


KÖPRÜLÜ KÜT.
1020



الموجود في هذا الجزء من سنة ست
وثمانين وستمائة الى سنة سبعمائة

دخل في ملك الفقير
ال[illegible] الدسوي
سنة [illegible]

احمد مسح بن ابكر وعتيد

سبحان الله الابدي الابد سبحان الله الواحد الاحد
سبحان الله الفرد الصمد سبحان من رفع السما بغير عمد
سبحان من بسط الارض على ما جمد سبحان من خلق الخلق
فاحصاهم عددا سبحان من قسم الرزق فلم ينسا احد
سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحان الله الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ينجوا صاحبه من عذاب الله تعالى هـ
احمد عا مبارك

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد
يا فعال لما يريد اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان
عرشك واسالك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك
وبرحمتك التي وسعت كل شي لا اله الا انت يا مغيث
اغثني يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني

ودعي الدر ما صرت [illegible]
ذهب عنهم وهو الاعلى
[illegible] على حاطوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
حاطوم من اجل الصحراوي

[illegible]
سبحان

[illegible]

الحمد لله رب العالمين

قرا في هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه القدير
محمد بن ابرهيم الطوبل الحنفي وهو ايرجي من الله تعالى حسن الخاتمة
في الحادي عشر من شهر جماد الاول من شهور
سنة تسع وعشرين وتسعماية



الجزء السادس والثلثون

من تاريخ الاسلام تاليف الامام ال[illegible] العلامة
الحافظ القدوة [illegible]
المورخين شمس [illegible]
الله محمد ابن ا[illegible]
الذهبي [illegible]
و[illegible]

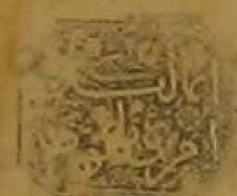
[illegible] عثمان بن قايماز بن عبد الله الركماني الاصل
الحافظ ابو عبد الله شمس الدين ولد
[illegible] سنة ٦٧٣ واجازله في
[illegible] السنة بعناية اخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين
[illegible] العطار المحدث [illegible] الرحمن [illegible] وعمر
وفاته في [illegible] ٧٤٨ [illegible]

الغارقي [illegible] الدمشقي

تمام الاشياء... [illegible]

عاساقه البارى الينا من فضله العميم
بطريق الاشترى وذلك في اوايل
محرم الحرام [illegible] الكاتب
[illegible]







١٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

سنة ست وثمانين

وستمائة

أحمد بن ابرهيم بن
حسن بن ا[illegible] اموي الهيثمي المقرئ
العقتيه علم ال[illegible]ين توفي بالقاهرة في
جمادي الاولى و[illegible]ت وروى عن ابن
الحمتري وغيره واع[illegible]ة بالقاهرة وكانوا
يكتبون عنه في الفتوى

أحمد بن محمد بن عبد الواحد
الشيخ شرف الدين الجزري التاجر السفار المعروف
بابن الصهيبي دخل الهند والبلاد الشاسعة ذكره
صاحبنا شمس الدين الجزري في تاريخه فقال
انا شرف الدين ابن الصهيبي سنة اربع وثمانين
قال حدثني النجيب الشهرابادي سنة ثمان وستين
وستمائة بجزيرة كيش ثنا الزاهد علي الكلفتي سنة اربع
ثنا المعمر عبد الواحد السمرقندي قال اجتمعت برتن
ابن نصر البترندي فقال لي كنت صغيرا مع ابي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق
فمسح راسي ودعا لي بطول العمر وذكر حديثا قلت
انما ذكرت هذا للفرجة والا فهذا النمط اقل من ان
يعده الحفاظ في الموضوعات بل اذا سمعوا من يذكر

بكه

به يتجوا وين لولو علق ما لا تعلمون هذه عجيبة من عجائب
بحر الهند

أحمد بن عمر بن محمد
الشيخ الزاهد الكبير العارف ابو العباس الانصاري
المرسي كتبت هذا من خط المحدث محمد بن احمد بن عزام
سبط الشاذلي فبالغ في تعظيمه فقال فيه العلامة
المحقق العقد وهو شيخ الوقت ووارث شيخه الشاذلي
قطب عصره الذي جل عن ذكر اوصافه اقلام الكتبة
وتعجز عن احصاء ذلك اكابر الحسبة الشاذلي تصوفا
الاشعري معتقدا توفي في سادس عشر شعبان

سنة ست وثمانين بالاسكندرية قلت ولولا قوة
اشتهاره وكراماته لما ذكرت له ترجمة جليلة قلت
هو شيخنا عماد الدين الحزامي نظرا ابا العباس
وذكر ان شيخه نجم الدين الاصبهاني صحبه واخذ عنه

طريق السير ولذلك الشيخ تاج الدين ابن عطا
الله والله اعلم بحقيقة سره وكان من الشهود
بالثغر

أحمد بن محمد بن الحسن
ابن عبد السلام السفاقسي نزيل الاسكندرية نجيب الدين
ابو علي بن الشيخ شرف الدين ابن المقير سمع
الكثير من خاله والده الحافظ ابي الحسن المقدسي
وابن عماد وجماعة من اصحاب السلفي قال
علم الدين البرزالي لم ار بالثغر اكثر حديثا منه الا انه
لم يكن يحسن السماع منه قلت روى عنه البرزالي
والمزي وسائر الرحالة ولم يدركه الفرضي ولا اعلم متى

توفي الا انه كان حيا في هذا الوقت مولده سنة خمس
وستمائة بالاسكندرية وابوه احد من روى عن السلفي
حضورا ن

احمد بن يوسف بن
عبد الرحمن بن ابي سعد بن ابي عصرون القاضي
الاجل محيي الدين روى عن الرشيد بن مسلمة ومات
في رمضان بدمشق ن

ابرهيم بن الامام عز الدين
عبد العزيز بن عبد السلام شمس الدين ابو اسحاق
السلمي الشافعي الدمشقي خطيب جامع العقيبة كان
يتكلم بكلام مسجوع كسجع الكهان ويزعم انه يلقى اليه من كسجع
الجن ويتعاطى الوعظ فكان فيه سقط الرتبة فتألم ابوه
لذلك فترك الوعظ توفي في ربيع الاول رحمه الله وفي
الجملة كان متزهدا يلبس ثيابا قصارا ويتكلم في الخطبة
وفيه سلامة باطن ولد سنة احدى عشرة وستمائة
او بعدها وحدث عن ابي محمد بن البن وزين الامنا
وابن صباح وابن الليثي اخذ عنه البرزالي والمزي
وجماعة وقد رايته يخطب ن

اسحاق بن ابرهيم الامام
المفتي شهاب الدين المصري الشافعي قاضي الحكر بظاهر
القاهرة توفي في جمادى الاولى ن

اسماعيل بن ابرهيم بن
طالب المزي عاش ستا وثمانين سنة وحدث عن
ابي البركات عمر بن البراذعي روى عنه ابو الحسن بن
العطار وسمع منه البرزالي وغير واحد ن

اسماعيل بن عبد العزيز
ابن احمد خطيب بيت الابار حدث عن الفخر الاربلي
اخذ عنه البرزالي وابن مسلم وابن الخباز ومات
في اثناء السنة وهو اخو خطيب ارزونا ن

ارزونا ح كانت قرية من [illegible] اهلها
وخربت وصارت الان مزارع

ايوب بن ابي بكر بن
خطلبا عز الدين البتنيني ثم الدمشقي حدث عن
ابن الليثي كتب عنه البرزالي وغيره ومات في جمادى
الاخرة ن

باجو الامير الكبير
ركن الدين من مشاهير الامراء توفي بغزة وصلي
عليه بدمشق بالنية مات في رمضان وكان حاجبا
مهيبا ن

بكتي الامير سيف الدين
الخوارزمي من خشداشية الامراء وداره هي التي سكنها
ملبان التركي رايته وكان شيخا مهيبا بزي جندي

باشقرد الامير علم الدين
الصالحي توفي بالقاهرة في رمضان ن

البديع الساعاتي
الذي عمل الساعات العمرية مات بالمارستان

تليك الامير الكبير
بدر الدين الايدمري من كبراء المصريين واظنه من
الصالحية رايته حامل الجتر على راس السلطان الملك
المنصور يوم عبوره قبل موته الملك المويد ن

الخضر بن الحسن بن
علي قاضي القضاة برهان الدين السنجاري ن

الدين الزرزاري الشافعي ولد سنة ست عشرة وستمائة
وولي قضاء مصر في الدولة الصالحية فيما قيل إذ أخوه بدر
الدين قاضي مدينة القاهرة وبقي على ذلك إلى أيام ○
الملك الظاهر بعد الوزير بهاء الدين ابن حنا عليه
حتى عزل وحبس وصودر فما عز ولا فقيرا
ليس بيده سوى الملك رشيدة المعزية فلما مات ابن
حنا سنة سبع وسبعين وستمائة ولاه الملك السعيد
بعد ذلك الوزارة فأحسن إلى آل ابن حنا ولم يؤذهم
وبقي في الوزارة إلى أن تولى الأمير علم الدين
الشجاعي شد الدواوين فسعى في عزله وصودر وبقي
معزولا إلى أن مات نجم الدين ابن الأصفوني
الوزير فأعيد إلى الوزارة وبقي مدة ثم سعى فيه
الشجاعي أيضا وآذاه ولما توفي القاضي
بهاء الدين ابن الزكي بدمشق ذكروه لقضاء الشام
ثم زووه عنه إلى ابن الخويي ثم ولوه قضاء القضاة
بالديار المصرية فبقي عشرين يوما ومات فقال
إنه سم وكان لا بأس بسيرته وفيه مروءة وقضاء لحوائج
الناس وقد روى جزءا عن عبد الله بن اللتي سمع
منه البرزالي والمصريون ○ قال
البرزالي ولي القضاء نحوا من عشرين يوما انقطع منها
عشرة أيام ومات في تاسع صفر وولي بعده ليومه
قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن ابن قاضي القضاة
تاج الدين ابن بنت الأعز وذكره بعض الأئمة فقال
كان عنده مشاركة في شيء من الفقه فقط ○
زينب بنت الشيخ موفق

الدين عبد اللطيف بن يوسف الطبيب البغدادي
تروي عن أبيها حدثت بالقاهرة وبها ماتت في الثاني
والعشرين من شعبان أخذ عنها البرزالي والفخر
ابن الظاهري وابن سيد الناس وجماعة سواهم
زينب بنت محمد بن عبد الله
ابن عزان روت عن جعفر الهمداني بمصر وماتت في
جمادى الآخرة ○
ست الأهل بنت العلامة
مجد الدين أبي البركات عبد السلام ابن تيمية توفيت
بدمشق وحدثت عن ابن روزبه وعبد اللطيف ابن
يوسف وماتت في عشر السبعين روى عنها ابنا أخيها
شيخنا أبو العباس وأخوه أبو محمد والبرزالي وقاضي
القضاة ابن مسلم وجماعة توفيت في أول ربيع الآخر
سليمان بن بليمان بن أبي
الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الأديب شرف
الدين أبو الربيع الهمذاني ثم الإربلي الشاعر المشهور
شاعر محسن سائر القول له نوادر رائقة وأدب ومزاح
حلو وكان أبوه صائغا وهو صائغ وله أجوبة مسكتة ○
ذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه ○
فقال أنشدني لنفسه ○

اشرب فشربك هذا اليوم تحليل
وانف الهموم فقد وافاك أيلول
أما ترى الشمس وسط الكاس طالعة
منيرة ونطاق البدر محلول
والأرض قد لبست بالغيث حلتها

الدين

وناظر الروض بالازهار مكحول
ولابن سليمان يهجو الشهاب العزازي اذ قام ينتابه
حتى نفاه انشدها للملك الناصر
يا مليكا فاق الانام جميعا
منه جود كالعارض الوكاف
والذي راش بالعطايا جناحي
وتلافى بعد الاله تلافي
ما راينا ولا سمعنا بشيخ
قبل هذا مقامر بالحفاف
وله كم يدق في كل يوم
في قفاه والراس والاكتاف
اسود الوجه ابيض الشعر مثل
لون سخم ولحيه وخفاف
تدعي نسبة الى آل شيبان
وبذاك العباس للاشراف
وهم ينكرون ما يدعيه
فهو والقوم دائما في خلاف
مثل نجد لو استطاعت لقالت
ليس هذا الدعي من احقافي
فابسط العذر في هجاء رقيع
عادل عن طرائق الانصاف
توفي الشرف بن سليمان في عاشر شهر صفر بدمشق
وله سبعون سنة او ازيد ()

سنجر الامير الكبير
علم الدين الصالحي الدويدار من اعيان الامراء المصريين

وهو استاذ الامير الكبير جنكلي المنصوري توفي بالقاهرة
في ربيع الاول ()

شاهلتي بنت محمد بن
ام سحنا عماد الدين محمد بن البالسي روت عن كريمة
القرشية وماتت في جمادى الاولى كتب عنها
البرزالي وغيره ()

صواب الطواشي المعروف
بعطا الله حدث بالقاهرة عن سبط السلفي ()

عبد الله بن ابي محمد بن
الفقاعي الشيخ صفي الدين المقرئ الحنفي امام محراب
الحنفية بالجامع كان من اطيب الناس صوتا بالقران
وله سنة ثلث عشرة وحدث عن ابن اللتي وغيره
ومات في المحرم ()

عبد الرحمن بن محمد بن
ابن يحيى الوجيه العقيلي السبتي المحدث الرحال
ابو القاسم نزيل دمشق كان احد من عني بالحديث
وكتبه وسماعه والاكثار منه فلم يشتغل بغيره الا ما كان
من العشرة واللعب ثم عصوا ذلك وقدم الاسكندرية
في سنة خمس وستين فسمع بها من اصحاب ابن موقا
وغيره وسمع بالقاهرة من النجيب الحراني وابن عزون
والطبقة وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم واصحاب
الخشوعي ثم اصحاب ابن طبرزد والكندي ثم من بعدهم
وكتب العالي والنازل وحصل الاصول ونسخ الكتب
ولم يزل يقرا الى ان مات وما حدث وقد وقف
اجزاءه بدار الحديث النورية وسمع خلق كثير بعيني آتيه

وكان له يد في القراءة ولم يكن فصيحا وكان فيه
مزاح وانبساط وله صولة على الصبيان وحرص على
تسميعهم توفي في سابع جمادى الاولى كهلا ودفن بمقبرة
باب الصغير ن

عبد الحميد بن احمد بن
عبد الحميد بن ابي طاهر الاسدي الابهري الصدر
عز الدين ابي سب كاتب الجيش حوسب ونوقش
فخرج ليتوضا فنحر نفسه بالقرب من مخيم اروف ن

عبد الرحمن بن ابي علي
ابن سماعة الدين الحموي امام الجامع الاسفل بحماه
شيخ معمر روى عن ابي القاسم بن رواحة وعاش
تسعين سنة ن

عبد الرحيم بن داود
ابن فارس ابو محمد المنبجي خطيب المزة سمع صحيح البخاري
من ابن روزبه ومات في صفر وكان شيخا مباركا
حسن الخطابة ن

عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن عساكر
الامام الزاهد المحدث امين الدين ابو اليمن الدمشقي
الشافعي نزيل الحرم سمع من جده ومن الشيخ الموفق
وابي محمد بن البن وابي القاسم بن صصرى وابي عبد
الله بن الزبيدي وابن غسان والقاضي ابي نصر بن
الشيرازي وجماعة واجاز له المؤيد الطوسي وابو روح
الهروي وطائفة وحدث بالحرمين باشياء وكان ثقة
عالما فاضلا جيد المشاركة في العلوم بديع النظم صاحب

دين وعبادة واخلاص وكان من يعرفه يثني عليه
ويصفه بالدين والزهد ن

ومن شعره

عسى الايام ان تدني الحبيب يارا
من الهوى وقد شطوا مزارا
وتصبح شمل احبابي جميعا
واحظى منهم بالقرب يسارا
وتمسي جيرة العلمين اهلي
وذا ارهم لنا يا سعد دارا
وفي الرشا الذي ناصدنا
لا لسلوى الهوى عنه اصطبارا
حلفت به من الاعراب ثان
اذا ان لثامه الاعين ادارا
يروع الاسد في فتكات لحظ
ويحكي ظبية الوادي نفارا

روى عنه ابو الحسن بن العطار والشيخ علاء الدين الواسطي
الزاهد وعلاء الدين ابن قاص وجماعة وكتب
الي بمرويات سنة ثلاث وسبعين ن

اسند لنا له ابن فرناص ن

يا نسيم ولا تبن سليع وقبا
حيتكم اسعى على سفرتين
ولعمر الله اني زائرا
لكفانيكم على راسي وعيني
ان من اقرحا كم امالا
راح بالمامول مملوء اليدين

فاشفعوا لي فقد شفعت بكم
بوصال واتصال دائمين

ومن شعره

يا حيرتي بين المجون الى الصفا
شوقي اليكم مجمل ومفصل
اهوى دياركم ولي بربوعها
وجد شطي وعهد اول
ويزيدني فيها العذول صبابة
فمطل يعذرني اذا ما يعذل
ويقول لي لو قد سلوت الهوى
فاقول قد عز العداه يندل
بالله قل لي كيف حسن سلوتي
عنه وحسن تصبري هل يجمل
يا اهل ودي بالمحصب دعوة
من نازح بلقاكم يتعلل

ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع عشرة وستمائة وتوفي في جمادى الاولى في وسطه وقيل في مستهله وكان شيخ الحجاز في وقته رحمه الله وله تواليف في الحديث تدل على حفظه ومعرفته بالاسانيد واعتنائه بعلم الاسناد

عبد العزيز بن احمد بن محمد

ابن المؤيد بن علي ابو محمد الهمداني ثم المصري ابن عم شيخنا الابرقوهي حدث عن عبد العزيز بن باقا والحافظ زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقطب الدين والجماعة توفي في شوال

عبد العزيز بن عبد

المنعم بن علي بن الصيقل عز الدين ابو العز الحراني مسند الديار المصرية بعد اخيه روى عن يوسف ابن كامل وضيا بن الخريف وابي الفرج محمد بن هبة الله الوكيل وابي حامد بن جوالق وسعيد بن محمد ابن محمد بن عطاف وابي علي يحيى بن الربيع بن الفقيه وعمر بن طبرزد واحمد بن الحسن العاقولي وسليمان الموصلي وعبد العزيز بن الاخضر وعبد العزيز بن الطراح وعبد القادر الرهاوي وجماعة وبالاجازة من ابن كليب وتفرد في وقته ورحل اليه وكان من التجار المعروفين كاخيه
ثم افتقر روى عنه ابن الخباز والدمياطي طي
وابو عبد الله البزار وابو محمد الحارثي وابو الحجاج المزي وابو محمد عبد الكريم وابو حيان النحوي وابو عمرو بن الظاهري وابو الفتح بن سيد الناس وابو محمد البرزالي وخلق من الشباب والفضلاء وخرج له شيخنا ابن الظاهري مشيخة واجاز له ايضا ابو طاهر المبارك بن المعطوش والامام جمال الدين بن الجوزي وعفيفة الفارفانية وكان هو واخوه النجيب تاجرين للخليفة وكان ابوهما فقيها عارفا بمذهب احمد واعظا مشهورا توفي سنة احدى وستمائة وكان العز الحراني شيخا مطبوعا حسن المحاضرة الا انه كان كثير الحسف توفي في رابع عشر رجب بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وهو اكبر شيخ لقيه المزي والبرزالي وابن سامة

في رحلته وكثير من اسمعته من المذكورين في السنة
الخامسة ... الدمياطي ولد بحران
سنة اربع وسبعين وخمس مائة وقد حدث في سنة
سبع وثلثين مع اخيه بالمطرية عن زيد وسمع منهما ن
النجيب بن شقيشقة وابن الجوهري والضياء
البالسي والكبار ن

عبد الغني بن محمد بن
ابي الحسن ابو محمد الصعبي المصري حدث عن
ابن باقا والعلم بن الصابوني روى عنه البرزالي
وابن سيد الناس وجماعة توفي في جمادى الآخرة

عبد القدوس
ابن ابراهيم بن يحيى الشعراوي الحنبلي توفي بقاسيون
في جمادى الاولى وهو اخو شيخنا نجم الدين سمع من
كريمة والضيا وحدث ن

عبد المحسن بن سليمان
ابن عبد الكريم وجيه الدين المخزومي المعروف
بابن السلار المصري حدث احمد بن محمد بن الحباب
ومات في ذي الحجة ن

عثمان بن علي ه
فخر الدين الكاشي توفي بالقاهرة سمع ابن الليثي وغيره
ومات في جمادى الآخرة وكان ابوه قاضيا بالكرك

علي بن زكريا المقري
العالم جمال الدين ابو الحسن المنبجي الحنفي الفقيه
روى عن يوسف بن خليل كتبت عنه البرزالي وغيره
وهو اخو الشيخ يحيى المنبجي الملقن وتوفي بالقدس في

رمضان

رمضان ن

علي بن محمد بن احمد بن
حمزة بن علي بن الحبوبي شهاب الدين ابو الحسن الثعلبي
الدمشقي الشاهد من بيت عدالة ورواية حدث عن
ابي القاسم بن الحرستاني وابي المجاهد اللتي واجاز
له المؤيد الطوسي وابو روح وابو اليمن الكندي وابو محمد
ابن الاخضر وعبد القادر الرهاوي كتب عنه ابن
الخباز والوجيه السبتي وجماعة وسل
ابا محمد البرزالي عنه فضعفه في الشهادة دون الرواية
وقال جرى الى الغاية بخلق ويغشى المحاسب ويلعب
انه عمل له امرة اربعة كتب جملة بالعادلية والمهين
بحضرة القاضي التفليسي فل
ثم انصلح امره بعد ذلك قليلا ومات في رجب وله اثنان
وثمانون سنة وهو اخو المحتسب تاج الدين يحيى ووالد
شيخنا ابراهيم بن علي ن

علي بن محمد بن يوسف
ابن عفيف ابو الحسن ضياء الدين الخزرجي الغرناطي
الشاعر الصوفي المنتسب الى سعد بن عبادة وقال
الشعر الفائق اقام بالاسكندرية وكان مشهورا بالز هد
الا ان له شعرا يشبه شعر ابن العربي ولم يحقق
امره وله مدائح موفقة في النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اسن وزمن وعمر دهرا وروى عنه من
شعره الدمياطي والبرزالي وتوفي في ربيع الاخر
من اثنين وسبعين سنة وهو مشهور بالحسن
سمع من ابن حوط الله وحفص الهمداني ه

علي بن محمد بن بركات

الشيخ بديع الدين الانصاري المصري شيخ الاقراء
بالخليل كان عارفا بالقراءات والعربية قرا على الكمال
الضرير العباسي وروى بالاجازة عن ابن رواج وابن
الجميزي وعاش ثمانيا واربعين سنة وتوفي في
رمضان وولي مشيخة الخليل بعده البرهان
الجعبري ○

المغزل اخو زينب

بنت شكر روى عن ابن اللتي وكان فقيرا وهو اخو
كمال المغزل ○

عيسى بن سالم العدل

شرف الدين ابن السقلاطوني الدمشقي روى عن
السخاوي كتب عنه علم الدين وغيره ومات في ذي
القعدة ○

عيسى بن عبد الحميد بن

محمد بن ابي بكر بن ماضي الشيخ مجد الدين المقدسي الحنبلي
نزيل بغداد روى عن موسى بن الشيخ عبد القادر
والشيخ الموفق وسمع ببغداد من ابن دوريه وابن
اللتي وابن القبيطي توفي ببغداد في ربيع الاول
وقد قارب الثمانين اخذ عنه الفرضي وابن سامة
وطائفة وكان فقيها مكثرا فيه دين وتقوى وله
عدة اخوة ○

فضايل بن ابرهيم بن ابي

الفضل الشيخ رضي الدين ابن الحكيم الدمشقي شيخ
متميز روى عن ابن الزبيدي وابن صباح ولد سنة

عشر

عشر وستمائة وتوفي في صفر ○

الفضل بن علي بن

نصر بن عبد الله بن رواحة الانصاري جمال الدين
ناظر بلبيس سمع بحلب من عبد اللطيف بن يوسف
ويحيى بن الدامغاني واجاز له المؤيد الطوسي وابو
روح وجماعة وكان اديبا فاضلا كاتبا روى عنه الدمياطي
من شعره والبرزالي وجماعة ومات ببلبيس في جمادى
الاولى عمل له الشيخ عفيف مشيخة في مجلد ○

كنيزة بنت اسك الحرري

روت عن ابن اللتي وسماعها منه بالكرك وحدثت
بمصر روى عنها البرزالي والطلبة وهي سونين ماتت
في شوال ○

محمد بن احمد بن ابرهيم

العلامة ناصر الدين الحموي ثم الطبري شيخ من المرسي
والباذرائي روى عنه الحافظ عبد الكريم في تاريخه
وقال كان اماما اصوليا زاهدا عابدا ولد سنة تسع
وتسعين وخمسمائة ومات في ربيع الاول سنة ست
بالقاهرة ○

محمد بن احمد بن علي بن

ابي محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون
الامام الزاهد قطب الدين ابو بكر اخو الامام تاج
الدين علي بن القسطلاني التوزري الاصل المصري
ثم المكي ابن الشيخ الزاهد ابي العباس ولد بمصر
سنة اربع عشرة وستمائة ونشا بمكة وسمع بها جامع الترمذي
من ابي الحسن بن البنا وسمع من ابي القاسم ○

السهروردي كتاب عوارف المعارف وسمع من الحسين
ابن الزبيدي وجماعة وقرأ العلم ودرس وافتى
ورحل في الحديث سنة تسع واربعين فسمع من
محمد بن نصر بن الحصري ويحيى بن القميرة وابرهيم
ابن ابي بكر الزعبي وطائفة كثيرة ببغداد والمشاهد
ومصر والموصل واسمع جميع اولاده السبعة
محمد • والحسن • واحمد • ومريم • ورقية
وفاطمة • وعائشة • واسمع بعضهم وكان شيخا عالما
عاملا زاهدا عابدا نبيلا جليلا مهيبا جامعا للفضائل
كثير التفتيش كثير الايثار حسن الاخلاق قليل المثل
طلب من حلب الى القاهرة وولي مشيخة الكاملية
الى ان مات وروى الناس عنه الكثير وله
شعر مليح روى عنه الدمياطي والمزي والبرزالي
وخلق لا اعرفهم بعد ومات الى رحمة الله في الثامن
والعشرين من المحرم بالكاملية واجتمعت
العامة على الباب يصيحون بالبكا عليه واخرج
عقيب الظهر من المدرسة والخلايق بين يديه
ممتدين الى تحت القلعة فصلى عليه في الصلاة
شيخنا جمال الدين ابن النقيب المفسر ولم
يدخل الى قبره بالقرافة الى بعد العصر لكثرة
الزحام وكان يوما مشهودا ذكره ل
علم الدين البرزالي حضرت دفنه

ومن شعره

الا اهل لهجر العامرية اقصار •
فتقضى من الوجد المبرح اوطار •
ونشفي غليلك من عليل موله •
له النجم والجوزا في الليل سمار •
اغار عليه السقم من جنباته •
واغراه بالاحباب ناي وتذكار •
ورق له مما يلاقي عدوه •
وارقه دمع ترقرق مدرار •
يحن الى برق الابيرق قلبه •
ويصبو ان ناحت حمام واطيار •
عسى ما مضى من خفض عيش على الحمى •
يعود فلي فيه نجوم واقمار •

وله

اذا كان انسي في التزامي خلوتي •
وقلبي عن كل البرية خالي •
فما ضرني من كان لي الدهر قاليا •
ولا سرني من كان فيه موالي •

محمد بن احمد بن محمد
ابن معضاد ابو عبد الله البغدادي روى عن ابن الليثي
ومحمد بن محمد السباك وغيرهما وكان حنبليا مقريا
فاضلا اضر ثم مات في ربيع الاخر •

محمد بن احمد الشيخ
ابو عبد الله الواني الخلاطي الصوفي مؤذن مسجد
ابي الدرداء بالقلعة من دمشق شيخ صالح معروف وهو
والد رئيس المؤذنين برهان الدين ابرهيم توفي في سابع
جمادى الاولى وقد شاخ وقد سمع شيئا ولم يرو

محمد بن عباس بن احمد

وامتلت الطرقات باهل الغوطه والحواضر واحرق اهل حبس
باب الصغير الجبش وخرجوا كلهم وكانوا اكثر من مايتين وكسروا
اقفال باب الجابيه وخرجوا منه واصبح الناس يوم الاحد ثاني
ربيع الاخر في خمد وحيره منهم الهارب باولاده الى مصر ومنهم الطامع
في عدل التتار والهم مشي بهم الحال نوبه هولاكو وهم وملكهم
كفار فكيف وقد اسلموا ثم اجتمع الكبار بمشهد علي واشتوروا
بالخروج الى الملك وطلب الامان فحضر ابن جماعه والفاروقي وابن
تيميه والوجيه بن منجا والقاضي نجم الدين صصري وعز الدين ابن
القلانسي والصاحب ابن الشيرجي وشرف الدين ابن القلانسي وامين الدين
ابن شقير وعز الدين ابن الزكي ونجم الدين ابن ابي الطيب وشهاب
الدين ابن الحنفي وغيرهم وطلعوا ظهر يوم الاثنين بهدايا للاكل
في نحو مايتي نفس ونودي في البلد من جهة ارجواش لا يباع من
عدد الجند شي فسلطانكم باق واسعت للخيل والعدد باقل ثمن وبقي
البلد بلا وال ولا قاض اما قاضيه الشافعي فهرب هو والمالكي
واما الحنفي فشهد المصاف وعدم واما الحنبلي فانه اقام باهل
الصالحيه ورجوا الخير واما محتسب البلد ومشد فهربا وغلا
الخبز وكثر الشر والهرج وبقينا كذلك الى اخر يوم الخميس وغلا سعر
الطحين وسعر الخبز لعدم الطواحين وعدم الحطب وقلته في
الافرنه وقد كان الشريف القمي بادر بالمسير الى التتار فرجع يوم
الخميس ومعه اربعة من التتار على واحد منهم ثياب المسلمين وعلوته
بشاش دخاني ومروا بالمطرزين يجهرون بالشهادتين والناس
يتسلون باسلامهم ويطمعون شيا فلما اصبح نهار الجمعه لم يفتح للبلد
باب ثم كسر باب توما كسره نايب الوالي النجاعي همام وابن طاحن ولم
يذكر في الخطبه سلطان ثم بعد الصلوه وصل الى ظاهر البلد جماعه
من التتار معهم الملك اسمعيل قرابة قازان فنزل واستان الظاهر

الذي عند الطرن وحضر معه الفرمان من الملك بالامان ونادوا
في البلد افتحوا حوانيتكم وطيبوا قلوبكم وادعوا للملك محمود غازان
وقدم كبرا البلد فذكروا انهم التقوا قازان بالنبك فوقف لهم
واكل مما قدموا له وكان المتكلم الصاحب ابن الشيرجي والذي دعا
للملك الخطيب ابن جماعه وقالوا لهم قد بعثنا لكم الامان قبل ان
تجيوا وذكروا ان الملك ينزل بالمرج وانه لا يفتح الاباب واحد وحضر
يوم السبت اسمعيل ومعه الامير محمد في خدمتهما طايفة من التتار
الى مقصوره الخطابه بعد الظهر فجلسا بها وحضر الخطيب وابن
القلانسي وابن الشيرجي وابن منجا وابن صصري وطايفه واجتمع
الخلق لسماع الفرمان قراه رجل من اعوان التتار وبلغ عنه المجاهد
المؤذن وهو بقوة الله تعالى ليعلم امرا التومان والالف والمايه
وعموم عساكرنا من المغول والتازيك والارمن والكرج وغيرهم
ممن هو داخل تحت طاعتنا ان الله لما نور قلوبنا بنور الايمان والاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين ولما سمعنا ان حكام مصر والشام خارجون عن طرايق الدين
غير متمسكين باحكام الاسلام ناقضون لعهدهم حالفون بالايمان
الفاجره ليس لديهم وفا ولا ذمام ولا لامورهم التيام ولا انتظام
وكان احدهم اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وشاع ان شعارهم
الحيف على الرعيه ومد الايدي الباغيه الى حريمهم واموالهم والتخطي
عن جاده العدل والانصاف وارتكابهم الجور والاعتساف حملتنا
الحميه الدينيه والحفيظه الاسلاميه على ان توجهنا الى تلك البلاد
لازالة هذا العدوان مستصحبين الجم الغفير من العساكر ونذرنا على
انفسنا ان وفقنا الله تعالى بحوله وقوته لفتح تلك البلاد ان نزيل
العدوان والفساد ونبسط العدل في العباد ممتثلين الامر المطاع الالهي
ان الله يامر بالعدل والاحسان الايه واجابه بما ندب اليه الرسول صلى

صورة الفرمان الذي ارسله غازان

لعترا الحديث على كرسي بجامع مصر وغيره ولد سنة
ثمان وستمائة

محمد بن عبيد الله
ابن هرون بن خطاب العلامة ابو بكر المرسي
صاحب ادب وبلاغة كتب الانشا لابن هود ثم لصاحب
غرناطة ثم لصاحب تلمسان و٦٤ توفي وله نظم
رايق وهو القايل في مليح

محمع البحرين اصبح ضد
اذ تلاقى فيه موسى والخضر

محمد بن محمد بن عبد الله
ابن عبد الله بن مالك الامام البليغ النحوي بدر الدين
ابن الامام شيخ النحاة جمال الدين الطائي الجياني
ثم الدمشقي كان اماما ذكيا فهما حاد الذهن اماما
في النحو اماما في علم المعاني والبيان والمنطق
جيد المشاركة في الفقه والاصول وغير ذلك
اخذ عن والده وسكن بعلبك مدة فقرا عليه جماعة
منهم الامام بدر الدين ابن زيد ثم سكن دمشق
وتصدر للاشتغال بعد وفاة والده وكان مجيبا في
الذكاء والمناظرة وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة
وفيه لعب وفراغ وله تصانيف معروفة في العربية
والبديع والمعاني ومات قبل الكهولة او في اوايل
من قولنج كان يعتريه كثيرا توفي الى رحمة الله
بدمشق في ثامن المحرم ودفن بمقبرة باب الصغير
ولشرح التسهيل عليه وولي بعده الاعادة بالامينية
الامام كمال الدين ابن الزملكاني وله ثمان عشرة

قلت من تصانيفه شرح الفيه
والده وهو حافل جدا
كتبه تلميذ شيخنا العلامة
علاء الدين عماد الدين حاشية
مفيدة دلت على تمكنه
من العلوم العقلية واما
النحو جمال الدين والد المار له
فانه توفي بدمشق سنة
ودفن بمقابر دمشق بالقرب في الروضة
الحكم

سنة واشتهر

محمد بن مكي بن ابي القاسم
حامد بن عبد الله عماد الدين ابو عبد الله الاصبهاني
الاصل الدمشقي الزركشي الرقام روى عن داود بن
ملاعب والانجب بن ابي السعادات وابن روزبه وحليل
الجوسقي وسكن القاهرة وكان ارتحاله اليها بعد الاربعين
بعد الثلاثين وهو شاب روى عنه المصريون والمزي
والبرزالي ومات في الثامن والعشرين من شوال

محمد بن محمد بن علي بن
المحدث المسند ابو صادق جمال الدين ابن الحافظ
الامام رشيد الدين ابي الحسين القرشي المصري
العطار ولد في حدود العشرين وستمائة وسمع من
محمد بن عماد وعبد العزيز بن باقا ويوسف بن شداد
القاضي وعبد الصمد الغضاري وعلي بن مختار وطايفة
وعني بالحديث وكتب وخرج لنفسه موافقات
ومصافحات روى عنه المصريون والمزي والبرزالي
وابن شامة وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر

محمد بن ابي بكر بن يوسف
ابن يحيى بن خطيب بيت الابار عفيف الدين الكاتب
روى عن ابن اللتي والاربلي سمع منه البرزالي وجماعة
وحدثهم بالمرقب وقت افتتاحه ومات في صفر بالمرقب

مفضل بن ابرهيم بن
ابي الفضل الشيخ رضي الدين ابو الفضل الدمشقي
الطبيب المشهور كان بصيرا بالعلاج ماهرا في الصنعة
ذكيا ماهرا حاذقا ولد سنة عشر وستمائة وكان صالحا

دشاحيرًا صحيح العقيدة سافر الى الترك إلى
بلاد الملك بركه وحظي منه وحصل اموالا كثيرة لكنه نهبت
منه في الرجعة وعرضوا عليه رياسة الاطباء فاباها
وقد كتب في الاجازات وله سماع توفي بدمشق في
الثالث والعشرين من صفر ٥

موسى بن محمد بن حسين
القرشي الصالحي الفقير اخو الجمال علي توفي بزاوية
بالجبل وقد روى عن ابن اللتي والهمداني وفات
في رمضان روى عنه ابن الخباز والبرزالي
وكان شيخ الزاوية بعد اخيه كمال الدين ٥

يحيى بن اسمعيل بن
صغير الشيخ الصالح ابو زكريا الحراني سمع ببلده
من ابي المجد القزويني والموفق عبد اللطيف بن
يوسف وحدث بدمشق واخذ عنه طلبة الوقت
ومات في المحرم ٥

يحيى بن الحضر بن
حاتم بن سلطان زكي الدين القليوبي المصري
المعروف بابن قمر الدولة روى بالاجازة عن ابن باقا
ومكرم وعاش سبعين سنة كتب عنه المصريون
والبرزالي ومات في جمادى الاولى ٥

يحيى بن حاف المقاماتي
المصري ابن اخت الحكيمة روى عن مكرم وعاش
نيفا وثمانين سنة توفي في تاسع عشر جمادى
الاخرة ٥

ابو البدر بن عبد الله

ابن

ابن ابي الوفاء المصري الكاتب روى عن ابن اللتي
ومات بمصر في صفر كتب عنه البرزالي وغيره ٥

ابو بكر بن عباس بن
جعوان المولى محيي الدين الانصاري الدمشقي حدث
عن الحافظ الضياء وتوفي بجبل قاسيون في رجب

وفيها ولد

جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن نباتة المصري
الاديب شاعر وقته والملك صلاح الدين يوسف بن
الملك الاوحد وابو طاهر احمد بن عبد الله الدري

المولى جمال الدين ابن نباتة

سنة سبع

وثمانين وستمائة

احمد بن احمد بن عبد الله
ابن احمد بن محمد بن قدامة الامام الزاهد شرف الدين
ابن الشرف ابو العباس المقدسي الحنبلي الفرضي
من بقايا السلف تفقه على محيي الدين احمد بن العز
ابن الحافظ وسمع من عم ابيه الشيخ موفق الدين وابن
ابي لقمة والقزويني وابي القاسم بن صصرى وابن
صباح وطائفة وروى الكثير سمع منه الشيخ علي
الموصلي وابن العطار والمزي وابن مسلم والبرزالي
وطائفة سواهم وكان ممن جمع بين العلم والعمل رحمه الله

للمطالعة محمد الا...

توفي في خامس المحرم عن ثلث وسبعين سنة مطعونا
شهيدا وكان يشتغل بجامع الجبل وله نظم حسن وكان
منقطعا قانعا باليسير ما له وظيفة (ن)

احمد بن ظافر ابو العباس
المصري الشرابي روى عن عبد الرحيم بن الطفيل
ومات في ربيع الاول وهو احمد بن عبد الرحمن بن
عبد العزيز بن ظافر (ن)

احمد بن عبد الله بن
محمد بن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني قام مقام ابيه
عند ما استشهد على حمص وكان فيه فقر وديانة
ومكارم ومات في شوال وهو في عشر الستين
وقد صحب جده الشيخ محمد وله اجازة من ابن روزبه
وابن بهروز والاديب الحمامي وما اراه حدث (ش)

احمد بن محمد بن محمد
ابن نصر الله تاج الدين ابو العباس العبدي الحموي
الشافعي المعروف بابن المغيزل ولد سنة اثنتين
وستمائة وسمع الحديث من ابن رواحه وابن الجارك
وزواه ومات بحماه في سابع عشر رجب وكان فقيها
فاضلا مفتيا مدرسا مفتيا ولي مشيخة الشيوخ بحماه
ودرس بالعصرونية ودخل بغداد وناظر بها (ن)
واكرم مورده وكان صاحب ديانة وعبادة وجلالة
ومهابة وورع ترك المناصب لاولاده واشتغل بنفسه
واولاده زين الدين وناصر الدين وفخر الدين (ن)

احمد بن محمد بن ابي سعد
العدل جمال الدين الواسطي خطيب كفرسوسه

كفرسوسه قرية من قرى دمشق بينها وبين البلد الزيتون وهي عامرة الى الان

روى

روى عن المعين بن باسويه وعاش بضعا وثمانين سنة
كتب عنه البرزالي وقال توفي في ذي الحجة وكان
يشهد تحت الساعات وله اجازة من ابن ابي لقمة
وجماعة غيره (ن)

احمد بن محمد بن احمد بن
عياش الصالحي النجار المعروف بالباشق احد الحرس
قتل بالجبل في جمادى الاولى واخذ قماشه (ن)

احمد بن ابي بكر بن
يوسف بن يحيى البدر بن خطيب بيت الابار المقدسي
الشاهد روى عن الفخر الاربلي والتاج القرطبي
ومات في رجب اخذ عنه ابن الخباز والبرزالي
وهو اخو العفيف والموفق (ن)

احمد بن ابي بكر بن
عبد الباقي بن علي بن حفاظ الصالح ابو العباس
الصالحي الصحراوي الفلاح رجل مبارك ساكن ورع
روى عن ابي القاسم بن صصرى وابن ابي لقمة
روى عنه ابن الخباز والبرزالي وجماعة ومات
في ذي القعدة (ن)

احمد بن ابي بكر بن
سليمان بن علي جمال الدين ابو العباس بن الحموي
الدمشقي ولد في حدود سنة ستمائة وحضر جميع الغيلانيات
على عمر بن طبرزد وسمع من الكندي وعبد الجليل بن
مندويه وابي القاسم بن الحرستاني وغيرهم واجاز له
منصور الفراوي وجماعة وحدث مدة طويلة وسمع منه
ابن الخباز وابن نفيس الموصلي والوجيه السبتي وسبط

السلفي وقدم الشام فسكنها وسمع من ابن مسلمة
ومكي بن علان وطائفة وتفقه وعرف المذهب
ولزم السنة وكتب الكثير بخطه المتقن وكان اماما
عالما محدثا متقنا زاهدا عابدا اقتاله كثير
المحاسن موثرا على نفسه ولو كان به خصاصة
ولم يزل لونا واحدا في السماحة والكرم والسعي
في حوائج الفقرا ومصالحهم وخدمتهم واجتهاده
الراحة والتلذذ بذلك مع الاعراض عن الدنيا
وعن الرياسة قيل ان قضا المالكية عرض عليه بدمشق
فامتنع قليلا ن امام الحاسه والمزي وابن تيميه ن
والبرزالي وطائفة ولم يزل مستورا ظاهره
العبادة والنسك حتى انه بشع ذنوب ذكرناها
في ترجمة ابن الصايغ واصر عليها ما هدره الحكام
واحرق به ولم يبعه سنة احدى بعدها ومات على ذلك
تحيا قال الله عنه وعنا وكان قد تفرد باجزا من روايته
ومات بدمشق في ذي الحجة وله سبع وثمانون
سنة قال لي البرزالي كان يصلي نوافل ويتواضع
كثيرا ويتهجد لحلك من قصده ويزكي من جاءه وقد
روى البخاري غير مرة ن

شيخ المصنف

ابرهيم بن عبد العزيز

ابن يحيى الامام الزاهد العدوة ابو اسحاق اللورقي
الرعيني الاندلسي المالكي المحدث ولورقه قلعة من
اعمال الاندلس ولد سنة اربع عشرة وستمائة
بحصن لورقه وهي بقرب اسبيليه حج في شبيبته
وسمع من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي

وسبط

وسبط السلفي وقدم الشام فسكنها وسمع من ابن مسلمة
ومكي بن علان وطائفة وتفقه وعرف المذهب ولزم
السنة وكتب الكثير بخطه المتقن وكان اماما عالما
محدثا متقنا زاهدا عابدا اقتاله كثير المحاسن
موثرا على نفسه ولو كان به خصاصة ولم يزل
لونا واحدا في السماحة والكرم والسعي في حوائج
الفقرا ومصالحهم وخدمتهم واجتهاده الراحة واللذة
بذلك مع الاعراض عن الدنيا وعن الرياسة
قيل ان قضا المالكية عرض عليه بدمشق فامتنع
وكان قبل ذلك فقيرا مقصودا بالزيارة لزهده
ولم يكن يذكر بكثير علم ثم انه استنابه القاضي
جمال الدين ابو يعقوب بنصف المعلوم ثم سعى له
علم الدين الدواداري فولي مشيخة الحديث
بالظاهرية فكان يذكر فوايد حسنة على المعارج
يعلقها من لوح اسما ونكت وكان ذكيا يتصرف في
وكرر ما يقوله وكان متوددا محببا الى الناس ن
وولي مشيخة المالكية بعد الشيخ جمال الدين
الشريشي والقى لهم الدروس وشكرت دروسه
وفتاويه وكان كبير المالكية وقد كتب الى الدواداري
يمدحه ن

بلغ هديت امير الوفد والحرم ۔ تحية نشرها مسك لمنتسم
واستهد عرف نداه ان فيه هدى ۔ لآمليه اذا ادخلت في الظلم
ولذ بحضرته ان كنت ملتجيا

إن البلاد بنوا أسّ من العدم

غفر الله للشيخ أبي إسحاق ما له ولمدح الأمراء في ل
هذا الذي نغله من هناته وزلاته

وقل له يا أخي ودّ فوا أعده
قد استشرت بك التقوى على القدم
إن ضاع عهد امرئ عن باب أو ملك
فلست ود جئت في حال بمنصرم
وهل تضاع عهود كان مبتداها
على حديث رسول الله في الحرم
ما ضاع ود وعاه صدر مثلكم
حفظ العهود وإن طالت من الكرم
عليك مني تحيات مجددة
حسن الولاء ستبقى بأعظم منصرم

توفي أبو إسحاق المذكور بالمنيبع ظاهر دمشق في الرابع والعشرين من صفر وقد سمع منه ابن الكبار وابن العطار والمزي والبرزالي وجماعة وأجاز لي بمروياته ودفن بمقابر الصوفية ٥

إبراهيم بن ... بن يحيى بن أحمد أبو إسحاق اللمتوني الموالسي ثم الدمشقي ابن مؤذن الكلاسة شيخ صالح معمر مبارك خير له دكان في سوق الزيادة ولد سنة تسع وتسعين بدمشق وسمع بنفسه من ابن البنا والقزويني وأبي القاسم بن صصرى وزين الأمناء وابن الزبيدي وطائفة وسمع أخاه علي أبا معه من جماعة وروى الكثير أخذ عنه المزي والبرزالي والجماعة وتوفي

في مستهل جمادى الآخرة ٥

إبراهيم بن فراس بن علي بن زيد الرئيس فخر الدولة بن نجيب الدولة أبو إسحاق بن العسقلاني حدث عن زين الأمناء أخذ عنه البرزالي وابن الخباز وقطب الدين عبد الكريم وجماعة ومات في شوال السنة ٥

إبراهيم بن معضاد بن شداد الشيخ الزاهد الكبير القدوة أبو إسحاق الجعبري روى عن السخاوي وكتب عنه البرزالي والمصريون وسكن بمصر دهرا وكان له مجلس لعموم شيخه والعامة فكان يجلس فيه ويقص على الناس ويخوف ويحذر ولكلامه وقع في النفوس وكان زاهدا عابدا آمرا بالمعروف قوالا بالحق حلو العبارة ولأصحابه فيه عقيدة ومغالاة وله شعر في التصوف والزهد وتوفي في الرابع والعشرين من المحرم ونيف على الثمانين بسنوات فإنه ولد في سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين بقلعة جعبر ورأيت كل من عرفته يعظمه ويثني على طريقته رحمة الله عليه وعليه ماض في عبادته ٥

آسية بنت زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أم عبد الله المقدسية كانت تلقن القرآن بالدير وبيتها معمور بالتلاوة والدرس أجاز لها سنة ست وستمائة أبو الفخر أسعد بن سعيد وزاهر الثقفي وابن سكينة وعمر بن طبرزد وسمع من الجماعة وتوفيت في خامس رجب ٥

الماس بن عبد الله ابو المظفر
الرومي عتيق الفايزي ابن المالكي سمع صحيح البخاري
من عبد السلام الداهري جار الوهاب وفاته في ربيع الاول
ببغداد وقد سمع كثيرا ○

ايبك بن عبد الله الامير الكبير محي الدين
الصالحي النجمي المعروف بالمشرفي احد حجاب الملك
الظاهر وممن كان يعتمد عليه في المهمات وسعى في ترسله
عنه الى القان هولاوو والى غيره ولما تملك المنصور
جعله امير حاجب واعطاه خبزا كبيرا وزادت منزلته
عنده وكان ايضا يندبه للمهمات لعلمه بدرايته ونهضته
حج من الشام في سنة ست وثمانين وورد الى مصر
فتوفي بها في ربيع الاول وقد سقط على السلطان وقد
رايته بدمشق وكان شيخا مهيبا روى عن ابن المعتمد
وحدث بالقاهرة ودمشق ○

البكي اخي الامير الكبير
جمال الدين من امرا دمشق توفي في ذي القعدة

بدر الدين الاسدي الكاتب
الرئيس ناظر دواوين دمشق توفي في المحرم ويعرف
بابن العطار وبالبدر الطويل واسمه احمد وكان امينا
في قبيه ماهرا ○

بدر الدين الاتابكي الطواشي
بدر الدين عتيق الست افتصرا روى عن ابن الزبيدي
وابن صباح وكريمة كتبت عنه الجماعة وتوفي في ربيع
الاخر ○ ضرب بمر ابن العطار والعزالي

بلبان الامير الكبير بدر الدين

الصالحي

الصالحي المعروف بالايدمري من امرا الالوف راسه
على الخبز على راس السلطان الملك المنصور سنة ثلث
وثمانين توفي في المحرم بالقاهرة وخلف ثلاثة بنين
وماية مملوك ووصى بهم للسلطان ○

الحسن بن شاور بن طرخان
الاديب ناصر الدين الكناني ابن عمر المعروف بابن
النقيب وبابن الفقيسي الجندي من اعيان الشعرا
بالديار المصرية مدحه الشهاب محمود الموقع ومدح
هو الشهاب وطبعه في غاية الجودة والسهولة ○

فمن شعره

ان القطيفة التي لا تشتهي • ثقلا وعقلا •
حسبتك ببرد يابس • ولاجل ذاك الحشو ثقلى •

وله

اراد الطبيب ان يحكي التفاتك •
وحسنك قلت لا يا طبي فاتك •
وقد الغصن قدك اذ يثني •
ولي انه يبقى لي حياتك •
وكان اس العذار فدتك نفسي •
وان لو اقتطف لعمي نباتك •
وما ورد الخد وجنتك مني •
عقارب صدغه فامن حياتك •
وما قلبي ثبتت على التجني •
ولم يثبت له اصدا ثباتك •

وله

وَلِي رشا كحلا فقد أحسن لا
فاتك مغربا عن حشى قصده
يطوي محبة الاعراب فيه
واشهد ان لا من حب يشغفه
وتغرده العواذل منه
وجوهر ثغره وجمان عقده
وجبينه تكملة المعاني
والصباح له لمع بوقده
اوقيل مفضله يتوسطا
مقلة منه المطوق نور خده

وله

ليس في الشراب شرط ولكن
انا شرطي ان لا اعطل كاسي
كلما صدت الكؤوس مثل فوادي
ولكم قد رددتها مثل راسي

وله من قصيدة نبوية

يا مادحي رسول الله حسبكم
بكم من مدح وتعظيم وتطويل
فهو الذي ليس يحصى وصف سؤدده
وسنده المدح في الانباء والتنزيل
تغنيه عن كل مدح مدح خالقه
فان ذلك تنزيل وترتيل
لست تقصد الا الا سوة
من الخليل في والاه جبريل

والمداح

والمدح شعر والانشاد لمن مدحوا
ومدح احمد قرآن وانجيل
وفي المداح تاويل لمعترض
والمصطفى مدحه ما فيه تاويل

وله

وحود دعتني الى وصلها
وشرح شبابي من ذهب
فقلت مشيبي ما تشطلي
فقالت بلى شطلي بالذهب

توفي في منتصف ربيع الاول وقد روى عنه شيخنا الدمياطي

الحسن بن علي بن سلامه قاضي القضاة شرف الدين ابو عبد الله الهاشمي الشريف مات في ربيع الاول وله ثمانون سنة كتب في الاجازات

خطلبا غرس الدين الاربلي مولى القاضي زين الدين ابن الاستاذ الحلبي مات بحلب في ربيع الاول وحدث عن ابن روزبه وابن الزبيدي ومحي الدين ابرهيم الحنفي وجماعة كتب عنه شيخنا ابن الظاهري وابنه وابن سلامة والبرزالي والحزولي ذكر انه ولد بالكرج سنة خمس عشرة وستمائة

زينب بنت احمد بن كامل ابن العلاء المقدسي القابلة امرأة صالحة سنة ولدت في سنة احدى وستمائة وحضرت ابن طبرزد وهي بنت عم ابرهيم بن محمد بن كامل ولها اسماع

من ابي عبد الله بن البندري وكان لها عبادة وفيها
ديانة وفيها لطف وصدقة توفيت في خامس شوال
وقد سمع منها الجماعة ولها اجازة من اسعد بن سعيد
وزاهر الثقفي وعبد الوهاب بن سكينة ن

سعد الخير بن ابي القاسم

عبد الرحمن بن نصر بن علي العدل سعد الدين
ابو محمد النابلسي الشافعي الشاهد ولد سنة سبع عشرة
وستمائة وسمع الكثير من ابي محمد بن البن وزين الامنا
وابن صصرى وابن الزبيدي وابن اللتي وابن
صباح وخلق سواهم روى عنه ابن الخباز وابن
العطار والمزي وطبقته واجاز لي مروياته سالت
المزي عنه فقال شيخ جليل كثير السماع سمعنا
منه كثيرا قلت توفي في جمادى الاخرة ن

سمع المصنف

سليمان بن العلامة

علم الدين ابو الربيع الفارقي الحنفي النحوي توفي
بالقاهرة في ربيع الاول ن

سعد بن يونس الاربلي

العدوي الفقيه رجل صالح توفي بدمشق في جمادى
الاخرة ن

عبد الله بن المحدث محمد

ابن عمر العثماني الدمشقي ابو محمد سمع اباه وابا القاسم
ابن صصرى واجاز له ابو اليمن الكندي وتوفي
في جمادى الاخرة وهو في عشر الثمانين سمع منه البرزالي
والمزي ن

عبد الرحمن بن عبد العظيم

عز الدين

عز الدين ابن العلامة الحافظ زكي الدين المنذري
توفي بمصر في ذي الحجة وولد سنة احدى وثلاثين
وسمع من علي بن مختار والحسن بن دينار وابن
المعتمد وجماعة اخذ عنه المصريون والبرزالي
وابن سامة ن

عبد الرحمن بن عبد الوهاب

رشيد الدين القاهري كان يسكن بالمدرسة
المعزية وخلف ثروة وكان دينا خيرا روى عن
ابي عمرو بن الصلاح مات في رمضان ن

عبد الرحمن بن عبد المنعم

ابن خلف كمال الدين ابن الاميري الحنبلي مؤذن
جامع الفسطاط سمع من القاضي زين الدين ابن يوسف
الدمشقي وحدث ولما فرغ من اذانه اخذته الصفرا
فمال فضرب راسه في الارض فمات شهيدا وقد اجاز
له التاج الكندي وغيره وهو اخو محيي الدين عبد
الرحيم كتب عنه الجماعة ومات في شعبان ن

عبد الرحمن بن هبة الله

ابن عبد الوهاب عز الدين ابو القاسم بن المقداد
الاسيوطي روى عن ابن عماد وجعفر الهمداني ومات
بالاسكندرية في شعبان روى عنه البرزالي والمزي

عبد الرحيم بن يوسف بن

يحيى بن يوسف بن احمد بن سليم المسند شهاب
الدين ابو الفضل بن خطيب المزة ابي الحجاج الموصلي
ثم الدمشقي المعروف بابن العلم ولد بسفح قاسيون
في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وسمع في الخامسة

من حنبل وابن طبرزد سألت ابا الحجاج الكلبي عنه
فقال هو ابو الفضل الدمشقي نزيل القاهرة شيخ جليل
فاضل كثير السماع سمع المسند جميعه من ابن حنبل حضورا
وسمع من ابن طبرزد والشيخ ابي عمر في اخرين وحدث
بعامة مسموعاته وقال ابو محمد البرزالي كان شيخنا
شيخا حسنا ذا فضيلة ونباهة وتدين روى عنه الحافظ
زكي عبد العظيم في معجمه مثنيا انه سمع هو اباه ليسمع
وسمع منه خلق من اهل مصر والرحالة وعلت روايته
وتفرد هناك وسماعاته من ابن طبرزد في الخامسة
وجده خطيبا بالمزه وكان ابوه وعمه علي يرويان
عن الحافظ ابن عساكر توفي بالقاهرة في تاسع
رمضان وكان تعانى الحياكة (ن)

المزة قرية من قرى دمشق مشهورة على نصف فرسخ من دمشق وبها اسماعيلية ابن وجد بها علماء ومحدثون

عبد العزيز بن عبد القادر

ابن اسمعيل العسال الاصم روى عن داود بن ملاعب
وابن راجح نزيل القاهرة روى عنه المصريون
والمزي ومات في المحرم بالقاهرة وكانوا يستعملون
من لفظه الحديث والحشيش (ن)

عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن علي العلي القاضي العلامة الاجل مجد الدين ابن
السكري المصري توفي في شوال عن ثلث وثمانين
سنة وشهرين ولي بعد حموه الشيخ بهاء الدين ابن
الجميزي خطابة جامع الحاكم وروى بالاجازة عن
عفيفة الفارقانية والمؤيد بن الاخوة وجعفر بن ابي سان
واسعد بن سعيدة وعدة وكان قوالا بالحق كبير القدر

بلغ مقابلة

عبد الغفار بن محمد بن

ابن نصر الله

ابن نصر الله بن المعمر فقال توفي فيها والصحيح سنة
ثمان كما سياتي (ن)

عبد الغني بن يوسف بن

عنون الامام الفقيه تاج الدين الاسكندراني روى
عن ابن عماد ومات في ذي القعدة (ن)

بخط المصنف

عبد المنعم بن يحيى ابن

ابرهيم بن علي الخطيب الواعظ قطب الدين ابو الذكا
القرشي الزهري النابلسي البشاري خطب بالاقصى
وافتى نحوا من خمسين سنة وولد في حدود سنة
ثلاث وستمائة وسمع من داود بن ملاعب وابي عبد
الله بن البنا الصوفي واجاز له ابو الفتح المندائي
وابو احمد بن سكينة والمؤيد الطوسي وجماعة وقد
قرا الاحكام لعبد الحق وقراه كتب على ابي بكر محمد بن عبد
الله المقدسي وقرا اللمع في النحو على رجل مغربي وتفقه
ونظر في العلوم روى عنه الدمياطي وابن العطار
وابن الخباز والمزي وقاضي حلب زين الدين الخليلي وابن
مسلم والبرزالي واخرون وسمع منه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن وابو الفتح الابيوردي وابو العباس بن
الطاهري قال لي المزي شيخ جليل عالم فاضل عالي الاسنا
لكنه عنده مكثر وقال البرزالي كان جليل القدر رفيع
الذكر له الابهة والموقع الاسنى في النفوس مع الدين
والفضل وله ميعاد بعد الصبح يلقى فيه من تفسير
الثعلبي من حفظه وذكرانه على ذهنه من كثرة ترداده
توفي في سابع رمضان وكانت جنازته مشهودة اجاز
لي مروياته قال علم الدين البرزالي شافهني ليلة موته

من القدس ولم يتفق له شهود جنازته (ن)

عبد الواحد بن محمد بن

عبد الرحمن بن قدامة موفق الدين البغدادي المقرئ
المعدل سمع حضوراً وسمع مسند الشافعي على ابن الحارث
والدارقزي على ابن بصرى ومات في شعبان وهو من
أبناء سنة خمسين (ن)

عثمان بن [illegible] بن ناصر

شيخ المصنف

كمال الدين أبو عمرو الأنصاري العدل نائب الحسبة
بدمشق روى عن ابن اللتي ومكرم ومات في صفر
وله شعر مليح روى عنه ابن الخباز وابن العطار
والبرزالي وآخرون وأجاز لي ومات في عشر الثمانين

علي الملك الصالح بن

السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون عهد
إليه والده بالملك من بعده وخطب له بذلك فأدركته
المنية وهو شاب وكان عاقلاً مليح الكتابة توفي في رجب
شعبان بعد أخته غازية خاتون زوجة الملك السعيد
بشهر ودفنا عند أمهما في تربة بين مصر والقاهرة
وخلف ابناً اسمه موسى كبر وتميز وولي ولاية العهد
بعده أخوه السلطان الملك الأشرف في رمضان

علي بن أبي الحزم العلامة

المصنف
شيخ [illegible] وغيره
ومصنف

علاء الدين ابن النفيس القرشي الدمشقي الطبيب
شيخ الأطباء في عصره اشتغل على الشيخ مهذب الدين
الدخوار وبرع في الصناعة والعلاج وصنف وتنبه
واستدرك وأفاد واشتغل وألف في الطب كتاب
الشامل وهو كتاب عظيم تدل فهرسته على أن

يكون

يكون ثلثمائة مجلد بيض منها ثمانين مجلدة ما تركه
خلفه وقف ومن الكحالة كتاب المهذب وشرح القانو ن
لابن سينا وكانت تصانيفه يمليها من ذهنه ولا يحتاج
فيها إلى مراجعة لتبحره في الفن وانتهت إليه رياسة
الطب بالديار المصرية وخلف ثروة واسعة ووقف
داره وأملاكه وكتبه على البيمارستان المنصوري
وتوفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة
وكان من أبناء الثمانين ولم يخلف بعده مثله وقد كتب
لنا الإمام أبو حيان الأندلسي أن العلاء ابن النفيس
كان إماماً في علم الطب لا يضاهى في ذلك
ولا يدانى استحضاراً واستنباطاً واشتغل به على كبر
صنف كتاب الشامل وشرح القانون في عدة مجلد ات
وصنف أيضاً مختصراً في الطب يسمى الموجز وكتاب
المهذب في الكحل في سفرين أجاد فيه كل الإجادة ٥

قال وأخبرني من رآه يصنف
في الطب أنه كان يكتب من صدره من غير مراجعة
كتاب حالة التصنيف ولشيخنا علاء الدين معرفة
بالمنطق وقد صنف فيه مختصراً وقرأت عليه من كتاب
الهداية لابن سينا في المنطق وقد صنف في الفقه
وفي أصول الفقه وعلم الحديث والنحو وعلم البيان

عمر بن العدل عماد الدين

محمد بن عمر بن هلال الشيخ جمال الدين أبو حفص الأزدي
الدمشقي روى عن السخاوي والتاج القرطبي وعاش
اثنين وخمسين سنة توفي في ذي القعدة وكان
متزهداً في لباسه وزيه تاركاً للرياسة رحمه الله روى

عنه ابو محمد البرزالي وغيره ○

عمر بن ابي الحسن بن
مفرج البعلبكي المؤذن روى عن ابي المجد القزويني
وابي عبد الرحمن اخذ عنه ابن ابي الفتح والبرزالي
واهل بعلبك ومات في شعبان وكان بصيرا دينا بالمواقيت
مات في عشر الثمانين ○

محمد بن احمد بن محمد بن المؤيد
ابن علي المحدث نجيب الدين ابو عبد الله الهمداني الاصل
المصري شيخ عالم فاضل قرا الحديث على عبد العزيز بن
ابن باقا وغيره وسمع من ابي البركات عبد القوي
ابن الحباب ومكرم وعلي بن اسمعيل بن جبارة وغيرهم
وله اجازة من عفيفة الفارقانية وعمر بن طبرزد وجماعة
وصار ركابيا في اواخر عمره اخذ عنه ابو حيان وابو
الحجاج المزي وابو محمد البرزالي وابو عمرو بن الظاهري
وابو محمد الحلبي واخرون ولد سنة اثنتين وستمائة
ومات في ذي القعدة وهو من اقران الابرقوهي حصل
والده اسحاق له اجازة عفيفة قال الحافظ عبد الكريم
كان عدلا ثقة ○

محمد بن خالد بن حمدون
الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين الهذباني
ثم الحموي الليثي الصوفي العارف سمع بعد اذ من
ابن هرون الطبيب وابرهيم بن الخشوعي وجماعة وبمصر
من ابن الجميزي وبحلب من ابن رواحة وابن خليل
وبدمشق من الرشيد ابن مسلمة وجماعة وحدث
بالبلاد وجاور بمكة مدة واقام بدمشق بالمدرسة

المحبة

المحبة مدة وكان شيخا جليلا مهيبا كبير القدر وكان
محيي الدين ابن النحاس يعظمه ويزوره وكان جمال
الدين ابن الظاهري يعظمه ويذكر انه كان شيخا
بحلب وله زاوية في ايام الملك الناصر سمع منه المزي
والبرزالي وجماعة وحدث باماكن ومات بحلب في
رابع عشر المحرم ودفن عند الحافظ بن خليل ○

محمد بن عبد الخالق بن
طرخان المسند شرف الدين ابو عبد الله الاموي الاسكند راني
سالت المزي عنه فقال شيخ حسن كثير السماع سمع الكثير
من الحافظ ابي الحسن المقدسي وعبد الله بن عبد الجبار
العثماني ومحمد بن عماد وغيرهم واجاز له اسعد بن سعيد
ابن روح وجماعة كثيرون وكان عسرا في الرواية فات
عليه الاربعين من الطبقات لعلي بن المفضل وكان
مولده في صفر سنة خمس وستمائة وذكره البرزالي
فزادني نسبه بعد طرخان حسين بن مغيث بن عمار
ويعرف بابن السخاوي سمع المرتضى ابن ابي الحسن
علي بن العنا والشفا لعياض من ابن جبير الكناني
وتفرد بعلوه واجاز له اسعد وعفيفة الفارقانية وعين
الشمس الثقفية وجماعة وكان ابوه يجمع الكرابيس بالثغر
من ابن موقا ومكي بن المبارك بن الطباخ قلت
مات محمد في ربيع الاخر قال البرزالي وله سنة اربع
وستين ○

محمد بن عبد الرحيم بن مسلم
كمال الدين الطبيب شيخ قديم عارف بالطب بصير بالحوله
ومعرفة ايه درس بالدخوارية وطال عمره وكان فيه صلاح

وخير وأشار لفقراء المرضى مات في ربيع الأول بدمشق

محمد بن علي بن أبي بكر
ابن محمد شمس الدين الواسطي شيخ صالح بكا خاشع روى
عن أبي الفتوح محمد ابن الجلاجلي سمع منه ابن تيمية
والمزي والبرزالي وابن المهندس وآخرون وتوفي
بحوران وقد أجاز لمن أدرك حياته

محمد بن عبد الملك
ابن محمد أبو عبد الله الأصبعي ثم السراري سمع صحيح
ح كله من ابن ابن محمد الحيدري في شعبان سنة أربع
وثلاثين لسهو أن سماعه من أبي الوقت أجاز لابن
البرزالي في هذا العام

محمد بن محمد بن محمد الشيخ
برهان الدين النسفي الحنفي الفيلسوف المتكلم المنطيقي
صاحب التصانيف قال ابن الفوطي هو شيخنا الحكيم
المحقق العلامة الموفق له التصانيف المشهورة وكان
أوحدا في الخلاف والفلسفة متبحرا وكان زاهدا
وقد لخص تفسير الفخر الرازي مولده بنسف سنة
ستمائة ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة
ببغداد وكان قدمها حاجا في سنة خمس وسبعين
فسكنها واستقل عليه هرون بن الصاحب

ميكائيل الإمام بدر الدين
الجبلي الشافعي معيد البادرائية مرة توفي في المحرم
وكان فقيرا صالحا مقيما بالمدرسة الناصرية

نصر بن أبي القاسم عبد الرحمن
ابن علي النابلسي شرف الدين أخو سعد الخير سمع وأخوه

الكبير

الكبير سمع من ابن البن وابن صصرى وزين الأمناء وابن
صباح وطائفة وكان مكثرا عاجزا وهذا الأكبر سمع منه
ابن الخباز وابن نفيس وابن العطار والمزي والبرزالي
والجماعة وعاش ستا وسبعين سنة وكان من الأخيار
يعرف بالشهادة وله شعر ضعيف ولي منه إجازة توفي
في جمادى الأولى

ياسين بن عبد الله المغربي
الحجام الأسود الصالح كان له دكان بظاهر باب الجابية
وكان صاحب كشف وكرامات وقد حج أكثر من عشرين
مرة وبلغ الثمانين أظن أنه سنة نيف وأربعين موفقة
توفي قرابة الشيخ محيي الدين النواوي وهو صبي فعرض
فيها الجابية واجتمع به الحاج شرف ووصاه به وحرضه
على حفظ القرآن والعلم فكان الشيخ فيما بعد يخرج
إليه ويتأدب معه ويزوره ويرجو بركته ويستشيره في
أموره توفي في ثالث ربيع الأول ودفن بمقبرة باب
شرقي رحمة الله وقد أخبر بموت النواوي والده وقال
ابن العطار أن موت عنده كذا وفي دمشق وقال انه
قتله بالكالب لأمر شوش قد من

يحيى بن علي بن أبي بكر
العدل الفقيه نجم الدين ابن الإمام جمال الدين
الشاطبي ثم الدمشقي المقرئ روى عن السخاوي
ومات في رجب وكان في رجب وكان نقيب الشامية
الكبرى وكان الفقهاء يحبونه ويسلمونه وقد سمع
وأسمع أولاده كثيرا في حدود الخمسين من ابن مسلمة
ومكي بن علان وطائفة وكان يسمع تحت الساعات

وعاش خمسا وسبعين سنة وكان ابوه من كبار القرّاء
بدمشق وهو مقعد بلا يسمع على السخاوي حضورًا وعرض
القصيد في سنة تسع وعشرين وستمائة وابوه فقرأ على
الشاطبي مفردًا وجامعًا واجازه في سنة ثمان وثمانين
بخط السخاوي ورأيت خطبة حسنة معه شهد فيها على الشاطبي
جماعة اصرّا للحجر قبل موته وخلف اولادًا ٥

جماعة

سمع المصنف

يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
ابن محمد عز الدين ابو يعقوب الطبري المكي سمع الزمزمي
من علي بن البنا واجاز لنا سنة ثلاث وسبعين وروى
عنه لنا ابو الحسن بن العطار وادركه ابن الخباز
سنة ست وقال لنا عنه بالمدرسة وتواعدنا لنسمع
منه بكرة فرحل الركب بغتة ولم القه يومئذ قلت
مات سنة سبع او ثمان ولم يلحقه البرزالي ٥

ابو بكر بن حياة بن يحيى الامام
بهاء الدين الرقي الشافعي معيد العادلية الصغرى
سمع سعد الله بن المبارك بن محمد الخواص ومحيي الدين
يوسف بن الجوزي ومات في ذي الحجة سمع منه ابو محمد
البرزالي ٥

وفيها ولد
تقي الدين عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكي في جمادى
الاخرة وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمد بن خلف
المنبجي التاجر وعبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين
يوسف المزي يوم الفطر والصدر سليمان بن داود
ابن العطار في شعبان والقاضي بدر الدين
محمد بن القاضي شهاب الدين احمد الجعبري في شوال

بلغ

والمتوفى

والمقرئ شمس الدين محمد بن البصّال ٥

سنة ثمان وثمانين وستمائة

احمد بن الشيخ العماد
ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور الشيخ عماد
الدين المقدسي الصالحي ولد سنة ثمان وستمائة
وسمع من ابي القاسم بن الحرستاني وابن ملاعب
وابنه والشيخ الموفق وطائفة ورحل الى بغداد
متفرجًا وسمع من عبد السلام الداهري وعمر بن
كرم واشتغل ثم انخلع من ذلك وتمفقر وتجرّد
وكان سليم الصدر عديم التكلف والتصنع فيه تعبّد
وزهد وله اتباع ومريدون وللناس فيه عقيدة
يزوره الصاحب بن حنّا فمن دونه وهو فارغ عنهم
وله حظ من صلاة وصيام وذكر له انه ياكل الحشيشة
فيما بلغني ويقول هي لقمة الذكر والفكر واحسبه
صحب الحريري سمع منه المزي والبرزالي والطلبة
واقام مدة بزاوية له بسفح قاسيون عند كهف
جبريل وكفّ بصره توفي ودفن يوم عرفة عند
قبر والده رحمه الله ٥

احمد بن يوسف بن
عبد الله بن شكر الشيخ العلم ابن الصاحب المصري
الفقير المجرد اشتغل في صباه وحصّل ودرّس
وكان ذكيا فاضلا الا انه تجرّد وتمفقر واطلق طباعه

وله حكايات في النوادر والمزاح معروفة وكان يحارد الرؤسا وغيرهم ويركب في قفص على راس حمال مات بمصر في ربيع الاخر وكان سعمه شروط طويله جدا دقيق العرض ويعاشر الحرافشة وله اولاد رؤسا وكان قليل الخير عمره ه ○

احمد بن يوسف بن نصر ابن شادي جمال الدين الفاضلي سمع من ابي المحاسن ابن ابي لقمة وابي محمد بن البن وزين الامنا وجماعة بدمشق واباهريرة بن الوسطاني وابا علي بن الجواليقي وعبد السلام الداهري ومحاسن الخزايني وجماعة ببغداد وولد سنة عشر وستمائة بمصر وتوفي في جمادى الاولى بدمشق بدرب القاضي الفاضل كتب عنه المزي والبرزالي وجماعة وكان سمع بافادة الفاضي الاشرف ○

احمد بن ابي بكر بن خليل العثماني المكي الفقيه علم الدين الشافعي عالم عامل حدث عن ابن الجميزي وعاش نيفا وخمسين سنة ○

احمد بن ابي العز بن مشرف ابن بيان شمس الدين الانصاري الدمشقي المؤدب اخو النجم والشهاب حدث عن ابي الحسن بن المقير ومكرم وغيره ومات في شعبان عن احدى وستين سنة ○

احمد بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله الصالح المسند جمال الدين ابو العباس الصالحي العطار المغاري سمع ابا نصر موسى

ابن الشيخ عبد القادر والموفق بن قدامة والفخر ابن البن والمجد القزويني واحمد بن طاوس وجماعة روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وجماعة كثيرة وهو اخر سمعا عليه ولد في شوال سنة احدى عشرة وستمائة وتوفي في ثاني ذي الحجة وكان ظاهر معارة الدم له هيبة واخلاق رضية وديانة ○

ابراهيم بن سلامة الرقي الشيخ ابو اسحاق توفي بالقاهرة في المحرم رجل مبارك ك ك
سمع كثيرا بمصر ودمشق بعد الثمانين وقبلها ولم يحدث

ابراهيم بن مسعود بن عبد الله ابو اسحاق الدمشقي الحوري النجار كان يسكن بالكوثرة التي قبلي سوق السلاح مولده بدمشق في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة سافر الى بغداد وسمع بها من ابي الفضل عبد السلام الداهري وابي الحسن بن القطيعي وجماعة وطال عمره كتب عنه ابن الخباز والمزي والبرزالي والطلبة مات في ثالث ذي الحجة ○

اسمعيل بن الياس الصاحب المعظم مجد الدين ابن الكتبي قال ابن الفوطي قتل في جمادى الاخرة بدار الشاطبيا ذكر انه كان يوميذ صايما وكان من افاضل الاعيان مليح الخط قد قرا في الطب والهندسة والادب وولي الاعمال الجليلة كتبت عنه وكان جميل الجملة والتفصيل ○

اسمعيل بن علي بن اسمعيل ابن طلحة ابو الفدا المقدسي ثم الدمشقي ويعرف

ابن الحنبلي شيخ صالح من بيت حديث روى عن محمد
ابن عثمان وغيره كتب عنه البرزالي ومات في صفر
عن ست وستين سنة ٥

اسمعيل بن يحيى بن منصور بن
الامام ابو الطاهر الحسني التميمي ولد سنة عشرين
وستمائة وكتب عنه ابو العلا الفرضي وغيره بالقاهرة
وبها مات في ربيع الاخر سمع من العلم بن الصابوني وابن
الحباب وكان معيدا ٥

ايدغدي الامير الكبير علا الدين
الكبكي الظاهري مملوك الامير الحاجب جمال الدين
ابن الداية الناصري حضر الوقعة التي بين الملك
الناصر والملك المعز ايبك في سنة ثمان واربعين
وهو صبي فاستولى عليه كبك فعرف به وكان يراعي
اولاد استاذه جمال الدين ويحسن اليهم وتنقلت
به الاحوال الى ان ولي نيابة صفد في الدولة الظاهرية
والسعيدية وولي نيابة حلب وغير ذلك من المناصب
وكان من الفرسان المذكورين بالشجاعة توفي ببيت
المقدس في رمضان وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب
وهو في عشر الستين ٥

بركوت الجابري الاسود الخزيم
الرجل الصالح روى بمصر عن كريمة وابي القاسم
ابن رواحة ومات في شعبان كتب عنه الفرضي
والبرزالي وجماعة ٥

بهجة بنت رضوان بن
صبح الدمشقية والدة الشيخين وجيه الدين وزين

الدين ابني المنجا سمعت المائة الفراوية من زوجها عز
الدين عثمان بن المنجا توفيت في شوال ٥

خطاب بن محمد بن ابي الكرم
ابن كنانة فخر الدين الموصلي ثم الدمشقي حدث عن سالم
ابن صصرى وعبد الوهاب بن رواج وغيرهما روى
عنه البرزالي وابن حبيب وغيرهما وكان شيخا حسنا
معتبرا مات في المحرم ٥

زينب بنت مكي بن علي بن
كامل الحراني ام احمد الزاهدة العابدة المسندة
سمعت من حنبل وعمر بن طبرزد وابي المجد الكرابيسي
والشمس العطار وسمعت من ست الكتبة في الخامسة
سنة ثمان وتسعين واجاز لها عبد الوهاب بن
سكينة وابو الفخر اسعد بن سعيد وعفيفة الفارفانية
وابو المجد زاهر الثقفي وروت الكثير وطال عمرها
وكانت اسند من بقي من النسا في الدنيا سمع
منها الحافظان ابو عبد الله البرزالي ونافلته ابو محمد
وسمع منها ايضا عمر بن الحاجب وابن السمتسقه وروت
كذلك نيفا وثلثين سنة وروى عنها الدمياطي
وسعد الدين الحارثي وزين الدين الفارقي وابن الزراد
والمزي وقطب الدين عبد الكريم وخلق كثير وعاشت
اربعا وتسعين سنة وكانت من النسا العوابد الفقرا
المتعففات صاحبة اوراد ونوافل واذكار وتلاوة
وخشية واسعفا رضي الله عنها توفيت في شوال
وقد روت المسند كله وروت شيئا كثيرا عن ابن
طبرزد وازدحم عليها الطلبة وهي اخت الفخر علي

من الرماح والسهام ○

حطلع شاه بن سنجر الملك
ناصر الدين الصالحي الحموي شاب عاقل اديب كان
ينوب عن محمد ومه سعد اذا غاب عنه وتقلبت به الاحوال
الى ان ولي بغداد ثم ابتلي بمعاداة سعد الدولة
اليهودي وعمل على قتله ثم قتل ودفن برباط له ببغداد

ست الفقهاء بنت الزين احمد بن
عبد الملك بن عثمان المقدسية روت عن ابي المجد
القزويني وابي القاسم بن صصرى وغيرهما سمع منها
الجماعة وماتت في رمضان ○

الصارم المطروحي والي
البر بدمشق بزعمه مات في عين الجر وقد روى
اسمه شهاب الدين احمد الحديث عن الفاجي ابن عطا
وهو اخو علاء الدين ابن منجا لامه وعم صدر الدين ○
وداره عند باب السلامة ○

عبد الله البعلبكي المعروف
باخي مهدي وهو والد صاحبنا الفقيه نجم الدين هاشم
ولد سنة اربع وستمائة ومات في ثامن وعشرين
من جمادى الاولى ببعلبك وكان لونا غريبا ووحشا
عجيبا ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان في اول
امره مستقيم الحال ثم خلط في امواله وافعاله
وقطع اصبع يده زعم انه امرها فعصته فقطعها
وكان جماعة من اهل الضياع فيه عقيدة عظيمة

ذهبا

وقضى اكثر عمره محبوسا في برج من قلعة بعلبك
وحبس معه شخص يعرف بابن سيد كان يخدمه ويحترمه
وكان كثير ممن يقدم الى بعلبك يدخل عليه البرج
لرؤيته ومشاهدته وسماع كلامه فيكلمه تارة بالعجمي
وتارة بالتركي وغير ذلك ويظهر منه انواع من
الاختلال والذي ظهر لي من امره انه كان يميل الى
مذهب الاسماعيلية فانه سافر في شبابه الى حصونهم
واجتمع بجماعة من اكابرهم قلت كان ضالا لا
ملا شك يتكلم بكلمات بكرنات واذا سأله خادمه عن امره
قال انت اعلى واعلم وكان اذا ذكروا ابنه يقول
السر بهاشم ○

عبد الرحمن بن يوسف
ابن محمد بن نصر بن ابي القاسم بن عبد الرحمن المفتي العلامة
فخر الدين ابو محمد البعلبكي الحنبلي ولد سنة احدى
عشرة ببعلبك وسمع من ابي المجد القزويني والبهاء
عبد الرحمن وابن الزبيدي وابن اللتي والفخر الاربلي
والناصح بن الحنبلي ومكرم بن ابي الصقر وجماعة وقرأ
القرآن على خاله القاضي صدر الدين عبد الرحيم
ابن نصر وقدم دمشق للاشتغال في سنة ثلاثين
فتفقه على الامام تقي الدين ابن العز وشمس الدين
عمر بن المنجا والكسلماني الحافظ وحفظ كتاب علوم الحديث
لابن الصلاح وعرضه حفظا على المصنف وقرأ
الاصول وشيئا من الخلاف على السيف الآمدي وعلى
القاضي نجم الدين احمد بن راجح وقرأ النحو على
ابي عمرو بن الحاجب ثم على المجد الاربلي الحنبلي شرح

رجع الى بلده وكان الشيخ الموفق يحبه ويكرمه وجعله
اماما بمسجد الحنابلة فلم يزل يؤمّ به الى ان انتقل
الى دمشق وقد درّس بالجوزية نيابة عن القاضي
نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين ودرّس بالصدرية
وبالمسمارية نيابة عن بني المنجا وولي تدريس
الحلقة بالجامع ومشيخة مشهد عروة ومشيخة النورية
ومشيخة الصدرية وروى الكثير وافتى واشتغل
وتخرّج به جماعة من الفضلا وكان عديم المثل كبير
القدر وسالت ابا الحجاج الكلبي عنه فقال هو احد
عباد الله الصالحين واحد من كان يظن به انه
لا يحسن يعصي الله سمعنا منه طرفا صالحا من مسموعاته
وقال قطب الدين كان صالحا زاهدا عابدا
فاضلا وهو من اصحاب والدي رحمه الله اشتغل عليه
وقدمه يصلي في المسجد وافقته في طريق مكة
فرايته قليل المثل في ديانته وتعبّده وحسن
اوصافه وقال ولده المفتي شمس الدين كان
دائم البشر يحب الخمول ويوثره ويلازم قيام الليل
من الثلث الاخير ويتلو القرآن بين العشائين
ويصوم الايام البيض وستة من شوال وعشر
ذي الحجة والمحرّم لا يخل بذلك ولقد اخبرنا
باشيا فوقعت كما قال كالاخلاق وذلك مشهور عنه
من يعرفه وقال لي في صحته وعافيته انا اعيش
عمر الامام احمد بن حنبل لكن شتان ما بيني وبينه
فكان كما قال وقال لي يا بني تنزهت عن
الاوقاف اذا امكنني وكان لي شي فلما احتجت اليه

تناولته

تناولت منه قلت حكى لي حفيده فخر الدين
انه قدم دمشق ومعه مبلغ جيد من الدراهم فاكل
منه مدة سنين وانفق على اولاده حتى كبروا ولم
يتردد الى الجهات وكان امام مسجد ابن عمير الذي
بدرب طلحة داخل باب توما وسكن المسجد توفي
في سابع رجب ودفن بتربة الشيخ الموفق بسفح
قاسيون وقد اجاز لي مروياته روى عنه ابن
الخباز وابن العطار وسمعنا ابن تيمية والمزي
والبرزالي وخلق سواهم

عبد العزيز الدميري الزاهد

شيخ صالح مشهور مقصود بالزيارة جالسته من سنين
الناس وارضه لعبية بجامع دمشق ووصفه بالعقل
والفهم والصلاح

عبد العزيز بن نصر بن

ابي الفرج الشيخ عز الدين ابو الفضل بن الحافظ ابي
الفتوح بن الحصري سمع من والده وروى بالاجازة
عن المويد الطوسي وابي روح الهروي سمع منه المصريون
والرحالة ومات في شهر رمضان ودفن بالقرافة
وكان من ابنا الثمانين وقيل بل جاوز السبعين

عبد الغفار بن محمد بن محمد

ابن نصر الله الشيخ نجم الدين ابو المكارم العندي
الحموي الكاتب المعروف بابن المعدل وبابن المحتسب
حدّث عن ابي القاسم بن رواحة وصحب شيخ الشيوخ
وكان كاتب الدرج بحماه للملك المنصور ولولده الملك

المطعم وكان المنصور يحبه ويحترمه ونال من جهته
دنيا واسعة ووقف اوقافا بحماه وكان اديبا فاضلا
شاعرا حسن الصحبة كثير المحارم ولد سنة اربع
وعشرين وستماية وهو اخو شيخنا عبد اللطيف ن

ومن نظمه

هويت تركيا اذا سمته
تقبيل ثانيه من دلّه
سهرت من فرط اجتنابه
يا ما احيلى السهر من تجري

وله

يا رب قد اسيت جارك راجيا
حسن المآب وانت اكرم جار
فامنن بعفوك عن ذنوبي انها
لكثيرة وقني عذاب النار

عبد القادر بن ابي الرضا
ابن معافى القاضي ابو محمد نايب الحكم بالاسكندرية كان
يروي جامع الترمذي عن علي بن البنا وكان عسرا
في الرواية جدا فلم يسمع منه علم الدين لعسارته
وذكر لي جمال الدين المزي انه اتاه ليسمع منه
وهو جالس للحكم فقال كيف جلوس لقضا اشغال
المسلمين فقلت فاليش نحن توفي في هذه السنة في
شوال وسماعه للعتاب في سنة احدى عشرة وستماية
ونقلت من خط القرشي في شيوخه الذين سمع منهم ن
عبد القادر بن عبد العزيز بن صالح بن سليمان بن
معافى

معافى القاضي ابو محمد الكندي الحجري المالكي المفتي
من بيت العلم والرواية كان لا يروي الا بالجهد والسفا غات
ناب في الحكم مدة ثم عزل لعفته ولزم بيته وسمع
الصبا من ابن عماد والصفراوي وابعد باخره لقبه
كمال الدين ابن المعي وقد تلا بالسبع على الصفراوي

عبد القادر بن عبد القادر
ابن خلف السماكي الانصاري الاسكندراني روى عن عمه
الخطيب عبد الكريم الاسكندراني كتب عنه البرزالي وغيره
ومات في رمضان ن

عبد الوهاب بن حمزة بن
محمد العدل محيي الدين قاضي حماه بن محيي الدين حمزة البهراني
الصالحي الحموي ولد سنة احدى وعشرين وستماية وسمع
بحماه من عز الدين محمد بن يوسف بن عمر بن نصر
بمهملتين عوالي طراد قال احمد بن شاشهدا وسماعه
من ابن بحر وحضوره وسمع من ابن رواحة ويوسف
ابن خليل وكان عنده فضيلة ونباهة توفي في
رمضان بحماه وقد سمع من جدته صفية القرشية
وكان جد ابيه قاضيا بحماه ن

عبد الله بن احمد بن عبيد
الله بن ابي الربيع الامام ابو الحسين القرشي الاموي
العثماني الاندلسي الاشبيلي امام اهل النحو في زمانه
ولد سنة تسع وتسعين وخمس مائة واشتغل على ابي
الحسن بن الدباج وقرا عليه كتاب سيبويه وقرا
القراات على ابي عمرو محمد بن ابي هرون التميمي عن والده

احمد بن محمد المتوفى سنة خمس وستمائة وقرا ايضا كتاب سيبويه وغيره على ابي علي الشلوبين واذن له في ان يتصدر للاشتغال وصار يرسل اليه الطلبة الصغار ويحصل له منهم ما يكفيه فانه كان لا شيء له وسمع بعض الموطا وبعض الكافي على القاضي ابي القاسم بن بقي واجاز له ولما استولى الفرنج على اشبيلية خرج الامام ابو الحسين الى سبتة فسكنها وصنف بها كتاب الافصاح في شرح الايضاح لابي علي الفارسي بيع بمصر بخمسة وثلاثين دينارا وهو في اربع مجلدات كبار وله كتاب القوانين مجلد كبير وله تعليق على سيبويه وكتاب كبير في عشر مجلدات شرحا للجمل وهو كتاب لم يسبق عمله مسلة بين العربية في ا...

هذه الترجمة علقتها عن ابي القاسم بن عمران وقال حضرت مجلس الاستاذ ابي الحسين وسمعت عليه واجازني واجاز عند موته لكل من ادرك حياته بعد ان رغب في ذلك طلبته وخلفه في موضعه كبير طلبته ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقي (ن)

عثمان

بن نصر الله بن حسان ابو عمرو الدمشقي الغلفي السقطي روى عن ابي القاسم بن صصرى والناصح بن الحنبلي كتب عنه البرزالي وجماعة ومات في شعبان كان من خيار المسلمين وكان ابوه شاهدا اسمع من الحشوعي (ن)

عطية

بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشيخ سديد الدين ابو الماضي اللخمي الاسكندراني (ن)

المالكي

المالكي روى عن محمد بن عماد والصفراوي وولد سنة تسع وستمائة اخذ عنه البرزالي وابو العلا الفرضي وجماعة وحدث في هذا العام ولا اعلم متى مات

علي

بن اسعد بن عثمان ابن اسعد بن المنجا الرئيس علاء الدين ابن الاجل صدر الدين وهو ابن واقف الصدرية توفي ولم يبلغ الثلاثين سنة وكان فيه حشمة وعفاف وتواضع ودين وكان صدوقا لا... توفي في شوال (ن)

علي

بن ابي الحسن بن ابي المحاسن ابن ابي طالب ابو الحسن المقدسي جد صاحبنا شهاب الدين احمد الظاهري لامه ويعرف بالعفيف الذابحي لانه كان يدعو بالتسبيح الكبير عند الفراغ وكان انسانا مباركا كثير التلاوة كتب عنه ابن الخباز واخذ على الاجازات خطه ومات في رمضان وقد ولد بالقدس في سنة ست وستمائة وسمع سنة ثلث عشرة من زكريا الحمري ومن الشابه الحرانى عن ابن رفاعة عن الخلعي حكاية المراة التي راها الشافعي باليمن لها تسعة ثيان (ن)

علي

بن سالم بن سليمان علاء الدين العرياني الحصني والي زرع صودر وطلب منه مائة الف درهم وعصر وشنق نفسه بالعذراوية في ربيع الاول ولعلهم شنقوه سرا وقد سمع الكثير من ابن عبد الدايم وحلق وكتب الاجزاء وحدث وو قف

احزآه ن

علي بن عبد العزيز شيخ
القراء بالعراق تقي الدين الاربلي المقرئ المقيم بدار
القرآن الذي انشاها هلال بن الدولي بدار الخلافة
وكان فاضلا خيرا كثير الرواية خرج له جمال الدين
العلائي عوالي مسموعاته واجازاته وكان شيخ المحفوظ
مولده سنة عشر وستمائة في ربيع الاول ومات في خامس
رجب سنة ثمان ودفن بمقبرة الشونيزي نقلت ذلك
من خط ابن الفوطي وقرأت عليه بالمدرسة من عبد الوارث لاخضر وابي منصور بن عفيجة
وابن عشمة الكلاوي وشرف الكاتب ومحمد بن ... المكرم

علي بن محمد بن منصور
ابن عمجه عز الدين البغدادي سمع مسند عبد بن حميد
ابن عمروز وحدث مات في ربيع الآخر عن ست وثمانين
سنة اجاز للبرزالي ن

عيسى ابو القسم المزي روى عن
اخي معتقه خاطب بن عبد الكريم وكان اسود اللون
مات بالمزة في رمضان ن

فاطمة بنت الزعبي المرأة ن
الشاطرة الحريرية وصحبة الشيخ نجم الدين ابن اسرائيل
الشاعر كانت مليحة تتعانى الرجولية وتحلق رؤوس
الفقراء وتتستر ولها اخبار وتوفيت في ربيع الاول

قرواش بن محمد بن قرواش بن
هندوه ابو محمد الكنجي الصوفي السهروردي الزاهد
روى عن الملك المعظم توران شاه بن صلاح الدين اسمعيل

ابن

[illegible]

ابن عمرون توفي يوم عرفة بالقاهرة كتب عنه القرشي
وغيره ن

نصر ابو محمد المستنصري
الاستاذ راى فراش البلاد رأسه حدث عن ابي بكر ابن
الخازن وغيره كتب عنه ابن جعوان وعلم الدين البرزالي
ومات في صفر ن

محمد بن احمد بن علي الشيخ
كمال الدين ابن النجار الدمشقي وكيل بيت المال حدث
عن ابن الزبيدي وابن ابي لقمة وابي القاسم بن صصرى
وغيرهم كتب عنه ابن الخباز والمزي وجماعة وكان
فيه دهاء وشهامة وستر الله يرحمه مات بعزته بجاه وحمل
ودفن بقاسيون وله احدى وسبعون سنة وكان قد
عزل وصودر وخمد امره قبل التتار ثم ولي تدريس
الدولعية فدرس بها الى ان مات في شعبان ن

محمد بن احمد بن عطاء الله
الفقيه شمس الدين المرداوي الحنبلي الرجل الصالح ن
حدث عن ابن اللتي وغيره وسمع منه الطلبة ومات في
ذي القعدة بالجبل ن

محمد بن العفيف
سليمان بن علي التلمساني الاديب شمس الدين الشاعر
ابن الشاعر تعانى الكتابة وولي عمالة الخزانة ومات
شابا وكان فيه عشرة ولعب وخلاعة وله شعر في غاية
الحسن مات في رجب ن

ومن شعره ن

[illegible]

ما انت عندي والقضيب
اللدن في حد سوى
هذاك حركه الهوى
وانت حركت الهوى

وله

مولاى انا في جوارك خمسة
متناهت ما لها مضباح
ما فيه لا لحم ولا خبز ولا
ماء ولا شي له ينز نشاخ
ما فاتنا الا التخلل بالعبا
جسومنا لعبت بها الارواح
كل تراه في الكآبة والطوى
شبحا نحن الخمسة الاشباح

وله

دع للهوى ان كان يرضى الهوى حل
عقد لك لا رابط لديه ولا حلت
اليك وما موهت عني فانما
الجاهل عند العارفين به جهل
تحدث في النادي بذكري وذكرها
وصار لاهل الحي من امرنا شغل
طريد ولي مأوى مباح ولي حمى
وحيد ولي صحب عزيب ولي اهل

وله

لي من جمالك شاهد وكفيل
اني عن الاشواق لست احول

ما بال خدك جاد في تقسيمه
لي ناره ولغيري التقبيل
يا من يقاصر ليله لسروره
ليلي بحزن الوجد فيك طويل
غادرتني كشتى بدروب وقتله
عبري وحسر حطر الغليل
في كل حسن هو للشهد موطن
وبكل خد للدموع مسيل
يا قده والرمح فيه نضارة
وعلام في خد السنان ذبول
ان المعين على الصبابة اهلها
ليخف على الوجد فهو ثقيل

وله

ما للحشيشة فضل عند آكلها
لكنه غير مهدي الى رشده
صفرا في وجهه خضرا في فمه
حمرا في عينه سودا في جسده

وله

لي من هواك بعده وقربه
ولك الجمال بديعه وغريبه
يا من اعيذ جماله بجلاله
حذرا عليه من العيون تصيبه
ان لم تكن عيني فانك نورها
او لم تكن قلبي فانت حبيبه
هل حرمة او رحمة لمتيم

قد قل فيك نصيره ونصيبه •

وله من قصيدة

لحاظك اسياف ذكور فما لها •
كما زعموا مثل الاناث تغزل
وما بال برهان العذار مسلما •
ويلزمه دور وفيه تسلسل

ومن قصائده •

فكم سحاب في حصره وهو ناحل •
وكم سحاب في ثغره وهو بارد

وله

اسير لحاظ كيف يخلو من الاسر •
وعاشق ثغر كيف يصحو من السكر
واي محب يلتقي الحب قلبه •
وشت وقتا يطمع في صبر
ولا سيما صب يذوب من الهوى •
بناحل عن خصر بما ذاق من خصر
يهدده الواشي فيبكي صبابة •
فيغرق من ثغر ويغرق في نحر
فمن كل حومة تنع من الجوى •
ومن كل دمع منه وقع من القطر
تعلق في افق الملاحة كوكبا •
يلالي دريا وضاحك عن در •
مضى زمن كانت لديه احبة •

يقومون بالدعوى ويوفون بالنذر •
ليالي ساهرنا الحلاوة عندما •
وهبنا الكرى في الحادثات الدهر •

وله

من اباحك قتلي •
علام حرمت وصلي
انا الذي المتمني •
وغيري المتسلي
وليس مثلك يهوى •
في الحب هجران مثلي
نادمت هوى فواصل •
فذا ربيع مولى
حسبي وحسبك دفني •
بالك لفرقة شملي
ولعد ذاك اذا ما •
رات وجهي فولت

محمد بن صديق

ابن بهرام تاج الدين الدمشقي الصفار ابوه الذهبي البشكار اخو محمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي الذهبي لامه سمعا من ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم والهمداني وهو اكبر من اخيه بسنتين اعرفه جيدا وكان ذا شاخ احسن السمت يعمل الحاج الفضية وعاش ستا وستين سنة روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وابن البرزالي وجماعة ومات في شعبان (...)

يقومون

محمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الواحد بن احمد الامام المحدث القدوة
الصالح شمس الدين ابن الكمال المقدسي الحنبلي
ابن اخي الحافظ الضياء ولد في ذي الحجة سنة سبع
وستمائة سمع من ابي اليمن الكندي وابي القاسم بن
الحرستاني حضورا ومن داود بن ملاعب والبكري
ابي الفتوح وموسى بن عبد القادر والشمس احمد
العطار والشيخ العماد ابرهيم والشيخ الموفق وابن
ابي لقمة وابن البن وابن صصرى وزين الامنا
وابن راجح واحمد بن طاوس وابن الزبيدي وخلق
كثير وحدث بالكثير نحوا من اربعين سنة وعني بالحديث
جمع وخرج وكتب الكثير بخطه وقرا على الشيوخ
وهو تصنيف الاحكام الذي جمعه عمه الضياء وكان
محدثا فاضلا ثبتا حسن التحصيل وافر الديانة كثير
العبادة نزها عفيفا مخلصا كبير القدر روى
عنه القاضي تقي الدين سليمان والشيخ محي الدين ابن
تيمية وابن العطار والمزي وابن مسلم وابن الخباز
والبرزالي وخلق يعيشون ان شا الله الى بعد
الخمسين وسبع مائة وقد حج مرتين ودرس بالضيائية
وولي مشيخة الاشرفية التي بالجبل وغزا غير غزوة
وكان كثير التواضع كثير الذكر حسن الشكل عليه
مهابة وسكون وفيه مروءة واثار وسالت
عنه المزي فقال احد المشايخ الجلة المشهورين
بالعبادة والورع والعلم والفضل سمع الكثير من
الامام ابي محمد بن قدامة وغيره وسمع من ابي القاسم

ابن

ابن الحرستاني كتاب مكارم الاخلاق واجاز له المؤيد
الطوسي وابو روح وجماعة وقال
قطب الدين توفي ليلة تاسع جمادى الاولى ودفن
بمقبرة الشيخ الموفق وحكى لي عنه انه حفر
مكانا بالصالحية لبعض شانه فوجد جرة مملوءة دنانير
وكانت معه زوجته تعينه على الحفر فاسترجع وطم
المكان وقال لزوجته هذه فتنة ولعل لهذا مستحقين
لا نعرفهم وعاهدها على ان لا تشعر بتلك الجرة احدا
ولا تتعرض اليها وكانت من نسوة صالحة مثله فتركا
ذلك تورعا مع فقرهما وحاجتهما وهذا غاية
الورع والزهد

محمد بن عبد الكريم
ابن درادة الصالح المؤذن ابو الفضل جمال الدين
المصري المحدث ولد سنة اثنتين وستمائة وسمع وقرا
لنفسه من ابن المقير وابن رواج وجماعة من اصحاب
السلفي وقد نسخ الكثير ووقف كتبه واجزاءه كتب
عنه البرزالي والمصريون ومات في شعبان

محمد بن عبد الواحد
ابن الواعظ ابي بكر بن سلمان بن علي بن الحموي العدل
كمال الدين احد الشهود تحت الساعات روى عن ابن
الزبيدي سمع منه الجماعة ومات في جمادى الآخرة

محمد بن عثمان بن سليمان
المحدث المفيد الزاهد ضياء الدين ابو عبد الله
الزرزاري سمع محمد بن عماد الحراني وجماعة كتبت عنه
المصريون وذكره الفرضي فقال محدث مكثر

زاهدا عابدا متوجها الى الله مراقبا للسنة في حركاته
سقط فتوفي بالقاهرة في تاسع شوال ولـ
غيره كان يسمع من الحديث ويلازم السماع على الصفراوي
وجعفر وابن الرماح وابن باسويه والعلم السخاوي
والف في مذهب الشافعي اشيا وغيرها ()

ابن ابن الفارض

محمد بن عمر بن علي
ابن مرشد كمال الدين ابو حامد بن الشيخ شرف
الدين ابن الفارض سمع من ابيه وابن رواح واجاز
له المؤيد الطوسي وابو روح وجماعة كتب عنه البرزالي
وابن سامة والمصريون ومات بالقاهرة في ربيع
الاول ()

الكمال ابن الصاحب

محمد بن المبارك
ابن يحيى بن المبارك بن المخرمي كمال الدين ابن الصاحب
فخر الدين من بيت الرياسة والفضل سمع من السهروردي
وحسن بن السيد وكان شيخ رباط المستجد ولد سنة
سبع وستمائة ومات في رمضان ()

العلامة شمس الدين الاصفهاني
شارح المحصول

محمد بن محمود بن محمد بن عباد
الحافظ العلامة شمس الدين ابو عبد الله الاصفهاني ()
الاصولي قدم الشام بعد الخمسين وستمائة فناظر
الفقها واشتهرت فضايله وسمع بحلب من طعوس المحسني
وغيره وانتهت اليه الرياسة في معرفة اصول الفقه
صنف واقرا وشرح المحصول لابن خطيب الري
شرحا كبيرا حافلا وصنف كتاب القواعد مشتملا
على اربعة فنون اصول الفقه واصول الدين

والمنطق

والمنطق والخلاف وهو احسن تصانيفه وله كتاب
غاية المطلب في المنطق وله معرفة جيدة بالنحو
والادب والشعر لكنه قليل البضاعة من الفقه
والسنة والاثار وولي قضا منبج في الايام الناصرية
ثم دخل ديار مصر وولي قضا قوص ثم ولي قضا
الكرك ثم رجع الى مصر وولي تدريس الصاحبية
واعاد وافاد ثم ولي تدريس مشهد الحسين وتدريس
الشافعي وتخرج به خلق ورحل اليه الطلبة وكتب
عنه الحديث علم الدين البرزالي وغيره وتوفي في
العشرين من رجب بالقاهرة وكان مولده باصبهان
سنة ست عشرة وستمائة ()

محمد بن مظفر بن
سعيد الشيخ شمس الدين الانصاري المصري سمع
عبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلي وجماعة
ورحل الى الشام وقرا بنفسه على ابن رواحة وغيره وكان
عدلا حنفيا فاضلا عالما متقنا توفي بالفيوم في ذي
الحجة ()

محمد بن يحيى بن عطا الله
ابن حسين بن خليفة الشيخ شرف الدين ابو عبد الله
الهمذاني الاسكندراني المالكي الصنوبري ويعرف
بابن الحضرمي حدث عن جعفر الهمداني وغيره وعاش
اربعا وسبعين سنة اخذ عنه البرزالي والمزي
وجماعة وكان من كبار المالكية ومن ابنا الدنيا
واولي الثروة ومات في رمضان ()

محمد بن يحيى بن محمد

ابن خلف ابو عبد الله الهمذاني المصري الشافعي كمال
الدين المحدث سمع من مرتضى بن حاتم ويوسف بن
المخيلي وعبد الرحيم بن الطفيل وكان يتعاسر
على الطلبة توفي في سادس عشر ربيع الآخر

محمود الملك المنصور

الملك المنصور محمود

شهاب الدين ابن السلطان الملك الصالح عماد الدين
اسمعيل بن العادل رايته شيخا مهيبا ابيض الراس
واللحية صحيحا ربعة من الرجال مليح الشكل يلبس قباء
وعمامة مدورة وقد سلطنه ابوه بدمشق وركب
في الدست بابهة الملك في حدود سنة اربعين
وستمائة وكان يوما مشهودا وقد روى عن ابن
الزبيدي وابن اللتي كتب عنه جماعة المحدثين وتقلبت
به الاحوال الى ان احتاج وصار يطلب بالاوراق
من الامرا وغيرهم قال لي ابن مكتوم على سبيل
المبالغة رايته سلطانا ورايته يستعطي توفي
في شعبان ودفن بتربة ابيه الصالح وولد ببصرى
تقريبا سنة تسع عشرة (ن)

مرتضى بن ابراهيم بن
هلال بن عمر رضي الدين ابن العفيف الجلاعي الحموي
الشافعي مدرس العصرونية وبه كان ومفتي البلد
ولد سنة ستمائة ومات في اواخر سنة ثمان له اجازة
من ابن المقير وغيره (ن)

مطهر بن عبد الصمد
ابن خليل بن مقلد الشيخ المعمر شمس الدين ابن
الصائغ الانصاري الدمشقي حدث عن ابي القاسم

ابن

ابن الحرستاني وابي القاسم بن صصرى ولبس
الخرقة ببغداد من الشيخ شهاب الدين وعاش
اثنين وثمانين سنة توفي في مستهل جمادى
الاولى بقريته ملتيانا اخذ عنه ابن الخباز والمزي
والبرزالي والطلبة وعنه القاضي شهاب الدين
ابن المحب الاربلي (ن)

معن الامير الكبير
عز الدين ايبك امير شكار يعرف بمعن ولد قطب الدين
كان رجلا خيرا اديبا وابسطه خير وله حرمة وافرة
عند الملك المنصور واستشهد في ربيع الاول على
حصار طرابلس جاءه سهم في حدقته فكانت منيته فيه
ودفن بمقبرة الشهداء هناك وهو في عشر السبعين

منصور نظام الدين
ابن صاحب الديوان علاء الدين عطا ملك الجويني
قتله العدى اذ قتلوه في رجب وهو شاب وامه هي
شمس والدة الست رابعة بنت ولي العهد احمد بن
المستعصم بالله ودفن بتربة والدته وكان قد سمع
المقامات من الشيخ محيي الدين عبد الله بن
ورواته عن شيوخهم عن المولف
وكتب على ياقوت (ن)

منكورس الامير ركن
الدين الفارقاني ولد قطب الدين كان رجلا خيرا
مشكور السيرة مجتهدا في الغزاة وامر حصار
طرابلس وكان مستلئما متحيفا فطلع الى الستارة
عند رجاه حجر منجنيق اتلفه في ربيع الاول ودفن

هناك تعبو را لشهدا و اطنه منسوبا الى الامير
شمس الدين سنقر الفارقاني الظاهري ○

المهذب

المهذب بن ابي الغنايم
ابن ابي القاسم العدل الكبير زين الدين السنوجي
الشافعي كاتب الحكم انتهت اليه رياسة الشروط
بدمشق وكان بارعا فيها بصيرا بعللها مليح الخط عدلا
مبرزا خبيرا بالاحكام وحصل من الكتابة جملة صالحة
والزم بشهادة ديوان الخزانة مدة ثم استعفي ○
فاعفي وقد طلب لينوب في القضاء بدمشق في ايام
القاضي ... الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لان
الكتابة كانت اكثر تحصيلا له واهون عليه وكان
قد قرا القراات على السخاوي فيما ارى وتفقه
وحدث عن مكرم وابن اللتي وجماعة ولد في سنة
ثمان عشرة وستمائة وتوفي في حادي عشر رجب
وكانت له جنازة حفلة ○

يحيى بن سالم بن

طايع الشيخ زين الدين الياسوفي حدث عن ابن
الزبيدي ومات بحاكورة الطواويس في ربيع الاخر

يحيى بن عبد الكافي

ابن يحيى بن مسلم الشيخ محي الدين ابن الشماع ○
المصري وقيل بل لقبه العماد ولد سنة تسع وستمائة
وكان له حانوت بالبزازين وروى عن فخر القضاة
احمد بن الحباب وكان يقال ما فاتته صلاة في ○
جامع مصر منذ اربعين سنة فانه كان ينوب في ○

الامامة

الامامة بجامع عمرو بن العاص سمع منه علم الدين
البرزالي وطلبة المصريين ○

يحيى بن المقري عيسى

ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى الشيخ ناصر الدين
اللخمي الاسكندراني روى عن ابيه ومحمد ابن
عماد سمع منه البرزالي وجماعة ○

يعقوب بن بدران

ابن منصور بن بدران الامام المقري المجود تقي
الدين ابو يوسف القاهري ثم الدمشقي المقري
المعروف بالجرايدي شيخ الاقراء بالمدرسة الطاهرية
وغيرها بالقاهرة كان اماما محررا في علم القراات
اخذ القراات بدمشق عن السخاوي وابن باسويه
ورحل الى ابي القاسم بن عيسى فقرا عليه وعلى غيره
وحدث عن ابن الزبيدي وابن اللتي وغيرهما واسمع
به الطلبة قرا عليه ابنه العماد محمد والشيخ نور الدين
الشطنوفي وغير واحد وسمع منه المحدثون توفي
في شعبان وعمل قصيدة في القراات حل فيها
رموز الشاطبية وصرح بهم واسقط الابيات عوض
كل بيت فيه رمز وابقى سائر القصيدة على حالتها

وفيها ولد

بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سلمان
ابن غانم الشافعي الكاتب في صفر ○
وبرهان الدين ابرهيم بن احمد الزرعي الحنبلي

ابو الفضل الزبداني

وجمال الدين محمد بن محي الدين ابن قاضي الزبداني
وعز الدين محمد بن احمد بن المحبّا السوحي
وعلي بن قطب الدين عبد الكريم الحلبي

في سنة تسع وثمانين وستمائة

احمد بن كمال بن الطبيب
ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن سونج الصالحي
اخو شيخ البكري اسمعيل والمحدث عماد الدين حسن
والفقير حسين والموفق محمد العطار وخمستهم
شهود بن وجودة سمع احمد من ابن عبد الدايم
ولم يرو

احمد بن يوسف بن
اسمعيل الشهاب المقدسي الحنبلي الذهبي مؤذن المدرسة
النورية اخو الموفق الشاهد روى عن ابن المقير
ومات في رجب وكان شيخا ظريفا يروي الفقهاء
اعرفه

احمد بن عبد الله بن
محمد بن عياش الصالحي روى عن ابن الليثي ومات
في شوال حدث عنه البرزالي وغيره

احمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة قاضي القضاة نجم الدين

قاضي القضاة نجم الدين

ابو العباس

ابو العباس بن شيخ الاسلام شمس الدين ابن ابي عمر
المقدسي الحنبلي كان مولده في سنة احدى وخمسين
وستمائة وسمع حضورا من خطيب مردا وسمع من ابرهيم
ابن خليل وابن عبد الدايم ولم يحدث رايته وكان شابا
مليحا مهيبا تام الشكل بدينا ليس له من اللحية الا شعرات
يسيرة وكانت اليه مع القضاء خطابة الجبل والامامة
كلفه الحنابلة وتطراوق في الحنابلة وكان حسن
السيرة في احكامه مليح البزة ذكيا مليح الدروس
له قدرة على المطالعة الحفظ وله مشاركة جيدة في
العلوم وله شعر جيد وفضايل فمن نظمه قوله

ايات شيب العذار اراد رسمها •
وعبرتي لا اطيق احبسها •
لبست ثوب الضنا على جسدي •
وحلة الصبر لست البسها •
وشادن مادنا بمقلته •
الا سبا العالمين نرجسها •
فوجهه جنة مزخرفة •
لكن جبل الحتوف حرسها •
وريقه خمرة معتقة •
دارت علينا من فيه اكوسها •
يا قمرا اصبحت ملاحته •
لا يعترها عيب يدنسها •
صل هايما ان جرت مدامعه •
بخدها زفرة تيبسها •

ولي نجم الدين القضاء في حياة والده لما عزل نفسه وتوفي

في ثالث عشر جمادى الاولى في اول الليل وقيل
في اخر نهار الثالث عشر وهو من مقدمة جنده من العدد
وشجعه الخلق وعاش ثمانيا وثلاثين سنة وخلف ابنين
سعد الدين الخطيب وفخر الدين الخطيب وقد حج
مرتين وحضر غير غزوة وكان يركب الخيل ويلبس
السلاح ○

احمد بن عيسى بن
رضوان الشيخ كمال الدين ابن الضياء القاني
العسقلاني الشافعي قاضي المحلة لا اعلم متى توفي وقد
لقيه القوصي وسمع منه وولد في حدود سنة سبع
وعشرين وحدث عن ابن الجميزي وكان يعرف
بالقليوبي قد شرح التنبيه في اثني عشر مجلدا وصنف
في علوم القران وكان دينا صالحا متقنا ○

احمد بن عيسى بن
حسن علم الدين الزرزاري السنجاري ابن اخي قاضي
القضاة ابي العباس الحصني ولد بماردين سنة تسع
وعشرين وستمائة وسمع من السخاوي وسبط السلفي
وحدث ومات بالقاهرة في جمادى الاولى ○

احمد بن سعد بن
مطرف الصالح عماد الدين الحوراني الصالحي والد
شيخنا روى عن المجد القزويني كتب عنه ابن
الخباز والبرزالي وجماعة ومات في ربيع الاخر ○

احمد بن طاهر بن
ناصر العلامة برهان الدين الحسيني الشريف
الحنفي امام محراب الحنفية الذي بمقصورة الحلبيين

بدمشق

بدمشق كان مفتيا عالما زاهدا عابدا توفي ببيته
بالمنارة الشرقية في شوال وقد صنف تفسيرا في
سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كتابا فيه
سبعون مسئلة وذكر انه سمع من ابن اللتي وغيره وقد
ساح مدة في برية الخطا وترك دنيا واسعة وتجارات
وفر منه وتزهد وتصوف ○

ابراهيم بن اسعد بن المظفر
ابن اسعد بن حمزة بن اسد الرئيس مجد الدين ابن
المولى مؤيد الدين التميمي الدمشقي ابن القلانسي
اخو الصاحب عز الدين حمزة كان مليح الحالة حسن الشكل
والبزة له المام بالادب وله شعر وخدم في الجهات
ومات شابا ولم يعقب في ذي القعدة وله وقف على
الصدقة ○

اسحاق بن جبريل الحكيم
المنجم كريم الدين الديلمي المولوي قال ابن الفوطي ○
عارف بالمواليد وعملها وبالتقاويم دائم الاشتغال
بهذا الفن اكثر من المواليد اهل بغداد خطه له كتاب
في التواريخ السماويات والارضيات سألته عن مولده
فقال في سنة تسع وستين وفي ذي الحجة توفي ○

اسحاق الجمال صالح
زاهد شكلو باشياء حسنة وحكم نافعة توفي بدمشق
في شوال ○

اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن مكي الفقيه مجد الدين الماردي كان في الاول
حنبليا ثم تحول شافعيا واتقن المذهب ودرس ○

بالاتابكية بجبل قاسيون ثم ولي مشيخة حلب وذكر
انه قرأ التحصيل بالروم على مصنفه السراج الارموي
وكان اماما كبيرا فاضلا توفي بالقاهرة وصلي عليه
بجامع العقيبة وحمل الى مسجد فلوس فدفن بتربة
البرهان الموصلي الى جانب صاحبه الشيخ مجد الدين
محمود الكردي وعمره خمسة ايام ثم مات في شوال

اسمعيل بن عز القضاة

ابن عز القضاة

علي بن محمد بن عبد الواحد بن ابي اليمن الشيخ الزاهد
العابد العالم مجد الدين ابو الفدا الدمشقي كان
شابا ذا نباهة في الجهات ثم زهد بعد ذلك
ولد سنة ثلاث وستمائة ودخل في جملة الشعراء على
الملك الناصر بدمشق فلما اخذ الناس التوجه الى هولاكو
الى مصر دخلها وترك الخدمة وزهد واقبل على شانه
ولزم العبادة فاجتمع بالشيخ محي الدين ابن سراقة
فقال له ان اردت هذا المعنى فعليك بتصانيف محي
الدين ابن العربي فلما رجع الى دمشق انقطع ولزم
العبادة واقبل على كتب ابن العربي فنسخها وسلك
بها وكان يلازم زيارة قبره وبالغ في تعظيمه والظن
به انه لم يقف على حقيقة مذهبه بل كان يسمع (ن)
بظاهر كلامه ويقف عند متشابهه لانه لم يحفظ عنه
ما يشينه في دينه من قول ولا فعل بل كان عبدا
قانتا لله صاحب اوراد وتهجد وخوف واتباع للاثر
وصدق في الطلب وتعظيم لحرمات الله لم يدخل
في خبطات ابن العربي ولا دعا اليها وكان عليه
نور الاسلام وضوء السنة رضي الله عنه وكان ساكنا

بالعزيزية

بالعزيزية حافظا للوقت كثير الحيا والتواضع والسكينة
كتب الكثير بخطه وكان شيخنا ابن تيمية يعظمه
ويبالغ حتى وقف له على ابيات اولها

وحياتكم ما ان ارى لكم سوى
اذ انتم عين الجوارح والقوى

فتأوله وقال هذا الشعر عين الاتحاد قلت
انما اراد ان ينظر قوله فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به الحديث فقال ليس سياق الحديث يدل على بطلان
هذا وهو قوله فبي يسمع وبي يبصر وما في الحديث
ان الباري تعالى يكون عين الجوارح تعالى الله
عن ذلك قلت لم اجد هذه اللفظة فبي يسمع
وبي يبصر وكان فقيرا ولم يخلف شيئا من الدنيا بتة
الا انه ملك طاسة وفي عنقه نفقته ليلة موته (ن)
ومن شعره وكتب به الى شرف الدين الرقي المجاور

اوقد الله اعطاكم قبولا
وكان لكم حفيظا اجمعينا
ان الرحمن اذكركم بامري
هناك فتقبلوا عني اليمينا
فاني ارتجي منه حنانا
لان اليه في قلبي حنينا
وارجوا الشدائد بانعمه
اذا عدتم خير امينا

ومن شعره (ن)

تزيد لشوكتيه في بيته
من عيني ما نصب وحصد يرتضي

هيهات الآن تخوض بعزمة
موج الحباب اليه في بحر الفضا
اتناك فضلك زيارة لرسوله
خير الانام ولو تذوق مرّ القضا
لو انّ هذا للركاب بحيث لا
ظل يمنع هيكلي ان يرمضا
وتحاذ بعضي ان تفيض مشقة
لولم ابت عندها فوضا
وكانما تسرّ العقار معفّر
الد اذ لم يكن اصدّ بوان سهمضا
ولذا الاخيض ذاق اصحابي به
عند الورود هناك موتا ابيضا
فسقاهم ربي حلاوة رحمة
مزجت ببرد العفو في كوب القضا

وله

وزهر شموع ان مددت بنانها
لمحو سطور الليل نابت عن البدر
فمنهن كافور تخلت انفها
عمود صباح فوقه كوكب الفجر
وصفرا تحكي شاحبا شاب راسه
فادمعه تجري على ضيعة العمر
وخضرا يبدو وقدها في قدّها
كنرجسة تزهى على الغصن النضر
ولا عزو ان تحكي الازاهير حسنها
الست جناها النحل قدما من الزهر

وله

وله رحمه الله تعالى وقد لامه بعض الفضلا
في اقباله الزائد على كتب ابن العربي فقال

يقولون دع ليلى لبثنة كيف لي
وقد ملكت قلبي بحسن اعتدالها
ولكن ان استطعتم تردون ناظري
الى غيرها فالعين نصب جمالها
فلستم ترا ما غايبت في الكون صورة
لها الحسن الا فلك طيف خيالها
ومن لي بليلى انها مرتقة انها
عظيم العنى من نال وهو وصالها
وما الشمس ادنى من يدي لامسها
وليس السهى في بعد شقة حالها
ولكن دنت لطفا بنا فتنزلت
على عزها في اوجها وجلالها
وابدت لنا مراتها عين حضرة
عدت هي مجلاها وسر كمالها
نواحيه حتى وممكن جودها
وصالي وعد واسلوى من محالها
وحسبي فخرا ان نسبت لحبها
وحسبي ثريا ان خطرت ببالها

وله رحمه

يا سيدي قمت صعلوكا على الباب
وطال وقفي بالحاف واطناب
ولو جمعت سوال الست بلين لكم
لما انتهت فيك امالي وآرابي

وفي غناك بفك الكون اجمعه
لسائل واحد يا خير وهاب
ودار دنياي ضاقت عن اوالكرب
لكنه ذا اعتاب وآداب
فنزودني من فقر ومسكنة
ومن بجود ومن بقبول اعتاب

ومن شعره

والنهر قد جن بالغصون هوى
فراح في قلبه تمثلها
فغار منه النسيم عاشقها
فجاء عن وصله تميلها

توفي الشيخ محيي الدين بمنزل اخته بالقرب من المدرسة الجوهرية ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من رمضان وشيعه الخلق ودفن بتربة اولاد ابن الزكي الى جانب قاضي القضاة بهاء الدين بقاسيون وعمل على قبره ختمات ورؤيت له منامات حسنة سمع منه البرزالي وغيره وله اوراد واعمال زكية وخوف وورع يمنعه من خوض مسألة الاتحاد ونشعر بفحواه بانه شادوق في مذهب الطايفة ولا خاض في ذكر معانيهم ولعل الله حماه للزومه العبادة والاخلاص وقد نسخ جامع الاصول واشتغل بالحديث فالله يرحمه والظاهر انه كان يترك كلام محي الدين على محامل حسنة ولمحات العارفين فما كل من عظم كبيرا عرف جميع اشاراته بل تراه يتغالى فيه مجملا ويجهله مفصلا من غير

ان

ان يشعروا بالمخالفة وهذا شان فرق الامة مع نبيها صلى الله عليه وسلم تراهم منقادين له انما انقياد وكل فرقة تخالفه في اشياء ولا يشعرون بالمخالفة ولذا حال طوايف من المقلدين لا تراهم يحضون على اتباع نبيهم كل ما يمكن ويخالفونه في مسايل كثيرة في الاصول وفي الفروع ولا يشعرون بل يكابرون ولا ينصفون نعوذ بالله من الهوى وان نقول على الله ما لا نعلم فما احسن الكف والسكوت وما انفع الورع والخشية فبالغ في حب الامام علي ويخالفونه كثيرا ويتأولون كلامه او يكذبون بما صح عنه فلعل الله ان يعفو عن كثير من الطوايف بحسن قصدهم وتعظيمهم للقرآن والسنة

بتلاشو بن عيسى بن محمد سيف الدين الحنفي روى عن السخاوي كتب عنه الفرضي والبرزالي والجماعة ومات في شوال

حسان بن سلطان بن رافع بن منهال بن حسان بن عيسى العقيبي عماد الدين النوبي خطيب قرية رحلة ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من ابي القسم بن رواحة واسمعيل بن ظفر وصحب الشيخ ابرهيم البطايحي وكان صالحا خيرا تاليا ذاكرا فقيرا فتيه ماوى الاضياف توفي في ربيع الاخر

حسن بن زيادة بن رسلان نفيس الدين المصري والد الفخر كان اماما فقيها مقرئا زاهدا متصدرا بجامع مصر من اهل العبادة

روى عن عبد الرحيم بن الطفيل والعلم بن الصابوني
ومات في شعبان ○

الخضر بن سعد الله
ابن عيسى بن جبش عماد الدين الربعي المعروف
بابن دوقا اديب كاتب حسن العشرة كتب الانشا
للمسند علا الدين السعدي ثم ولي مشارفة بعلبك
ونكب وصودر غير مرة وله شعر حسن توفي
هلالي سادس ربيع الاول بدمشق روى عن
البلداني ببعلبك سمع منه البرزالي ○

ست الاهل بنت المحدث ابي
الفتوح نصر بن الحصري توفيت بالقاهرة في
صفر قاله الفرضي ○

ست الامنا بنت ابي نصر عبد
الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر روت عن ابيها
وغيره لعب عنها البرزالي وجماعة وماتت في ذي
القعدة واجاز لها المويد وابو روح ○

طرنطاي نايب المملكة
الامير الكبير حسام الدين ابو سعيد المنصوري
السيفي كان من رجال العالم رايا وحزما وذكا
وشجاعة وسياسة وهيبة وسطوة اشتراه المنصور
في حال امريته من اولاد الموصلي فرآه كيسا لبيبا
فترقى عنده الى ان جعله استاددار وفوض
اليه جميع اموره واعتمد عليه فلما ولي السلطنة
جعله نايبه ورد اليه امر الممالك فكان لعين فوق

لبعضهم قوله
اري الدر في ثغره محكما
وبينا العقاح من لحيهم
وتحمله اكثر العناهم
ورويناه عن وهل الازاهر
ومنثور دمعي غدا الهرا
على اس عارضك الاخضر
ويعتب شادي لنغي الصبا
مراجلك ياطلعة المشتري
اكثر

بدمشق وكان له اثر ظاهر يوم وقعة حمص وكان
السلطان لا يحاد لعادته الا للضرورة وقد سيره الى
الامير شمس الدين سنقر الاشقر والمحاصر له فدخل
دمشق دخولا مشهودا لا يحاد لخلها السلطان من
التحمل والزينة ولعب النفط ثم سار الى صهيون
واسرع من سنقر الاشقر بلاده وحلف له وامن له
ورجع وهو معه وقد حصل طرنطاي من الاموال
والخيل والمماليك والاملاك وغير ذلك ما يفوق
الاحصا وبنى مدرسة بالقاهرة ووقف على الاسرى
وكان مليح الشكل مهيبا لم يكمل ولما تسلطن الملك
الاشرف استصفاه املاكه حتى رتب اموره واستقل
بالملك ثم قبض عليه وكان في نفسه منه فبسط عليه
العذاب الى ان اتلفه وصبر المسكين صبرا جميلا
فقيل انه عصر الى ان هلك ولم يسمع منه كلمة ○
وكان بينه وبين علم الدين الشجاعي منافسة واجن
فقيل ان الملك الاشرف سلمه اليه ليعذبه ولما
مات حمل الى زاوية الشيخ عمر السعودي فغسلوه
وكفنوه ودفن بظاهر الزاوية من كرم قبر شيخ الزاوية ○
لما اتوا به كان له رائحة
منكرة جدا ولما غسلوه تهرا وتزايلت اعضاوه وذكر
ان جوفه كان مشقوقا ○ قال ذلك الشيخ قطب
الدين بن ولي رحمه الله وعفا عنه فلقد كان معدوم
النظير ولولا شحه وبذاذة لسانه لكان اوحد زمانه
قيل انه خلف من العين المصري الف الف
دينار وستمائة الف دينار ومن الحلويات والحوايض

والآلات والأسلحة والمتاجر والخيول والغلمان
والأملاك ما لا يحصى كثرة فاستولى الأشرف
على المجموع وأفضى الحال بأولاده وحرمه إلى أن
تعثوا بالقوت إلا ما ستره لهم بعض الأعيان على
سبيل الصلة إن في ذلك لعبرة وتوفي ولم يبلغ
الخمسين فلست أتذكر وفاته في أي شهر كان
طيبرس الأمير الكبير
الحاج علاء الدين أبو زيرك صهر السلطان الملك
الظاهر توفي بمصر في ذي الحجة وكان دينًا كثير
الصدقات قليل الأذية أوصى بثلاث مائة ألف درهم
أن ينفق في ضعفاء الجند ووقف خانًا كبيرًا بالعقيبة
على الصدقة وله ولد من امرأة الأولى وله في هذا الوقت
وهو عام أربعة عشر وسبع مائة ثمانون
عبد الله بن خير بن حميد
أبو محمد القفشي النخاس روى عن محمد بن عماد ومات
بالإسكندرية في تاسع صفر كتب عنه أهل الثغر والرحالة
عبد الله بن محمد بن حسان
ابن رافع العدل عماد الدين أبو بكر العامري خطيب — ابن رافع العدل شيخ المصنف
المصلى سمعه أبوه الكثير حضورًا وسماعًا وروى
عن ابن أبي لقمة وأبي محمد بن البن وابن الأستاذ
والقزويني والخشوعي وابن الزبيدي وجماعة
وسمع بمكة من أبي علي الحسن بن الزبيدي وإبراهيم
ابن الخير أخذ عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي
والبرزالي والطلبة وكان فقيهًا فاضلًا عالي الإسناد
مكثرًا أجاز لي مروياته وتوفي في سابع صفر وله

ثلاث

ثلاث وسبعون سنة وحج سنة ثمان وعشرين
وهو مراهق وحج سنة ثمان وثمانين وبين الحجتين ستون حجة
عبد الله بن محمد الشرف عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي
فخر الدين سبط الشيخ شمس الدين سمع الكثير وتفقه ومات
ثانيا في جمادى الأولى عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك — أبو الفرج المقدسي شيخ المصنف أحمد
بن عثمان الشيخ شمس الدين أبو الفرج المقدسي الحنبلي ولد في ذي
القعدة سنة ست وستمائة وسمع حضورًا من عبد الجليل بن مندويه
وغيره ثم سمع من الكندي وأبي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب
وأبي عبد الله بن البناء وأبي الفتوح بن الجلاجلي وموسى بن عبد القادر والشيخ
الموفق وابن راجح وابن اللتي وابن أبي لقمة وطائفة ورحل هو والسيف بن
المجد والتقي بن الواسطي فسمعوا ببغداد من الفتح بن عبد السلام وأبي
الحسن بن روزبه وعبد السلام الداهري وعمر بن كرم وخلق سواهم
وأجاز له أبو الفخر أسعد بن سعيد وعين الشمس الثقفية وزاهر بن أحمد
وأبو أحمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وكان فقيهًا عالمًا صالحًا ثقة
نبيلًا عابدًا مهيبًا متيقظًا واسع الرواية عالي الإسناد تفرد ببعض
مروياته وسمع منه خلق كثير منهم أبو الخباز وأبو الحسن الموصلي
وابن العطار وابن مسلم وابن تيمية والمزي والبرزالي وابن المهندس
وابن أبي الفتح وأجاز لي مروياته توفي التاسع والعشرين من ذي القعدة
وقد كمل ثلاثًا وثمانين سنة رحمه الله عبد الرحمن بن مجد الدين
بن إسمعيل بن عثمان بن عساكر القاضي الجليل عماد الدين عبد الرحمن — ابن عساكر القاضي الجليل عماد الدين شيخ المصنف
روى عن المخلص بن هلال وغيره سمع منه البرزالي وتوفي في ذي
القعدة أيضًا وهو في الكهولة وكان يشهد تحت الساعات عبد
الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي القاضي الخطيب المقرئ جمال — هذا خطيب دمشق
الدين أبو محمد الربعي الدمشقي الشافعي ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة
وسمع ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وأبا الفضل الهمداني وطائفة

وخرج له ابو محمد البرزالي مشيخة سمعها منه هو وابن تيميه شيخنا والزين
عمر بن حبيب وابو الحسن الختني وابن مسلم الحنبلي وخلق سواهم وكان
اماما مفتيا خبيرا بالمذهب فناب في القضا مده ثم تركه واقتصر على الخطابه
بالجامع وكان للناس فيه حسن عقيده لدينه وسكونه وازدحموا على
نعشه ومات في سلخ جمادي الاولى ولنا منه اجازه برواياته عبد
الكريم بن عبد الله بن بدران الدمشقي السراج الحاج ابو محمد سمع
اولاده الكثير وحصل للاجزا وله سماع قديم من التاج من ابي جعفر
وجماعه وما اظنه حدث توفي في ذي الحجه ورايت سماع البرزالي
وابن حبيب منه فيما بعد علي بن ظهير بن شهاب الامام الزاهد
نور الدين المصري المقري الموشي المعروف بابن الكفتي شيخ الاقرا بالجامع
الازهر اخذ القرات عن اصحاب الشاطبي وابي الجود لا ابن ابي الحرم
الخطيب ومن شيوخه الامام الجود ابو اسحق بن وثيق قرا عليه ختمه
للسبعه وليعقوب جمعا وكان نور الدين احد من عني بالقران وعللها
وشهر بهامع الورع والديانه والصيانه وقرا عليه جماعه وسمع منه
المحدثون روي عن اصحاب السلفي ومات في ربيع الاخره علي
بن عبد الكريم بن عبد الله بن ابي الفضل ابو الحسن الدمشقي خادم
الحافظ زكي الدين عبد العظيم شيخ صالح معمر فاضل سمع بدمشق
من كريمه والضيا محمد وابن المقير وسمع بمصر من سبط السلفي وغير
واحد وكتب بخطه قليلا وساح وتجاوز التسعين واخذ عنه الطلبه
ومات في شعبان ببلبيس علي بن يحيي بن محمد العدل كمال
الدين المهدوي الكاتب روي عن التاج بن ابي جعفر وغيره وكان
عفيفا نزها حسن الميزله شعر وفضيله ومات في جمادي الاولي
علي بن ابي المجد منصور القصاب الصالحي شيخ مسن صحيح
السماع روي عن الشيخ الموفق وابن راجح وغيرهما كتب عنه ابن الخباز
والمزي وابن البرزالي وجماعه ومات في ذي الحجه عمر

بن شيخنا الامام شرف الدين احمد بن ابرهيم بن سباع الفزاري الفقيه
المحدث المفيد ابو حفص سمع الكثير وحصل الفوايد والاجزا وعني
بالروايه ومات شابا لم يطلع لحيته بعد وعاش نحوا من عشرين سنة
ومات في رمضان وكان دينا متواضعا ضحوك السن مطبوعا عمر
بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن ابي الخطاب
الاديب العلامه رشيد الدين ابو حفص الربعي الفارقي الشافعي
الشاعر قال مولدي سنة ثمان وتسعين وخمسمايه وسمع جزا البانياسي
من الفخر بن تيميه ظهر له بعد موته وسمع من ابي عبد الله بن الزبيدي
وعبد العزيز بن بايا وجماعه وبرع في البراعه والبلاغه والنظم وحاز
قصب السبق وخدم في ديوان الانشا ومدح السخاوي بقصيده
مونقه فمدحه السخاوي في القصيده بان مشهور زمان وكانت له يد طولي
في التفسير والبيان والبديع واللغه انتهت اليه رياسة الادب
واشتغل عليه جماعه كثيره من الفضلا وقد وزر وتقدم في دول
وافتي وناظر ودرس بالظاهريه وانقطع بها وله مقدمتان في النحو
كبري وصغري وكان حلو المحاظره مليح النادره كيسا فطنا
يشارك في الاصول والطب وغير ذلك وقد درس بالناصريه
مده قبل انتقاله الى الظاهريه وروي عنه من شعره الدمياطي
ورضي الدين ابن دبوقا وابو الحجاج المزي وابو البرزالي واخرون
وكان يكتب خطا منسوبا من شعره **قوله**

مر النسيم على الروض البشيم فما شككت ان سليم حدث السلما
ولاح برق على اعلى الشبيه لي فخلت برق الثنايا لاح وابتسما
معني الحسبه رواك السحاب فكم ظمييت فيك وكم رويته فلظما
به عهدت الهوي حلوا ومنزلنا الهوحلوا وذال الشمل ملتيما
والدار دانيه والدهر في شغل عما نريد وطرف الرقيب عما
والشمس تطلع من ثغر وتغرب في شعر وتجلوا سنا اشراقها الظلما



وظبية من ظبا الانس ما انبعثت ولا استباح لها صرف الزمان حما
وطرفها حاجبها قوس وناظرها سهم اذا ما رنا طرف اليه رما
وجفنها فيه خمر وهو منكسر والخمر في القدح المكسور ما علما
وقدها ذابل لكنه نضر حلو الجنا يثمر التفاح والعنما
ولفظها فيه ترخيم فلو نطقت يوما لاعصم وافاها وما اعتصما
وثغرها يخجل المنظوم منتثرا من اللالي والمنثور منتظما
تبسمت فبكت عيني وساعدها قلبي ولولا فم الثغر النبيم لما
ولاح لاح عليها قلت لومك لي لوم وصمم حبي حبب الصمما
تعذيبها لي عذب والشفاة شفا نجني واحني ولا ينفي اللما الما
ربا السوار وظماى الخصر يحسبه للضعف منفصلا عنها ومنفصما
خود تجمع فيها كل مفترق من المعاني التي تستغرق الكلما
عطف عن الاسطنف لتنا بدت غصنا لاحب هلالا بدت بحما غدت صنما
لما سرت اسرت قلبي ومذ برحت برحت ما جعون يخجل الديما
وصار مربعها قلبي ومرتعها لبي وموردها دمعي الذي انسجما
ولم اكن راضيا منها بطيف كرى فاليوم من لي بها والنوم قد عدما

وله

ان في عينيك معنى حدث النرجس عنه لبت لي من غصنه سهما فقي قلبي منه

وله في اهل ذريته في الورى ذرية زهر يرجى بها الغيث او يجلى بها الغسق
هم معاذي وذخري في المعاد وهم كنزي وذخري اذا ما الجم العرق
خفض الجناح لهم رفع لمنزلتي فاحزم بهذا ولا تنصب فتحترق
من شا باهلي باهلته بهم وبعد عند ورود الحوض نستبق
هم الاولى اعربوا مبني مجدهم نحوهم كل شاد والبس يلتحق
وهل اتى شاعر الا وقلت له في هل اتى مدح اهل البيت متسق
قال الشيخ تاج الدين عبد الرحمن قاضي القضاة انه راي في اثر المخنوط
وراي الدم قد اجتمع في فمه وراي سنه مقلوعة عنده وكان يقول

لابدان الى وزارة بغداد وكان مليا بالنظم والنثر لم يزل سعيدا
راتبه في ايام الاشرف وهو كاتب عند الوزير ابن جرير فولي نظر
عمارة دار الحديث وهو اد ذاك مدرس الفلكية قيل كان ابوه
لحاما بما فارقين كانت جنازته مشهودة وكان الغالب عليه علم
النجامة وقال الشيخ في البقا الشيب والكرم خطا كالسواد
الشيب والهرم
ولاسمه نسبة والنعت ناسبها واشتق منها وفي اثنايها دكم
ففي العلا علي والسخاوي سخاوي وفي علمه بين الورى علم
شيخ المشايخ في زهد وفي لسن يجول في كل اقليم له قلم
مفصل للقضايا وهو منذ نشا قاض وليس بمنقوص ولا الهم
طود الحجى راسيا تجتني سكينته بدر الدجا سار يا يجلى به الظلم
لولا علي لعلم النحو اجمعه ما كان زيد ولا عمرو ولا الكلم
فان يكن بعلي المضمر مبتدا فانه بعلي العصر مختتم
خنق الرشيد الفارقي في رابع محرم ببيته بالظاهريه واخذ ذهبه
ودرس بعده بالظاهريه علا الدين ابن بنت الاعز عمر
بن محمد بن الشيخ القدوه عثمان الرومي الشيخ الصالح مات في ربيع
الاول وظف في الزاويه اخوه عثمان نغمر بن محمد ابي
الرجا ابن السلعوس التنوخي الدمشقي نجم الدين عم الصاحب شمس
الدين روي بالاجازه عن ابي اليمن الكندي وغيره ومات في جمادى
الاول كتب عنه البرزالي وابن الصيرفي وعاش ثمانين سنه فرج
الله بن الوزير شمس الدين محمد بن محمد الجويني امر بقتله وقتل اخوته وبني
عمه ارغون وكان هذا صبيا في المكتب فلما جرد للقتل بكى وما دري ما
يفعل به وصلح والله ما بقيت ادع الكتاب فبكى الناس له وقتل اخوه نوروز
بالروم وقتل اخوها مسعود بتبريز نسال الله العافيه قلاوون
السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين ابو المعالي وابو الفتوح التركي

ابو المعالى
السلطان قلاوون الصالحي

الصالحي النجمي اشترى بالف دينار ولهذا كان في حال امريته يسمى بالالفي
وكان من احسن الناس صورة في صباه واهاهم واهيبهم في رجوليته
كان تام الشكل مستدير اللحيه قد وخطه الشيب على وجهه هيبة
الملك وعلى اكتافه حشمة السلطنه وعليه سكينه ووقار راته
مرات اخرها منصرفه من فتح طرابلس وكان من ابنا الستين وحدثني
ابي انه كان في ايام امرته يترل اذا قدم من مصر بدار الزاهر قال
فاخذوا مني له ذهبا فذهبت لا طالبه فاذا به خارج في الباب
فقال ايش انت فقلت ياخوند لي ثمن الذهب فقال اعطوه اعطوه
ووصف لي نغمته وانه منعجم اللسان لا يكاد يفصح بالعربيه وذلك
لانه اتى به من الترك وهو كبير وكان من الامرا الالوف في الدولة
الظاهرية ثم عمل نيابة السلطنة للملك العادل شلامش وهو ابن
سبع سنين وحلفوا للالفي معه وذكرا معا في الخطبة قال قطب
الدين وضربت السكه على واحد من الوجهين باسم شلامش وعلى وجه
باسم اتابكه سيف الدين قلاوون وبقي الامر على هذا شهرين واياما وفي
رجب من سنة ثمان وسبعين وستمايه خلعوا شلامش وبايعوا الملك
المنصور واستقل بالامر وامسك جماعة كثيره من الامرا الظاهريه وغيرهم
واستعمل مماليكه على نيابه البلاد وكسر التتار سنة ثمانين
ونازل حصن المرقب في سنة اربع وثمانين وافتتحه وافتتح طرابلس
وعمل بالقاهره بين القصرين تربة عظيمة ومدرسه كبيره ومارستان
للمرضى وتوفي في ذي القعده في سادسه يوم السبت بالمخيم ظاهر
القاهره وحمل الى القلعه ليله الاحد وتسلطن ولده الملك الاشرف
ويوم الخميس مستهل العام الاتي فرق بتربته صدقات كثيره من ذهب
وورق شملت الناس فلما كان العشى انزل من القلعه في تابوته وقت
العشا الاخره الى تربته بين القصرين وفرق من الغد الذهب
على القرا الذين قروا لتلك الليله قال المويد في تاريخه مات

في

في سنة خمس وادي بن علا الدين قراسنقر العادلي من مماليك السلطان
الملك العادل وصارت مماليكه بالولا الملك الصالح نجم الدين منهم سيف
الدين قلاوون الذي تملك محمد بن احمد بن محمد بن المحب
المحدث المفيد بدر الدين سبط امام الكلاسة كان شابا فاضلا ذكيا
مليح الكتابه كثير الفوايد شديد الطلب حريصا على الاجزا والسماعات
ذا همة عالية سمع الكثير بدمشق وبعلبك وخرج وافاد ونسخ الكثير
ومات في وسط الطلب فالله يرحمه ويعوضه بالجنه توفي في سادس
صفر وكان من ابنا الثلثين وقد سمع من ابن عبد الدايم ومن ابن ابي اليسر
وحدث محمد بن الحسن بن عبد الملك محمد جمال الدين التميمي
السعدي البوني المالكي الطبيب روى عن محمد بن عماد وكان طبيبا بالثغر
وعاش ثمانيا وستين سنة ومات فجاة في ربيع الاول كتب عنه البرزالي
وجماعة محمد بن عبد الحق بن مكي بن صالح الرييس رشيد الدين
ابو بكر بن الرصاص القرشي المصري روى عن ابن عماد والصفراوي وابن
باقا وجماعة ومات ليلة عاشورا كتب عنه المصريون والرحاله
وله اخ اسمه جمال الدين علي حدث عن ابن باقا واجاز في سنه اربع
وسبعين وستمايه محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد الفقيه
الرييس ناصر الدين ابن المقدسي ثم الدمشقي الشافعي تفقه على والده
العلامه شمس الدين وسمع من ابن اللتي حضورا وتاج الدين بن حمويه
وتميز في الفقه قليلا ودرس بالرواحيه وبتربة ام الصالح ثم داخل
الدولة وتوصل الى ان ولي في سنة سبع وثمانين وكالة السلطان
الملك المنصور ووكالة بيت المال ونظر جميع الاوقاف بدمشق
وشرع في فتح ابواب الظلم وخلع عليه بالطرحه غير مره وخافه
الناس وصارت له صورة كبيره وعدا طوره وظلم وعسف وتحامق
حتى برم به نايب السلطنه فمن دونه وكاتبوا فيه في جمادى الاخره
من هذه السنة مطالعه بالكشف عنه بما اكل من الاوقاف ومن

اموال السلطنه والبرطيل فرسموا عليه بالعذراويه وظهر عليه اشيا
وضرب بالمقارع فباع ما يقدر عليه وحمل مبلغا من المال وذاق الهوان
واشتفى منه الاعادي وكان قد عثر السيف السامري واخذ منه
الزنقه فمضى السيف اليه الى العذراويه وتغمم له تغمم تشفي
فقال له ناصر الدين سالتك بالله لا تعود تجي الي فقال مو بنصبر لي
ثم عمل السيف السامري هذه القصيده

ورد البشير بما اقر الاعينا • فشفى الصدور وبلغ الناس المنا
واستبشروا وتزايدت افراحهم • فالكل مشتركون في هذا الهنا
وتقدم الامر الشريف باخذ ما • نهب الخؤون من البلاد وما اقتنا
يا سيد الامرا يا شمس الهدى • يا ماضي العزمات يا رحب الفنا
عجل بذبح المقدسي وسلخه • واحقن دما الاسلام من ولد الزنا
واغلظ عليه ولا ترق فكلما • يلقى بما كسبت يداه وما جنا
فلكم يتيم مرقع ويتيمة • من جوره باتوا على فرش الضنا
ولكم غني ظل في ايامه • مسترفدا للناس من بعد الغنا
ان انكر اللص الخبيث فعاله • بالمسلمين فاول القتلى انا

ثم جاسر سوء محمله الى مصر فخافوا من عايلته فلما كان يوم ثالث
شعبان اصبح المقدسي مشنوقا بعمامته بالعذراويه فحضر جماعه
عدول وشاهدوا الحال ودفن بمقابر الصوفيه سمع منه البرزالي
وغيره رايته شيخا مربوعا وهو يختال في مشيته بالخلعه والطيلسان
عفا الله عنه محمد بن عبد الرازق بن رزق الله بن ابي بكر
العدل العالم شمس الدين ابن المحدث الرسعني الحنبلي نزيل دمشق
كان شيخا ابيض اللحيه مليح الشكل ولد سنه بضع عشره وستميه
وسمع من ابي الحسن بن روزبه وابن بهروز ونصر بن عبد الرزاق الجيلي
وابن القسطي وجماعه ببغداد ومن كريمه وغيرها بدمشق وسكن دمشق
وام بالمسجد الكبير بالرياحين وجلس تحت الساعات فكان من اعيان الشهود

ابن الرسعني

بلغ مقابله

وكان له شعر جيد وقد سافر الى مصر في شهادة قال الشيخ قطب الدين فاجتمعت
به هناك غير مره وكان يتردد الى شمس الدين ابن السلعوس ويمدحه قبل افضا
الوزاره اليه ولما طال مقامه بالقاهره شنع بموته واشتهر بذلك بدمشق
ثم انه سافر فسرق وما عليه في الطريق فرجع الى القاهره شاكيا فلم يحصل
له مقصود فخرج متوجها الى دمشق فاتى يسقي فرسه من الشريعه فغرق
ولم يظهر له خبر ووصل فرسه وقماشه الى دمشق قال علم الدين غرق
في الثاني والعشرين من جمادى الاخره ومن شعره

ولو ان انسانا يبلغ لوعتي • ووجدي واشجاني الى ذلك الرشا
لاسكنته عيني ولم ارضها له • ولولا لهيب القلب اسكنته الحشا

وله • وما ابيض من لمتي سودا في عمري • الا وقد سودت بيضا في الصحف
ولا خلوت مدا الايام من تعب • الا ورحت به صبا اخا كلف
وليس لي عمل ارجوا النجاه به • الا الرسول وحبي ساكن النجف

ومن شعره • ايس من وجودك واصل الى كل مخلوق وانت كريم
واجزع من ذنب وعفوك شامل • لكل الورى طرا وانت رحيم
واجهل في تدبير امري جهالة • وانت بتدبير الانام حكيم
واشكوا الى نعمان ذلي وحاجتي • وانت تعالى يا عزيز عليم

محمد بن عبد السلام بن علي شرف الدين القرشي المصري حدث
عن يوسف بن المخيلي وعاش ستا وستين سنه ومات في صفر وهو ابن
بنت عبد الظاهر بن نشوان محمد بن عبد القوي شرف الدين
الكناني المصري رئيس المؤذنين بجامع الحاكم حدث عن عبد العزيز بن باقا
ومات في صفر ايضا اخذ عنه جماعه علم الوقت محمد
بن عمر بن محمد بن شمس الدين ابو عبد الله البغدادي الرياني المشهور
بابن المسيح شيخ كبير مكثر من اهل الريان من باب الازج اجاز له ابو
اليمن الكندي وابن منينا وعبد العزيز بن الناقد وسمع صحيح البخاري
من ابرهيم بن القطيعي وسمع من علي بن بوزندار ومن زيد بن هبه الله وجماعه

ابن بنت عبد الظاهر

ابن المسيح

مات في ذي القعده ومولده سنه احدي عشر محمد بن علي بن ابي
عبد الله بن شمام الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الصالحي الذهبي رجل
مطبوع خير مسن من كبار الذهبين كان يدق الذهب في بيته
بالجبل وله بنات وابن وكان يعمل مع والدي فبعثني اليه مره بذهب
ليدقه واطعمني شيا كتب عنه البرزالي والمزي والجماعه واثنوا عليه
وحدث عن ابي المجد القزويني وابن اللتي وابي القسم بن صصري وابن
الزبيدي وتوفي في المحرم وقد قارب الثمانين وكان مع كبره داسا في
صنعته محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد بن الوزير
الامام عون الدين يحيي بن محمد بن هبيره الاجل شمس الدين الشيباني
العراقي الاصل الحنبلي ولد بدمشق سنه سبع وستمايه وسمع من بغداد
من عبد السلام الداهري وعلي بن الجوزي ونصر الجبلي وغيرهم وكان علي
ديوان بلبيس ناظرا فحدث بها وسمع منه المزي والبرزالي وجماعه وتوفي
بها في جمادي الاولي محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن العلامه
ابي سعد عبد الله بن ابي عصرون الامام الفاضل شرف الدين الحلبي حدث
بالحجاز عن ابن روزبه كتب عنه البرزالي وقال توفي في المحرم راجعا
من الحج عند بركه زيزا وحضرت دفنه هناك وكان قد ولي قضا حمص نوبة
وما كان في اقاربه افقه منه محمد السيد الجليل نقيب
الاشراف بدمشق ابو البشاير العلوي الحسيني الملقب بشرف الملك
توفي في ربيع الاخر ودفن عند قبة الشيخ رسلان محمود بن عبد
الرحمن بن عطاف الفقيه مجد الدين الكردي الشافعي مدرس بالامينيه
التي ببعلبك ثم سكن بدمشق ودرس بالاكزيه واعاد وافاد وكان نقالا للمذهب
له اختصاص بقاضي القضاه بها الدين القرشي توفي في حادي عشر شوال
وهو في عشر الستين محمود بن يونس ابو الثنا الحميري بن التفليسي
شاب فاضل سمع الكثير وعني بالحديث وكتب الطباق ومات في شوال
وعاش ابوه بعده مده طويله وكان يتجر في العنبر بالصاغه محمود

الرومي شيخ صالح عاقل مجاور بالجامع عند صندوقه توفي في ربيع الاول وهو
الذي ربى الشيخ الامام علي الحنفي فجلس بعده وتسلم الصندوق مرضي
العلامه رضي الدين الحموي الشافعي من كبار الشافعيه عاش بضعا وثمانين
سنه كانه ولد سنه ستمه مختص الطواشي الكبير الامير شرف
الدين الظاهري الخادم كان صاحب هيبه وسطوه وحرمه وافره وكان
كبير المماليك الظاهريه توفي في ربيع الاخره ودفن بالقرافه موسى
بن هلال بن موسي فخر الدين الحنفي الفقيه المدرس مدرس مسجد خاتون
المدرسه الكبيره التي على الشرف القبلي ومفتي دار العدل ولم يكن
بذاك في الفقه ولكنه كان ذا مداخله للدوله وله صاحب رياسه ومكارم
فاختص بعز الدين عبد العزيز بن وداعه الصاحب وبجماعه امرا
وهو ابن اخت قاضي القضاه صدر الدين سليمان الحنفي توفي يوم اول
السنه وشيعه القضاه والاعيان ومات في عشر السبعين
موسى العفيف النصراني الشوبكي تاجر السلطان مات
الي لعنة الله في اخر رمضان وكان يكثر التجري على المسلمين والسعي في
مصالح الافرنج والنصارى وجلب الممنوعات ولم يكن يشد زنارا وكان
متمكنا من الدوله قال قطب الدين حدثني الامير علم الدين الدوادار
قال حضرت الي خدمة الامير حسام الدين طرنطاي فسل لي ما البه طريق
فقعدت انتظر الاذن واتفق حضور الامير حسام الدين لاجين فقيل
له كذلك فقعد واذا بالعفيف خارج من عنده فقلت للبريدار
في ذلك فقال هذا ما اجسر على رده موسى شجاع الدين
نايب ولاية دمشق كان مشكور السيره حسن التاني في السياسه
وطالت ايامه وكان قد اودع جملة من الذهب عند صاحب له ليدفنه
عنده فاصابته السكته ومات فجا الشجاع موسى الي اهله وقال
هل ذكر لي شيئا قالوا لا فراي ان الكلام لا يفيد فحمل على قلبه
وتعلل ومات غبنا في ثامن عشر رمضان يحيى بن احمد بن يحيى

بن سعيد النجيب الجبلي المتكلم ولد سنه احدي وستمايه ومات يوم عرفه
سنه تسع كتب عنه ابن الفوطي في اجازه يوسف بن
سعد الله بن عيسى ابن دبوقا الصدر معين الدين ناظر البر مع الشريفي
توفي في شوال ابو الزهر بن سالم بن زهير العسولي ثم الصالحي
شيخ صالح مشهور حدث عن ابن اللتي سمع منه الطلبه ومات في شوال
ايضا وفيها ولد ابن خال اسمعيل بن علي الذهبي وفي محيي الدين عبد القادر
بن محمد بن الفخر الحنبلي في رمضان ومنصور بن خليفه بن محمد المنبجي التاجر
وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن حمدان الصالحي بن شمامه رحمه الله
وقاضي الحنفيه بحلب ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم وشمس الدين
محمد بن علي الجناوي وعلا الدين علي بن احمد بن السلعوس بن هلال
ابن محفوظ بن هلال الشيخ بدر الدين الرسعني اخو الشيخ سيف الدين
شيخ مبارك مقيم بلونه في مشهد جعفر الطيار وروي هبال عن
ابي اللتي وله اجازه من عبد العزيز بن منينا وابي البقا العكبري
سمع منه ابن المهندس في هذه السنه ولا اعلم وفاته احمد
بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحباب السعدي التميمي
ابن الحباب ابو الفضل الاسكندراني عاش سبعين سنه وحدث
عن مظفر بن الفوي احمد بن الخابوري تقدم من هنا الى
حرف الميم ولا ابرهيم بن محمد بن طرخان الحكيم عز الدين ابو اسحق
الانصاري السويدي ثم الدمشقي شيخ الاطبا بالشام ذكر انه
من ولد سعد بن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه ولد سنه ستمايه بدمشق
في ذي القعده وسمع من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وعلي بن
عبد الوهاب اخي كريمه وتفرد عنه والحسين بن ابرهيم بن مسلمة وزين الامنا
بن عساكر وقرا والده البدر محمد بن علي مكي بن علان والرشيد العراقي وانتسخ
له الاجزا وقرا المقامات في سنه تسع عشره على التفرجي على النحوي
واخبرهم بها عن منوجهر عن المصنف وقرا كتبا في الادب والنحو على الزين

سنه ثمانين وستميه

الفاضل الحكيم المدقق ... عن الظرف والسند التسليه ... لسان الكامل

ز

ابن معكي وعلى النجيب يعقوب الكندي واخذ الطب عن المهذب عبد الرحيم
الدخوار وغيره وبرع في الطب وصنف فيه ونظر في علم الاوايل وله شعر
جيد وفضايل وكتب بخطه الكثير وكان مليح الكتابه كتب القانون لابن سينا
ثلث مرات وكان ابوه تاجرا من السويدا التي بحوران ذكر الموفق في تاريخ
الاطبا فقال كان صديقا لوالدي وعز الدين ولله اوحد زمانه وعلامه
اوانه مجموع الفضايل كثير الفواضل كريم الابوه عزيز الفتوه وافر
السخا حافظ الاخا اشتغل بصناعه الطب حتى اتقنها اتقانا لا مزيد عليه
حصل كلياتها واشتمل على جزياتها واجتمع مع افاضل الاطبا ولازم
اكابر الحكما وقرا في علم الادب حتى بلغ فيه اعلا الرتب الى ان قال
وهو اسرع الناس بديهه في قول الشعر واحسنهم انشادا وكنت انا
وهو في المكتب وهو اجل الاطبا قدرا وافضلهم ذكرا واعرف
مداواه والطف مداراه وانجح علاجا واوضح منهاجا ولم يزل في المارستان
النوري وانشدني لنفسه فيما كان يعانيه من الخطاب بالكتم

لو ان تغير لون شيبي يعيد ما فات من شبابي
لما وفليي بما يلاقي روحي من كلفه الخضاب

وله كتاب الباهر في الجواهر وكتاب التذكره الهاديه في الطب
روي عنه ابن الخباز والبرزالي وطايفه واشتغل عليه جماعه كثيره ومات
في شعبان ودفن بتربته الي جانب الخانقاه الشبليه وله تسعون سنه
ارغون بن ابغا ابن هولاكو بن تولي بن جنكزخان ملك
التتار وصاحب العراق وخراسان واذربيجان وغير ذلك جلس على
تخت الملك بعد قتل عمه الملك احمد وكان شهما شجاعا مقداما كافر
النفس سفاكا للدماء ذا هيبه وجبروت وكان مليح الصوره وهو ابو قازان
وخربندا اللذين تملكا حكى عز الدين حسن المتطبب انه سمع العادكي
الحوام الحاسب ببغداد يقول شاهدت ارغون ابن ابغا وقد صفوا
له ثلثه افراس فوقف راجلا عندها وطفر في الهوا وركب الثالث

السلطان ارغون ابن ابغا قاان

منها ولم يتشبث بشي من الفرسين قلت فيقال انه سقي ولم يصح فاتهم المغول
اليهود بقتله وبصوا على سعد الدوله ومالوا على اليهود والنصارى فلله الحمد
قتلا ونهبا واخذوا لهم اموالا عظيمة وورد الخبر بموت ارغون والسلطان
ايده الله على عكا فكان عام الدمار على اليهود والنصارى فلله الحمد ○
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن قريش القاضي الجليل ظهير الدين
ابو المجد القرشي المخزومي المصري اخو تاج الدين اسمعيل ذكره القوصي
في معجمه سمع جامع ابي عيسى من علي بن البنا وعاش خمسا وثمانين سنه وتوفي في الحجة
في رمضان روى عنه الدمياطي والمصريون ولم يسمع منه البرزالي ولا غيره
اسمعيل بن نور الدين بن قمر الهيتي الصالحي روى عن موسى بن الشيخ
عبد القادر والموفق بن قدامه والنفيس بن اللبن قال المزي كان شيخا حسنا
اميا سمعنا منه قلت عنه روى عنه ابن الخباز والمزي وابن البرزالي وجماعه
ومات في رجب اقبغا الامير الكبير سيف الدين المنصوري شاب
مليح رشيق القد يبلغ البلاس كان من امرا دمشق قتل بالبرج الذي باخر ايامها
عن اخذ عكا رحمه الله اقوش الامير جمال الدين الغتمي من الامرا
المصريين كان موصوفا بالشجاعه استشهد على عكا امه بنت
النجم محمد بن ابي بكر بن احمد بن خلف البلخي روت عن ابيها وهي زوجه الزين بن احمد
بن خلف بن حسين المنادي بلي امه بنت محمد بن البها عبد الرحمن
ابن ابرهيم المقدسيه امراه صالحه مبتلاه بالم دايم في راسها منعها الصوم لها
حضور على جدها وروت عنه سنن وحسين عن ابن الزبيدي وماتت
في جمادى الاخره كتب عنها الطلبة ايبك عز الدين المعزي احد من
استشهد من الامرا على عكا ايدكين الامير علا الدين الصالحي العمادي
احد الامرا الكبار كان دينا عاقلا شجاعا دينا اخذ السلطان الملك المنصور
في وقعة البحريه مع الملك الناصر يوسف عندما اسروا استاداره الملك
الصالح اسمعيل ولما تسلطن بدمشق سنقر الاشقر جعله امير جنداره قال
قطب الدين حكى لي قال طلبني السلطان على البريد الى مصر فاستحضرني وشرع

عز الدين ايبك المعزي



يوبخني ويقول امير جندار قلت نعم امير جندار وقال لنا عسكرك وها انا بين
يديك فافعل مهما اخترت فقال ما افعل معك الا كل خير وانعم علي غاية الانعام
وقد استنابه الملك الاشرف عند سلطنته على صفد وكان عنده كفاءة ومكارم
وحسن تدبير ولين جانب وحسن ظن بالفقرا وود واخا وله في المواقف اثار
حميده وكان الملك الظاهر يحبه ويحترمه ويقدمه على نظرائه توفي بصفد
في اوايل رمضان ايوب بن ابي الحسن الفقير القادري شيخ
الفقرا السلاويه توفي رحمه الله في شعبان بلبك الامير بدر
الدين المسعودي من امرا مصر كان شجاعا مشهورا بالخير والمكارم استشهد على عكا
جمال الدين المغيثي من الامرا الذين استشهدوا على عكا داود بن
احمد بن سنقر المقدمي الصوفي المحدث احد الصوفيه
بالسميساطيه حدث عن عبد الوهاب بن رواح وابن الجميزي وكتب الاجزا والطباق
وخطه معروف كتب عنه المزي والبرزالي والطلبه ومات في صفر ○
رشيد الطواشي ابو الخير الاشرفي الفاضل شيخ فاضل حافظ
القران حدث عن جعفر الهمداني روى عنه الطلبه ومات في ربيع الاول
سلامش بن بيبرس بن عبد الله السلطان الملك العادل بن الظاهر
ركن الدين اجلسوه في السلطنه عندما خلعوا اخاه الملك السعيد وخطبوا
له وضربوا السكه باسمه ثلثه اشهر ثم شالوه من الوسط وبقي خاملا ولما
تملك الملك الاشرف جهزه واخاه الملك خضر واهله الى مدينه اصطنبول
بلاد الاشكرى فمات هناك وكان شابا مليحا تام الشكل رشيق القد طويل
الشعر ذا حيا وعقل مات في هذا العام باصطنبول لقبه بدر الدين
رحمه الله ومات وله قريب من عشرين سنه سليمان بن احمد
بن نعمه الله بن علوان العمري الحنبلي الواسطي سمع من الامير السيد ابي الحسن
بن السيد ومحمد بن محمد بن السال وغيرهما ومات ببغداد في ذي الحجه اذى عنه
الكازروني بالاجازه وبقال له البو قريشي سليمان بن عثمان المفتي
الزاهد الورع بقيه السلف تقي الدين التركماني الحنفي مدرس الشبليه مات في القضا

العفيف التلمساني

بدمشق لمجد الدين بن العديم ثم استعفى منه ولزم الاشتغال والعباده وتوفي في جمادى
الاول ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وكان من اعيان الفقها سليمان
بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين الشيخ الاديب البارع العفيف التلمساني وكان
كوفي الاصل من قبيلة يقال لها كومة بالمغرب ذكره الشيخ قطب الدين فقال
كان يدعي العرفان ويتكلم في ذلك على اصطلاحهم قال ورايت جماعة ينسبونه
الى رقة الدين والميل الى مذهب النصيريه وكان حسن العشرة كريم الاخلاق
له حرمه ووجاهه وخدم في عدة جهات بدمشق قلت خدم في جهات
المكس وغيرها وسمع وحدث بشي من صحيح مسلم عن ابن الصلاح والسخاوي
وجماعه وغيرهم كتب عنه بعض الطلبه وكان يتهم بالخمر والفسق والقياده
وحاصل الامر انه كان من غلاة الاتحاديه القائلين بوحدة الوجود وان عين
الموجودات هي الله تعالى عن قولهم علوا كبيرا وله في ذلك اشعار ورموز
وتغزلات وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه وما كان يعرف حقيقة
امره ونقل شيا مستحيلا عنه فقال عمل في الروم اربعين خلوة كل خلوة اربعين
يوما يخرج من واحده ويدخل في اخرى قلت وهذا الكلام فيه مجازفه ظاهره
فان مجموع ذلك الف وستمايه يوم ولا ادري عن من نقل شمس الدين هذا ثم قال
وله في كل يوم تصنيف وقد شرح الاسما الحسنى وشرح مقامات النفري
قال وحكى بعضهم قال طلعت اليه يوم قبض فقلت كيف حالك فقال
بخير من عرف الله كيف يخاف الله والله مذ عرفته ما خفته بل رجوته وانا
فرحان بلقايه كذبت بل اخوف الخلق الى الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكى لي سيدي البرهان ابرهيم بن الفاشوشه قال رايت ابنه في مكان بين
ركبدار بيه وذا يكبس رجليه وذا يبوسه فالمني لذلك وانقبضت ودخلت
الى الشيخ وانا كذلك فقال ما لك فاخبرته بالحال الذي وجدت عليه
عليه ابنه محمدا فقال افرايته في تلك الحال منقبضا او حزينا قلت سبحان الله
كيف يكون هذا بل كان اسر ما يكون فقال الشيخ علي وقال فلا تحزن انت
اذا كان هو مسرورا فقلت يا سيدي فرجت عني وعرفت قدر الشيخ وسعته

وفتح لي بابا كنت عنه محجوبا قلت هذا هو الشيخ الذي لا يستحي الله من عذابه
وله شعر في الطبقه العليا والذروه القصوى لكنه مشوب بالاتحاد في كثير
من الاوقات فمنه افدي التي ابتسمت ذهابا كاظمه فكان منها هدي الساري بنعمان
واجتنها ظبا الرمل فاكتسبت منها محاسن اجياد واجفان
سرى النسيم بعطفيها فيصحبه لطف يميل غصون الرند والبان
مرت على جانب الوادي ولست به ما فاض بدمعي الجانب الثاني
موهت عنها بسلمى واستعرت لها من وصفها فاهتدى الشاني الى الشان
يجني علي وما احلى الكم هوى في حبها حين الجاني الى الجاني
وله اقول لخفاق النسيم اذا سرى وقد كاد ان يجتاب كل ظلام
تحمل الى اهل العقيق رسالتي وخصهم عني بكل سلام
وقل لهم اني على العهد لم احل وان غرامي فوق كل غرام
ولو رمت عنكم سلوة قادني الهوى الى حبكم طوعا بغير زمام
فيا عاذلي دع عنك عذلي فانني اخو صبوة لا يرعوي لملام
وله من ابيات واذا اسبا العذال حسنك في الهوى يا منيتي فالصب كيف يكون
هب ان عبد هواك اخفى حبه اتراه يخفي والعيون عيون
في طرفه السفاح لكن وجهه الهادي فليت صدوده المامون
وله من ابيات واعد لي حديثه فلسمعي فرط وجد باللولو المنثور
ثم صف لي ذوايبا منه طالت ودجت فهي ليله المهجور
وله الى الراح هبوا اجين تدعو المعايش فما الراح للازواح الا بواعث
هي الجوهر الصرف القديم وان بدت لها حبب ربيت به وهو حادث
بمزج رقها صرفا ولما تصرفت تحكم سكرا بالترايب عابث
وفاح شذا انفاسها فتنصرت نفوس عليها الجهل عات وعابث
حلفت لهم بكاسها غير ذاتها فقالوا اتيد فيها لانك حانث
اقم رشما تغنيك عنك بوصفها وتذهب عما منك فيها ساحث
فان شاهدت منك العيون عيونها ظهرن والا فالعيون خوابث

وان لم تبدل اية منك اية بها فيك قبل اذهب فانك ماكث
تنكر في سام وحام حدثها وعز فلم يظفر بمعناه ماقث
وما لبثت في الدهر قط وانما هو الدهر فيها ان تاملت لابث

وهذا الشعر من الطف ما دفن فيه الاتحاد وقد وري بالراح عن معبوده

وله قصيدة هي اصرح في مذهبه من التابيه

وقفنا على المغنا قديما فما اغنا ولا دلت الالفاظ منه على المعنى
وكم فيه امسينا وبتنا بربعه زمانا واصبحنا حياري كما بتنا
ثملنا وملنا والدموع مدامنا ولولا التصابي ما ثملنا ولا ملنا
ولم نر للغيد الحسان به سنا وهم من بدور التم في حسنها اسنا
نسايل بانات الحما عن قدودهم ولا سيما في لينها البانة الغنا
ونلثم منه الترب ان قد مشت به سليمى ولبنى لا سليمى ولا لبنى
فوا اسفي فيه على يوسف الحمى وبعقوبه تبيض اعينه حزنا
تنادي بناديهم ونصغي الى الصدا فيسالنا عنا بمثل الذي قلنا
اقمنا نجود الارض بالادمع التي لوان السحاب الجود يملكها طفنا
فلما داننا اننا لا نراهم رايناهم في القرب اذ ذاتنا منا
ولكنهم لا يتركونا نراهم الى ان محونا ثم كانوا وما كنا
فراحوا كما كانوا ولا عين عندهم نراهم واني يشهد الفرد من ثنى
واشرقت الدنيا بهم وتزينت بزينة ما ابدوا عليها من المعنى
وانس منهم كلما كان موحشا وعاش هنيئا من بها كان لا يهنى
ومن ناولته الكاس معشوقه الحمى يري شربها ان شرب الخمر والدنا
وما صح العشاق جهلا وانما اذا اسكر المشتاق من طرب غنا

ماصادحات الحمام في القضب ولا ارتقاص المدام بالحبب وله
الا لمعنى اذا ظفرت به الزمك الجد صورة اللعب
من اجل ذات الجمال ما نقلت قوما عن القبض بسطة الطرب
فقد شاهدوا مطلق الجمال بلا رقيب غيرية ولا حجب

فاولعوا بالقدود مائسة اعطافها والمباسم الشنب
وافتتنوا بالجفون ان رمقت ترمي قسي باسهم الهدب
واسلموا في الهوى ازمتهم طوعا بحكم الكواعب العرب
فقد خلقت للجمال اعينهم وطهرت بالمدامع السرب
ما لاحظوا رتبة تقيدهم وهم جميعا عمارة الرتب
فطف بكاساتهم عسى قبس من بعض كاساتهم بلا لهب
تصرف من صرفها هموم وكم اوصبح في القوم ملحق النسب
ولم اطفيلهم على ادب فما ادري شافعا سوى الادب

وله يمدح المولى شهاب الدين محمود بن سلمان الكاتب

جعل الحما افقا لمطلع طرفه فكفاه بالعبرات صيب وكفه
واستقبل الوادي بلحظ هدبه شرك لصيد مهاته اوخشفه
حتى اذا عن المرام من اللقا حبس الحشا كيلا تطير بكفه
قل للفريق عن المحب علمتم ان الفراق لكم علامة حتفه
ماظبي رامة لو تعرض ذابل لظبي جفونك لم تقف عن نسفه
منها بالغنت في سقمي فافني بعضه وصفي من البلوى وقام بوصفه
كم عاشق سبق الملام الى الهوى وتعثرت عذاله من خلفه
يابانة الوادي التي ورقاوها تبكي بكا الفنا اي عن الفه
لك خطرة لقوامه وحمامه كمحب ابدي جوى لم يخفه
ومنادمي في رقة الادب الذي هو كالسلاف فني كل اني صرفه
سمح السجية مبدع في كلما سديه من نظم القريض ورصفه
ياكاتب الفلك اعترف بشفوفه واذا شككت فيا عطارد وقه
هذا الشهاب الثاقب الدر الذي حاكى سناه عقد جوهر وصفه
والنافث السحر الذي لو جسدت كلماته ثغر الهنى بسر شفه
والمستحق على بني الادب الاولى هو روضه لهم تنسم عرفه
صرفت انامله اليراع كما ادناة تثنى دهرنا عن صرفه



فلما اراد به الهلال تشبها فاقام قامته فلم يستوفه
ولم ار ايامًا سعوالي في ظلال السرحتين منيزلا لبسنا به برد التواصل مذهبا
بروقك ان تروي احاديث رقه وتصغي الى الالحان شوقا فتطربا
وتستنشق الارواح من نسماته فتفهم معنى الزهر من منطق الصبا
توفي العفيف التلمساني في خامس رجب وكتب بخطه مولدي سنة عشر وستماية

السيف الاربلي

السيف الاربلي الشاهد كان شيخا مهيبا ضخما حسن البزة يجلس في الحصير التي فيها ابن المصير ويعرف الشروط ويكتب خطا مليحا ويشهد على القضاة ولم يتزوج ولا حج وكان يقدر على ذلك فامتنع القاضي المالكي من قبوله وقال انت لك مال ولم تحج فقام وحج وقضى الفريضة وعاد فادركه اجله في المحرم في الطريق وكنت اراه ملازما للشهادة ن

طيبرس الوزيري

طيبرس الوزيري الامير المذكور في السنة الماضية مات فيها عبد الله بن الحسين بن القاضي الاشرف احمد بن القاضي الفاضل جمال الدين ابو بكر توفي بدمشق في داره كهلا في صفر عبد الله بن مجد الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد بن البعلبكي الشيخ بدر الدين ابو بكر الانصاري الدمشقي شيخ رئيس مسند مسن ولد سنة ست وستماية وسمع من داود بن ملاعب والشمس العطار وغيرهما وهو والد الشيخ امين الدين احمد اخذ عن غير واحد ومات في رجب عبد الله بن ابي الزهر بن عيسى عز الدين الصرفندي سمع بدمشق من ابن الزبيدي ومحمد بن غسان وابن صباح وغيرهم كتب عنه المصريون والرحالة ومات في شعبان بالقاهرة عبد الخالق بن مكي بن عثمان الذنيسري حدث بدمشق عن المحدث ابي منصور بن الوليد ومات في رجب عبد الرحمن بن ابرهيم بن سباع بن ضيا العلامة الامام مفتي الاسلام فقيه الشام تاج الدين ابو محمد الفزاري البدري المصري الاصل الدمشقي الشافعي الفركاح ولد في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستماية وسمع البخاري من ابن الزبيدي وسمع من ابن المقير علي بن باسويه وابي المنجى بن اللتي ومكرم بن ابي الصقر وابن الصلاح

التاج الفزاري

قصيدة التاج ... الفركاح

الصلاح والسخاوي وتاج الدين ابن حمويه والزين احمد بن عبد الملك وخلق سواهم وخرج له البرزالي عشرة اجزاء صغارًا عن مائة نفس فسمع منه ولده برهان الدين وابن تيمية والمزي وقاضي القضاة نجم الدين ابن صصري وكمال الدين ابن الزملكاني والشيخ علي بن العطار وكمال الدين عبد الوهاب الشهبي والجمال الرحبي والمجد الصيرفي وابو الحسن الختني والشمس محمد بن رافع الرحبي وعلاء الدين المقدسي والشرف بن سبلة وزكي الدين زكري وخلق سواهم وخرج من تحت يده جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين ودرس وناظر وصنف وانتهت اليه رياسة المذهب كما انتهت الى ولده وكان من اذكيا العالم وممن بلغ رتبة الاجتهاد ومحاسنه كثيرة وهو اجل من ان ينبه عليه مثلي وكنت اقف واسمع درسه لاصحابه في حلقة ابنه وكان يلثغ بالرا غينا مع جلالته فسبحان من له الكمال وكان لطيف اللحية قصيرا اسمر حلو الصورة ظاهر الدم مفرج الساقين بهما حنف ما وريح وكان يركب البغلة ويحف به اصحابه ويخرج به الى الاماكن النزهة ويباسطهم ويحضر المغاني وله في النفوس صورة عظيمة لدينه وعلمه ونفعه العام وتواضعه وخيره ولطفه وجوده قرات بخط الشيخ قطب الدين قال انتفع به جم غفير ومعظم فقهاء دمشق وما حولها وقضاة الاطراف تلامذته وكان رحمه الله عنده من الكرم المفرط وحسن العشرة وكثرة الصبر والاحتمال وعدم الرغبة في التكثر من الدنيا والقناعة والايثار والمبالغة في اللطف ولين الكلمة والادب ما لا مزيد عليه مع الدين المتين وملازمة قيام الليل والورع وشرف النفس وحسن الخلق والتواضع والعقيدة الحسنة في الفقرا والصلحا وزيارتهم وله تصانيف مفيدة يدل على محله من العلم وتبحره فيه وكانت له يد في النظم والنثر قلت تفقه في صغره على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام والشيخ تقي الدين ابن الصلاح وبرع في المذهب وهو شاب وجلس للاشتغال وله بضع وعشرون ودرس في سنة ثمان واربعين وكتب في الفتاوى وقد كمل له عشر سنين ولما قدم النواوي من بلده احضروه ليشتغل عليه فحمل همه وبعث به الى مدرس الرواحية ليصح له بها بيت ويرتفق بمعلومها ولم يزل الشغل من ذلك

الوقف والى ان مات وكانت الفتاوي تاتيه من الاقطار وكان اذا سافر
الى زيارة بيت المقدس يتنافس اهل البر في التراي عليه واقامة الضيافات
له وكان اكبر من النواوي رحمهما الله بسبع سنين وكان افقه نفسا واذكى
قريحه واقوي مناظره من الشيخ محيي الدين بكثير لكن كان محيي الدين
انقل للمذهب واكثر محفوظا منه وهولا الايمه اليوم هم خواص تلامذته
ابنه وقاضي القضاه والشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وكمال الدين الشهبي
وزكي الدين زكريا وكان قليل المعلوم كثير البركه مع الكرم والايثار
والمروه والتجمل كان مدرس الباذرائيه ولي بعد ابيه في سنه سبع
وسبعين ولم يكن بيده سواها الا ما له على المصالح وكذلك ولده امتعنا
الله ببقايه وتجدد له عده مناصب وعليه الوقف كثير من الدين هذا
واين ما بين الرجلين من العلم والدين قال رحمه الله ورضي عنه في سنه
ثمان وخمسين حين اخفل الناس شعر

لله ايام جمع الشمل ما برحت بها الحوادث حتى اصبحت سمرا
ومبتدا الحزن من تاريخ مسالتي عنكم فلم الق لا عينا ولا خبرا
يا راحلين قدرتم فالنجا لكم ونحن للعجز لا نستعجز القدرا

وله
يا اكبر الاباء والاجداد وسعيد الاصدار والايراد
كنت سعد الناس بعد كرم لا تكن في وفاية كسعاد

توفي الشيخ تاج الدين الى رضوان الله ومغفرته في صحى يوم الاثنين خامس
جمادي الاخره ودفن بمقابر باب الصغير وشيعه الخلق وتاسفوا على
فقده فانا لله وانا اليه راجعون وهو والد الشيخ شمس الدين عبد الرحمن
بن ابي عمر اجل من روي الحديث عن ابن الزبيدي وعاش ستا وستين سنه
وثلثه اشهر عبد الرحمن بن محمد بن ابي البدر شرف الدين العباسي
البغدادي سمع من ابرهيم بن الخير ومحمد وجماعه عاش خمسا وسبعين
سنه مات في رجب عبد العزيز بن علي العدل موفق الدين الشروطي
روي عن اصحاب السلفي ومات في ربيع الاول عبد اللطيف

بن محمد بن نصر الله الامام بدر الدين ابو محمد العبيدي الحموي الشافعي
الفقيه امام عالم زاهد من بيت القنوي وافر الحرمه ببلده صاحب مكارم
ولطف وتواضع وله نظم ونثر كتب عنه شيخنا ابو الحسين اليونيني من
شعره ولي رشا قد علا شانه وكل الانام به مرتبك

تملكني وتملكته بنصف الذي لي به قد ملك
انا عبده وهو عبدي انجبوا فهل يملك الشخص من قد ملك

هلكني وهلكته بنصف وربع الذي به سلك

قلت يعني يملكني بالعين وملكته بالعين وقد سمع ببغداد من ابي اسحق الكاشغري
وابي بكر الخازن ونصر من الحسن بن دينار الطفيل وبحلب من ابن خليل وبحماه
من صفيه وجماعه اخذ عنه البرزالي وكان خطيب حماه بالجامع الاعلى
عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل
القاضي شمس الدين ابو محمد الابهري الشافعي نزيل دمشق شيخ فقيه جليل
عالم فاضل وافر الديانه عالي الروايه كثير الورع سمع بالموصل من ابي الحسن
بن دوزبه وسمع بدمشق من ابي الزبيدي وابن اللتي وابن باسويه وابرهيم
بن الخشوعي وجماعه واجاز له ابو الفتح المندائي وابو احمد بن سكينه
وعين الشمس الثقفيه والمويدي بن الاخوه وزاهر بن احمد الثقفي وروى
الكثير اخذ عنه المزي والبرزالي وخلق وادركه ابو الفتح بن سيد الناس
واكثر عنه وولي نيابه القضا لابن الصايغ مده ولد بابهر في ربيع الاول
سنه تسع وتسعين وخمس مايه ومات في شوال بالخانقاه الاسديه وقد
سمع منه حضورا عبد الرحمن بن المزي وسبط الامين السبواسي ولنا منه
اجازه رحمه الله عبد الولي بن جبارة جمادي ابو احمد
البعلبكي الفقيه الصالح المقيم بمسجد الجلسر بالقاهره روى عن الفخر
الاربلي ويوسف بن خليل ومات في ذي الحجه عبد المولي الولي بن عبد الرحمن
بن محمد ناصر الدين الدمشقي الحنفي المودب بمكتب باب الناطفيين وامام
المدرسه النوريه شيخ معمر فاضل له هيبه على الصبيان وله سنه

وبعده

عبد الواسع الابهري شيخ المصنف

عبد المولى

احدي وستمايه وقرا القران علي السخاوي وسمع من ابن اللتي ومكرم وغيرهما
واخذ عنه الحفاظ ومات في جمادي الاول عبد الولي بن ابي محمد بن
خولان الاجل بها الدين البعلبكي عدل متميز صالح خير كثير المكارم قال
ولده شيخنا امين الدين محمد كان له تسعه اخوه وثلث اخوات وكان يقوم
بجميع مصالحهم وكان كتانيا ثم صار تاجرا في البز ثم تزوج وجاته الاولاد
ثم ترك التجاره وحج واقبل علي العباده وكان محببا الي الناس كثير الصلاة
والصيام وحدث عن البها عبد الرحمن وغيره وتوفي في شوال وله نحو
ثمانين سنه قلت سمع منه ابن ابي الفتح وابنه والبرزالي وجماعه عبد
الوهاب بن محمد بن فارس كمال الدين ابو محمد المري نزيل المصري الشافعي العدل
حدث عن عبد العزيز بن باقا ومات في ذي القعده وله سبع وثمانون
سنه كتب عنه البرزالي وابن سيد الناس وطايفه عــرس بنت عبد
العظيم بن عبد القوي المقدسيه زوجة الزين عبد الرحمن بن هرون التغلبي
روت عن كريمه وابرهيم بن الخشوعي وماتت في شعبان علي
بن احمد بن عبد الواحد بن احمد الشيخ الامام الصالح الورع المعمر العالم
مسند العالم فخر الدين ابو الحسن بن العلامه شمس الدين ابي العباس المقدسي
الصالحي الحنبلي المعروف والده بالبخاري ولد في اخر سنه خمس وتسعين
وخمس مايه واستجاز له عمه الحافظ الضيا ابو عبد الله ابا طاهر الخشوعي
وابا المكارم اللبان وابا عبد الله الكراني وابا جعفر الصيدلاني وابا الفرج
بن الجوزي والمبارك بن المعطوش وهبه الله بن الحسن السبط وابا سعد الصفار
ومحمد بن الخصيب القرشي ومحمد بن معمر القرشي وادرس بن محمد ال والوه وابا
الفخر اسعد بن روح وزاهر بن احمد الثقفي واخاه ابا محمود اسعد راوي
مسند ابي يعلي عن الجلال وبقاء بن حند والمفتي خلف بن احمد الفرا وداود
بن ماشاذه وعبد الله بن عبد الرحمن البقلي وعبد الله بن مسلم بن جوالق وعبد
الوهاب بن سكينه وابا زرعه عبيد الله بن اللفتواني وعبد الواحد بن ابي
المطهر الصيدلاني وعفيفه الفارفانيه اجاز له هولا في سنه ست وتسعين

ابن البخاري حنبلي

وستمايه وسمع حضورا في الخامسه وسمع المسند من حنبل والسنن لابن
داود والجامع للترمذي والغيلانيات والجعديات والقطعيات وسنا
كثيرا من عمر بن طبرزد وسمع من ابيه ومحمد بن كامل بن اسد العدل واسعد بن ابي
المنجا القاضي وابي عمر بن قدامه الزاهد وابي المعالي محمد بن وهب بن الزنف
وعبد الوهاب بن المنجا وتفرد بالروايه عنهم والخضر بن كامل المعبر وعبد الله
بن عمر بن علي القرشي وابي اليمن الكندي وابي القاسم بن الحرستاني وابي
الفتوح البكري وابي القاسم احمد بن عبد الله السلمي وابي الحسين بن علابه
ابن عبد الخالق الحنفي وابو الفتوح بن الجلاجلي وابي عبد الله بن البنا وابي
الفضل احمد بن محمد بن سيدهم وابي محمد بن قدامه وهبه الله بن الخضر بن
طاوس وطايفه بدمشق والجبل وابي عبد الله بن ابي البرداد وابي البركات
عبد القوي بن الحباب ومرتضى بن حاتم بمصر وابي علي الاوقي ببيت المقدس
وظافر بن شحم وغيره بالثغر ويوسف بن خليل بحلب وعمر بن كرم وعبد
السلام الداهري ببغداد وروي الحديث سبعين سنه فان عمر بن الحاجب
سمع منه عشرين وستمايه وسمع منه الحافظان زكي الدين المنذري ورشيد
الدين القرشي سنه نيف وثلاثين بالقاهره وقرا عليه شمس الدين ابن الكمال
ابن عمه كثيرا من الاجزا بعد الخمسين وستمايه وشرع الحافظ والمحدثون
في الاكثار عنه من بعد الستين ولم يزل اذ ذاك يهللا في السميع فلما كبر وتفرد
احب الروايه وسهل للطلبه وازدحموا عليه ورحلوا اليه وبعد صيته
في الافاق وقصد من مصر والعراق وكثرت عليه الاجازات من البلاد
والحق الاحفاد بالاجداد وبعث اليه شيخنا ابن الظاهري بمشيخه خرجها
له مع البريد فاشتهر امرها ونودي لها ونوه بذكرها المحدثون والفقها
والصبيان وتسارعوا الي سماعها وانتدب لقراتها شيخنا شرف الدين
الفزاري وكان الجمع نحوا من تسعمايه نفس فسمعها عليه من لم يسمع شيا
قبلها ولا بعدها ونزل الناس بموته درجه وكان فقيها اماما اديبا ذكيا
ثقه صالحا خيرا ورعا فيه كرم ومروه وعقل وعليه هيبه وسكون وكان

كله علي الشيخ الموفق واذن له في قراته ثم اشتغل بالعايله وبسبب فكان يسافر
في التجاره في بعض الاوقات ومن بعد الثمانين ضعف ولزم منزله وعاش
اربعا وسبعين سنه وثلثه اشهر سالت ابا الحجاج الحافظ عنه فقال
احد المشايخ الاكابر والاعيان الاماثل من بيت العلم والحديث تفرد بالروايه
عن عامة مشايخه سماعا واجازه سمعنا منه اشيا كثيره جدا ولا نعلم احدا
حصل له من الحظوه في الروايه في هذا الزمان ما حصل له وقال شيخنا ابن تيميه
ينشرح صدري اذا ادخلت ابن البخاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث وقد روى عنه ابن الدمياطي وقاضي القضاه ابن دقيق العيد وقاضي
القضاه بن جماعه وقاضي القضاه بن صصري وقاضي القضاه تقي الدين سليمان
وقاضي القضاه سعد الدين بن مسعود وابو الحجاج المزي وابو محمد البرزالي
وشيخنا ابو حفص بن القواس وابو الوليد ابن الحاج وابو بكر بن القاسم التونسي
المقري وابو الحسن علي بن ايوب المقدسي وابو الحسن الختني وابو محمد بن المحب
وابو محمد الحلبي وابو الحسن العطار وابو عبد الله العسقلاني رفيقنا
وابو العباس البكري الشريسي وابو العباس بن تيميه وان كان للدنيا
بقا فليبا اخرن اصحابه ان شا الله الي بعد السبعين وسبعمايه وقد رحل
اليه ابو الفتح بن سيد الناس اليعمري فدخل دمشق مسلما علي قاضي القضاه
شهاب الدين وقال قدمت للسماع من ابن البخاري فقال اول امس
دفناه فتالم لموته وكان في ثاني ربيع الاخره ومن شعره

تكررت السنون علي حتى بليت وصرت من سقط المتاع
وقل النفع عندي غير اني اعلل بالروايه والسماع

ولا ندري ما قرا عليه الشيخ علي الموصلي والمزي من الكتب والاجزا
واما البرزالي فقال سمعت منه بقراتي وقراه غيري بلثه وعشرون مجلدا
والكثر من خمس مايه جزو وهو اخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيه رجال ثقات وقد اجاز لي مروياته في سنه ثلث
وسبعين ولم ارزق السماع منه رحمه الله علي بن علي بن راي صادقه
الحسن بن يحيي بن صباح علا الدين ابو الحسن القرشي المخزومي المصري ثم
الدمشقي الشافعي شيخ ثقه فاضل صالح خير سمع اباه وابا القاسم احمد بن عبد الله
السلمي وابا المجد القزويني وابا المحاسن ابن ابي لقمه وابا عبد الله بن الزبيدي
وولد سنه ست او سبع وستمايه بدمشق وكان سكن عند باب توما كتب عنه
الجماعه واثنوا عليه ولي منه اجازه ومات في شعبان وكان فقيها بالمدارس
علي بن عبد الله بن ابي الفتح الحراني المقري الضرير نزيل القاهره
ووالد شيخنا محمد المجوي حدث عن ابن ابي روزبه وغيره وسمع منه البرزالي
والقطب مات في ربيع الاخر علي بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد المعتزلي الفقيه
سيف الدين الحموي توفي شابا بحماه في المحرم علي بن عبد الواحد بن
عبد الكريم بن خلف بن نبهان الامام علا الدين ابو الحسن بن الامام العلامه
كمال الدين ابي المكارم بن خطيب زملكا الانصاري السماكي والد الامام العلامه
مفتي الشام كمال الدين محمد كان اماما جليلا وافر الحرمه حسن البزه مليح
الصوره تام الشكل مهيبا درس بالامينيه مده وتوفاه الله الي رحمته في ربيع
الاخر وقد نيف علي الخمسين وقد سمع من الرشيد العطار بمصر ومن
خطيب مردا بدمشق ولم يحدث وكان سهما مقداما سقي بيرو وكاف
ولوعه شهر عن ابن جماعه انه شرب جماعه اباه وقال اجعلني في حل قال نعم
اذا اعترفت عند قاض بفعلها اي باح الدين وهذا يدل على دين فيه عمر
بن عبد الرحمن بن جبريل الشيخ نور الدين الطالقاني كان فقيرا اماما في المذهب
عارفا باصوله خبيرا بالعربيه فيه زهد وانقطاع وخير توفي بدمشق في صفر
بالمارستان عمر بن لهد عدي بن علبدي الحارثي سمع من اللتي وحدث
توفي في ربيع الاول عمر بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عمر
بن سالم بن باقي بها الدين ابو حفص البغدادي الاصل المصري روى عن جده
ومحمد بن محمود الدوي ومات في رمضان وله سبعون سنه سمع منه البرزالي
واليعمري وجماعه عمر بن يحيى بن عمر بن احمد الشيخ فخر الدين الكرجي
الشافعي نزيل دمشق ولد بالكرخ سنه تسع وسبعين وخمسمايه وقدم دمشق فلزم

الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وخدمه وتفقه عليه وسمع من ابي اليمن الزبيدي وابن اللتي
والبها عبد الرحمن المقدسي وحدث بالبخاري وكثير من مسموعاته وتزوج ببنت
شيخه تقي الدين وكان ضعيفا حدث بما لم يسمع وذكر ابو عمرو المقاتلي انه راه
قد الحق اسم زين الدين الفارقي في العلانيات على ابن الصلاح قال وكان
الحق اسمه في الاسجالات على القضاه سامحه الله وغفر له قلت روى عنه
جماعه وحدث عنه ابو الحسن العطار بصحيح البخاري واجاز له مروياته
ومات الفخر الكرجي والفخر ابن البخاري في يوم واحد ثاني ربيع الاخر وقد
شاخ وعجز وانقطع في بيته مدة وكان شيخ الحديث بالظاهريه من بعد
ابي اسحق اللوري وشيخ الحديث بالقليجيه فولي بالظاهريه الشيخ عز الدين
الفاروثي وبالقليجيه مدرسها بها الدين علي بن ابي نا شرف
الدين بن فخر الدين وال حماه اديب شاعر محسن توفي في العشرين من جمادى
الاخره بحماه وهذه الابيات التي غنى بها في ايام فتح المرقب له

تحن الى لقايكم القلوب فهل لي من زيارتكم نصيب
ويصبوا نحوكم طرفي وقلبي فدامنكم يصاب وذا يصيب
اجيران الحما عودوا مريضا سلامته هي العجب العجيب
لقد سيم العوادل طول سقمي لفرقتكم وايس الطبيب

غازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب ابو محمد الدمشقي
الحلاوي وكناه الدمياطي ابا مجاهد سمع العلانيات من عمر بن طبرزد وقطعه
كثيره من المسند من حنبل واقام بقطيا مده منقطعا الى والبها وكان يحسن
اليه ودخل مصر غير مره وحدث وتفرد وازدحموا عليه وسمع منه خلق
كثير قال لي ابو الحجاج المزي دخلت الى مسجد قطيا فرايت شيخا
كانه بابا فسالته هل تعرف غازي الحلاوي فقال انا هو فقرات عليه
عوالي الغيلانيات روى عنه هو والدمياطي والبرزالي وابو حيان النحوي
وابو محمد بن منير وابو الفتح اليعمري وكان شيخا معمرا صحيح التركيب ممتعا
بحواسه عاش خمسا وتسعين سنه وكان فقيرا متعففا مستورا حافظا

للقران

للقران يتوب في امامه جامع قطيا وقيل انه ولد في حدود سنه تسعين
وخمس مايه فان القاضي سعد الدين كتب بخطه في اجازه سيل عن مولده
سنه ثلث وثمانين فقال يكون لي اثنان او ثلث وتسعون سنه قلت
وكان يعرف بابن الرداف ويلقب بالشهاب توفي في رابع صفر بمصر وقيل
ولد في سنة احدي وتسعين وقيل سنه اربع وتسعين قطز
الامير سيف الدين المنصوري من اكبر مماليك المنصور واقدمهم واحسنهم
شكلا وكان يشرب فلما حج ظن الناس انه يتوب فلم ينته عن الخمر
وكان ينتدب في المهمات بشجاعته وعنايه قيران
الامير بدر الدين السكري احد من قتل علي عكا قيماز
الامير كشغدي الامير علم الدين الشمسي خشداش البيسري كان
احد المقدمين الدين ساروا من مصر لانتزاع الشام من سنقر الاشقر
ذكر قطب الدين فقال كان عنده تشيع ويظهر منه كلمات ينبو
عنها السمع وحبس هو والبيسري مده فلما تسلطن الاشرف اخرجهما
ورفع منزلتهما وقتل كشغدي على عكا قلت وله اثار في اصلاح البحر
الذي بداخل مشهد علي من جامع دمشق جاه سهم فقتله كشغدي
الامير جمال الدين الغزي مصري حدث عن ابي القاسم سبط السلفي
ومات في صفر والغزي معجمة ثم مهمله مستفاد مع الغزي بمعجمتين
وبالفتح والعزي بمعجمتين وبالضم والعزي بمهملة ثم معجمه والعزي
بزياده يا لولوقتي الصاحب ابن حرير قال البرزالي روى لنا
عن ابن اللتي قلت توفي في ربيع الاول وسمع منه الفرضي ايضا والمزي
محمد بن ابرهيم بن عبد المجيد الشيخ ابو عبد الله اللخمي القوصي
المقري الشافعي منقول من تاريخ مصر لشيخنا القطب وانه ربي في
حجر العارف ابي الحسن ابن الصباغ وهو اخر اصحابه وقرا بالثغر على الصفراوي
وسمع من ابرهيم بن علي المحلي بخط ابن مسدي مولده في صفر سنه سبع وتسعين
وخمس مايه ومات بالقاهره في سابع ذي القعده سنه تسعين محمد

بن احمد بن ابي الغنم العدل عز الدين ابن البقال ابو عمرو ولد سنة اربع
وعشرين وستمائة بدمشق وحدث عن السخاوي وابرهيم بن الخشوعي
وجماعة ومات في جمادى الاول وهو اخو المعمر علاء الدين علي ٥
محمد بن اسعد بن نصر الله بن عبد الكريم اخي القاضي جمال
الدين عبد الصمد ابن محمد الحرستاني نجم الدين توفي بالمارستان
عن ثمانين سنة في ذي القعدة حدث عن ابي المجد القزويني وعبد
الكريم بن علي بن مكارم الحداد اخذ عنه ابن الخباز وابن البرزالي وجماعة
محمد بن داود بن محمد بن ابي القاسم الامير بدر الدين ابن الامير
الاجل عماد الدين الهكاري حيد بن محتشم ولد سنة سبع وثلاثين وسمع من ابن
رواحة ويحيى بن قميرة وحدث ومات بالقدس في شعبان وجده ابوه
وكان فارسا شجاعا مهيبا احمد بن عبد الله بن الزبير
الخابوري الامام المقرئ المجود شمس الدين خطيب حلب ومقرئها
كان اماما ماهرا محررا للقراءات ووجوهها وعللها مليح الشكل قوي
الكتابة صاحب نوادر وخلاعة وظرف وله في ذلك حكايات
قرا القراءات على السخاوي وغيره وسمع بحران من الخطيب فخر الدين محمد
بن تيمية وبحلب من ابي محمد بن الاستاذ ويحيى بن الدامغاني وابن روزبه
وجماعة وببغداد من عبد السلام بن بكران الداهري وبدمشق من ابي
صادق بن صباح ومولده بسلال الخابور في سنة ستمائة وقد اسند عنه
القراءات والشاطبية الشيخ يحيى المنبجي وروى عنه بها في سنة اربع
وستين وذلك قبل موته بدهر واقرا بالروايات مدة طويلة سمع منه
المزي وابن الظاهري وولده ابو عمرو والبرزالي وابن شامة وغيرهم توفي
بحلب في المحرم وقد قارب التسعين وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب
رحمه الله وغفر له محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر شمس
الدين ابو الخير ابن اليزدي البغدادي الزاهد شيخ رباط الخلاطية
سمع من ابن الخازن وابن قميرة مات في شوال محمد بن عبد الله البغدادي

ابرهيم الشيخ صفي الدين بن الحالحان المقرئ البغدادي التاجر سمع الحديث
الصحيح على ابن القطيعي وابن روزبه واجاز له داود ابن معمر وجماعة
ولد سنة عشر وستمائة ومات في صفر واجاز له ابو الفتح الغزنوي
وابن صرما اخذ عنه القرشي وابن الفوطي محمد بن
عبد الخالق بن مزهر الامام شهاب الدين الانصاري الدمشقي المقرئ
قرا القراءات على السخاوي واقراها وروى الحديث وكان شيخا فاضلا
يدري القراءات دراية متوسطة قرا عليه الشيخ شمس الدين الحنفي
الاعرج وغيره ومات في رجب ووقف كتبه بدار الحديث الاشرفية
محمد بن عبد المومن بن ابي الفتح شمس الدين ابو عبد الله
الصوري المقدسي الصالحي عم شيخنا التقي احمد ولد سنة احدى وستمائة
وسمع من ابي اليمن الكندي وهو اخر من سمع منه وسمع من ابي القسم
بن الحرستاني وابن ملاعب وابي عبد الله بن البنا وجماعة وتفقه وكتب
الخط المنسوب ونسخ بخطه الكتب ورحل الى بغداد فسمع بها من ابي علي
بن الجواليقي وعبد السلام الداهري وابي حفص السهروردي وغيرهم
واجاز له عبد العزيز بن الاخضر وابن طبرزد وكان من بقايا الشيوخ
المسندين في زمانه اكثر عنه المزي والبرزالي وابن العطار وابن سيد
الناس وجماعة وكان يطلع في الامانة الى المرج ويودب ويسعى في الرزق
وتوفي في منتصف ذي الحجة محمد بن عثمان بن سلامة
الدمشقي التاجر ولد سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من ابن محمد بن البن والبهاء
عبد الرحمن وجماعة كتب عنه ابن الخباز والبرزالي والطلبة غير مرة ومات
في شوال وكان رفيق ابي جعفر الموازيني محمد بن عثمان بن عبد
الوهاب ابو عبد الله الابهري الصوفي المقرئ كان صوفيا بالخانكاه الاسدية
وشاهدا بالشاطئ وسمع من ابي القسم بن صصرى والقزويني وابن الامنا وابن الزبيدي
كتب عنه الجماعة وكان صالحا خيرا توفي في ربيع الاول محمد بن عمار شرف
الدين الكسي روى عن مكرم محمد بن علي بن العدل جمال الدين ولد السيف

الامير ولد بحماه سنة اربع وستمايه وروى عن القزويني محمد بن ابي
الفضل محمد بن محمد بن ابي الفتوح محمد بن محمد بن عمروك ابو بكر البكري
التيمي ولد بدمشق سنة سبع وعشرين وسمعه عمه الصدر البكري
من ابي اللتي وكريمة ومحاسن الخويي وغيرهم وسكن مصر وحدث بها وكان من عدولها
توفي في شوال كتب عنه البرزالي وقال هو النجم بن الشرف محمد
الشمس المحمدي المؤذن من كبار المؤذنين بدمشق توفي في صفر مؤنسة
بنت الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العديم العقيلي توفيت بدمشق
في رابع ربيع الاخر روت عن ابرهيم الحنفي كاخواتها لاجين
الامير سابق الدين بن العاد بن نايب قوص واعمالها في دولة المعز ثم ولي
ملبس وبها توفي في خامس رمضان عن اثنين وثمانين سنة وكان مملوكا
للصاحب عماد الدين وزير الجزيرة العمريه وكان دينا صالحا مصدقا
قدم مع استاذه في دولة الكامل وتقدم في ايام الصالح يحيى بن
احمد بن سلمان الفقيه عماد الدين الشافعي العدل سبط الامام ابي عمرو بن
الحاجب توفي بدمشق في ربيع الاخر وقد سمع من جده ومن السخاوي
ولم يرو [illegible] الامير الكبير بهاء الدين الناصري الصلاحي
عتقه الملك الناصر يوسف وتزوج بابنة الملك القاهر عبد الملك بن الملك
المعظم وحج بالركب الشامي سنة ست وثمانين وزخرف داره التي بالرماحين فوقع
الصفا له دهانان فماتا لوقتهما وكان تركيا مهيبا تام الشكل معروفا
بالشجاعه توفي بدمشق في رجب يوسف بن ابرهيم بن يوسف
الشيخ ابو الفضل الرومي الملطي الواعظ بدمشق توفي بدمشق في ذي الحجه
عن خمس وسبعين سنة حضرت مجلسه وكان بارد الوعظ يوسف
بن يعقوب بن محمد بن علي الرئيس المعمر نجم الدين ابو الفتح بن الوزير الصاحب
ابي يوسف بن المجاور الشيباني الدمشقي الكاتب ولد في سنة احدى وستماية
وسمع من ابيه والتاج الكندي والخضر بن كامل السروجي وعبد الجليل بن مندويه
وزينب بنت ابرهيم القيسي وداود بن ملاعب وهبة الله بن طاوس وعمر بن شقير

والحسن بن اللبن وابي الوحش عبد الرحمن بن نسيم والشيخ الموفق وكان شيخا جليلا
فاضلا ابيض اللحيه حسن البزة رايته يحدث غير مرة عند البراده ووقفت
عليه مرة في سنة ست وثمانين فسمعت القاري يقول له اخبرك فلان في تاريخ
كذا فلان فحسبت فاذا السماع ثمانون سنة فلبثت سويعة فقرا عليه حديث
العابد والرمانة وحديث المومن الذي يقرا القران كالاترجه فحفظها
من ذلك الوقت ورايته ايضا في ديوان الظلم بدار الطعم ثم عزل قبل
موته بسنتين او ثلثة الى ان مات ومع هذا فكان صاحب عبادة ودين
واجاز له محمد بن القسطي واحمد بن ابي الحسن العاقولي وابن الاخضر وعبد العزيز
بن منينا وغيرهم وكناه بعضهم ابا العز وتوفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة
وكان له مكان كبير على نهر يزيد واقفه زاويه وكان قد سمع كتاب تاريخ
بغداد للخطيب من الكندي في سنة سبع وستماية سمعه منه المزي تفرد
به وشي كثير وانقطع بموته اسناد عال ابو بكر بن عباس بن عريب زين الدين
الدمشقي حدث بالقاهرة عن ابن صباح وابن الزبيدي ومات في رمضان
ابو بكر الشيخ العفوري شيخ له حال واصحاب ومولهون
رايته مرة وتوفي بقريه العفور وصلي عليه صلاة الغايب بجامع دمشق في شوال
وعلي البرهان الهروي شيخ الصوفيه الذي بالقدس وفيها ولد الخطيب
زين الدين عبد الرحيم بن محمد بن جماعة الكناني وسراج الدين عبد اللطيف بن
احمد بن الكويك الشافعي ومحمد بن التقي حمزة بن المجدلي وتقي الدين محمد بن محمد
بن ابي الحسن البعلي

ذكر الحوادث الكاينه في هذه السنين العشر على الترتيب مختصرا

سنة احدى وثمانين وستمايه

سلطان مصر والشام الملك المنصور وصاحب العراق وخراسان وغير ذلك
احمد بن هولاوو وفي صفر قبض المنصور بمصر على بدر الدين بيسري وكستغدي
الشمسي فبقيا في السجن تسعة اعوام وفيه ولي تدريس الامينيه القاضي شمس الدين

بن خلكان في رجب وناب في القضا شمس الدين الاهري وفي رجب درس بالامينيه
الشيخ علا الدين ابن الزملكاني بعد موت بن خلكان ودرس شمس الدين ابن الحريري
بالفرخشاهيه بعد موت الجمال يحيى مدرسها قال قطب الدين وفي اوايلها
تسلطن الملك احمد وله نحو ثلثين سنه فامر باقامة شعاير الاسلام وضرب
الجزيه على الذمه ويقال انه اسلم صغيرا وابوه حي وفيها ولي الوزاره بمصر
نجم الدين الاصفوني واصفون من قرى قوص وولي قضا القاهره شهاب
الدين ابن الخوي وفيها قدم رسول احمد وهو بها الدين اتابك الروم وشمس
الدين ابن الصبني الامدي وقطب الدين الشيرازي العلامه وزاروا القدس
والخليل في طريقهم وكان سيرهم في الليل وفي ليله الاثنين حادي عشر رمضان — حريق بدمشق
احترق المبادين والكتبيين والخواصين والزجاجين وبعض سوق الاساكفه
والمرجانيين وما فوق ذلك وما تحته من الاسواق والقياسرين والفواره وكان
حريقا عظيما مهولا ذهب فيه من الاموال ما لا يحصى ولم يحترق فيه احد
واصله ان دكان اولاد الجابي كانت الى جنب دكان ابن ... وعملوا المجمره نار
على العاده ووضعت في البيوت وخرج الخارج بن عجه ودفع الكسا الذي
يكون على الباب فرمى المجمره واغلق الدكان وذهب للافطار فعملت النار
والناس في افطارهم واشتد الدخان وخرجت من الدكان قبل عشا الاخره فعلقت
بالسقوف العتق والبواري واشتد عملها وعجزوا عنها وجا الوالي ونزل ملك الامرا
حسام الدين لاجين فاعجزتهم وقضي الامر واستمرت الى نصف الليل ولولا لطف الله
تعالى لاحترق الجامع واجتهد في اطفايها بكل ممكن ثم اهتم بذلك محي الدين
بن النحاس ناظر الجامع اهتماما لا مزيد عليه وشرع في عمارته فبني ذلك وتكامل
في سنتين وبعض ذلك وقف المارستان الصغير قال شمس الدين ابن الفخري ان
فخر الدين الكتبي احترق له كتب بعشرة الاف درهم وان الشمس الكتبي يعني الفاشوشه
ذهب له كتب ومال في الحريق بما يقارب مايه الف قال وكان مغل الاملاك
المحترقه بعين الاوقاف في السنه مايه الف واربعين الف درهم قلت وفرقت
هذه الاسواق فعملوا سوق تجار جبرون على باب دار الخشب وسكن الزجاجون

عند

عند حمام الصحن وسكن الذهبيون في اماكن الى ان تكامل البنيان وعادوا

سنه اثنين وثمانين وستمايه

في رجب قدم السلطان الملك المنصور دمشق وفي صفر ولي مشيخه الاقرا بتربه
ام الصالح شيخنا جمال الدين الفاضلي لموت العماد الموصلي وحضر عنده قاضي
القضاه بن الصايغ والشيخ تاج الدين عبد الرحمن وخطب وذكر فضل القران
وبحثوا في الجمع وهل هو بدعه وفيها ولي حسبة دمشق جمال الدين ابن صصري
وولي بن عمه الامام نجم الدين بن صصري درس العادليه الصغرى نزل له عنها
القاضي شرف الدين ابن المقدسي لما ولي الشاميه الكبرى بعد اخيه وولي
نجم الدين البيساني نايب القاضي تدريس الرواحيه عوضا عن ابن المقدسي لكونه
صحب له الشاميه فيها وولي سلطنه حماه الملك المظفر بعد موت المنصور والده
وفي شعبان ليله الرابع والعشرين منه نصف الليل كانت الزياده العظيمه توالت
الرعود والبروق وارسلت السما عزاليها وجا سيل هايل وطلع الما فوق جسر
باب الفرج قامه واكثر واشتد الامر وغرق شي كثير من الخيل والجمال وبني
ادم وذهب للمصريين شي كثير وانفقوا وراحت خيمهم واثقالهم فذكر استاد
دار يكتاش النجمي انه هلك لاستاده ما قيمته اربعمايه الف وخمسون الف
درهم وخربت بيوت كثيره وكانت في تشرين فاخذت مصاطب السفرجل من
الغياض وجات بعدها بايام يسيره زياده اخرى بدعت في جبل الصالحيه
وحدث في الارض اوديه وجرت الحجاره الجماليه واطمت الانهار وسخروا
العامه للعمل في الانهار عند الربوه وطلعت الى الربوه يوميذ مع ابي
فطلع بنا الى فوق الجنك ولم يعمل شيا وفي شعبان ولي ولايه دمشق سيف الدين
طوغان المنصوري عوض الامير ناصر الدين الحراني واعيد الصارم المطروح الى
ولايه البر بدل طوغان وفيها عمل الدرس ابن تيميه شيخنا بالقصاعين في المحرم وحضر
العلما لحسن درسه وحضره قاضي القضاه بها الدين والشيخ تاج الدين وكمال
المال زين الدين وزين الدين المنجا وجلس بجامع دمشق على كرسي ابيه يوم الجمعه
عاشر صفر وشرع في تفسير القران من الفاتحه قال الشيخ تاج الدين في تاريخه

وعمل ابن تيمية بالسكرية درسا حسنا وكان يوما مشهودا قال وقدم
الركب وكان السعر رخيصا قال حدثني نجم الدين ابن الطيب انه اشترى
غرارة شعير بعرفات بخمسة وثلاثين درهما وفيها درس بمقصورة الكنفية
جلال الدين ولد القاضي حسام الدين بمعلوم على المصالح وفيها عزل الدوادار كر
من الشد بالاعسر وقيل

سنه اربع وثمانين وستمايه

في اولها خرج الملك المنصور الى الشام ثم قصد حصار المرقب في صفر
وتقدمت المجانيق المقابل لباب الحصن سقطت الى بركة كبيرة كان عليها
جماعة من اصحاب علم الدين الدوادار منهم استاد داره سنقر فاستشهدوا
ثم طلب الاستدار الصلح فلم يجبهم السلطان ورماهم بالمنجنيق وهدم بعض
الابرجة واستمر الحصار الى سادس عشر ربيع الاول فزحف الجيش على
المرقب فاذعنوا بتسليمه وارسلوا بذلك فاجيبوا ثم رفعت عليه اعلام
السلطان ملكهم يوم الجمعة ثامن عشر الشهر وجهز السلطان معهم من
وصلهم الى انطرطوس وكانت مرقيه بالقرب من المرقب على البحر
وكان صاحبها قد بنا على البحر برجا عظيما لا تناله النشاب فاتفق
حضور رسل صاحب طرابلس يطلب رضى السلطان فاقترح عليه خراب
البرج المذكور واحضار من اسر من الجلبس الذين كانوا مع صاحب جبيل
فاحضر من كان حيا منهم واعتذر عن البرج بانه ليس له فلم يقبل عذره فقيل
انه اشتراه من صاحبه بمال وعله قري وهدمه وحصل الاستيلا على المرقب
ومرقيه وبلنياس وعمروا ما تشعث من المرقب وكان لبيت الاستبار ولم
يتهيا للسلطان صلاح الدين فتحه وممن شهد فتحه القاضي نجم الدين ابن
الشيخ واخوه العز وشيخنا العزي العماد وشمس الدين ابن الكمال وابنه
وشمس الدين ابن حسن وبلغني ان صلاح الدين وقف عليهم جماعة على ان
يشهدوا الغزاه مع المسلمين فلهذا خرجوا في مثل هذا الغزوات وفي ثالث
جمادي الاول قدم السلطان دمشق وزين البلد وعزل السعي البيع وولى
الوزاره محيي الدين ابن النحاس وعزل طوغان من الولايه بعز الدين ابن ابي

الهيجا وقدم دمشق قبل المرقب الملك المظفر تقي الدين الحموي فتلقاه السلطان
وبعث اليه بالخلعة والغاشية فركب وحمل بين يديه الغاشيه نايب السلطنه
طرنطاي وفيها توجه على قضا حلب الامام شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام واشتد
القحط بالعراق وكثر الظلم ونهبت الاكراد البوازيج وقتلوا النصارى واغار
عسكر الشام على بلاد الجزيره وماردين وفيها ذكر صدر الدين ابن الوكيل
درسا بالعذراويه ولما اعادها قال الشيخ تاج الدين ذكر خطبه بديعه
ودروسا ثم جاء هو وابوه الى الحلقه فاعاد وردده

سنه خمس وثمانين وستمايه

فيها صرف ابن النحاس من الوزاره واعيد التقي توبه وفيها اخذت الكرك من
الملك المسعود خضر بن الملك الظاهر ركن الدين وذلك في صفر ودقت البشاير
وفيها درس بالعزاليه القاضي بدر الدين ابن جماعه انتزعها من شمس الدين امام
الكلاسه ابن شمس الدين الايلي في تدريسها ثم وليها الايلي وناب عنه في تدريسها
جمال الدين الباجريقي وفي صفر جاءت زوبعه عظيمه بالعشوله الى عيون الفضه
فاتلفت اشياكثيره للجند المجردين مع مكتوب العلاي بحيث انها حملت
خرجا ملآن نعال خيل وفيها نازلت الافرنج جزيرة امنورقه وحاصروها مدة
ودالس صاحبها الحكم من سعيد بن الحكم الذي ذكرنا ترجمة ابيه في سنة ثمانين
ثم سلموها صلحا على ان يعطوا على كل ادمي بها سبعه دنانير فعجزوا وبقي
الكثير في الاسر واما الذين خلصوا فاعطتهم الافرنج مراكب فجاوا مع الحكم
الى المرسى ثم الى سبته فبالغ صاحبها في لم شعثهم واكثر من الاحسان اليهم ثم
ان الحكم قصد السلطان ابا يعقوب المريني ليسبله في اسرا بلده فاعطاه
جملة ثم جاز الى غرناطه فاعطا ابن الاحمر مالا ثم ركب البحر قاصدا صاحب
تونس وبجايه يطلب فدا الاسري فغرق به المركب رحمه الله تعالى ومن تاريخ
الشيخ تاج الدين فيه عزم الدوادار على احضار جماعه الى دار العدل ليحضروا
ويشهدوا فيهم المجد المارداني والتاج الحيواني وابن السكاكري والعلا ابن الزملكاني
وناصر الدين المقدسي والمحقق والفخري المصري ثم ترك ذلك

سنه ست وثمانين وستمايه

في المحرم دخل دمشق نايب المملكه حسام الدين طرنطاي في تجمل زايد لا يدخله
الا ملك ثم سار الي حصار صهيون وبرزيه وانتزاعهما من سنقر الاشقر
وتوجه معه الشاميون بالمناجنيق وقاسوا مشقه وشده من الاوحال ولهيا
سنقر الاشقر للحصار ونازله الجيش ثم توجه بعد ايام نايب دمشق حسام الدين
لاجين لحصار برزيه فافتتحه بلا كلفه ووجد فيه خيلا لسنقر الاشقر
فلما اخذ ضعفت همة صاحبه واجاب الي تسليم صهيون على شروط اشترطها
فاجابه طرنطاي وحلف له بما وثق به ونزل بعد حصار شهر واعين على نقل
ثقله بجمال وظهر وحضر بعياله ورخته في صحبة طرنطاي الي خدمة الملك
المنصور ووفى له طرنطاي وذب عنه اشد ذب واعطى بمصر مايه فارس وبقي
وافر الحرمه الى اخر دولة المنصوريه وفي ربيع الاول قدم ابن الخويي على الشام
قاضيا وناب له الشيخ شرف الدين ابن المقدسي وفي شعبان درس صفي الدين
الهندي بالرواحيه وفيها طلب السيف احمد السامري الي مصر فطلبوا منه ان
ان يبيع السلطان قريه حزرما فقال وقفتها وكان ناصر الدين ابن المقدسي
قد سافر الي مصر يتحدث مع الشجاعي في امر ابنة الملك الاشرف بن العادل
وان اباها خلف لها املاكا فباعتها حال كونها سفيهه تحت الحجر فتكلموا
في ذلك ليتم لهم سفهها وتستعيد الاملاك ثم يرشدونها ويشترون منها بعد
ذلك فعملوا محضرا فشهد فيه الزين والد عبد الحق وكان يخدمها وخادم
عن القضيه وطشتدار ثم ذكر القاضي زين الدين ابن مخلوف ان السلطان
شهد عنده بذلك ثم احضروا السامري واثبتوا المحضر في وجهه وابطلوا
ما اشتراه منها وذلك ربع حزرما ثم ادعوا عليه بالمغل فاخذوا منه حصته
بالزنبقيه وهي سبعة عشر سهما واخذوا منه مايه الف درهم وتركوه
معترا ثم طلبوا اشريكه في حزرما نصير الدين ابن الوجيه بن سويد وشرعوا
في طلب روسا دمشق في مثل ذلك فسار على البريد عز الدين ابن القلانسي
وشمس الدين ابن يمن ودرس بدار الحديث القوصيه مختصر النواوي

سنة سبع وثمانين وستمايه

في اولها طلب القاضي حسام الدين الحنفي والتقي البيع الوزير وشمس الدين ابن
غانم وجمال الدين ابن صصري والنصير بن سويد فراحوا الي مصر على البريد
فاخذ الشجاعي يتهددهم ويضرب بحضرتهم ليرعبهم ثم يقول ارحموا نفوسكم
واحملوا فيقولون ما للناس يقرضنا هنا فقرر علينا ما ترسم به فلم يقبل
واحضر لهم تجارا كالمجد معالي الجزري والشهاب بن كويك والنجم بن
التماسني وامرهم بان يحملوا عن المصادرين وكتبوا عليهم وثايق فاخذ
من عز الدين بن القلانسي مايه وخمسين الفا ومن ابن صصري املاكا
ودراهم تكمله لمايه الف درهم ومن التقي توبه نحو ذلك ومن ابن سويد
مثل ذلك بلمس الفا ومن ابن غانم خمسه الاف درهم ومن حسام الدين بحسب
البركه ثلثه الاف درهم ومن ابن يمن املاكا بمايه وسبعين الف درهم فعامل
هولا والمصريون على نكايه الشجاعي وكان يوذي الجمال بن الجوجري
الكاتب فحضر الي عند طرنطاي فقال له سر انفذ ثم رافع الشجاعي لكونه
لم يستخدمه فتكلم ورافع الشجاعي فاصغى اليه وطلب الشجاعي فعصره
بين يديه فحمل الي الخزانه في يوم واحد سبعة وعشرين الف دينار ثم باع من
بركه وخيله وكمل خمسين الف دينار وعزله وولي الوزاره بدر الدين بيدره
وقدم الدمشقيون وارضوهم بان ولوا نظر الديوان جمال الدين بن صصري
واعطوا الحسبه لشرف الدين احمد بن الشيرجي وقدم بعدهم بن المقدسي
بالوكاله ونظر الاوقاف وفي رمضان امسك النصراني كاتب كجكن مع مسلمه
يشربان بالنهار فبذل في نفسه جملة ودافع عنه مخدومه فلم ينفع واحرق
بسوق الخيل وقطع من انف المراه وحصل فيها شفاعات لملاحتها وفيها
في ربيع الاخر صلى بالناس الجمعه بجامع دمشق خطيب جمال الدين بن عبد الكافي
فاحدث في الركعة الاولى فاستخلف نجم الدين موذن النحسي فتمم الصلوه
وصلى الناس الجمعه خلف اماميين وفي رمضان درس بالقيمريه القاضي علا الدين
ابن بنت الاعز بحكم انتقال مدرسها ابن جماعه الي خطابه القدس وفيها ولي شرف
الدين ابن الشيرجي حسبة دمشق بعد جمال الدين ابن صصري ثم عزل بعد اشهر

ابن السلعوس الذي توزر وفيها احدث على جسر باب الفراديس دكاكين واكرت
سوقا ثم بعد مديد عمل على جسر باب السلامه كذلك ثم بعد خمس سنه
عمل سوقيقه على جسر باب الفرج وفي داخل الباب وفيها قلد جمال
الدين الزواوي قاضيا للمالكيه

سنه ثمان وثمانين وستمايه

مات البرنس صاحب طرابلس الى لعنة الله فبادر السلطان الملك المنصور
مسرا لحصارها وقدم دمشق وسار فنازلها في اول ربيع الاول
ونصب عليها المجانيق وحفرت النقوب ودام الحصر الى ان اخذها
بالسيف في رابع ربيع الاخر وغرق خلق في المينا واخذ منها مالا يوصف
سوى ما نجا في البحر ثم احرقت واخرب سورها وكان سورا منيعا
محكما عديم المثل وكانت من احسن المدن وبنوه مدينه صغيره
بلا سور فجا مكانا ردي الهوي والمزاج ثم تسلم السلطان حصن انفه
وكان لصاحب طرابلس فامر بتخريبه وتسلم السلطان البترون وجميع
ما هناك من الحصون وانشا تاج الدين ابن الاثير بامر السلطان كتابا الى
صاحب اليمن بالبشارة اعز الله نصر المقام العالي السلطاني الملكي المظفري
الشمسي وهو كتاب مليح ذكر فيه ان طرابلس فتحت في امره معويه وسقلت
في ايدي الملوك وعظمت في زمن بني عمار فلما كان في اخر المايه الخامسه
ظهرت طوايف الفرنج بالشام واستولوا على البلاد فامتنعت منهم
طرابلس مدة ثم ملكوها في سنه ثلاث وخمس مايه واستمرت في ايديهم
الى الان ولما قدم السلطان دمشق تحدث علم الدين الشجاعي في الاموال
وحصل جمله عظيمة من الاموال والمصادرات وبعد توجهه الى مصر
جمع نايب التتار بملطيه جمعا واغار على كركر فجهز نايب حلب قراسنقر
جيشا فاستولوا على قلعه قرا شار وليسر الله فتحها واسر النايب الذي بها ثم
التقوا مع المقدم خربندا فكسروه وقصدوا حصن زبطره فافتتحوه
وقتلوا من فيه وفيها ولي شمس الدين الاعسر شد الشام وفيها توجه شمس الدين

كان عمار طرابلس البلد [illegible]

ابن السلعوس الى مصر وتوكل للملك الاشرف ولد السلطان وترقت حاله
واقبل عليه بجد ومهن وما احسن ما قال في بشانه صاحب اليمن وكانت
الخلفا والملوك في ذلك الوقت ما فيهم الامن هو مشغول بنفسه مكب
على مجلس انسه يري السلامه غنيمة واذا عن له وصف الحرب لم يبال
الا عن طرق الهزيمه قد بلغ امره من الرتبة وقنع بالسكه والخطبة
اموال تنهب وممالك تذهب لا يبالون بما سلبوا وهم كما قيل
ان قاتلوا قتلوا او طاردوا طردوا او حاربوا حربوا او غالبوا غلبوا
الى ان اوجد الله من نصر دينه واذل الكفر وشياطينه وذكر
شرف الدين محمد بن موسى المقدسي الكاتب في السيرة المنصوريه ان طرابلس
عبارة عن ثلثه حصون مجتمعه باللسان الرومي وكان فتحها على يد سفيان
بن مجيب الازدي بعثه لحصارها معويه في خلافه عثمان رضي الله عنه
فبنى بالمرج عن اميال منها حصنا سمي به وقطع الواصل عنها برا وبحرا
وكان يحلب عليها خيلا ورجلا في النهار ثم ياوي الى حصنه في الليل
فكتبوا الى ملك الروم ليستنجدهم او يبعث لهم مراكب للهزيمه فبعث اليهم
مراكب فهربوا بالليل فاصبح الحصن خاليا فكتب سفيان الى معويه
فاسكنه جماعة من اليهود فنقضوا العهد ايام عبد الملك بن مروان
ثم قال هذا حكاه المدايني عن عباد بن ابرهيم وذكر اسامه بن منقذ انها
انتقلت الى ملوك الشام الى ان ملك المصريون الشام فدخل فيما ملكوه
ثم تغلب عليه جلال الملك على بن محمد بن عمار القاضي فاخرج عامل المصريين منه
ثم تملكه بعده اخوه فخر الملك ثم قصدها الفرنج في سنه اربع وخمسمايه
واخذوها بعد مطاوله وكان المنازل لها ابن صنجيل فقصد فخر الملك
بغداد في البحر مستنجدا بالسلطان محمد بن ملكشاه واستخلف في الحصن
ابن عمه فاضاع الحزم وتشاغل عن القتال فسال اهل الحصن الامان فاجيبوا
ولم يزل بيد الفرنج الى الان وقال قطب الدين حكى لي ان سبب اخذ
الفرنج لها ان ابن صنجيل جرى له امر اوجب خروجه عن بلاده فركب

البحر ولج فيه ونوقفت عليه الريح ثم رماه الموج الى الساحل فنزل بساحل
طرابلس فسير اليه ابن عمار يساله عن امره فاخبره بانه نزل يستريح ويتزود
وساله ان يخرج اليه سوقا فخرج اليه جماعه فبايعوه وكسبوا عليه
ثم نزل اليه اهل جبه بشري وهم نصارى فبايعوه وعرفوه امر طرابلس
وان الرعيه نصارى وان صاحبه متغلب عليه وحسنوا له المقام ووعدوه
المساعده على اخذه فاقام وحضر اليه خلق من نصارى البلاد وعجز
ابن عمار عن ترحيله ثم بنى ابن صنجيل الحصن المشهور به التي بنيت
طرابلس المنصوريه تحته واقام به واستولى على بر طرابلس ولم يزل محاصرا
لها وكلما له يقوى ويكثر جمعه ويضعف اهل البلد ولا يجد ابن
عمار احد ثم حصل الاتفاق على انه يخرج منها بجميع ماله الى عرقه
فخرج اليها واقام بها مده ثم فارقها وقوي شان الفرنج بالساحل
ثم صلح امر ابن صنجيل في بلاده التي بالبحر وتوجه اليها واستناد على طرابلس
بيمند جد صاحبها ثم مات ابن صنجيل وترك بنتا فكان بيمند يحمل
اليها كل وقت شيا الى ان مات وقام بعده ولده بيمند الاعور فاستقل
بملكها وكان شهما شجاعا وطالت ايامه ثم تملك بعده ولده بيمند
ولم يزل الى حين توفي وكان جميل الصوره جا الى الشام ايام هولاوو
فقدم بعلبك وطمع ان يعطاها فطلع الى قلعتها ودارها ونزل
الملك الظاهر بلده مرتين وكان ابن بنت صاحب سيس وبيده ايضا
انطاكيه فهلك وتملك بعده ابنه فلم تطل مدته وهلك وتملك بعده
سيربلمه وعندما اخذت طرابلس قصد المينا فقيل انه غرق وقيل نجا
وذكر القاضي شمس الدين ابن خلكان ان الفرنج اخذت طرابلس في ثاني عشر
ذي الحجه وكان صاحبها فخر الملك عمار بن محمد عماد قد صبر على محاصرته
سبع سنين واشتد الغلا فخرج منها وقصد بغداد طالبا للانجاد وللشهاب
محمود ابقاه الله

شعر

علينا لمن والاك نعمته الشكر لانك للاسلام ما سيفه ذخر
ومنا لك الاخلاص في صالح الدعا الى من له في امر نصرتك الامر
الا هكذا يا وارث الملك فليكن جهاد العدى لا ما تولى به الدهر
فان يك قد فاتتك بدر فهذه بما انزل الرحمن من نصره بدر
نهضت الى عليا طرابلس التي اقل عناها ان خندقها بحر
وقد ضمها كالطوق الا بقيه بحر وانت السيف لاح له نحر
ممنعه بكر وهل في جميع ما تملكته الا ممنعه بكر
ومن دون سورها عقاب منيعه بزل اذا ما رام اوطاها الذر
وما برحت ثغرا ولكن عدا العدى عليها بحكم الدهر فاشعه الثغر
وكانت بدار العلم تعرف قبل ذا فمن اجل ذا للسيف في نظمها نثر منه
وكم مر من دهر وما مسها اذى وكم راح من عصر وما راعها حصر
ففاجاتها بالجيش كالموج فانثنت تميد وقد اربى على بحرها البر
فظلت لدى بحرين ابكاهما لها وافتله المعروف الذي جر مصر

ومنها

كان المجانيق التي اوترت ضحى عليها لها في شم ابراجها وتر
اصابعها تومي اليهم ليسجدوا فتقبل منهم دون سكانها الجدر
وممطرها من كل قطر حجاره لقد خاب قوم جادهم ذلك القطر
تخلق وجه السور منهم كانما غدت وعليها في الذي فعلت نذر

ومنها

واطلقت فيها طاير السيف فاغتدى وليس له الا الروس وكر
ولاذوا باب البحر منك فما لجا اليه سوى من جره من دم نهر
ولم ينج الا من يخبر قومه ليدروا والا من تغمده الاسر
فلله كم بيض وسمر كواعب على رغمهم قد حازت البيض والسمر
وفي هلكهم يوم الثلاثا اشاره الى ان في الدارين شلثيهم خسر

ومنها

وماذا به يثني عليك مفوه ولا قدره ياتي بذاك ولا قدر
ولكن دعا اوتيته لك فانه يعز على رغم الاعادي لك النصر

وهم بضعة وستون بيتا انتقيتها وعمل قصيده في ملك الامرا لاجين
وقصيدة في ملك الامرا بليان الطباخي وذكر سيف الدين ابن المحفدار
ان عدة المنجانيق التي نصبت عليها تسعة عشر منجنيقا سته افرنجيه
والباقي قرابغا والتي تسلمناه من الاسري الف ومايتا اسير وقتل
عليها من الامرا عز الدين معن وركن الدين منكورس الفارقاني
ومن الحلقه خمسه وخمسون نفسا وقال عرض سورها مسير
ثلثة خياله ونقل العدل شمس الدين الجزري في تاريخه قال قدم
بطريق وجماعته في ايام عبد الملك ابن مروان فطلب ان يقيم
بطرابلس ويودي الجزيه فاجيب فلبث بها مده سنتين ثم وثب
بها فقتل طايفه من اليهود واسر طايفة من الجند وهرب لما لم
يتم له الامر فظفر به عبد الملك فصلبه ثم لم تزل في ايدي المسلمين
الي ان ملكها ابن عمار الي ان مات سنه سبعين واربعمايه وملكها
بعده اخوه فخر الملك صنجيل بجموعه فلما اخذت الفرنج انطاكيه
في سنه احدي وسبعين واربعمايه نزل الملك صنجيل بجموعه عليها
واسمه ميمون نازلها في سنه خمس وسبعين وعمر قبالتها حصنا
وضايقها مده ثم خرج صاحبها يستنجد في سنه احدي وخمس مايه فاستناب
ابن عمه ابا المناقب ورتب معه سعد الدوله فتيان بن الاعز فجلس
يوما فشرع يهذي ويتجنن فنهاه سعد الدوله فرماه بالسيف فقتله
فامسكه الامرا ونادي بشعار الافضل امير الجيوش سلطان مصر
وحموا البلد الي ان مات صنجيل ثم نازلها الجند يحاصرونها الي ان
اخذوها في ذي الحجه سنه اثنتين وتولاها السرداني مقدم منهم
فوصل بعد مده نيران بن صنجيل ومعه طايفه من جند ابيه فقالوا
للسرداني هذا ولد صنجيل وهو يريد مدينه والده يعني الحصن فقام
السرداني ورفسه فاخذه اعوانه وداروا به علي اعيان الفرنج وحموه
وتذكروا الايمان التي حلفوها لابيه وقالوا اذا كان غدا فاحضروا
نحن نتكلم مع السرداني فلما حضر عنده كلمه فصاح عليه السرداني فقاموا

كلهم

كلهم عليه وخلصوه وملكوا الصبي فاقام ملكا الي ان قتله بزواج
في سنه احدي وثلاثين وخمسمايه واستخلف علي البلد ولده الفوالقمص
بدران الي ان اسره الاتابك زنكي بن اقسنقر بقرب بعرين ثم فدا نفسه
بمال وعاد الي طرابلس ثم وثب عليه الاسماعليه قتلوه وولي بعده ريمند
وهو صبي ثم انه حضر الوقعه مع السلطان نور الدين في سنه تسع وخمسين
علي حارم فابقي عليه صلاح الدين لانه كان مهادنا للمسلمين قال الجزري
وفيها احتاط الشجاعي دمشق علي حواصل التقي البيع وصادره ثم طرح
املاكه واخشا به علي الروسا ثلثه اثمان وهرب جماعة من المصادره
منهم ابي واخوتي وغبنا عن البلد شهرا وتغيب عز الدين ابن القلانسي
ثم طالبوا نجم الدين بن عباس الجوهري بمغل ضيعه كان اشتراها
من بنت الاشرف بالبقاع فاعطاه جوهرا قيمته ثمانون الف درهم
فقالوا نحن نريد دراهم والحوا عليه فنزل الي مدرسته وحفر
في دهليزها فاخرج لهم جوخاه ذهب مرصعه بجواهر فقومت
باربعمايه الف ثم سافر السلطان من دمشق في شعبان والقلوب
في غايه الالم منه واخذ معه التقي بويه مقيدا الي حمر ابسان فمر
طرنطاي وكتبغا علي الزردخاناه وبها التقي بويه فلم يكلموه فصاح وشتم
وقال والكم يا اولاد الزنا انا ضيعت دنياي واخرتي لاجلكم وانا
شيخ كبير في القيد وقد اخذوا جميع ما املك هذا جزا خدمتي فضحكوا
ثم انهم كلموا السلطان فيه وضمنوه انه لا يهرب فاطلقه واخذوه
ولم يكن الشجاعي حاضرا قال شمس الدين وفي اول السنه سافر
ابن السلعوس الي مخدومه الملك الاشرف فاستناب عنه في الحسبه
تاج الدين ابن الشيرازي وفي ربيع الاخر ولي الحسبه الكمال يوسف
اخو الصاحب تقي الدين فلما احتاطوا علي تقي الدين اعادوا ابن الشيرازي
الي الحسبه مستقلا وفيها حج ركب الشام زين الدين غلبك وفيها قدم دمشق
الواعظ نجم الدين ابن البزوري ووالده ووعظ علي باب مشهد علي مرات

وحضر الخلق وكان راسا في الوعظ

سنه تسع وثمانين وستمايه

فيها ثارت عرب الصعيد فسار سنكير الاهوا نايب السلطنه طرنطاي فسكنهم واخذ خلقا من اعيانهم رهاين واخذ ساير اسلحتهم واكثر خيولهم واحضر الجميع الى القاهره فكانت اسلحتهم عده احمال وفيها عاد عز الدين ايبك الافرم بلاد السودان بر فتوح كثير وقتل صغير وفيها درس الشيخ صفي الدين الهندي بالدولعيه وعلا ابن القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز بالظاهريه بعد خنق شهاب الدين الفارقي ودرس تقي الدين زكي بالقوصيه بالخلعه والطيلسان من جهه صاحب حماه ودرس بدر الدين ابو اليسر الصايغ بالعماديه وفي جمادي الاخره رتب خطيبا بالجامع الاموي والعلامه زين الدين عمر بن المرحل الوكيل فتكلموا فيه حتى قالوا انه يلحن بالجزء الفاتحه ولا يحفظ الختمه واستفتوا عليه ثم استمر واوذي من تكلم فيه واستمر في الخطابه وكان من بلغا الخطبا واكابر الايمه فاستقر على رغم من ناواه وفيه ولي القضا شرف الدين ابو الحسن بن الشرف الحنبلي بعد ابن عمه القاضي نجم الدين وولي تدريس الجوزيه القاضي تقي الدين سليمان والخطابه بالجبل ولد القاضي المتوفى القاضي نجم الدين وفيها قرر الاخبار بطرابلس واستخدم بها ستمايه فارس وفيها مسك الامير سيف الدين جرمك الناصري ومسك شمس الدين ابن السلعوس وحبس مديده ثم افرج عنه بمصر ولزم بيته وسار ربع الركب المصري وحج وفيها ولي نظر الجامع وجيه الدين ابن المنجا وفيها قبض على ناصر الدين ابن المقدسي واعتقل بالعذراويه ثم شنق نفسه والظاهر انه شنق لانه طلب الى مصر فخافوا من مرافعته وبشوه وكان ظالما مرافعا فقيها فتح ابواب الشر والحيل سامحه الله وفيها ولي نيابه غزه احد امرا دمشق عز الدين الموصلي وفي رجب وقع حريق كبير

بدرب الليان واتصل بدرب الوزير بدمشق واحترقت دار صاحب حماه بحماه وعملت النار فيها يومين وكان هو في الصيد وراح فيها من الاموال والمتاع ما لا يوصف وفيها درس بام الصالح بعد ناصر الدين المقلاك امام الدين القزويني التي ولي القضا وفيها قدم عكا طايفه من الفرنج غتم فثاروا بها وقتلوا من بها من التجار المسلمين ودرس بالرواحيه البدر احمد ابن ناصر الدين المقدسي المشنوق بعد والده ولم يكن اهلا لذلك بل فعلوا ذلك تطييبا لقلبه وفي شوال توجه الامير المشد شمس الدين الاعسر الى وادي مسوبين من البقاع لقطع الاخشاب للمجانيق فقطع منها ما حار فيها الناظر من عظمه وطوله وجرها الى دمشق وبخرت الابقار والجمال والرجال وقاسى الخلق مشاقا لا يوصف وهي خشب صنوبر عزم على كل عود منها جمله حتى قال من له خبره من ولاه النواحي نابت العود منها خمسون الفا وفيها خرج من دمشق المحمل والسبيل مع الروباشي وعزم السلطان على الحج فلما بلغه نكث اهل عكا غضب واهتم لغزوهم وضرب الدهليز بظاهر القاهره واخذ في التاهب وخرج الى الدهليز وهو متوعك في شوال ثم مرض ومات في ذي القعده وجات الاخشاب المذكوره الى المزه ثم شحطت الى الميادين وكانت منظرا مهولا وقد ربع سفل العود وسقط وهو نحو ذراع وثلث بالنجار واكثر ثم رداوا انها لا تنفع المنجنيق فلما ولي الشجاعي دمشق ادخل بعضها في عماير دار السلطنه بالقلعه ثم نشر بعضها وعمل منها ابواب الجامع التي في الرواق الثالث وفي ذي القعده امسك الامير بدر الدين المسعودي بدمشق نايب الخزندار وامسك مخدومه طرنطاي في ذي القعده في اواخره بمصر وبسط عليه العذاب الى ان تلف وخطب للملك الاشرف صلاح الدين يوم تاسع عشر ذي القعده بدمشق ثم جا مرسوم لتاج الدين ابن الشيرازي بوكاله بيت المال مضافا الى الحسبه وطلب الامير لكتوت العلاي الى مصر واكرم وتوجه صاحب حماه مهنيا في ذي الحجه وخلع على معين الدين ابن المعين وولاه تدريس القوصيه واشتد البلا بالعراق بدوله اليهود التي من سعد الدوله الطبيب

واذو الوعيه وجرت للحجاج فتنه كبيره بمكه وقتل بجوار تسعين نفسا ان

سنه تسعين وستمايه

دخلت وسلطان الاسلام الملك الاشرف وقد فوض الوزاره الي الصاحب
شمس الدين ابن السلعوس وهو في الحج ثم وصلته الاخبار فاسرع المجي
على الهجن ونايب المملكه بدر الدين بيدرا **فتح عكا** ولما استقر
السلطان في الملك اهتم باتمام ما شرع فيه والده من قصد عكا فسار بالجيوش
من مصر في ثالث ربيع الاول ونزل عليها في رابع ربيع الاخر وهو خامس
نيسان وجات اليه جيوش الشام باسرها وامم لا يحصيهم الا الله تعالى
من المطوعه والمتفرجه والسوقيه فكانوا في قدر الجند مرات ونصب عليها
خمسه عشر منجنيقا افرنجيا منها ما يرمي بقنطار بالدمشقي ومن المجانيق
القرابغا وغيرها عدد كثير وشرعوا في النقوب واجتهدوا في الحصار ووقع
الجد من الفريقين وانجد اهلها صاحب قبرص يوكه بن سرورك بنفسه وليله
قدومه عليهم اشعلوا نيرانا وشمعا عظيما فرحا به فاقام عندهم ثلاثه
ايام ثم ركب في البحر واقلع لما شاهد من هول ما احيط بهم ولما راى من ضعفهم
وانحلال امرهم وشرع اهلها في الهروب في البحر ولم يزل الامر في جد حتى هدمت
المناجنيق شرفات الابراج وتحكمت النقوب عليها وعلقت الاسوار واضرمت
في اسافلها النار واستشهد عليها خلق من المسلمين وثبت الفرنج ثباتا
كليا وعند منازلتها نودي في دمشق من اراد ان يسمع البخاري فليحضر
الى الجامع فاجتمع خلق وقرا فيه الشيخ شرف الدين الفزاري وحضر قاضي القضاه
ونايبه ونجم الدين كرسلي وبدر الدين الفاروثي وكان السماع على جماعه وفي ثامن
جمادى الاول حصل تشويش على عكا وهو ان الامير علم الدين الحموي ابو خرص الى
النايب دمشق لاجين فقال السلطان يريد ان يمسكك فخاف وجمع ثقله
وطلبه في الليل وشرع في الهروب فشعر به علم الدين الدواداري فجا ورده
وقال بالله لا تكن سبب هلاك المسلمين فان الفرنج ان علموا بهروبك قووا
على المسلمين فرجع ثم طلبه السلطان من الغد وخلع عليه وطمنه ثم امسكه بعد

يومين وقيده وبعث به الي مصر وامسك معه ركن الدين تقصو وهو حموه
وامسك قبلهما بيومين بلبان ابا خرص وقيده واستناب على دمشق علم الدين
الشجاعي ثم هيا السلطان اسباب الزحف ورتب كوسات عظيمه فكانت
على ثلثمايه جمل وزحف عليها سحر يوم الجمعه سابع عشر جمادي الاول بساير
الجيش وكان للكوسات اصوات مهوله وانقلبت لها الدنيا فحين لاصق
الجيش الاسوار هرب الفرنج ونصبت الاعلام الاشرفيه على الاسوار مع
طلوع الشمس وبذل السيف ولم يمض ثلث ساعات من النهار الا وقد
استولى المسلمون عليها ودخلوها من اقطارها وطلب الفرنج جهه
البحر فقتل من ادرك منهم واستعمل القتل والاسر والسبي على ساير اهلها
وعصت الديويه والاسبتار والامن في اربعة ابرجه شواهق في وسط
البلد فحصروا فيها ثم طلبوا الامان من الغد فامنهم السلطان وسير
لهم سنجقا فنصبوه على برجهم وفتحوا الباب فطلع اليهم الاجناد
وبعض الامرا وتعرضوا لهم بالنهب واخذ النسا فغلق الفرنج الباب
ورموا السنجق وقتلوا طايفه من الجند وقتلوا الامير اقبغا المنصوري
وعاودهم الحصار ونزل الاسبتار الامن بالامان على يد بدر الدين كتبغا الذي
تسلطن وفي اليوم الثالث من الفتح طلب الديويه الامان وكذا الاسبتار فامنهم
السلطان وخرجوا ثم نكث وقتل منهم فوق الالفين واسر مثلهم وساق الي باب الدهليز
فوق الالف من صبيانهم فلما راي من بقي في احد الابرجه ما جري تحالفوا
على الموت وامتنعوا من قبول الامان وقاتلوا اشد قتال وخطفوا خمسه من
المسلمين ورموهم من اعلى البرج فسلم واحد ومات اربعه واخذ هذا البرج
يوم الثلثا الثامن والعشرين من جمادي الاولي بالامان وكان قد نقب
وعلق من نواحيه فلما نزل منه وحول اكثر ما فيه سقط على جماعه من المتفرجين
والذين ينهبون فهلكوا ثم عزل السلطان الحريم والولدان وضرب رقاب
الرجال ولم يف لهم وهذا مكافاه لفعلهم حين اخذوا عكا من السلطان
صلاح الدين فانهم اعني الفرنج امنوا اهلها من المسلمين ثم غدروا بهم وقتلوا اكثرهم

واسروا الامرا وباعوهم فسلط الله علي ذرياتهم من انتقم منهم وغدرهم جزا
وفاقا فيالله العجب واعجب من ذلك ان الفرنج اخذوا عكا يوم الجمعه
سابع عشر شهر في الثالثه من النهار من شهر جمادي الاخر كما ذكرناه
في سنه سبع وثمانين وخمس مايه ثم افتتحها المسلمون بعد مايه سنه وثلث
سنين الا شهر واحد وفي سنه سبع وستين واربعمايه افتتح امير التركمان
عكا ثم عادت الفرنج فملكتها ثم في سنه احدي وثمانين جهز امير الجيوش
بدر الجمالي نصير الدوله الجيوشي جيش من مصر ففتح صور وعكا وصيدا
ونزل علي بعلبك في سنه ست وتسعين واربعمايه نزل علي عكا بغدوين
ملك القدس لعنه الله فحاصرها واخذها بالسيف فلم تزل في يد الفرنج
الي ان اخذها السلطان صلاح الدين في سنه ثلاث وثمانين وخمس مايه ثم اخذت
منه سنة سبع وثمانين واخذت الفرنج صور بعد حصار طويل بالامان
في سنه ثمان عشر وخمس مايه لما نازل الملك الاشرف
عكا جهز الامير علم الدين الصوابي والي برصفد الي جهة صفد رحفظ الطرق
وتعرف الاخبار فلما اخذت عكا واحرقت واضرمت النيران في جنباتها وعلا
الدخان وهرب اهلها في البحر علم اهل صور ذلك فهربوا واخلوا البلد وكانت
حصينه منيعه لا ترام فدخلها الصوابي وكتب بالبشاره الي السلطان فجهز
له رجالا واله ليخربوها وخربوا حيفا وبقي بصور من تاخر بها من اهلها
فاستغاثوا وسلموها بالامان للصوابي وامنهم ولم يكن السلطان يطمع
بها فيسر الله بما لم يكن في الحساب وكان لها في يد الفرنج نحو من مايتي
سنه بل من مايه واحدي وسبعين سنه وقد اخذ منها رخام كثير وجعلت دكا
وامسك السلطان علي عكا نايب صفد علا الدين ايدغدي الالدكزي وولي
مكانه علا الدين ايدكين الصالحي وطلب نايب الكرك ركن الدين بيبرس الخطاي الدوادار
وولي مكانه جمال الدين اقوش الاشرفي ثم بعد عشرين سنه ولي هذا نيابه دمشق
وذاك نيابه مصر فلم تطل ايامهما وفي خامس شهر جمادي الاخر رحل السلطان عن
عكا وقد تركها دكا وشرع الصاحب تقي الدين وشمس الدين ابن الاعسر المشد بدمشق

في عمل القباب والزينه وحصل لذلك من الاحتفال ما لا مزيد عليه ودخل
دمشق دخولا ما شهد مثله من الاعياد وامامه الاسري علي الخيل يحملون
اعلامهم منكسه ورماحا فيها شعف روس القتلي وذلك في ثالث عشر
جمادي الاخر فاقام بدمشق خمسة وثلاثين يوما

فتح صيدا

سار عسكر دمشق فنازلوا صيدا وانما ملك الامرا الشجاعي فاتي في خدمه
السلطان ثم رجع الي صيدا ثم افتتحها فاستولي من بها من المقاتله علي البرج
وتحصنوا به وكان لا يصل اليه حجر منجنيق فضايقه الشجاعي في ثامن رجب
وفتحه يوم السبت خامس عشر رجب بحكم الذين فيه نزحوا منه وانتقلوا
الي الجزيره المجاوره لصيدا ثم انهم احرقوا الجزيره بما فيها في ثامن عشر
رجب وساروا في البحر الي قبرس ثم علق المسلمون ابراج القلعه واحرقوها
ودكوها وكانت الشواني الاسلاميه قد حضرت من اللاذقيه فلما وصلت
الي مينا البترون من بها الذين هربوا من صيدا في المراكب وظنوها للفرنج
فخرجوا اليهم ثم تبين لهم انهم مسلمون فهربوا فتبعهم الامير بلبان النقوي
بالشواني فاستولي عليهم قتلا واسرا ونهبا واستنقذ من الذين معهم من الاسرا
وكان ذلك من غرايب ما اتفق

فتح بيروت

كان اهل
بيروت متمسكين بالهدنه لكن بدا منهم شي بسببه وهو انهم اذوا المنهزمين
من الفرنج وامرهم علم الدين الشجاعي بضم مراكبهم الي مراكب المسلمين فخافوا واشتوا
فامر الشجاعي للامير النقوي بحفظ المينا وضبط ما به من المراكب وجا الشجاعي
بالجيش من جانب البر فدخل المدينه واخرجهم منها واستولي علي القلعه وما فيها
وذلك في الثالث والعشرين من رجب وكانت القلعه امتنعت عليهم قليلا فوقع
الحديث مع كلثام النايب بها فاجاب وسلم واسر كل من كان في البلد والقلعه من
الخياله والمقاتله وكانت من القلاع المنيعه فهدمها الشجاعي

فتح جبيل

وكان صاحبها قد حضر عند الملك المنصور نوبه طرابلس وبقي بجبيل فلما اخذت
عكا رسم له بان يخرب قلعه جبيل ثم ندب الامير علم الدين الدوادار بي
فسار اليها واخرب اسوارها واذهب حصانتها وهدمها

فتح عثليث

وهو حصن مشهور تضرب لحصانته المثل والبحر يكتنفه من جميع جهاته
ولم يحدث الملوك انفسهم بقصده وكان السلطان قد جرد من عكا بدر الدين
رمتاش التركماني بجماعة من التركمان للنزول حوله على بعد ليحصل
الامن من جهته من احد يخرج منه ونودي الجلابه والمسافرين فاخذت
عكا وغيرها والتركمان مكانهم فلما بلغ اهل عثليث اخذ عكا وصور
وصيدا وبيروت احرقوا اموالهم ومتاعهم وما لم يقدروا على حمله
وعرقبوا دوابهم وهربوا في البحر واخلوا الحصن ليله اول شعبان
واما اهل انطرطوس لما بلغهم ذلك عزموا على الهرب فجرد الامير
سيف الدين الطباخي فلما احاط بها ليله خامس شعبان ركبوا في
البحر وهربوا الى جزيره ارواد وهي بالقرب منها وفي غضون ذلك
استحضر الشجاعي مقدمي جبل الجرد والكسروان فلما حضروا بين يديه
اخذ سلاحهم ودركهم خفر بلادهم وتوثق منهم ثم خلع عليهم واخذ منهم
رهاين ثم قدم الشجاعي بعلبك في اواخر شعبان وطلع الى قلعتها وامر
بكسر صنمين من الرخام كانا قد وجدا في بعض الحفاير في نهايه التحرير
والاتقان وبراعه الصنعه فكان اذا حضر احد من الاكابر احضروا الصنمين
للفرجه على تلك الصنعه فلما زار الشجاعي مقام ابرهيم احضر اليه
تلك الصنمين فراهما وامر بتكسيرهما فكسرا في الحال وهذه يدل على
حسن دين الشجاعي وان كان ظالما ثم دخل دمشق في السابع والعشرين
من شعبان وفي نصف رمضان قبض على علم الدين الدواداري وبعث
به الى مصر وجات الاخبار بالافراج والرضى عن الامرا الكبار بيقصوا وحسام
الدين لاجين النايب وشمس الدين سنقر الاشقر وبدر الدين بيسرى وشمس
الدين سنقر الطويل المنصوري وبدر الدين خضر بن جودي القيمري وفي
شوال شرع الشجاعي بعماره الطارمه والقبه الزرقا والدور الحريم بقلعه
دمشق فحشد الصناع وحشر الرجال وعمل عماره الجبابره وقلع لذلك عدة
اعمده من سوق الغرا الذي بطرف الفسقار وحفر الارض ورا الاعمده واذا

العمود

العمود منها نازل في الارض بقدر ظهوره مره اخرى ونصف وهو على
قاعده متينه وتعجب الناس من ذلك ولم يعلموا ما السبب في نزولها في
الارض ثم انها جرت بدواليب والات وعبروا بها من باب السر ونقبوا
لها في السور في البدنه وهي اكبر من اعمده الجامع فاقيمت وعمل عليها القبو
الذي بين يدي القبه وعسف الصناع واستحثهم بنفسه وبنى بنيانا
خشنا جاهليا وزخرفه ودخل فيه اقل من ثلاثه الف دينار وقد سهرت
في عمله ليالي مع ابي رحمه الله وتكامل جميعه في سبع شهور وكان الدهانون
يعملون في المقرنص والاساس لم يرتفع بعد وجلب لذلك الرخام المفتخر
من عكا وصور وبيروت وتلك الديار وخرب حمام الملك السعيد الذي
تجاه باب السر ولم يكن له نظير في الحسن وخرب الابنيه التي من جسر
الزلابيه الى قرب باب الميدان وذهبت املاك الناس وتعثروا وكان
هذا المكان مليح ويعرف بالمشايخ وعلى النهر العابر الى الخندق القلعه
دور حسنه وفي النهر مركب يركب فيه الشباب للفرجه واحق وقد ركبت
فيه مع جدي العلم وانا ابن خمس سنين واعطى للذي في المركب اجره وكان
السلطان لما قدم دمشق انبسط هو وبعض خواصه الملاح على باب
القلعه ارجواش فقال وقعنا في الصبيانيه فغضب السلطان وامر
بشنقه والبس عباه ليشنق فيها ثم شفعوا فيه بعد ضربه فحبس بعد مده
ثم اطلع من الحبس ولزم بيته بلا خبز ثم خلع عليه في رمضان واعطى
خبزه واعيد الى نيابه القلعه ورتب معه بالقلعه الامير استدمر
المنصوري وانزل الباسطي الى البلد وفي رمضان طلب القاضي بدر الدين
ابن جماعه قاضي القدس وخطيبه وولاه المدرسه الشريفيه بل اخذت
منه ايضا ودرس بها غير على البريد مكرما وولاه الصاحب ابن السلعوس
قضا الديار المصريه وعدة مدارس ولم يترك لقاضي القضاه تقي الدين ابن بنت
الاعز سوى المدرسه الشريفيه فقط ومنها ام الشجاعي فنودي في دمشق
بابطال العمايم للنسا وان لا تزيد المراه على المقنعه وابطال صباغات النسا

وان لا يخرجن الى المقابر وغير ذلك وان لا ياكل احد حشيشه ولا يشرب
خمرا وتوعد على ذلك وكان ذا هيبه وسطوه مرهبه فتادب البلد
وكانت هذه من حسناته وفيها هلك ارغون ملك التتار وفيها اعيد
طوغان الى ولاية البر بدمشق ومن غريب الاتفاقات ان السلطان
قدم دمشق واراد النزول يوم الجمعه الى الجامع وطلب له من يخطب
غير الخطيب ابن المرحل لكراهتهم له وشكوه الى الصاحب وطلب
الزين الفارقي فامتنع لعدم التهيئ وطلب امام الكلاسه فتغيب
فخطب ابن المرحل وزار السلطان الشيخ ابرهيم ابن الارموي بالجبل
بعد العشا ولما دخل السلطان مصر اطلق رسل عكا الذين كانوا
معوقين بالقاهره وجاه رسول الاشكري واطلق السلطان الرسول
اسري بيروت وكانوا استمايه وبضع نفسا واخرج من كان في الجب
من الامرا واخرج الخليفه الحاكم بامر الله وكان في ايام ابيه خاملا
لم يطلب ابوه منه تقليدا بالملك ولا انفعل لذلك فظهر الخليفه
وصلى بالمسلمين وبايعه الملك الاشرف ما شان الوزير وفي نصف
شوال خطب بالناس يوم الجمعه امير المومنين الحاكم بامر الله وذكر
في خطبته توليته للملك الاشرف امر الاسلام وخطب يومئذ بالخطبه
التي خطب بها في اول سنه احدي وستين وهي مليحه من انشا مودبه
ومعلمه الامام شرف الدين ابن المقدسي فلما فرغ من الخطبه صلى بالناس
صلى بالناس قاضي القضاه ابن جماعه وفي رابع ذي القعده عملت الختمه
لتمام السنه من موت السلطان الملك المنصور بتربته وحضر القضاه
والدوله ونزل السلطان وقت الختم والخليفه الحاكم بامر الله وخطب
الخليفه وذكر بغداد وحرض على اخذها وكان قد وخطه الشيب وعليه
السواد وانفق في هذا المهم مبلغ عظيم واحتفل له واما دمشق فان الشجاع
جمع الناس بالميدان ونصب مخيم عظيم سلطاني ومد سماطها ايل
وختمت الختمه وتكلم الوعاظ فتكلم اولا فريد الوقت عز الدين الفاروثي

ارغون ملك التتار

وتكلم بعده الواعظ نجم الدين ابن البزوري وحضر امم وخلايق وكانت ليله
مشهوده وعملت حلاوات كثيره وفي شوال مسك الاميران بها الدين قرا رسلان
وجمال الدين اقوش وفي ذي الحجه وسع الشجاع الميدان الاخضر الصغير الذي صار
بابا وحبسا بقلعه دمشق وفي ذي الحجه وسع الشجاعي الميدان من شماليه وعمل
في حايطه الامرا والعامه وعمل فيه الشجاعي بنفسه وتقاسموه ففرغ في يومين
مع ضخامه حايطه ووصل الامرا الثلاثه على اخبار الذين مسكوا من دمشق
والثلاثه هم ركن الدين الجالق والمساح وعز الدين ازدمر العلاي وعملت
سلاسل عظيمه واظهر واقصد بغداد وجا الشاميين الامير بدر الدين الصوابي
الخادم وعملت الشعرا القصايد في فتح عكا

حسن والله كلمه المولى شهاب الدين محمود

الحمد لله زالت دوله الصلب وعز بالترك دين المصطفى العربي
هذا الذي كانت الامال لو طلبت رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب
ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من ارب
عقيله ذهبت ايدي الخطوب بها دهرا وشدت عليها كف مغتصب
لم يبق من بعدها للكفر اذ خربت في البحر والبر ما ينجي سوى الهرب
ام الحروب فكم قد انشات فتنا شاب الوليد بها هولا ولم تشب
سوران بر وبحر حول ساحتها دارا وادناهما اناي من السحب
وفقا جانبها جنود الله يقدمها غضبان لله لا للملك والنشب
كم رامها ورماها قبله ملك جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب
لم يلهه ملكه بل في اوايله نال الذي لم ينله الناس في الحقب
فاصبحت وهي في بحرين مايلة ما بين مضطرم نارا ومضطرب
جيش من الترك ترك الحرب عندهم عار وراحتهم ضرب من النصب
يا يوم عكا لقد انسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خط في الكتب
لم يبلغ النطق حد الشكر فيك فما عسى يقوم به ذو الشعر والخطب
كانت تمنى بك الايام عن امم فالحمد لله شاهدناك عن كثب

واطلع الله جيش النصر فابتدرت طلايع الفتح بين السمر والقضب

واشرف المصطفى الهادي البشير على ما اسلف الاشرف السلطان من قرب

فقر عينا بهذا الفتح وابتهجت ببشرة الكعبة الغرا في الحجب

وسار في الارض مسرى الريح سمعته فالبر في طرب والبحر في حرب

وخاضت البيض في بحر الدما فما ابدت من البيض الا ساق مختضب

وغاص زرق القنا في زرق اعينهم كانها شطن تهوي الى قلب

اجرت الى البحر بحرا من دمايهم فراح كالراح اذ غرقاه كالحبب

بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك واستعلت على الرتب

ما بعد عكا وقد لانت عريكتها لذي بك شي يلاقيه على تعب

ادركت ثار صلاح الدين اذ غصبت منه لسر طواه الله في اللقب

بانت وقد جاورتنا ناشرا وغدت طوع الهوى في يدي جبرانها الجنب

وجالت النار في ارجايها وعلت فاطفات ما بصدر الدين من كرب

اضحت ابا لهب تلك البروج وقد كانت بتعليقها حمالة الحطب

وافلت البحر منهم من يخبرهم بلقاه من قومه بالويل والحرب

وتمت النعمة العظمى وقد كملت بفتح صور بلا حصر ولا نصب

لما رات اختها بالامس قد خربت كان الخراب لها اعدي من الجرب

ان لم يكن لون اليم منصبغا بها اليها والا السن اللهب

فالله اعطاك ملك البحر واسدت لك السعادة ملك البر فارتقب

من كان مبداه عكا وصور معا فالصين ادنى الى كفيه من حلب

ولهٌ من قصيده اخرى في عكا مدح بها السجاع

الشرك اجلي وانجلت ظلماته والدين قر واشرقت قسماته

والنصر الوف بالفرنج رماحه من بعد ما فتكت بهم سماته

هذا الذي كانت تخيله المنى وتخيله فدم العدى وثباته

هذا الذي كان الرجا بعضه تعبد النفوس ولا تضح عداته

هذا الزمان من الكرام بعدما طالت سنى رقاده وسناته

ما كان يحسن ان يجاورنا العدى لو زال عن جفن الجهاد سباته

والان قد ذهبت بحمد الله عن ارض الشام عداتنا وعداته

وتفرقت ايدي سبا وسبا وهم جمعت بين غمهم لنا اشتاته

منها

فغدت ومن فيها كمن يعترف ارجاوه وتمزقت امواته

بانوا فما بكت السما عليهم في ربعهم بل احرقت عرصاته

ونمى الى صور اكدش بحرهم اذ خلقت بدمايهم صفحاته

وهي مايه وخمسون بيتا

المتوفون سنه احدى وتسعون وستمايه

وتسعين صح

الطبقه السبعون

احمد بن الحسن بن ابي البركات محمد بن الحسن بن عبد الله بن الكباب السعدي روى عن مظفر الغنوي ومات بالاسكندريه احمد بن سعد بن سليمان العدل تقي الدين ابن البوري البغدادي التاجر ولد سنه ثلاثين وستمايه وقدم دمشق تاجرا حدث عن ابي منصور عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي السعادات القزاز وعلي بن احمد النبلي المودب سمع منه ابو محمد البرزالي وجماعه ومات في شوال احمد الصاحب تاج الدين بن المولى شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد الاثير الحلبي الموقع كاتب السر توفي بغزه ذاهبا الى القاهره في شوال وكان كبير القدر رفيع الذكر وزير السر عديم الشر وبنت ابن الاثير هولا غير بيت ابن الاثير الذين بالموصل توفي الى رحمة الله في تاسع عشر الشهر ولي كتابه السر بعده فتح الدين ابن عبد الظاهر شهرا ولحقه ثم ولي بعده ولده عماد الدين اسمعيل وطلب القاضي شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله وازل بينهما ثم استقل ابن فضل الله بمفرده وصرف عماد الدين الى التوقيع عند المودب احمد بن سليمان بن احمد الرحبي السطايحي ابو العباس شيخ الاحمديه بالقاهره توفي في ذي الحجه وقد روى عن سبط السلفي وقدم دمشق في دست الاكرام والمشيخه وكان قد ربط الملك الاشرف وراح عليه احمد

بن الجمال محمد بن محمد بن القرضي العدل شمس الدين سبط القاضي صدر الدين ابن سني
الدولة له سماع من الرشيد بن مسلمة وولي خطابة المزة وشهد تحت الساعات توفي
بوادي فحمة في شعبان احمد بن محمد احمد بن يونس بحول الطرهنا من سنه
اسن وسمع احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عبد الصمد العدل شهاب الدين
ابن المرحل الشافعي الدمشقي توفي في يوم عيد الفطر بدمشق وكان يشهد تحت الساعات
وهو والد الفقيه بهاء الدين احمد بن يحيى بن علي العدل شهاب الدين
الحضرمي الدمشقي توفي في سلخ المحرم وقد روى عن الرشيد بن مسلمة وتوفي اخوه
الزين يحيى في ربيع الاول وكان يروي ايضا عن ابن مسلمة احمد بن
يوسف بن يعقوب بن علي الاستاذ ابو جعفر الفهري اللبلي احد المشاهير
بالمغرب ولد بلبلة من الاندلس عام ثلثة عشر وستمايه واخذ باشبيلية عن ابي
علي الشلوبين وابي الحسن بن الدباج وبلبلة عن يحيى بن عبد الكريم الفندلاوي
وبجاية عن ابي الحسين السراج وتونس عن احمد بن علي السلاطي وبالاسكندرية
عن السبط والمرسي وبمصر عن محمد ابن خمس والزكي المنذري وابن عبد السلام
وبدمشق عن الشرف الاربلي وعن ابن عمرو شامي المتكلم ومن تواليفه كتاب
شرح الفصيح وكتاب مسلسلات الافعال وجمع مشيخته وله عقيدة
صغيرة قال ابو عبد الله الدار ماشي اخذت عنه سماعا واجازة واسمعت
به مات في عشر المحرم بتونس ودفن بداره ابراهيم بن اباز الطال
الحلبي روى عن يوسف بن خليل ومات بمصر في جمادى الاخر ابراهيم
بن براق بن طاهر الشريف الصالحي حدث عن ابي اللتي وجعفر ومات في المحرم وحدث
بالحجاز ونظام عكا وكان يشهد ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
بن امين الدولة العدل كمال الدين ابو اسحق الحلبي رحل مع الحلبيين الى بغداد
وسمع من ابي اسحق الكاشغري وابن الخازن وموهوب بن الجواليقي وحدث بمصر
وبها توفي في السادس والعشرين من المحرم بالمارستان المنصوري وكان له فضيلة
درس بالحلاوية بحلب حمل عنه سعد الدين الحارثي وابن سامة وطائفة
ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد الشيخ العابد زكي الدين ابن المعري

البعلبكي ولد سنة تسع وستمايه وسمع حضورا من الشيخ الموفق حدث عنه
محيي الدين اليونيني والبرزالي قرات ترجمته بخط شيخنا امين الدين بن حولان
زكي الدين ابو اسحق من اعيان العدول والعلما العاملين صحب الفقيه اليونيني
وقرا عليه المقنع وصحب الشيخ ابو محمد بن الشيخ عبد الله اليونيني والشيخ عثمان
وسمع الكثير على الشيخ البها وابن رواحه ولم يتزوج قط ولا اشتغل بشي من
المكاسب وكان قنوعا يقوم الليل ويصوم كثيرا وغالب ايامه يقرا
نصف ختمة صحبته قريبا من عشر سنين الا انا في بيت واحد ولم اعلم انه قرا
في يوم اقل من سبع ختمه سوى التسبيح والاذكار وما رايته نام على جنبه
الايسر قط وقال لي في مرضه الذي مات فيه قد عملت كما قال الله سبحانه
فاتقوا الله ما استطعتم وقد اتقيت ما استطعت وما اعلم اني فعلت
كبيرة قط ومات بالاسهال في سابع شوال رحمه الله تعالى ن
ابراهيم بن مجد الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد بن رسلان ابن
البعلبكي برهان الدين مات بصفد روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي وابن
المغير ادريس بن محمد عبد العزيز الشريف ابو الفضل الحسيني الادريسي
مات في اول المحرم بالقاهرة وهو اخو شيخنا جعفر سمع وروى عن ابن
باقا وكان بيده بالذهب في القاهرة اسما ابنة ابي بكر بن يونس الدمشقية
عمة شيخنا ابن علي الخلال روت عن ابن اللتي وجعفر الهمداني سمع منها المزي
وابن تيمية والبرزالي وجماعة وتوفيت في سابع المحرم ن اسمعيل بن الياس
~~الفقيه بكير كان خطيب زملكا توفي بالقرية المذكورة في العشر الاخير من المحرم~~ مجد
الدين ابن التنوخي الذهبي رجل صالح انقطع في بستانه بقصر اللباد مدة وما
داينته قط وذهبت مع ابي غير مرة يعوده واقف بالدابة حدث عن ابي المنجا وابن
اللتيه وسالم بن صصرى سمع منه الشيخ علي الموصلي والبرزالي وجماعة ومات
في شوال ببستانه الفقيه كان خطيب زملكا توفي بالقرية المذكورة في العشر
من المحرم اسمعيل شيخنا بهاء الدين محمد بن يوسف البرزالي ابو طاهر
الشافعي شاب فاضل دين ولد سنة احدى وسبعين وحفظ القرآن وسمع

من احمد بن ابي الخير والقسم الاربلي والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وطايفه مع اخيه
الحافظ علم الدين واسمعه الكتب السته والمسند كله ودلايل النبوه للبيهقي
وحفظ اكثر التنبيه ومرض بالسل سنه اشهر وحصل له في المرض اقبال
على الطاعه وملازمة للفرايض حتى كان يصلي ايما وقال له والده قبل موته
بيوم ايش تشتهي قال اشتهي ان يغفر الله لي وان تقرا وتهدي الي فكان ابوه
يقرا كل يوم سبعا ويهديه اليه الى ان مات ابوه ولما احتضر كان يقرا
معهم بمشقه سوره يس ثم قال لوالده الساعه اموت فاحضروا المغسل
فقال له ابوه انه لا يحضر معنا الى بعد الموت فقال انا والله ميت
في هذه الساعة فاسرعوا ثم اذنت العصر فاجاب المؤذن وقال انا
والله احب لقا الله وانا اروح الى دار السعاده وكررها ثم قال
هذه دار الشقا تعب وتعتل ثم غمض عينيه ومات في ذي الحجه
[red line] ... الناصري من كبار الامراء مات في ذي السنه
جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن حبش الشيخ رضي الدين ابو الفضل الربعي
الحراني ثم الدمشقي المقرئ المجود الكاتب المعروف بابن دبوقا ولد في
حدود العشرين وستمايه وقرا ختمه القراات على السخاوي وتعانى الكتابه
والحكم ثم اضر في اخر عمره وانقطع الى الاقرا والامامة بمسجده الذي براس
الخواصين وكانت حلقته اقرانه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع
وكان شيخا صالحا حسنا طويلا مليح الاخلاق موطا الاكناف فصيح
التلاوه له عباده ومعرفه متوسطه بالقراات وله مشاركه في العلم والادب
لكن حدثني شمس الدين بن الرقي عنه انه كان يدخل في السيميا والسحر قرا عليه
البرهان بن الكمال وغيره ببعض الروايات صاحبنا بدر الدين ابن بصحان
النحوي وروى الحديث عن السخاوي وغيره سمع منه البرزالي وقرا عليه
القران ايضا وكنت في ايامه اقرا للسوسي على الشيخ محمد الضرير توفي في السادس
والعشرين من رجب [red line] لال الدين الحبازي واسمه عمر بن محمد بن عمر
ابو محمد الخجندي الحافظ الحنفي الحنفي صاحب الغرض انه كان فقيها زاهدا عابدا

متمسكا عارفا بالمذهب صنف في الفقه والاصلين ودرس بالعزيه التي على
الشرف بدمشق ثم حج وجاور سنه ثم رد الى دمشق ودرس بالخاتونيه التي
على الشرف القبلي الى الان توفي لخمس بقين من ذي الحجه ودفن بمقابر الصوفيه عن
اثنتين وستين سنه قلت درس بخوارزم واعاد بالنظاميه ببغداد قال
الفرضي مولده بجلبى في يوم الجمعه الشاني عشر من رجب سنة اربع عشر وستمايه
حاتم بن الحسين بن مرتضى بن ابو الجود حاتم المصري توفي بمصر في ربيع الاخر وحدث
عن جده سمع منه الفرضي وكناه ابو الجود [red line] رمه بنت تمام ابن اسمعيل
بن تمام ام محمد الحلبيه الدمشقيه امراه صالحه عابده ذات اوراد وخير ولدت
في حدود السبعمايه وعمرت دهرا وروت بالاجازه عن عبد الشمس التفقيه
وابن حضر وجماعه سمع منها البرزالي وابن سيد الناس والشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني وجماعة توفيت في شوال داود [red line] س مسعود ابن ابي الفضل
الاجل سيف الدين ابن البسي توفي في صفر وكان يجلس عند شباك الكامليه
روى عن ابن اللتي وكان رجلا عاقلا من اولاد الناس توفي في عشر الثمانين
سابق الدين المبدائي من كبار امراء دمشق وكان شيخا تركيا قد شاخ وابيضت
لحيته وكان معروفا بالشجاعه والفروسيه توفي في شوال وكان عمله ابيض
وداره بقرب حمام كرجي [red line] سعد الله بن مروان بن عبد الله بن فيبر
الصدر الاديب العلامه سعد الدين الفارقي الكاتب كان منشيا بليغا
وشاعرا محسنا وكان عدلا من كبار الموقعين بالديار المصريه سمع مع اخيه
الشيخ زين الدين من كريمه وابن رواحه وابن خليل وجماعه وحدث بمصر
ودمشق وبها توفي في منتصف رمضان ودفن بسفح قاسيون رحمه
الله مات في الكهوله [red line] سليمان بن سمع الفقيه حدث عن
ابن رواح ومات بمصر سليمان بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن حمزه الشيخ
بها الدين ابو المجد البهراني الحموي سبط علي بن الحبقبق الدمشقي سمع من زين
الامنا وابن غسان والناصح بن الحنبلي والفخري الشرجي وكريمه بنت الحبقبق
واخيها صفيه اخذ عنه المزي والبرزالي والجماعه ومات في اوايل شعبان

سليمان الغث الفقير

سنقر الاشقر

سليمان ابن محمد الفقير الحريري المعوبل المعروف بالغث من مشاهير الفقرا
المداخلين الامرا وكان يصحب الشجاعي وله صوله وفيه مردكه وقلة خير توفي
في رمضان بدمشق وصلي عليه بدمشق عقيب الجمعه ولعله رحم بذلك مات
في الكهوله رايته وكان مليح الشكل سنقر الاشقر الامير الكبير
الملك الكامل شمس الدين الصالحي من اعيان البحريه حبسه الملك الناصر
بحلب او غيرها فلما استولي هولاكو على الشام وجده محبوسا فاخرجه
وانعم عليه واخذه معه فبقي عند التتار مكرما وتاهل وجاءه الاولاد
ثم حرص الملك الظاهر خشداشه علي خلاصه فوقع بن بصاحب سيس في اسر
فاشترط علي والده ان يسعي في خلاص سنقر الاشقر وجرت فصول قد ذكرناها
ويسر الله وخلص وقدم فاكرمه الملك الظاهر وسر بقدومه واعطاه مايه فارس
ثم ولي نيابه دمشق سنه ثمان وسبعين ثم سلطن بدمشق في اخر
السنه وجرت له امور ذكرنا اكثرها في الحوادث واخر امره ان الملك
الاشرف صلاح الدين في اخر العام خنقه رايته شيخا اشقر كثر اللحيه ضخما
سمينا علي عينيه شعريه من الرمد وكان بطلا شجاعا كريما محببا الي
الرعيه قليل الاذيه خلف عده اولاد بعضهم امرا وله ابن في التتار من
مقدميهم وذكر فجاج اسود بن ابيضين ثم فوقه وجهه احمر ومات
يوم مات وقد قارب السبعين او جاوزها وكان يكتب علامته سنقر الاشقر
وكان مصافيا للظاهر وهما اجناد وبينهما ود ثم كان نظيرا للظاهر في ايام
المعز ولما تملك الظاهر تذكر صحبته له واشتاق اليه وبلغه بقاوه مع
التتار فحرص علي خلاصه كما ذكرنا ذكر ذلك بن عبد الظاهر فمن جملته ان
السلطان من جملة ما خاطب الامرا بامر الوف بعث في الاسرما لسم يعلون
فقبلوا الارض وكان ولد صاحب سيس الذي في الاسر عزيزا عند ابيه
فلما اراد السلطان ان يبعثه بالغ في اكرامه واعطاه من الالات والنفايس
جمله وحلفه له فلما وصل الي ابيه طار عقل ابيه فرحا به ونزل له عن سلطنه
الارمن وانعزل وبعث يقول الظاهر قد نزل عن الملك لعتيقك ولدك

شرف الدين بن خطير

الامير طقصوا

الطبري المكي

ولما قرب وصول سنقر الاشقر خرج الظاهر يتلقاه سرا وما شعر الامرا به الا وقد
خرجا معا من المخيم ثم اعطاه من الاموال والعدد والخيل والغلمان ما اصبح
به من اكبر الدوله حتى كانه اصيل في الامر ثم بادر الامرا ما لتقادم اليه وبقي
السلطان على ايام يسير اليه كل يوم خلعه بكلوته زركش وكلاليب ذهب
وحياصه وفرس بالف دينار حتى يعجب الناس واقطعه مايه فارس وعمل نيابه
دمشق ثم تسلطن بها ولم يطل ذلك ثم استولي على صهيون وشيزر وبلاطنس
وبرزيه ثم اخذت منه شيزر وعوض بانطاكيه والتزم باقامه ستمايه فارس
شرف الدين ابن خطير الرومي الامير من امرا دمشق في الدوله المنصوريه
وكان شابا مليح الشكل فيه لعب وانبساط فلما تملك الاشرف وحاصر عكا
راه وخف على قلبه وصار من ندمايه فاخذه معه الي دمشق مصر ومات
شهيدا علي قلعه الروم قبل ان يتكهل وخلف ابنين احدهما من حجاب دمشق
طقصوا من كبار الامرا المصريين وكان يذكر فيمن يصلح للسلطنه
وهو حمو السلطان حسام الدين لاجين قتله السلطان الملك الاشرف بمصر
فقيل خنقه لامر اتهمه به وكان من ابنا ستين سنه او نحوها فيه شجاعه
وخبره بالامور وسودد عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر الشيخ
الامام مجد الدين ابو محمد الطبري المكي الشافعي المحدث المفتي ولد بمكه سنه
تسع وعشرين وستمايه وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني
وجماعه وقدم دمشق فلحق بها الرشيد بن مسلمه ومكي بن علان فسمع منهما وسمع
بمصر من سبط السلفي وعني بالحديث وكتب الاجزا وبرع في الفقه ودرس وافتى
وولي الامامه بمكه ثم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم في اواخر ايامه
بيت المقدس وام بالصخره فجمع الله الامامه له في المساجد الثلاثه التي لا تشد
الرحال الا اليها وافتي بالاماكن المذكوره وكان حسن السمت كثير التلاوه والتعبد
كتب عنه ابو الحسن بن العطار والبرزالي والجماعه وكتب الي بمروياته في سنه
ثلث وسبعين وتوفي بالقدس في ثامن عشر شوال عبد الحكم بن
بن مظفر بن رشيق الربعي المالكي جلال الدين ولد سنه تسع وتسعين وخمسمايه

بمصر وله اجازة من بغداد في سنة ثلث وعشرين وستمائة مات في جمادى الاولى
وقد اجاز للبرزالي عبد الرحمن بن سلمة بن مسعود بن فتوح بن خلف ابن سدرات
الشيخ علم الدين ابو القسم بن العمادية اخو الوجيه الحافظ ولد سنة اربع عشرة وستمائة
وسمع من ابي العماد الخلعيات وكان فقيها عدلا توفي بالاسكندرية في رمضان ن
عبد الرحمن بن علي بن منصور شهاب الدين القصاع عدل دمشق سمع
من ابن الزبيدي وابن صباح ومات في صفر وكان يسمى القصع عبد
الرحمن بن تامر بن هرثمة الرصافي اجاز له ابن الزبيدي وجماعة مات في جمادى الاولى
عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال العدل الصالح الخير سيف
الدين الرسعني روى عن الفخر بن تيمية والموفق الطالبان والمجد القزويني
وعبد العزيز بن هلالة وجماعة واجاز له علي بن محمد الموصلي وعبد العزيز
بن منينا سمع منه المزي وابن سيد الناس والبرزالي وعلائي المقدسي
وطائفة وكان جاريا بدرب الاكفانيين رحمه الله توفي في المحرم عبد
الغفار بن عبد اللطيف بن زين الامناء الحسن فخر الدين ابو محمد بن عساكر
سمع ابن المرسي وجماعة واجاز له ابن المقير وحدث ومات في ثامن ربيع الاول
عبد المنعم عبد اللطيف بن عبد المنعم نجم الدين ابو محمد بن النجيب
بن الصيقل الحراني العدل نزيل الاسكندرية ولد بحران سنة ثمان وستمائة
وسمع من الفخر بن تيمية والموفق بن قدامة والمجد القزويني وابن عماد
الحراني والفخر الفارسي وطبقتهم وكان رئيسا تاجرا دينا خيرا سمع منه
الطلبة وتفرد باجزاء توفي بالاسكندرية في الثالث والعشرين من شعبان
عبد الوهاب بن البدر محمد بن الحسين بن علي القسم بن الحافظ بن عساكر
تاج الدين رفيقنا في المكتب شاب مليح الصوت كثير الحيا سمع من الفخر البخاري
وغيره ومات في ذي القعدة عبد القادر بن محمد بن مسعود جمال الدين
النجمي البواب سمع القطيعي وابن الخير عنده البخاري بفوت مات في جمادى
الاولى وسمع ايضا من الداهري عثمان بن خضر بن غزي بن عامر
ابو عمرو الانصاري المصري المؤدب روى عن مكرم وابن باق ومات

في جمادى الاخرة في عشر الخامس عثمان عبد الله بن علاق بن طغان ضبطه
الفرضي مشددا ابو عمرو المدلجي النحوي الشافعي ولد بعد العشرين وستمائة
وسمع من ابوي الحسن بن المقير وابن الجميزي ومات في سادس شوال علي
بن احمد بن يحيى بن الشيخ ابي الحسين الزاهد سمع من ابن اللتي والهمداني توفي في ذي القعدة
عثمان بن يوسف بن ابي الفرج ابو عمرو شرف الدين التوفي خطيب حرستا
روى عن ابن اللتي ومات في رجب عن بضع وسبعين سنة ن علي
بن الحسن بن علي الحراني القلانسي شيخ صالح معمر قال ابن الخباز كان من اولياء
الله الصالحين توفي يوم سلخ السنة قك ومولده بحران سنة اثنين وسبعين
وخمسمائة علي عبد الرحمن عمر بن علي الشيخ معين الدين القرشي الزهري
الصقلي الاسكندراني الكاتب روى عن اصحاب السلفي ومات في شعبان بالثغر
سمع منه البرزالي والرجاله وولد سنة اربع عشرة وستمائة ومن شيوخه جعفر
الهمداني علي علي بن سعيد شمس الدين العجلي الحربي شيخ رباط الاموي
سوى والنظر في الوقوف ببغداد مات في ذي القعدة وله ستون
سنة علي محمد بن احمد ابو الحسن الحلبي المبناوي الزجاج شيخ فاضل
عدل من عدول مصر ولد سنة ثمان وستمائة بحلب وسمع من ابي الحسن
بن روزبه وغيره ومات في رجب حدث عنه البرزالي علي
بن ابي بكر بن ابي الفتح بن محفوظ بن الحسن بن صصري الشيخ علاء الدين ابو الحسن
التغلبي الدمشقي العدل الضرير من بيت تقدم وعدالة روى الصحيح
عن عبد الجليل بن مندويه واحمد بن عبد الله السلمي وسمع ايضا ابن المجد
القزويني سمع منه ابن الخباز والمزي والبرزالي وابن سيد الناس وطائفة توفي
في خامس شعبان ودفن بسفح قاسيون وكان من ابناء التسعين وداره عند
باب توما وبه ختم السماع من ابن مندويه علي بن ابي القسم بن عبد
الرحمن بن معين الدين تقدم ذكر عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
علي ابو حفص بن الصيرفي القرشي المخزومي المصري روى عن مكرم وغيره
ومات في ثامن عشر شعبان عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف

بن خطيب بنت الابار الشيخ خطيب بنت الابار نجيب الدين روى عن عمومته
وعن الفخر الاربلي وابن الكتي طلع اليه الطلبه غير مره وسمعوا منه مات
في جمادي الاخره وقد كمل احدي وسبعين سنه عمر بن علي ابو الحسن
بن الكروف رشيد الدين الازدي الاسكندري شيخ مبارك روى عن ابن القاسم
بن الصفراوي كتب عنه الفرضي وذكروه لي فلم اكتبه عمر بن محمد بن عبد
العزيز بن احمد بن قاضي القضاه الدين روى عن جده ومات في سادس عشر رمضان
عمر بن محمد هو الجلال المرند واعمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام
العلامه زين الدين ابن المرحل الشافعي وكيل بيت المال بدمشق وخطيبها تفقه على الشيخ
عز الدين ابن عبد السلام وغيره وسمع من ابن الركن عبد العظيم وغيره وقرا
الكلام والاصول على شمس الدين الخسروشاهي وغيره ودرس وافتى وكان من
فضلا الوقت وما اظنه جاوز السبعين واستقل الى الله في ليله السبت
الثالث والعشرين من ربيع الاول ودفن بمقبره باب الصغير تقدم
في الصلاه عليه الشيخ عز الدين الفاروثي الذي ولي الخطابه بعده وكانت
جنازته مشهوده وذاته فلما اجاب في مسله الاستوا بالكف عن التاويل
والتمسك بما جا عن السلف رحمه الله فاطمه بنت احمد بن يحيى ابن الزاهد
بن الحسين المقدسي سمعت من ابن الزبيدي وابن اللتي وتوفيت في سلخ رجب وكانت
ساذجه بلهاسمع منها غير واحد فاطمه بنت محمد ابن عبد الرحمن
بن ابراهيم المقدسي ام محمد امراه صالحه عابده سخيه جليله من خيار نسا
دير الصالحيين وهي زوجه الكمال احمد بن الكمال وام اولاده سمعت من جدها
وابن الزبيدي وسمعت حضورا من الشمس العطار توفيت في صفر وقد نيفت
على الثمانين سمع منها الطلبه والرحاله قرا ارسلان السلطان الملك
المظفر فخر الدين ابن الملك السعيد نجم الدين ابي الفتح ايل غازي بن ارتق بن
غازي بن البي بن تمرتاش صاحب ماردين وابن ملوكها ذكرنا والده سنه ثمان
وخمسين وبقي هذا في الملك ثلثا وثلاثين سنه وولي بعده ابنه الملك
السعيد داود ثم ابنه الاخر الملك المنصور نجم الدين غازي فبقي الى اثنى عشر وسبعمائه

فذكر الامير شمس الدين بن التيتي وكان قد وزر للمظفر وبعثه رسولا الى صاحب مصر السلطان
الملك المنصور فاعتقله قال تملك المظفر بعد ابيه وحاصره التتار يعني السعيد
بسبعه اشهر ولم يكن جانبهم لهم وقال لو اقمت حتى لا يبقى معي احد ما نزلت اليهم
ولو دخلوا علي لعجلت باهلاك نفسي ثم مات في الحصار فنزل ابنه المظفر اليهم
وذكر خدمه المتقدمه وان اباه هو الذي كان يمنعه من الدخول في طاعتهم
فقبلوا منه ذلك واقروه على مملكته بلده قال الشيخ قطب
الدين توفي في هذه السنه محمد شرف الدين قاضي القضاه ابو الفتح بن فخر القضاه
ابي الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن الحباب التميمي السعدي الاغلبي
المصري الكاتب خدم في الدواوين والجهات وروى بالاجازه عن الكندي وابن
الحرستاني وسمع من عم ابيه ابي البركات عبد القوي بن الحباب وعلي بن مختار
وكان عسرا على الطلبه توفي سامحه الله في السادس والعشرين من ذي الحجه وله
ثلث وثمانون سنه سمع منه البرزالي وابن سيد الناس والطلبه وحدث بالسيره
عن ابي البركات محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن
عبد الظاهر المولى الصاحب فتح الدين بن محيي الدين ابن عبد الظاهر الروحي المصري
رئيس ديوان الانشا ومؤتمن المملكه ولد بالقاهره سنه ثمان وثلاثين وستمائه
وسمع من ابي الحسن ابن الجميزي وغيره وحدث وبرع في الادب والرسايل وساد
في الدوله المنصوريه بفضايله وعقله ورايه وهمته العاليه وتفننه في
العلوم والفضايل واقام مده كاتب السر وصاحب الديوان وكان السلطان
يعتمد عليه في الامور الجليله ويثق به لدينه وتصونه وعقله وسداده
والي ترسله ونظمه المنتهى في الحسن ومن شعره

اما عود الاراك بملت سكرا فهل خلفت بعدك من بقايا
وهل فضلت من ريق يسير لرشف الحبايا في الزوايا
فقال اصرت مثلي ذا ارتشاف انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وله

ان شئت تنظر لي وتبصر حالتي قابل اذا هب النسيم قبولا

• انراه مثلي رقه ولطافه ولاجل قلبك لا اقول عليلا
• مضوا الرسول اليك مني ليتني كنت انحدف مع الرسول خليلا
• وله •
• ذو قوام يحور منه اعتدال كم طعين به من العشاق
• سلب القضب لينها فهي غيظا واقفات تشكوه بالاوراق
توفي في منتصف رمضان بقلعه دمشق ودفن بسفح قاسيون وفجع به ابوه
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر العلامه جمال الدين اللمسان
الزناتي المالكي النحوي ابو عبد الله المعروف بابن جابي راسه كان من ايمه العربيه
بالثغر وكان يحفظ الايضاح لابي علي الفارسي وكان يقري بداره وقد حدث
عن ابي رواج وقرا عليه ابن المنير شيا من النحو ولد بتلمسان سنه ست وستمايه
ولم اظفر بوفاته وكتبته هنا على الظن والله اعلم محمد بن عبد الله بن يحيى بن عصبان
القاضي جلال الدين ابو عبد الله الكناني المصري المعروف بابن نحبير روى عن مرتضى
بن العفيف ومات ببلبيس في صفر وله اسان وثمانون عاما ما حدث عنه الحافظ
قطب الدين محمد بن عبد الحكم بن عبد المحسن الفقيه المفتي ابو عبد الله
المصري ولد سنه خمس عشره وستمايه وحدث عن ابن الجميزي ومات في ذي الحجه ٥
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ملهم الصدر عماد الدين الدمشقي
القرشي الصايغ العدل حضر اجزا تفرد بسماعها من ابن البن وسمع من ابن
صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وجماعه سمع منه المزي والبرزالي وابو الفتح اليعمري
وطايفه وكان عديم الفضيله توفي في تاسع عشر شعبان محمد بن
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدميري صدر الدين امام السلطان ابن محيي الدين
توفي بدمشق في رمضان وروى عن ابن الجميزي محمد بن عثمان بن مكي
بن اسمعيل شرف الدين السعدي المصري الشارعي ابن الامام جمال الدين ابي عمرو
كان موذنا بقبه الشافعي وعشر دهرا ولد سنه خمس وستمايه واجاز له الحافظان
ابو نزار ربيعه اليمني وابو الحسن المقدسي وسمع من عبد العزيز بن باقا وغيره
سمع منه المصريون والرحاله ومات في شعبان وسماعه للصحيح في الخامسه

٢

محمد بن جمال الدين المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب العدل نظام
الدين الحسيني الدمشقي الشاهد امين الخزانه التي للمصحف بمشهد علي بن الحسين
رضي الله عنه روى عن ابيه وودع بن فارس وعبد العزيز ابنه توفي في رمضان
محمد بن ابي بكر بن داود بن ابي بكر ابو عبد الله العمادي الهكاري الشافعي
نزيل الرمله روى عن يوسف بن خليل ومات بالرمله في جمادى الاولى وهو منسوب
الى العماديه من اعمال الموصل محمود بن قاضي القضاه نجم الدين
عبد الرحمن بن العلامه شرف الدين ابي سعد بن ابي عصرون نور الدين روى
بالاجازه عن المويد الطوسي وابي روح الهروي كتب عنه علم الدين وغيره
ومات في خامس رمضان المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب كمال الدين
الحسيني المقدسي عن ابرهيم بن الخشوعي وعمر بن المنجا مات في رمضان
موسى بن احمد بن موسى العدل ضيا الدين الاشنوي الشروطي
حدث عن يوسف بن المخيلي وعلي بن الصابوني ومات بمصر في صفر
نجم الدين ابو بكر بن ابي العز بن مشرف بن بيان الدمشقي التاجر الكاتب
الاديب شاعر لغوي صحيح متقعر في حديثه توفي في صفر ولم يرو شيا
وقد قرا كتب الادب على الشرف الاربلي الاديب واجاز له ابن اللتي وغيره
هبه الله بن احمد بن هبه الله بن محمد القاضي زين الدين ابو القاسم
القرشي الاسعردي ابن ابو السوري مدرس العادليه ببعلبك ولد سنه
احدى وعشرين وستمايه وسمع من علي بن مختار وغيره سمع منه الطلبه الذين رحلوا
وقد ولي حسبه الثغر فلم تحمد سيرته فلم القدس زايرا فادركه به اجله في
ذي القعده وجيه الدين ابن كويك التكريتي الكاتب ساق
بفرسه وهو داخل من كفر بطنا فرمته فمات لوقته شهيدا واظنها وقعت
فوقه وذلك في جمادى الاخره يحيى بن محمد بن علي بن ياسين محيي الدين
بن المعلم الحميري الدمشقي احد رواه الصحيح عن ابن الزبيدي شيخ جليل
خير سمع منه غير واحد وتوفي في خامس رجب وله شعر حسن وفيه فقر
وتواضع يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي ابو الحجاج بن الصناج

المنذري المصري الضرير سمع من مكرم وغيره ومات في رجب يوسف
بن عبد المحسن بن يوسف عز الدين ابو العز الحجزي الشارعي الواعظ
المعروف بابن الزيات وهو منسوب الى درب حمزه بالشارع سمع من
ابن عماد وابن باقا وكتب عنه المصريون ومات في جمادي عشر شعبان
وقد وعظ مده واقرا الوعظ يوسف بن يعقوب بن مهدي الفقيه
جمال الدين الغماري المالكي الشاهد تحت الساعات كان يحفظ الملخص للقابسي
ونزل بدار الحديث الظاهريه ومات في المحرم يونس بن علي بن
رضوان بن فرسق الصدر الاجل عماد الدين الدمشقي حدث بالاجازة عن
ابي المجد القزويني وكان ابوه والي دمشق ومشدها وكان هذا شيخا
محسبا طويلا يلبس جبه كاسه وعمامه لغرزه توفي في العشرين من شوال
ودفن بتربة ابيه التي عند مسجده بالكرمين ابو بكر بن ابرهيم
بن النقيب الشيخ بدر الدين الدمشقي الشافعي الفقيه والد الامام المفتي
شمس الدين محمد كان صالحا ناسكا فاضلا عاملا بعلمه روى عن الرشيد العراقي
وفرج الحبشي حدث عنه ابو الحسن بن العطار وابن الخباز ومات في جمادى
الاخرى اظنه في عشر السبعين وقد عاد بالاقبال اليه ابو بكر
بن محمد بن باقوت القاضي شرف الدين ابن البوري القرشي المصري حدث
عن عبد الوهاب بن رواج ومات في صفر ابو الحرم بن سالم القرشي الصالحي
الطحان روى عن جعفر الهمداني ومات في ربيع الاول ابو القاسم الاشتر
خطيب قلعه رنده بالاندلس شيخ محدث معمر من اهل قريه ستساته من
قرى رنده سمع روى عن ابي القسم بن بقي وجماعه بعد السبعين وستمايه قال ابو عبد الله
بن ربيع المالقي اجاز لي هذا واعطاني نصف دينار وتوفي ابو الحرم بن ابي الورد
بن عبد الله الدمشقي المغسل كان شيخا لهيا وقورا مليح الشيبه من كبار المغسلين
وله ثروة بقي سقب ودفن بمقابر توما شعبان ابو الفضل بن
ابي بكر بن زيتون التونسي واسمه ابو القاسم قاضي تونس وعالمها ولد سنة عشرين ورحل
فلقي المرسي وابن عبد السلام واخذ بتونس عن عبد الرحيم بن طلحه وكان بارعا في علم

الاصل



الاصلين توفي في سابع عشر شهر رمضان بتونس نقلته من خط محمد جابر وفيها ولد
شرف الدين احمد بن شيخنا شهاب الدين الكفري وعماد الدين اسمعيل بن محمد بن ابي
العز الحنفي والقاضي فخر الدين محمد بن علي كاتب قطلبك

سنة ثمان وسبعين وستمائة

احمد بن علي بن يوسف العدل شهاب الدين الدمشقي الحنفي سبط
عبد الحق بن خلف الدمشقي وجد المفتي برهان الدين ابن قاضي حصن الاكراد حدث
عن موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق وسمع عن الثمانين كتب عنه ابن الخباز
والمزي وابن مسلم وابن المهندس وطايفه وتوفي بقريته بشارع من البقاع في
الثامن والعشرين من صفر وكان من بقايا الشيوخ رحمه الله سكن
بشارع احمد بن عمر بن علي بن حسن الجزري ثم الحلبي الظاهري زوج
خاله شيخنا ابي العباس بن الظاهري وكان فقيرا ملازما للزاوية الجماليه
روى عن الفخر الاربلي والعز بن رواحه سمع منه قطب الدين عبد الكريم
وابن سامه والبرزالي وفخر الدين عثمان بن الظاهري واخرون ومات في ثاني صفر
احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الشيخ الاجل
كمال الدين ابو العباس الحلبي ولد في رجب سنة تسع وستمايه وسمع من الافتخار
الهاشمي وهو اخر من روى عنه وابي محمد بن علوان وثابت بن مشرف ومحمد بن عمر
العثماني وابرهيم بن عثمان الكاشغري وجماعه وكان اسند من بقي بحلب روى
عنه الدمياطي وعلم الدين الدواداري وعلاء الدين العطار وجمال الدين المزي وعلم
الدين البرزالي والموفق العطار وابو عمرو بن الظاهري وطايفه واكثر دار ذيل
سرورا ثم مات في المحرم اجاز له جماعة منهم المويد الطوسي وسماعه من الافتخار
في ابي سعيد وهو والد التاج الدين محمد الذي روى لنا عن ابن خليل احمد
بن محمد احمد بن يونس بن يوسف المقدسي الصالحي الحداد ابن اخت المجاهد خضر
علي الزبيدي وسمع من جعفر وابن اللتي وتوفي في سلخ السنة احمد
بن الشيخ وجيه الدين محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجى الامام الفقيه الرئيس شمس الدين



مدرس السمساطيه والوصا حبنا الفقيه الامام عز الدين محمد سمع سنه ست
وخمسين من نجم الدين المظفر بن السبرجي ولم يبرو وتوفي في شوال وكان مليح
الشكل فاضلا دينا عاقلا منقطعا عن الناس احمد بن ابي الحافظ
جمال الدين ابي حامد محمد علي بن محمود بن الصابوني العدل شهاب الدين سمعه
ابوه الكثير واعتنى به وروى اليسير ولد في صفر سنه ثلاث وستمايه وسمع
حضورا من ابن الليثي وسمع من ابي جعفر وابي نصر بن الشيرازي ومكرم ورحل به
الي مصر فسمع من الحسن بن دينار وابن الطفيل وحله وجماعه وقدم دمشق وحدث
بها ولم ادر به فانني كنت اسمع الحديث تلك الايام ثم رجع الي مصر وادركه
اجله في خامس ذي الحجه وكان فاضلا اديبا شاعرا عالما سمع منه المزي
وابنه والبرزالي والسهاب احمد بن النابلسي وجماعه احمد بن ابي الظاهر
بن ابي الفضل تقي الدين المقدسي الحنبلي رحل فاضل عالي الاسناد صالح دين
روى عن الشيخ الموفق وغيره كالقزويني والزبيدي وتوفي في رجب روى عنه
المزي والبرزالي وجماعه عاش سبعا وسبعين سنه ابرهيم بن داود
بن ظافر بن ربيعه الشيخ جمال الدين ابو اسحق العسقلاني الفاضلي الدمشقي
المقري الشافعي ولد في صفر سنه اثنين وعشرين وستمايه وسمع من ابن الزبيدي
وابن الليثي ومكرم والسخاوي وابي الحسن بن الجميزي والفخر الاربلي وطايفه
كثيره وقرا القران علي ابي الحسن السخاوي وانقطع اليه ولازمه ثمانيه
اعوام واورد عليه ثم جمع عليه السبعة سبع ختم واخذ عليه علما كثيرا
من التفسير والادب والحديث ثم طلب بنفسه وكتب وقرا الكثير
علي التقي السلالي وطبقته وكان قاري الحديث بالفاضليه ثم صار
شيخها وولي مشيخه تربه ام الصالح بعد العماد الموصلي وراح العش
وقرا عليه جماعه كثيره منهم الجمال البدوي والشيخ محمد المصري والشمس
العسقلاني وسمع منه المزي والبرزالي والطلبه وكنا جماعه نجمع للسبعة
عليه وهو في بيته قد اصابه شي من الفالج فتوفي قبل ان نكمل عليه
انا وابن بصحان وابن غدير وشمس الدين الكفري النقيب ووصلت عليه في الجمع الى

اواخر القصص وكان قد استولي عليه البلغم وتغير حفظه وكان شيخا حسنا
بساما ظريفا حسن المشاركه في الفضايل مليح الشكل والبزه يشهد علي
الحكام والله يغفر له ويرحمه توفي ليله الجمعه مستهل جمادى الاول ودفن
بقاسيون بتربه شيخه علم الدين السخاوي وقد سمعت منه نونيه السخاوي
في التجويد واناشيد وفوايد واجاز لي جميع ما يجوز له روايته ابرهيم
بن الشيخ القدوه عبد الله يوسف بن يونس بن ابرهيم بن سليمان بن ينكو
الشيخ الزاهد العابد ابو اسحق بن الارمني ويقال الارموي نسبه الي ارمينيه
ولد سنه خمس عشره وستمايه بجبل قاسيون وسمع من الشيخ الموفق بن قدامه
وابن الزبيدي وغيرهما روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وطايفه وكان
صالحا خيرا دينا كبير القدر مقصودا للتبرك والزياره له اصحاب
ومحبون ولهم فيهم عقيده حسنه ولما قدم الملك الاشرف دمشق من فتح
عكا طلع اليه وزاره وطلب منه الدعا ووصله وذلك ليلة الجمعه رابع
عشر رجب بعد العشا وقد حدث كتاب الامر بالمعروف لابن ابي الدنيا
مرات لانه تفرد به عن الشيخ الموفق توفي في ثاني عشر المحرم وطلع الي جنازته
ملك الامرا والامرا والقضاه والعلما وحمل علي الروس وكان من بقايا الشيوخ
رحمه الله وله شعر جيد فمنه هذه الابيات السايره شعر

سهري عليك الذ من سنه الكرا وبليد فيك يهتك بين الورا
وسوي جمالك لا يروق لناظري وعلي لساني غير ذكرك ما جرا
وحياة وجهك لو بذلت حشاشتي لمبشري برضاك كنت مقصرا
انا عند حبك لا احول عن الهوي يوما وان لام العذول واكثرا

ابرهيم بن علي بن احمد بن فضل الامام القدوه الزاهد تقي الدين
مسند الشام ابو اسحق بن الواسطي الصالحي الحنبلي احد الاعلام ولد سنه اثنتين
وستمايه وسمع من ابي القاسم بن الحرستاني وابي عبد الله بن البنا وابي البركات بن ملاعب
وابي الفتوح بن الجلاجلي وموسى بن عبد القادر وابن راجح والشيخ الموفق وابن ابي لقمه وابن
البن وطايفه سواهم بدمشق وابي محمد بن الاستاد بحلب والفتح بن عبد السلام وعلي

بن بوربدار والى منصور محمد بن عجبه والى هريره ابن الوسطاني وابى المحاسن بن البيع وابي
علي بن الجبو البيقي والمهذب بن قشيده ومحاسن الحرابني وابى منصور احمد بن السراج وابى حفص
السهروردي وعمر بن كرم ومحمد بن ابى الفتح بن عصيه وياسمين بنت البيطار وشرف
النسابت الابنوسي وعلي بن بندار وطائفه واجاز له زاهر الثقفي وابو الفخر اسعد بن
روح وجماعه من اصبهان وابو احمد بن سكينه وابن طبرزد وابن الاخضر من بغداد
وعبد الرحمن بن المعزم من همذان وانتهت الرحله في علو الاسناد اليه وحدث
بالكثير وكان فقيها عارفا بالمذهب درس بمدرسه الصاحبه بالجبل وولي مشيخه
الحديث بالظاهريه استنابه بها عز الدين الفاروثي فباشرها الى ان مات
وكان صالحا عابدا قانتا خاشعا امارا بالمعروف قوالا بالحق مهيبا في ذات
الله خايفا من الله كثير التلاوه والاوراد خشن العيش سالت ابا الحجاج الحافظ
عنه فقال احد المشايخ المشهورين بالعلم والعمل والاجتهاد ومن انتهى اليه في
عمره علو الاسناد ورحل اليه من اقطار البلاد وسمع الكثير بالشام والعراق
قلت سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وقطب الدين الحلبي والمزي وابنه والشهاب
بن النابلسي وابن المهندس وشيخنا بن تيميه واخوته والفخر عبد الرحمن بن محمد البعلبكي
واخوه عبد الله وبدر الدين ابن غانم وخلق كثير ولي منه اجازه واستقل الا رحمه الله
في اواخر يوم الجمعه الرابع عشر من جمادى الاخره ودفن من الغد بتربه الشيخ الموفق
وكان الشيخ عز الدين الفاروثي مع جلالته وسنه يمضي اليه ويجلس بين يديه ويقرا
عليه الحديث رحمهما الله وكان على كبر السن يقرا الختمه في ركعه اسمعيل
بن احمد بن جميل بن حمد بن ابي عطاف بن احمد المقدسي الصالح البقال حدث عن ابن الحلاك
وابن اللتي ومات يوم عيد الفطر افضليه بنت عبد الحق بن مكي بن الرصاص
ام الخير القرشيه المصريه روت بالاجازه عن ابي الفتوح بن الحصري وتوفيت
في رجب بالقاهره امام الدين التبريزي بن المذهبي الصوفي من كبار الصوفيه
بدمشق وعلمايهم اسمه عبد الرحيم بن يحيي توفي في المحرم رحمه الله الحسن بن ابرهيم
القاضي نجم الدين الكردي الهمذاني الشافعي الفقيه مدرس الاكزيه والصلاحيه بدمشق
واحد المعيدين بالامينيه توفي في صفر جلال الدين بن الخبازي الفقيه شيخ

الحنفيه واسمه عمر بن محمد بن عمر امام كبير فاضل دين درس بخوارزم واعاد بالنظاميه
وقدم دمشق فدرس بالعزيه البرانيه ثم درس بمسجد خاتون وكان له تصانيف
توفي في ذي الحجه بدمشق منه احدى وستين الحسين بن عبد الله بن ابي الحجاج
العدل نجم الدين العدوي الدمشقي روى عن جعفر الهمداني وغيره وتوفي في رمضان
وكان شيخا كيسا ظريفا احسن لطيف بن بدر الدين محمد بن خلف بن عقيل
صارم الدين المنبجي ثم الدمشقي التاجر والد المولى صارم الدين ابرهيم وشمس الدين
محمود توفي في المحرم وكان شابا فاضلا دينا عاقلا توفي عن ابعين ولا بين سنه
وفجع به ابواه رحمه الله داود الملك الزاهر بن الملك المجاهد
اسد الدين شركوه بن الامير ناصر الدين محمد الملك اسد الدين شركوه بن شادي الحمصي
ابن صاحب حمص من بيت الملك والحشمه وله تعبد في النسب وكان شيخا مهيبا
كثير التلاوه والتنفل روى بالاجازه عن المويد الطوسي يسيرا وهو والد الملك
الاوحد توفي في جمادي الاخره وكان من ابنا الثمانين وكان يلقب مجير الدين
واجازته على سبيل التعميم رمضان بن سلامه الحداد شيخ معمر ولد نيف
سنه ستمايه وسمعوه في الكهوله من طغريل المحسني كتب عنه الابيوردي في معجمه
ومات بمصر في نصف ذي القعده سانقان واسمه محمود المشير ارك
الفقير المقيم بالكلاسه كان شهما مقداما تعظمه الاعيان ويهابونه
مات بالكلاسه ودفن بزاويه القلندريه وهم تولوا امره بوصيه منه
وحملوه على رقابهم وعظموه وكان منهم توفي في المحرم سنجر
الامير الكبير علم الدين الحلبي الكبير احد الموصوفين بالشجاعه والفروسيه
وشهد عده حروب وانه شيخا ابيض الراس واللحيه من ابنا الثمانين ولي
نيابه دمشق في اخر سنه ثمان وخمسين وتسلطن بها ايامًا وتسمى بالملك المجاهد
ولم يتم ذلك وبقي في الحبس مده ثم اخرجه الملك الاشرف واكرمه ورفع منزلته
وكان من بقايا الامرا الصالحيه وهو الذي حارب سنقر الاشقر وطرده عن
مملكه الشام قال تاج الدين في تاريخه حدثني جندي قال ابتنى
بامرنا الحلبي لبايه السح ابرهيم الحجازي فانكر عليه بلوته الزركش وقال ازيعها

سانقان

علم الدين سنجر الحلبي

فما اعجب الامير فلما قمنا قال لي كم يكون سن هذا الشيخ قلت ثلاثين سنة قال
ما احل ذا ايكون شيخا الله ما بعث نبيا الا لاربعين سنة صفية بنت
علي احمد بن فضل اخت الشيخ تقي الدين ابن الواسطي روت عن الشيخ موفق الدين
والشهاب بن راجح ولها حضور في سنة اربع عشرة وستمائة وكانت شيخة رباط
وهي والدة الشيختين عائشة وهدية ستي عبد الله بن مومن النجار سمع
منها البرزالي وابن النابلسي وجماعة ولم اسمع منها وتوفيت في الثامن والعشرين
من ذي الحجة رحمها الله ۝ وهي اخر من سمع من الناصح محمد ابن ابرهيم ۝
عبد الله بن الشيخ عبد الظاهر بن نشوان بن المولى العالم الصاحب محي الدين بن عبد الظاهر
محيي الدين ابن الخدام المصري الكاتب المنشي والد المرحوم الصاحب فتح الدين
سمع من جعفر الهمداني وعبد الله بن اسمعيل بن رمضان ويوسف الخيلي وجماعة
كتب عنه البرزالي وكان ذا مروة وعصبية ومن شعره

- ما غبت عنك بجفوة وملال يوما ولا خطر السلو ببالي
- يا مانعا جفني المنام ومانحي ثوب السقام وما ركا لا لي
- عمن اخذت جواز منعي ريقك المعسول يا ذا المعطف العسال
- عن ثغرك النظام ام عن شعرك الفحام ام عن جفنك الغزالي
- فاجابني انا مالك شرع الهوى والحسن اضحى شافعي وجمالي
- وشقائق النعمان اينع نبتها في وجنتي وحماه دمشق نبالي
- فالصبر احمد بالمحب اذا ابتلاه الحب في شرع الهوى بسوالي

توفي الصاحب محيي الدين بالقاهرة في ثالث رجب وولد في المحرم سنة عشرين ۝
عبد الله بن ابي القاسم سلمان بن عبد الله الانصاري الدمشقي نجم
الدين مات في ذي القعدة بحصن الاكراد حضر ابن اللتي وابن المقير وسمع كريمة وحدث
وهو اخا شيختنا فاطمة ووالد المقري علاء الدين بن طيلس عبد الله بن علام الله
بن اسمعيل ابو محمد بن الشمعة شيخ مصري مشهور وهو بكنيته اعرف وسماه بعضهم
تاكر الله روى عن ابن عماد وعبد القوي ابن الحباب وابي القاسم الصفراوي وعبد
المحسن بن الدجاجي وعبد الغفار الحملي وغيره وكتب عنه الطلبة ومات في تاسع عشر

شوال عبد الله بن منصور بن علي الامام مكرم الدين ابو محمد اللخمي الاسكندراني
المقري المعروف بالمكين الاسمر مقري الاسكندرية قرا القراات
على ابي القسم الصفراوي وغيره وطال عمره واقرا جماعة وحدث عن اصحاب
السلفي ولما مات شيخنا الفاضلي وتوجعت لموته وصف لي هذا الشيخ وانه
قرا على الصفراوي فبقيت اتلهف على لقيه ولم يكن في يمكنني من السفر وكان
شيخا صالحا عابدا عارفا بالقراات توفي في عشر ذي القعدة عن سن عالية
رحمه الله عبد الحميد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي ابو
محمد الصالحي الحنبلي الصحراوي روى عن ابي القسم بن صصري وابن الزبيدي
وحدث بن مهدي ومات بالمحرم عبد الحميد بن فخر الدين عبد الرحمن
بن مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال العدل الرئيس عز الدين
روى عن جده المخلص وعن ابن اللتي وكريمة كتب عنه علم الدين وغيره ومات
في ذي القعدة وهو في عشر السبعين رحمه الله ولد سنة ثلاث عبد
الرحمن بن سالم بن نصر الله بن واصل القاضي عماد الدين الحموي الشافعي
ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع من صفية القرشية وابن القسم
بن رواحة وناب في قضا بلده عن اخيه العلامة جمال الدين سمع منه
المزي والبرزالي ومات في سادس شعبان وكان شيخ حديث بحماه ۝
عبد الرحمن بن ابي الحرم بن الخر تقي صفي الدين حدث عن
جعفر وكريمة وكان بكر السماع مع اخيه ابي المحاسن سمعا بافادة خالهما
ابن شعيب ومات في ربيع الاخر عن ابسر وستين سنة وكان في الاخر يقرا
على الجنائز كاخيه عبد الرحيم بن الشيخ عز الدين عبد الله بن
الحسين بن عبد الله بن رواحة زين الدين الحموي حدث عن اخيه وعمه
وسمع من ابي بكر محمد بن عمر بن يوسف بن بهرور واجاز له الافتخار الهاشمي
كتب عنه البرزالي وغيره ومات في ذي القعدة بحماه وكان مولده في سنة
ثلث عشرة وستمائة عبد الله بن الشيخ جمال الدين سلمان بن عبد

الكريم بن عبد الرحمن نجم الدين ابو بكر الانصاري الدمشقي والد صاحبنا علاء
علي واخو شيختنا فاطمه روي حضورا عن ابن اللتي وكريمه وتوفي في سابع ذي
القعده بحصن الاكراد وسمع من كريمه والسخاوي وابرهيم بن الخشوعي
عبد بن محمد بن عباس العزيز بن ابرهيم بن نصر بن سعيد الصالحي
الرقوقي اخو شيخنا احمد ابنا اخت شيخنا العز بن الفرا حدث عن ابن الزبيدي
ومات في ثامن عشر شوال عبد بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب

ابو القسم الاسعردي الحافظ

الحافظ المفيد تقي الدين ابو القسم الاسعردي ولد سنه اثنتين وعشرين وستمايه
باسعرد ودخل مصر في صباه مع ابيه وسمع من علي بن مختار والحسن بن دينار
ويوسف بن المخيلي وعبد الوهاب بن رواج وعلي بن المقير وطايفه بمصر وحمزه
بن اوس الغزالي وسبط السلفي وجماعه بالثغر منهم هبه الله بن محمد المقدسي
وسمع من جماعه بدمشق وكتب الكثير وبرع في الحديث والرجال والتخريج والعالي
والنازل وخرج لجماعه كثيره وقرا الكثير وكان من العارفين بهذا الشان
مع الثقه والصدق كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويرجحه على سايرالمصريين في الحديث وسمع منه ابن الظاهري وولداه والحارثي وولده والمزي
وابن سيد الناس والبرزالي وابن سامه وخلق سواهم وتوفي
في سادس شعبان وله سبعون سنه ورايت تقي الدين محمد بن غرام الاسكندراني
بخطه قد نقل سماع التقي عبيد والدمياطي وعيسى السبتي الاربعين البلدانيه
من المحدث محمد بن محمد بن حارب العيسي في سنه تسع وثلاثين في ذي الحجه بسماعه
من السلفي علي بن حسن بن ابي محمد بن القاهر بن ابو بكر شيخ صالح
دين عالي الروايه حدث عن احمد بن عبد الله بن حديد وحمزه بن عثمان والفخر
محمد الفارسي وعبد العزيز بن باقا ومكرم بن ابي الصقر وجماعه سمع منه المزي
والبرزالي والمصريون سقط يوم الجمعه الرابع والعشرين من رمضان من جامع ابن
عبد الظاهر بالقرافه فمات عثمان الاخي الكتبي المقرئ على

عثمان الكتبي

على الكبار كان شيخا ضخما سمينا جهوري الصوت من شيعه الكبار بدمشق

منقطع في دكانه بالكتبيين وكان عفا الله عنه تاركا للصلوة الا انه كثير التلاوه
فاول من يقرا في السبع الكثير هو وله سبع بين العشايين تحت قبه النسر ذكر
لي انه قرا فيه اكثر من ثلثمايه ختمه وكان ليله الختم يحمل شي من الماكول
ويحمله الي الفقرا الذين يقراون معه مات في المحرم وقد جاوز السبعين
وكان امه بذاته علي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار سيف الدين
ابن الرضا المقدسي ولد سنه خمس عشره وستمايه وسمع حضورا من موسى
بن عبد القادر والموفق وسماعا من ابن البن والقزويني وابي القسم بن
صصري وجماعه وقد فاتني السماع منه ابو العباس بن النابلسي والطلبه
ولازم خدمه الشيخ شمس الدين وكان يورق ويشهد ويثبت المكاتيب
ويعمل النقابه واشترى من ذلك بستانا بكفر بطنا وقيل ولد في رمضان
سنه سبع عشره ومات في سادس عشر شوال وورثه اخته وبناته ٥
علي الصاحب المنشي البارع بها الدين ابن عيسى الاربلي وهو علي بن

الصاحب بها الدين الاربلي

الامير فخر الدين عيسى بن ابي الفتح الشيباني الكاتب مترسل مجيد وشاعر
محسن ورييس نبيل كتب لمتولي اربل ابن صلايا ثم خدم ببغداد في الانشا
في ايام صاحب الديوان ثم فتر سوقه في دوله اليهود ثم تراجع بعدهم وسلم
ولم ينكب الي ان مات وكان صاحب تجمل وحشمه ومكارم وفيه تشيع ومات
في عشر السبعين ببغداد وكان ابوه واليا باربل توفي الصدر بها الدين
في ثالث جمادي الاخره وقد افرد له عز الدين حسن بن احمد الاربلي ترجمه
في جزو كبير وقال ولدت في رجب سنه خمس وعشرين وستمايه وكان ابوه
كرديا واليا باربل فحرص على ابنه هذا حتى برع في الكتابه وتادب قال اشترى
لي اول ما اشتغلت بسحه بصحاح الجوهري بارىعمايه درهم ثم ندم وقال لو
اشترينا بها فدان بقر كان انفع ثم خدمت في ديوان الانشا باربل اول ما نقل
وجهي علي بن محمد المبارك الاديب كمال الدين ابن الاعمى الشاعر صاحب

الكمال ابن الاعمى الشاعر

المقامه التي في الفقرا المجردين روى عن ابن اللتي وغيره وتوفي في ثاني عشر المحرم
وكان شيخا كبيرا من بقايا شعرا الدوله الناصريه انقطع في اواخر عمره

القليجيه وكان مقريا بالتربه الاشرفيه وغيرها والاعمى هو نعت لوالده الشيخ
ظهير الدين النحوي الضرير الذي كان خطيب بيت المقدس مرة علي
محمود بن علي بن محمود بن قرقين الامير ناصر الدين شيخ جليل معمر من ابنا التسعين
اجاز له ابو اليمن الكندي وسمع من ابي المجد القزويني والبها عبد الرحمن
وكان دينا خيرا حسن السيره جميل الذكر معتمدا بقلعه بعلبك سمع منه
المزي وابن تيميه والبرزالي والطلبه وحدث بدمشق وبعلبك وتوفي في ثاني
شعبان وله ثمان وتسعون سنه وخمسة اشهر قاله ابن خولان ن
علي بن محمود بن عبد الله بن محمد الملثم العادلي العدل زين الدين
الكفر عدل خير مشهور متميز روي عن ابن المقير وابن رواح ومات بالقاهره
في الحادي والعشرين من ربيع الاول علي السلطان الملك المظفر تقي الدين
محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن صاحب حماه ويعرف بالامير علي ويلقب
بالملك الافضل وهو اخو السلطان الملك المنصور محمد بن توفي بدمشق ووضع
في تابوت وصلوا عليه ثم سافروا به الي حماه وهو والد الامير الملك عماد
الدين متولي حماه تو سيد مات في ذي الحجه وحضر الصلوه عليه نايب السلطنه
الحموي والاكابر عمر بن محمد عبد الرحمن علوان القاضي
الفقيه عز الدين ابو الفتح بن قاضي القضاه جمال الدين ابن الاستاد الاسدي
الحلبي الشافعي ولد سنه احدي وعشرين وستمايه وسمع الكثير من الموفق عبد اللطيف
ومن ابن اللتي ويحيى بن جعفر بن الدامغاني والعلم بن الصابوني والفخر الاربلي
وجماعه وكان فقيها صالحا دينا متزهدا متميزا درس بالمدرسه الظاهريه التي
بظاهر دمشق وحدث بسنن ابن ماجه ومسند الحميدي ومعجم ابن قانع وغير ذلك
وسمع منه خلق كثير وهو اخر من روى بدمشق سنن ابن ماجه كاملا توفي في
الثامن والعشرين من ربيع الاول ودفن بالمزه غلبك

غلبك الفخري

الامير زين الدين الفخري من امرا دمشق وقد حج بالناس مرتين وشكرت سيرته
وذلك في سنه ثمان وثمانين محمد بن ابرهيم بن ترجم بن حازم ابو عبد الله
المازني المصري شيخ مبارك مسن معمر عالي الروايه تفرد برواية الترمذي

عن ابي الحسن علي بن البنا المكي وحدث بالقاهره وسمعه منه جماعه كبير
توفي في التاسع والعشرين من رجب وكان من ابنا التسعين وسمع من عبد الغفور
بن الحباب وابن باقا مولده سنه اربع وتسعين محمد بن علي بن داود
البعلبكي الدقاق في القماش دين خير حدث عن البها عبد الرحمن سمع منه
البرزالي والمزي وابنه والشيخ ابو بكر الرحبي وطايفه وتوفي في الرابع والعشرين
من ذي القعده وهو في عشر الثمانين محمد بن محمد بن حبيب بن عبد
الرحمن بن عساكر الشيخ الجليل محيي الدين الربعي الصقلي ثم المصري ولد
بمصر سنه ثمان وستمايه وسمع من مكرم سنه ست عشره كتب عنه الفرضي
وغيره ومات في جمادي الاخره بمصر وكان فاضلا دينا محمد
بن محمد بن المحدث نصير الدين ابن العدل شمس الدين الرسعني الحنبلي كان
حازما وكان شيخا باملي اسمع من جماعه من اصحاب ابن طبرزد وقتل
شهيدا بحوران في ذي الحجه وله عشرون سنه محمد
بن علي بن محمد الامام ابو عبد الله بن الزاهد البصري الشافعي توفي بالبصره
في جمادي الاولي قرانه بخط الذهبي محمد بن يوسف بن احمد
بن يوسف الاجل محيي الدين ابن الانصاري الحلبي الكاتب كان مع معاناته
للكتابه والخدم شيخ خانقاه سنقرشاه بحلب وسمع من ابي القاسم
بن رواحه والمؤتمن بن قميره وابن خليل ومات في شعبان وله ثلث وخمسون
سنه وكان ابوه فخر الدين فقيها اماما وكان جده العلامه شهاب الدين
شيخ الحنفيه بحلب واخر من درس بالمستنصريه ببغداد محمد
بن ابي بكر بن غنيم بن حماد شمس الدين الحراني نزيل مصر كان بزازا في الخليع
ولد سنه احدي وعشرين وروى عن الموفق عبد اللطيف بن يوسف سمع منه
البرزالي والمصريون ومات في العشرين من صفر بمصر بيسان علي بن هاشم
بن اكسن الامير شمس الدين بن الامير نور الدين بن المحفدار المصري جعله الملك
المنصور امير جندار وكان دينا كثير المروه صلي العشا وقرا سوره هل اتى وسجد
فمات وذلك في صفر هذا بمصر ومات في عشر السبعين قاله شمس الدين

الجزري تقي الدين الشاذ الاصل يوسف بن ابراهيم بن عقاب ابو
يعقوب الجذامي الشاطبي المقري الزاهد قرا بالسبع على اصحاب بن نوح
الغافقي سمع منه ابو عبد الله الوادناشي وقال مات في صفر سنه احدى
ومولده سنه ثلث عشره توفي بتونس وكانت جنازته مشهوده الشرعز ابي الحسن
بن علي بن قطران السلطان حسن بن يوسف قاضي القضاه معز
الدين الخطيبي الحنفي قاضي القاهره ناب اولا عن الصدر سليمان ثم ولي بعده وقدم
دمشق لقضا الجيوش المنصوره ورجع وتوفي بالقاهره ولي القضا بعد
وفاه الصدر بالشام زمن عند اعاده المعسر المالكي الى ولايه القضا ٥
يوسف بن ابي بكر بن عثمان الكاني الصوفي شيخ معمر روى عن الساوي ومات
في ربيع الاخر وله سبعون سنه وهو والد العفيف الصوفي الهنداره
ابو محمد عبد الوهاب بن محاسن الكمال بن ابي جعفر الحنبلي
شيخ معمر من ابنا التسعين رابيه روى عن شمس الدين عمر بن المنجا
وابن ابي جعفر سمع منه المزي والبرزالي وجماعه وتوفي في ربيع الاول
بدمشق المقصه البارع فخر الدين محمد بن علي المصري وفيها ولد سنه
احدى وعماد الدين محمد بن محمد بن الزملكاني القاضي والامام زين الدين محمد بن عبد الله
بن الحطيب زين الدين ابن المرحل

سنه ثلاث وتسعين وثمانيه

ابن اقوش

احمد بن اقوش الصدر الاجل شهاب الدين امام السلطان
واحد الموصوفين بالتطريب بالتلاوه ومعرفه الانغام والموسيقات
في ذي الحجه احمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن احمد بن الاشقر
الشيخ عماد الدين الحريمي الحنبلي خطيب جامع الحريم ولد سنه عشرين
وقدم دمشق وحدث عن ابن مصروز والاعز بن العليق وكان صالحا
خيرا توفي ببغداد في رجب احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر عرف بالشيخ
نجم الدين الهاشمي البغدادي ابن المحفدار ويعرف بابن الكندران سمع القطيعي

ابن الطرسوسي

وعلي كتبس والمنازلي على المطرز وعنه ابو العباس الكازروني وروى ومات
في رجب احمد بن عبد الواحد بن الدرار الطرسوسي الحلبي الحنفي من
اعيان اهل بلده سمع معنا وكان شيخا ساكنا مهيبا توفي في ذي القعده
بالمزه وخلف ولدين من فضلا الحنفيه وقد باشر ديوان الجامع نيابه عن
ابن النحاس احمد بن محمد بن ابي الحسن ابن الغماز قاضي الجماعه
بتونس كان اماما محدثا فقيها مقريا كبير القدر يكنى ابا العباس وكان
والده من زهاد بلنسيه وفقهايها ولد ابو العباس سنه تسع وستمايه
وسمع الكثير من ابي الربيع سالم وطال عمره واكثر عنه اهل تونس منهم
الامام ابو عبد الله بن جابر الوادياشي فذكر لي انه اكثر عنه وانه
مات سنه ثلث هذه وانه مكثر عنه يوم عاشورا وقال سمعت
منه التيسير سماعه من ابن سالم وابي الحسن بن سلمون وقرا النافع على ابن
صاحب الصلاه بلمنذان هذيل وكان اعلا اهل الغرب اسنادا في
القران رحمه الله وله معرفه بالفقه والحديث قرا عليه بالسبع ويعقوب
ابو العباس البطرني وله شعر جيد احمد بن الشيخ شمس الدين
محمد بن الكمال عبد الرحيم المحدث موفق الدين خازن كتب الضيابيه وفي ركب
الحديث بها سمع وكتب وعني بالحديث وحصل بالاجزا وصار له فهم ومعرفه
لقوه ذكايه وجوده فهمه واعتنايه وكان شابا حسنا دينا مطبوع
العشره كريم الشمايل محببا الى الناس راتبه مرتين واحده وقد درس
بالضيابيه ايضا ومات في ذي الحجه ولم يكمل الثلاثين وقد سمع من
ابن الدايم من بعده وقرا على ابيه بكفر بطنا وما كان حدث احمد
بن محمد بن نفع امير الدين رئيس المؤذنين بالجامع الجديد بمصر روى
عن نبا بن هجام ومات في رمضان ابراهيم بن عبد الله بن سالم
بن ابي المواهب الحسن هبة الله ابن محفوظ بن صصرى الصاحب جمال
الدين التغلبي الدمشقي ناظر الدواوين ولي حسبه دمشق مده ثم ولي الديوان
وكان عاقلا رييسا متمولا مهيبا عارفا خبيرا ذا راي وصرامه وكفاه الا

انه كان ظالما سامحه الله ووجدوا اما عملوا احاضرا وتوفي ليله الجمعه في
شوال في عشر الخمسين اوجازها ببيراد دس بن محمد بن ابي
الفوج المفرج بن الحسين بن ادريس بن مزين الشيخ الامام المحدث تقي الدين
ابو محمد الحموي سمع من ابي القسم بن رواحه واجبه النفيس وصفيه القرشيه
والموفق يعيش النحوي ومدرك بن جيش والقاضي ابي اسحق ابرهيم
بن عبد الله بن عبد المنعم وهذه الطبقه وكتب الاجزا وعني بالحديث
وتميز فيه روى عنه شيخنا الدمياطي والمزي والبرزالي وجماعه
وذكره المحدث جمال الدين ابن الصابوني في كتاب تكمله الكمال
الكمال في مزين ومرين وقال مرين بمهملتين الفقيه ابو طالب
مدرك بن ابي بكر بن سوير الحلبوي الشافعي تفقه ببغداد وكان فيه ذكا مفرط
وولي تدريس الاكزيه بدمشق وعقود الانكحه وسمع من ابي المحاسن
يوسف بن رافع قاضي حلب ثم ذكر ادريس بن مزين قلت توفي في العشر
من ربيع الاخر بحماه وقد سمعت من اولاده شمس الدين وتاج الدين احمد
وزين الدين عبد الرحيم وقد حدث بدمشق في سنه ثمانين وصنف كتاب
الاحكام لم ار اسمه بخطه احمد بن يونس بن احمد بن ركه المحدث
الصالح العالم شهاب الدين ابو الطاهر الاربلي الصوفي ولد بالقاهره
في سنه احدى واربعين وستمية وسمع من ابي الحسن بن الجميزي وصالح
المدلجي والحافظ زكي الدين عبد العظيم ومحمد بن عبد العزيز الادريسي
والصدر البكري وجماعه ثم انه طلب الحديث بنفسه في سنه
ستين واكثر عن اصحاب البوصيري ورحل الى دمشق فاكثر عن ابن
ابن الدايم واصحاب الخشوعي فمن بعدهم وجمع لنفسه معجما ونسخ
الكثير وحصل ورجع ثم قدم دمشق وروى عن النجم بن الخباز والمزي
وطايفه وقرا عليه علم الدين البرزالي صحيح مسلم بروايته عن صالح
المدلجي ونزل في السميساطيه ثم رجع الى القاهره فاقام يسيرا وتوفي في ثالث
عشر المحرم رحمه الله ابرهيم بن ابي بكر بن ابرهيم بن عبد العزيز بن عمر

العدل

المرتضى الامين مجد الدين ابو اسحق القرشي الجزري التاجر والد صاحبنا
العدل الرييس شمس الدين صاحب التاريخ ولد سنه تسع وستماية بالجزيره
العمريه واكثر الترحال في التجاره الى العراق والهند واليمن والنواحي
ودخل اكثر من سبعين مدينه وصحب الشيخ علي الخباز مده ثم استوطن
دمشق من سنه اربع وخمسين وولد له جماعه اولاد اكبرهم سنا
وقدرا المولى شمس الدين ابقا الله حياته وعمل بز ازمانا الرياحين وكان
خيرا صالحا صدوقا دينا مقبول القول حسن البزه وافر الحرمه
توفي في ثاني عشر صفر ودفن بمقبره باب الصغير رحمه الله ابرهيم
بن محمد بن منصور الرييس الفقيه ابو اسحق الاصبحي ويعرف بابن الرشيد
التونسي ناب في القضا واخذ عن احمد بن معويه وعبد الرحيم بن طلحه
روى عنه محمد بن جابر الوادياشي وقال توفي في المحرم سنه ثلث وتسعين
اسحق بن ابرهيم بن سلطان ابو ابرهيم البعلبكي الكتاني سكن
دمشق وحدث بها عن البها عبد الرحمن وكان رجلا صالحا تاليا
لكتاب الله سمعت منه انا وابن الخباز والمزي وابن النابلسي وجماعه
وتوفي في ذي القعده وكان امام مسجد وكان من ابنا الثمانين رحمه
الله امه بنت التقي محمد بن البها عبد الرحمن بن ابرهيم المقدسي
حضرت جدها وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وحدثت وتوفيت
في رجب ولم اسمع منها وهي زوجه السيف بن المجد وكانت من العوابد
تكتمر ناشر الامير بدر الدين استاد دار ملك الامرا حسام
الدين لاجين المنصوري مات في هذه السنه بكتوت
العلاي الامير الكبير بدر الدين امير محتشم من اكبر امير بدمشق ثم انتقل
الى الديار المصريه وعلت رتبته في الدوله الاشرفيه ومات كهلا بمصر
في جمادي الاخره بيدرا المقر العالي نايب المملكه
الاشرفيه بدر الدين كان من اعز الناس عند استاذه السلطان الملك
المنصور وكان من كبار المقدمين في دولته فلما تملك الملك الاشرف

بدر الدين
تكتمر العلاي
بيدرا المنصوري

جعله اتابكه وكان رجع الي دين وعدل ثم خرج على مخدومه وساق اليه
وقتله ورجع تحت عصايب السلطنه وحلفوا له ووعدوه بالملك فلم يتم
له الامر وقتلوه من الغد في ثالث عشر المحرم لم يبلغ الكهوله تاج
الدين ابن الحيوان هو الامام البارع ابو يوسف موسى بن محمد المراغي
الشافعي كان فقيها مناظرا عارفا بالاصول والفقه توفي فجاه بدمشق وابنه
يشتغل بالناصريه وكان معيدها وخلف ولدين فاضلين ماتا شابين ومات
هو في صفر وابنه شيخا وهو عاكبير اللحيه حافظ الدين شيخ
بخارا هو العلامه ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر القلانسي البخاري الحنفي
ولد في حدود سنه خمس عشره وستمايه وسمع من المحدث ابن رشيد الغزال
وتفقه على شمس الايمه الكردي روى عنه ابو العلا الفرضي وقال
كان اماما زاهدا قانتا صمدانيا مفتيا محققا محدثا مشارا اليه في حل
مشكلات الكشاف جامعا لانواع العلوم مدرسا عارفا بالفقه والاصلين
والتفسير سخيا جوادا مشفقا على الطلبه حج ودخل الشام وعاد الي
بلاده توفي في شعبان قال وكان على قاعده السلف علما وعملا قد جزا
الليل فالثلث الاول للراحه والثاني للعباده والثالث بمطالعه العلم
وكان شتلا لا وجهه نورا ولم نر عينا مثله في سمته وحسن طريقته
قرا ساير العلوم على شمس الايمه محمد بن عبد الستار الكردي الحسن
بن عيسى بن حسن الشيخ نجم الدين ابن اخي قاضي القضاه برهان الدين الخضر
الزرزاري السنجاري ثم المصري روى عن الساوي وسبط السلفي ومات في رجب
حسين بن داود الجود شمس الدين الشهرزوري الكاتب شيخ معمر
جاوز التسعين وحدث عن التاج بن ابي جعفر ومحمد بن البخاري وكتب عنه
جماعه منهم العلامه شرف الدين احمد بن المقدسي وتوفي بجبل قاسيون في رجب
خليل بن قلاوون السلطان الملك الاشرف صلاح الدين ولد
السلطان الملك المنصور سيف الدين الصالحي النجمي جلس تحت الملك في ذي
القعده سنه تسع وثمانين وستمايه واستفتح الملك بالجهاد وسار فنازل عكا

وا[...]

وافتتحها ونظف الشام كله من الفرنج ثم سار في السنه الثانيه فنازل قلعه
الروم وحاصرها خمسه وعشرين يوما وافتتحها وفي السنه الثالثه جاته مفاتيح قلعه
بهسنا من غير قتال الي دمشق ولو طالت حياته لاخذ العراق وغيرها فانه
كان بطلا شجاعا مقداما مهيبا عالي الهمه يملا العين ويرجف القلب
رايته مرات وكان ضخما سمينا كبير الوجه بديع الجمال مستدير اللحيه
على صورته رونق الحسن وهيبه السلطنه وكان الي جوده وبذله الاموال
في اغراضه المنتهى وكان مخوف السطوه شديد الوطاه قوي البطش
تخافه الملوك في امصارها والوحوش العاديه في اجامها اباد جماعه
من كبار الدوله وكان منهمكا على اللذات لا يعبا بالتحرز على نفسه
لفرط شجاعته وما احسبه بلغ ثلاثين سنه ولعل الله عز وجل قد عفا
عنه واوجب له الجنه على كثره ما فرط من جنب الله نسل الله العفو والعافيه
ولما كان في ثالث المحرم توجه من القاهره وهو وزيره الصاحب الكبير
شمس الدين وامراء دولته فلما وصل الي الطرانه فارق الوزير الي الاسكندريه
فتقدمها وعسف وصادر ونزل السلطان بارض الحمامات للصيد واقام
الي يوم السبت ثاني عشر المحرم فلما كان وقت العصر وهو بتروجه حضر نايب
السلطنه بيدرا وجماعه امرا وقد كان السلطان امر بكره ان يمضي بالدهليز
ويتقدم ويبقى هو يتصيد وليعود الي الدهليز عشيه فاحاطوا به وليس
معه الا شهاب الدين ابن الاشل امير شكار فابتدره بيدرا فضربه بالسيف
قطع يده وضربه حسام الدين لاجين على كتفه حلها وصاح من يريد الملك هذا
يكون ضربته تشير الي بيدرا فسقط السلطان ولم يكن معه سيف مما اهل
بل كان في وسطه بند مشدود ثم جا سيف الدين بهادر راس النوبه فادخل
السيف من اسفله فشقه الي حلقه وتركوه طريحا في البريه والتفوا على بيدرا
وحلفوا له وساق تحت العصايب يطلب القاهره وتسمى فيما قيل بالملك
الاوحد وبات تلك الليله واصبح يسير فلما ارتفع النهار اذا بطلب كبير
قد اقبل يقدمه الاميران زين الدين كتبغا وحسام الدين استادار يطلبون

بيدرا بدم استاديهم وذلك ما لطرانه لحملوا عليه فتفرق عنه اكثر من معه
فقتل في الحال وحمل راسه على رمح وجاوا الى القاهره فلم يمكنهم التجار
من المعديه وكان نايبا للسلطان في تلك السفره فامر بالشواني والمراكب
كلها فربطت الى الجانب الاخر ونزل الجيش على الجانب الغربي ثم مشت
بينهم الرسل على ان يقيموا في السلطنه اخا السلطان وهو المولى السلطان
الملك الناصر ابقاه الله فتقرر ذلك واجلسوه على التخت السلطاني في
يوم الاثنين رابع عشر المحرم بان يكون اتابكه كتبغا ووزيره الشجاعي
واختفى حسام الدين لاجين وغيره ممن شارك في قتل السلطان قال شمس
الدين الجزري في تاريخه حدثني الامير سيف الدين ابو بكر بن المحفدار
قال كان السلطان رحمه الله قد نفذني بكرة الى بيدرا بان يتقدم
بالعسكر فلما قلت له ذلك نفر في وقال السمع والطاعة كم يستعجلني
ثم ان حملت الزردخاناه والثقل الذي لي وركبت سلبها انا ورفيق الامير
صارم الدين الفخري وركن الدين امير جندار عند الغروب سايرين واذا
بنجاب فقلنا اين تركت السلطان فقال يطول الله اعماركم فيه فبهتنا
واذا بالعصايب قد لاحت ثم اقبل الامرا وفي الدست بيدرا فجينا
وسلمنا ثم ساير امير جندار فقال يا خوند هذا الذي تم كان بمشورة الامرا
قال نعم انا قتلته بمشورتهم وحضورهم وها هم حضور وكان من جملتهم حسام
الدين لاجين وبهادر راس النوبه وشمس الدين قراسنقر وبدر الدين بيسري
ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه وهناته واهماله لامور المسلمين واستهتاره بالامرا
وتوزيره لابن السلعوس ثم قال رايتم الامير زين الدين كتبغا قلنا لا فقال له
امير يا خوند كان عنده علم من هذه القضيه قال نعم هو اول من اشار بها
فلما كان من الغد جا كتبغا في طلب نحو الفين من الخاصكيه وغيرهم والحسام
استاددار ثم فوس كتبغا وقصد بيدرا وقال يا بيدرا اين السلطان ثم رماه
بالنشاب ورموا كلهم بالنشاب فقتلوه وتفرق جمعه وسيروا راسه الى
القاهره قال فلما رانا ذلك التجانا الى الجبل واختلطنا بالطلب الذي جا فوقنا

بعض

بعض اصحابنا فقال لن شدوا ابا الجمل منا دليلكم في رقابكم الى تحت الابط
يعني شعارهم قال ابن المحفدار وسالت شهاب الدين ابن الاشل كيف
كان قتل السلطان قال جا اليه بعد رحيل الدهليز الخبر ان بتروجه
طير كثير فقال لي امش بنا حتى نسبق الخاصكيه فركبنا وسرنا فراينا طيرا
كثيرا فرمى بالبندق وصرع كثيرا ثم قال انا جيعان فهل معك شي تطعمني فقلت
ما معي سوى فروجه ورغيف في سولقي قال هاته فناولته فاكله ثم قال
امسك فرسي حتى ابول قال فقلت ما فيها حيله انت راكب حصان وانا
راكب حجره وما يتفقان فقال انزل انت واركب خلفي واركب انا الحجره
وهي تقف مع الحصان اذا كنت فوقه فنزلت وناولته لجامها وركبت
خلفه ثم نزل هو وجلس يريق الما وجعل يولع بذكره ويمازحني ثم
قام وركب حصانه ومسك لي الحجره حتى ركبت واذا بغبار عظيم فقال
لي سق واكشف لي الخبر فسقت واذا بيدرا والامرا فسالتهم عن سبب
مجيهم فلم يردوا علي وساقوا الى السلطان فبداه بيدرا بالضربه فقطع
يده وتممه الباقون ثم بعد يومين طلع والي تروجه وغسلوه وكفنوه
ووضعوه في تابوت ثم سيروا من القاهره للامير سعد الدين كوجبا
الناصري فاحضر التابوت ودفن في تربة والدته وكان من ابنا الثلاثين
سنه الامير الكبير علم الدين الشجاعي المنصوري كان رجلا طويلا
تام الخلقه ابيض اللون اسود اللحيه عليه وقار وهيبه وسكون وكان
في انفه كبر وفي اخلاقه شراسه وفي طبيعته جبروت واستقام وظلم وله
خبره تامه بالسياسه والعمارات والراي ولي شد الديار المصريه ثم
الوزاره ثم ولي نيابة دمشق فلطف الله باهلها وقلل من شره بعض
شي وليها سنتين ثم صرف بعز الدين الحموي وانتقل الى مصر عالي الرتبه
وافر الحرمه ولقد كان يعرض في تجمل وهيبة لا ينبغي الا للسلطان ولما
قدم من قلعة الروم كان دحواه عجبا خازنا يونس الجوهري وامر ان يعمل
له سناجق اطلس ابيض وفيه عقاب اسود فعملها على هيئة سناجق السلطنه

قال لي يونس عملناها عرض اربعة اذرع بالحديد في طول تسعة اذرع قلت
كان منها فوق كوساته خمسة صفا واحدا وهي في غاية الحسن واللمعان ولها
طرز مقصوصة محروره اظن فيها انا فتحا لك فتحا مبينا وكان رنكه قبل ذلك
لت احمر في بياض وتعجب الناس وقالوا هذه لا تكون الا للسلطان وكان له
من الخيل المسومة والمماليك والترك والزينة والذهب والرخت وغير ذلك
شي كثير وكان شجاعا مهيبا جبارا من رجال العالم ولولا جوره لكان يصلح
للملك وكان له في الجملة ميل الي اهل الدين وتعظيم الاسلام وعمل الوزاره
في اول الدولة الناصرية اكثر من شهر ثم قتل شر قتلة عصى في القلعة وجرت
امور فلما كان يوم الرابع والعشرين من صفر عجز وطلب الامان فلم يعطوه امانا
وطلع اليه بعض الامرا وقال انزل الي عند السلطان الملك الناصر فمشى معهم
فضربه واحد منهم طبر بيده ثم طير اخر راسه وعلق راسه في الحال على سور
القلعة ودقت البشاير ثم طافت المشاعلية براسه في الاسواق وجبوا عليه
والناس يشتمونه لظلمه وعسفه فلاقوه الا بالله وقد قارب الخمسين
عايشة بنت الجمال عبد الله بن عبد الملك بن عثمان ابن عبد الله المقدسي
زوجة شيخنا نصر الله بن عياش وامها هي زينب بنت مكي سمعت من ابي المجد
القزويني سمع منها البرزالي والطلبة وتوفيت في ثالث ربيع الاخر عبد
الله بن الحسن بن ابي محمد الشيخ رشيد الدين ابو محمد القاهري الضرير شيخ
صالح خير سمع من ابي طالب بن حديد والفخر الفارسي وابن باقا وهو اخو عيسى المذكور
عام اول توفي في جمادي الاخرة كتب عنه الجماعة وهو اخر من روى عن ابن حديد
بالسماع عبد الله بن علي بن منجد الاديب البارع تقي الدين السروجي
له نظم جيد سايرا عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود بن شابيل
الامام ابو محمد البغدادي الصيدلاني خطيب جامع فخر الدولة ابن المطلب
ووالد الشيخ العلامة الكبير صفي الدين عبد المومن احسن الله اليه ولد سنة اربع
وعشرين وستماية وروى عن عجيب بن عبد الحميد بن عثمان سبط ابي العلا كتب عنه ابو العلا
الفرضي وعبد الرزاق بن الفوطي مورخ العراق وجماعة وتوفي في اول ذي الحجة

عبد الحميد بن احمد بن محمد بن احمد بن ... مكين الدين ابن الزجاج العلثي
البغدادي الحنبلي ولد سنة عشرين وستماية وقدم دمشق للحج سنة اربع وثمانين
وحدث عن ابن دوزبه والقطيعي والحسن بن الامير السيد والانجب الحمامي وابن
بهروز وجماعة مات في اول العام ان شا الله وكان دينا عابدا ثقة عبد
الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن العدل نجم الدين المراغي ثم المصري توفي في شعبان وقد
سمع منه البرزالي وغيره بالقاهرة عن ابن خليل عبد الكافي بن عبد القادر
بن خلف بن نبهان الانصاري السماكي الزملكاني شمس الدين مات بزملكا في
ذي القعدة وكان معمرا عبد الملك بن معالي بن مفضل كمال الدين
الجزري ثم الواسطي نزيل مصر روى عن ابن المقير وابن رواج وتوفي في جمادى
الاخرة عبد الواحد بن عثمان بن عبد الواحد بن قاضي بالس الرئيس
نجم الدين سبط ابن جبير الوزير روى عن ابن اللتي وغيره ومات يوم عاشورا
علا الدين الاعمى الركني الامير الزاهد قيل اسمه ايدغدي ناظر
اوقاف القدس ومنشي العمارات والربط وغير ذلك بالقدس والخليل والمدينة
النبوية كان من احسن الناس سيرة واجملهم طريقة انعمرت الاوقاف
في ايامه تضاعف المغل واشتهر ذكره وتوفي الي رحمة الله بالقدس في شوال
وصلي عليه بدمشق صلاة الغايب فخر الدين ابن لقمان الوزير
الكاتب شيخ الانشا واسمه ابرهيم بن لقمان بن احمد بن محمد الشيباني الاسعردي
ولد سنة اثنتي عشرة وستماية وبرع في الرسايل والادب ورزق السعادة والتقدم
في الدول وطال عمره ورايته شيخا بعمامة صغيرة وقد حدث عن ابن رواج
كتب عنه البرزالي والطلبة وتوفي في الثالث والعشرين من جمادي الاخرة
بمصر وصلي عليه بدمشق صلاة الغايب بالنية وقد ولي وزارة الصحبة
الملك السعيد ثم وزر مرتين للملك المنصور واصله من المعدن من بلاد اسعرد
وكان قليل الظلم فيه احسان للرعية وكان اذا عزل من الوزارة ياخذ
علامة الحمرة من خلفه وينكر الي ديوان الانشا ما كان جرى ولما افتتح الملك
الكامل امد كان ابن لقمان شابا يكتب على عرصة القمح بها وينوب عن الناظر

الاعمى

الصاحب لقمان

وكان البها زهير كبير الانشا للكامل فاستدعي من ناظر امد حوايج فكانت
الرسالة ترد اليه بخط ابن لقمان فاعجب البها زهير خطه وعبارته فاستخدمه
وَنَوَّهَ بِهِ وَنَابَ عَنْهُ فِي دِيوَانِ الانشا ثم خدم منشئ في الدولة الصالحية وهلم
جرا الي اوايل الدولة الناصرية بسط الله عدلها واسهنت اليه رياسة الانشا معرفة
وبعد داوسنا وله ترسل كثير ونظم حسن عمر بن عبد العزيز الشماع موفق
الدين مات بالثغر عن ثمانين سنة في صفر وسمع من ابي البركات محمد يحيى المصري
وطايفة كافور الصواف عتيق ابن القوي شيخ مبارك دري
عن ابن العماد وغيره كتب عنه عامة الطلبة وتوفي بمصر في الرابع والعشرين من ربيع
الاخر وله ثلاث وثمانون سنة وكان بسوق الانماطيين كندي بن عمر
بن عمر بن كندي ابن سعيد بن علي العدل الصالح تاج الدين ابو محمد الكندي
الدمشقي عامل الايتام اخو شيختنا حدث عن كريمة والضيا سمع منه
البرزالي وغيره وتوفي في اوايل السنة بحصن بلاطنس كيختو
بن هولاكو ملك التتار تسلطن بعد هلاك ارغون اخيه ابغا في سنة تسعين
واقام بالروم مدة ومالت طايفة الي ابن اخيه بيدو فملكوه وجرى بينهم
خلف ثم قوي بيدو وملك العراق وخراسان وقاد الجيوش وجبى الاموال
وسار كل منهما لقصد الاخر فالتقوا وقتل كيختوا في هذه السنة واحتوى
بيدوا علي الامر لكن خرج عليه قازان ابن ارغون وكان متسلما ثغر خراسان
عاصيا علي الرجلين فلما بلغه قتل كيختوا جمع الجيوش وطلب الملك وكان
كيختوا له ميل الى المسلمين واحسان الي الفقرا بخلاف بيدو فانه كان
يميل الي النصارى وقيل انه تنصر وكلاهما ماتا علي الشرك والكفر بالله
محمد بن احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر قاضي القضاة ذو الفنون
شهاب الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاة شمس الدين الخويي الشافعي قاضي دمشق
وابن قاضيها ولد في شوال سنة ست وعشرين بدمشق ونشا بها واشتغل في صغره
ومات والده وله احدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية ثم ادمن الدرس والسهر
والتكرار مدة بالمدرسة وحفظ عدة كتب وعرضها وتنبه وتميز علي اقرانه وسمع

ابن صقر الكبرى

قاضي القضاة الخويي

في صغره من ابن اللتي وابن المقير والسخاوي وابن الصلاح واجاز له خلق من اصبهان
وبغداد ومصر والشام وخرج له تقي الدين عبيد الحافظ معجما حافلا وخرج له
ابو الحجاج الحافظ اربعين متباينة الاسناد وحدث بمصر ودمشق واجاز
له عمر بن كرم وابو حفص السهروردي ومحمود بن منده وهذه الطبقة
ولم اسمع منه بل مشيت اليه وشهد في اجازتي مرات حضرتُ بالقراءات وامتحنني
في اشيا من القراءات واعجبه جوابي وتبسم وكان يحب ارباب الفضيلة ويكرمهم
ويلازم الاشتغال في كبره وصنف التصانيف وكان على كثير علومه من الاذكيا
الموصوفين ومن النظار المنصفين بحث بتوده وسكينة وبرع بالفقه الزكي
وبتالفه وبنوه باسمه وكان حسن الاخلاق حلو المجالسة دينا مضونا
صحيح الاعتقاد مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات وقد صنف
كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم وشرح الفصول لابن معط
ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ
وقد شرح من اول ملخص القابسي خمسة عشر حديثا في مجلد فلو تم هذا
الكتاب لكان يكون اكثر من التمهيد واحسن وله مدائح في النبي صلى الله
عليه وسلم وشعره جيد فصيح وكان يحب الحديث واهله ويقول
انا من الطلبة درس وهو شاب بالدماغية ثم ولي قضا القدس قبل هولاكو
وايامه ثم انجفل الي القاهرة فولي قضا المحلة والبهنسا ثم قدم الشام
علي قضا حلب ثم رجع وعاد الي قضا المحلة ثم ولي قضا القضاة بالديار المصرية
بعد الماس ثم نقل الي قضا الشام ولي قضا القاهرة والوجه البحري خاصة
اقتطع له من ولاية الوجه البهنسي واقام البهنسي على قضا مصر والوجه القبلي
الي ان توفي فتنول موضعه تقي الدين عبد الرحمن ابن بنت الاعز الي ان انتقل
ابن الخويي الي الشام ومات الخفر السنجاري فجمع قضا الديار المصرية لابن بنت الاعز
بحاله ثم ولي قضا الشام عند موت القاضي بها الدين ابن الزكي سمع منه النوصري والمزي
والبرزالي والختني وعلا الدين المقدسي والشهاب النابلسي وروى صحيح البخاري بالاجازة
نوبة عنا وسمع منه خلق وكان ربعة من الرجال اسمر مهيبا كبير الوجه فصيح العبارة

مستدير اللحيه قليل الشيب توفي في بستان صيف فيه بالسهم يوم الخميس الخامس
والعشرين من رمضان وصلي عليه بالجامع المظفري بين الصلاتين ودفن
عند والده بتربته بالجبل وقد سالت شيخنا المزي عنه فقال كان
احد الايمه الفضلا في عده علوم وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد
المحبه لاهل العلم والدين وقد استوفي اخباره مجد الدين الصيرفي في ترجمه
وقال كان علامه وقته وفريد عصره واحد الايمه الاعلام وكان جامعا لفنون من
العلوم كالتفسير والاصلين والفقه والنحو والخلاف والمعاني والبيان
والحساب والفرايض والهندسه ذا فضل كامل وعقل وافر وذهن
ثاقب رحمه الله ومن شعره لما تخلف عن الركب بمكه ثم اصبح ولحقهم

ان كان قصدك بغضي فنطرح منك لا تقتلوا بسفك دمي •
يلذ لي فيك ما يرضيك من تلفي وحسن حالي من برئي ومن سقمي •
كن كيف شيت فما لي قط عنك غنا انت المحكم في الحالات فاحتكم •
كم شده فرجت باللطف منك وقد سالتك اللطف في داج من الظلم •

وذكره الفضيلي محمد بن احمد بن منتو بن شجاع الصوفي سمع يوسف
الساوي مات بمصر في سادس القعده محمد بن احمد بن عمر الامام
ابو عبد الله ابن الدراج التلمساني الانصاري نشا بسبته يتيما فكفله العزفي
صاحب سبته وكان احسن اقرانه في زمانه قرا القراات علي ابي الحسن ابن
الخضار والنحو علي ابي الحسين ابن ابي الربيع وسمع البخاري من ابي يعقوب
المحساني عن ابن الزبيدي قال لي ابو القاسم بن عمران كان شيخنا ابن
الدراج روضة معارف متفننا في العلوم ولاه امير المغرب ابو يعقوب
المريني قضا سلا مات في رمضان سنه ثلاث وسبعين كهلا محمد
بن اسرايل بن يوسف شمس الدين الدمشقي المعمار قال البرزالي سمع عن ابن
اللتي ومات في ذي القعده محمد بن شاهنشاه بن ايوب بن الملك
الامجد بهرام شاه بن فروخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي الملك
الحافظ غياث الدين ولد بدمشق او ببعلبك في سنه ست عشر وستمايه

صحيح البخاري محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر امام النحو
محيي الدين ابو عبد الله الزناتي الكلاني المالكي ويعرف بحافي راسه مولده سنه
ست وستمايه تاهرت بظاهر تلمسان سمع من ابي القسم الصفراوي وابن
رواج وجماعه وبصدر من العربيه زمانا اخذ عنه تاج الدين ابن الفاكهاني
وطايفه توفي في رمضان بالاسكندريه وخرج به خلق كثير وقد اخذ هو النحو
عن ابي محمد عبد المنعم بن صالح التيمي ابن شرى وعن ابي زيد محمد بن قاسم بن قداس
وابن خداس من اصحاب الجزولي وابي ذر الخشني واخذ حافي راسه العاير
بحوي الثغر عبد العزيز بن مخلوف الاسكندري الجراد ولقب بحافي
راسه لحضره كانت في دماغه وقيل كان في راسه شيي يشبه ح وقيل كان
اول امره مكشوف الراس وقيل راه رييس بالثغر فاعطاه ثيابا جددا
لبدنه هو وهذا البدني وهذا الراسي حافي فامر له بعمامه فلزمه ذلك

• ومن شعره •

ومعتقد ان الرياسه في الكبر فاصبح ممقوتا بها وهو لا يدري
يجر ذيول العجب طالب رفعة الا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

محمد الشيخ الزاهد العارف ابو عبد الله بن الشيخ القدوه عبد الله بن
الشيخ الكبير غانم بن علي النابلسي المقدسي ابو عبد الله الشافعي قدم دمشق
وتفقه مده علي الشيخ تاج الدين الفزاري وافتى ببلده مده الي حين وفاته
وكان اماما صالحا زاهدا قدوه كبير القدر له فقرا ومريدون وامره مطاع
وحرمته عظيمه مع التواضع والمروة والصفات الجميله وانتقل الي رضوان
الله في يوم الاحد الرابع عشر من ربيع الاخر محمد بن عبد الله بن
احمد بن سعيد العنسي ابو عبد الله السبتي ولد سنه اربع وستمايه قال ابن رشيد
الحافظ لا يوثق بقوله الان يوجد شي من روايته بخط غيره مات في
ربيع الاخر من العام عن تسع وسبعين سنه اجاز لابن جابر التونسي محمد
بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف المحدث الامام الصالح المفيد نجم الدين ابو بكر
القرشي المصري احد الطلبه المشهورين سمع النجيب عبد اللطيف وابن علاق

وابن عزون واصحاب البوصيري ثم بعدهم وبدمشق ابن عبد الدايم وطبقته ودخل
اليمن وجاور مده وكتب الكثير وحدث عاش خمسين سنه روي عن قطب الدين
في معجمه ومات في رجب بمكه وهو اخو شيخنا محمد المودب محمد
بن عبد العزيز بن ابي عبد الله بن صدقه شيخنا شمس الدين ابو عبد الله الدمياطي
ثم الدمشقي المقري ولد في حدود العشرين وستمايه وقرا القراات علي ابي الحسن
السخاوي ولازم حلقته وسمع منه ومن التاج من ابي التاج من ابي جعفر وابي الوفا
عبد الملك بن الحنبلي وغيرهم وحفظ الرايبه والشاطبيه وكان ذاكرا للقراات
ذا احسانا طويل الروح حسن الاخلاق وكنت اعرف صورته من الصغر
فلما انقطعت اما الناس الفاضلي عرفت انه قرا علي السخاوي فاتيته الي
حلقته وحدثته في ان يجلس للجماعه فاجاب وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسه
فكملت عليه القراات انا وابن نصحان الدمشقي وابن غدير الواسطي وافرد
عليه جماعه وتوفي الشيخ شمس الدين الحنفي الرخيلي جمع عليه ولم يكمل
وسمع منه الحبا ز والبرزالي وابن سامه وسليمان بن حمزه الجامي المقري وجماعه
وكان شيخنا لطيفا الفد قصيرا اسمر صغير اللحيه حسن البزه له ملك ودراهم
اقرا الجماعه احتسابا بلا معلوم ولا عوض والله يسامحه ويثيبه وحصل له عسر
البول ومات شهيدا ولما ايس من نفسه نزل لي عن حلقته اقرايه وهي
من جمله الحلق السبعين ونزل لسليمان عن السبع المجاهدي وخلف ولدا
من ابرع الناس واتمهم في الديانه حظا توفي في الحادي والعشرين من صفر ودفن
بمقابر الصوفيه وقد رويت عنه في المجلد الاول من كتابنا محمد
بن عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الشيخ ابو الفرج ابو عبد الله بن ابي الوفا
بن الحنبلي الدمشقي روي عن ابيه الاربعين السلفيه وكان له دكان بالحريريين في
يوم عبد النحر محمد بن عثمان بن ابي الرجا الوزير الكبير الصاحب
الاثير شمس الدين التنوخي الدمشقي التاجر ابن السلعوس وزير الملك
الاشرف كان في شبيبته يسافر في التجاره وكان اشقر سمينا ابيض معتدل
القامه فصيح العباره حلو المنطق وافر الهيبه والتوده سديد الراي خليقا

الوزير ابن السلعوس

للوزاره

للوزاره كامل الادوات تام الخبره زايد الحمق جدا عظيم التيه والباو
وكان جارا للصاحب تقي الدين البيع فصاحبه وراي منه الكفاه فاخذ له حسبه
دمشق ثم هبت اليه مع الذهبين ليحكم فيهم فاذاقه ذلا وقهرا ثم ذهب
الي مصر وتوكل للملك الاشرف في دوله ابيه فجرت عليه نكبه من السلطان
ثم شفع مخدومه فيه فاطلق من الاعتقال وحج الي بيت الله فتملك في غيبته
مخدومه الملك الاشرف وعين له الوزاره وكان مجا فيه معتمدا عليه فعمل
الوزاره في مستحقها وكان اذا ركب تمشي الامرا والكبار في خدمته
ودخل دمشق يوم قدومهم من عكا في دست عظيم وكبكبه من القضاه
والمفتين والروسا والكتاب فلم يتخلف احد وكان الشجاع فمن دونه يقفون
بين يديه وجميع امور المملكه منوطه به واذا ركب في علو ممالك
وروسا وامرا ولا يكاد يرفع راسه الى احد ولا يتكلم الا الكلمه بعد الكلمه
قد قتله العجب واهلكه الكبر فنعوذ بالله من مقت الله وكان صحيح
الاسلام جيد العقيده فيه ديانه وسنه في الجمله في رق السلطان كما ذكرنا
وسار الي الاسكندريه في تحصيل الاموال وفي خدمته مثل الامير
علم الدين الدواداري فصادر متولي الثغر وعاقبه فلم ينشب ان جاه الخبر
بقتل مخدومه فركب للبلد منها هو وكاتبه الرئيس شرف الدين ابن
القيسراني وقال للوالي افتح لي الباب حتى اخرج لزياره قبر القباري
ففتح له وسافر وبلغني فيما بعد ان الوالي عرف الحال وشتم الوزير
ثم خرجه في ذلك وجا الي المقس ليلا فنزل بزاويه شيخنا ابن الظاهري
ولم ينم معظم الليل واستشار الشيخ في الاختفا فقال له انا قليل الخبره
بهذه الامور واشير عليه بالاختفا فقوي نفسه وقال هذا لا نفعله ولو
فعله عامل من عمالنا لكان قبيحا وقال هم محتاجون الي وما انا محتاج
اليهم ثم ركب بكره ودخل في ابهه الوزاره الي داره فاستمر بها خمسه ايام ثم طلب
في اليوم السادس الي القلعه وانزل الي البلد ماشيا فسلم من الغد الي عدوه
مشد الصحبه الامير بها الدين قراقوش سلمه اليه الشجاعي فقيل انه ضربه الفا

وما بيده مفرعه ثم سلم الى الامير بدر الدين المسعودي مشد مصر يوصله حتى يستخلص
منه فعاقبه وعذبه وحمل جملة وكتب بتذكرة الى دمشق سبعة الاف دينار
مودوعة عند جماعة فاخذت منهم ثم مات من العقوبة في تاسع صفر وقد
انتن جسمه وقطع منه اللحم الميت قبل موته نسال الله العفو والعافية
ومات في عشر الخمسين او اكثر ن محمد بن محمد بن عقيل الاجل فخر الدين
بن الصدر بهاء الدين ابن التبر الكاتب روى عن الشيخ الموفق بن قدامة والعلم
السخاوي وكتب الخط المليح على طريقة ابن البواب ولم يتفق له السماع منه
وتوفي بالجادرخية في جمادى الاولى وقد اقام بالمدرسة الضيائية مدة
ثم انتقل منها الى الجادرخية وكان قد كتب على الولي وكان منعزلا منقبضا
محمد بن محمد بن نصر هو حافظ الدين البخاري ذكرناه بلقبه ن محمد
بن ابي طاهر بن عبد الوهاب بن موسى بن محمد تاج الدين ابن الشيخ بدر الدين ابو عبد الله الشيخ
الحلبي الصوفي المروزي الاصل ويعرف بابن شيخنا ان توفي بخانكاه سعيد السعدا
وحدث عن يوسف بن خليل ومات في ذي القعدة مونسة
الخاتون المعمرة وتعرف بالدار القطبية ابنة السلطان الملك العادل
ابي بكر بن ايوب بن شاذي اخر اولاد ابيها موتا روت بالاجازة عن عفيفة
الفارفانية عن الشمس الثقفية سمع منها ابن سيد الناس واولاد الظاهري
والطلبة وتوفيت في الرابع والعشرين من ربيع الاخر بالقاهرة وقد قاربت
التسعين وفي اجازتها عن الشمس تعميم لان في الاستدعا وللموجودين من
نسل ايوب بن شاذي وكان مولدها سنة ثلاث وستمائة ن ست
بنت يوسف بن الاطلسي روت بالاجازة عن ابي الحسن القطيعي وغيره وماتت
بالقاهرة يوم موت بنت العادل ايضا قال علم الدين قرات عليها جزا خرجه
لها سعد الدين الحارثي ن يعقوب ابن اسمعيل بن عبد الله بن عمر عز الدين
بن قاضي اليمن الدمشقي ولد سنة ست عشرة وسمع وحدث عن ابن اللتي
ومات بحصن الاكراد في هذه السنة ن يونس بن علي بن منتفع بن افلح
الشيخ زكي الدين ابو الفضل الحميري الدمشقي المصري الاصل الشافعي مدرس

الخاتون مونسة

المسرور به صدرا جليلا متميزا روى عن الناصح بن الحنبلي وابن اللتي ومكرم وتوفي
في شهر رجب دانيه وحدثنا من مروياته واجاز لي مروياته وكان ينوب عن القضاة في
مصالح الحوائج ونفذني ابي اليه في طلب حاجة بستان فقضى لنا ن
ابو القسم بن حماد بن ابي بكر الخطيب المعمر المقري ابو الفضل الحضرمي
المهدوي اللبيدي لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي ابن البرا وعبد الرحيم بن طلحة
قرا عليه ابو عبد الله الوادياشي وسمع منه كف بصره باخرة ومات في اخر
العام وكان مولده في اواخر سنة ستمائة وكان من علماء تونس رحمه الله وفيها ولد
بدر الدين محمد بن يحيى بن الغوير وبهاء الدين محمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن الشيخ

سنه اربع وتسعين وستمائة

احمد بن احمد بن نعمة الله بن احمد الامام العلامة اقضى القضاة
خطيب الشام شرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي الشافعي بقية الاعلام
كان اماما فقيها محققا متقنا للمذهب والاصول والعربية والنظر حاد الذهن
سريع الفهم بديع الكتابة اماما في تحرير الخط المنسوب درس بالشامية
الكبرى وناب في الحكم عن ابن الخويي وكان من طبقته في الفضايل وولي دار
الحديث النورية ثم ولي الخطابة ثم مات حميدا فقيدا سعيدا ولد سنة
اثنتين وعشرين وستمائة ظنا بالقدس اذ ابوه خطيبها واجاز له الفتح عبد السلام
وابو علي بن الجواليقي وابو حفص السهروردي وابو الفضل الداري وسمع من
السخاوي وابن الصلاح وعتيق السلماني والتاج القرطبي وطبقتهم وكان
له حلقة اشغال وتوفي عند باب الغزالية تخرج به جماعة من الايمة
وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين واذن لجماعة في الفتوى
وصنف كتابا في اصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الفخر الرازي والسيف
الامدي وكان متواضعا متنسكا كبير حسن الاخلاق لطيف الشمايل
طويل الروح على التعليم وكان ينشي الخطب ويخطب بها وتفقه على الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام بالقاهرة وجالس امير المومنين الحاكم بامر الله واقراه العلم والادب

القاضي شرف الدين النابلسي

مدة وكان متين الديانة حسن الاعتقاد سلفي النحلة ذكر لنا الشيخ تقي الدين
ابن تيمية انه قال قبل موته بثلثة ايام اشهدوا اني على عقيدة احمد بن حنبل
قرات عليه اربعين حديثا من مروياته وتوفي في رمضان عن نيف وسبعين
سنة احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن غنيمة
الامام المقري الواعظ المفسر الخطيب شيخ المشايخ عز الدين ابو العباس بن الامام
الزاهد ابي محمد المصطفوي الفاروثي الواسطي الشافعي الصوفي ولد بواسط في
السادس والعشرين من ذي القعدة سنة اربع عشرة وستماية وقرا القراات
على والده وعلى الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي عن ابي بكر الباقلاني وقدم
بغداد سنة تسع وعشرين وسمع من عمر بن كرم الدينوري والشيخ شهاب
الدين عمر السهروردي ولبس منه خرقة التصوف وابي الحسن القطيعي وابي علي الحسن
بن الزبيدي وابن المنجى بن اللتي وابي صالح الجيلي وابي الفضايل عبد الرزاق بن سكينة
والانجب بن ابي السعادات وابي الحسن بن روزبة والحسين بن علي بن رئيس الرؤساء
وعلي بن كبة وابي بكر بن بهروز وسعيد بن ياسين وابي بكر بن الكاري وابي طالب
بن القبيطي وطايفة سواهم وسمع بواسط من ابي العباس احمد بن ابي الفتح
بن المنداي والمرجا بن شقيرة وسمع من اصبهان من الحسين بن محمود الصالحاني
صاحب ابي جعفر الصيدلاني وغيره وسمع بدمشق من التقي اسمعيل بن
ابي اليسر وجماعة وروى الكثير بالحرمين والعراق ودمشق وسمع منه
خلق كثير منهم ابو محمد البرزالي فسمع منه بقراته وقراة غيره صحيح البخاري
وكتاب عبد الله الدارمي وجامع الترمذي ومسند الشافعي ومعجم الطبراني
وسنن ابن ماجة والمستنير لابن سوار والمغازي لابن عقبة وفضايل
القران لابي عبيد ونحوا من ثمانين جزءا ولبس منه الخرقة خلق وقرا
عليه القراات جماعة منهم الشيخ جمال الدين ابرهيم البدوي والشيخ
احمد الحراني والشيخ شمس الدين الاعرج وشمس الدين ابن غدير وكان
فقيها سلفيا مفتيا مدرسا عارفا بالقراات ووجوهها وببعض عللها خطيبا
واعظا زاهدا عابدا صوفيا صاحب اوراد واخلاق وكرم وايثار ومروة

وفتوة وتواضع وعدم تكلف له اصحاب ومريدون يتقيدون باداته وينتفعون
بصحبته في الدنيا والاخرة وسعهم بخلقه وسخايه وبسطه وحلمه وماله
وجاهه وكان كبير القدر وافر الحرمة له القبول التام من الخاص والعام
وله محبة في القلوب ووقع في النفوس قدم دمشق من الحجاز بعد
مجاورة مدة سنة تسعين وسمع من ابن البخاري وابن الواسطي
وكان حسن القراة للحديث فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والاعادة
بالناصرية وتدريس النجيبية ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين
ابن المرحل فكان يخطب من غير تكلف ولا تلعثم ويخرج من الجمعة
وعليه السواد فيمشي بها ويشيع جنازة او يعود احدا ويعود الى
دار الخطابة وله نوادر وسجع وحكايات حلوة في لبسه وخطابته
وخطابته وكان ظريفا حلو المجالسة طيب الاخلاق وكان الشجاعي
نايب السلطنة قايلا به معظما له وكان هو يمشي اليه الى دار السعادة
وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه ثم انه عزل عن الخطابة بموفق الدين
ابن حبيش الحموي فتالم لذلك وترك الجهات واودع بعض كتبه وكانت
كثيرة جدا وسار مع الركب الشامي سنة احدي وتسعين فحج وسار مع حجاج العراق
الى واسط وكان لطيف الشكل صغير العمامة يتعانى الردا على ظهره وكان قد
انحنى وانتحل واندك من كثرة الجماع والاشتغال والمطالعة والتهجد والشيخوخة
وخلف من الكتب الفين ومايتي مجلدة توفي بواسط في بكرة يوم الاربعا سنة
اربع في مستهل ذي الحجة وصلي عليه بدمشق صلاة الغايب بعد سبعة اشهر
وسالت الشيخ علي الواسطي الزاهد عن نسبته المصطفوي فقال كان والده الشيخ
محيي الدين الفاروثي يذكر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وواخاه فلهذا
كان يكتب المصطفوي وحدثنا ابن مومن المقري انه سمع الشيخ عز الدين لما قدم
عليهم واسط وقيل له كيف تركت الارض المقدسة وجيت فقال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لي تحول الى واسط لتموت بها وتدفن عند والدك قال لي ابن
مومن واخر درس عمله بداره فطلب اليه الفقها وانا حاضر فبقي يلقي الكلمات



من درسه ثم تغيب من قوه الضعف وبقي يطلب اليه الفقها وانا حاضر وتودعهم
ويقول قد عرض لنا سفر فاجعلونا في حل وبقينا نتعجب من سفره وقد كبر
وضعف فلما كان بعد ليلته ايام او نحوها توفي الى رحمة الله وعدّ ذلك من
كراماته ثم حدثني ابن مومن قال حدث القدوه علي الواسطي قال قال لنا الشيخ
قبل موته بنحو اسبوع قد عزمت على السفر الي شيراز في يوم كذا واظنني
في ذلك اليوم اموت فاتفق موته في ذلك اليوم احمد بن زين
الدين ابرهيم بن احمد بن عثمان القواس الدمشقي العدل شمس الدين ٥ ن
ثقه خير احسن السمت روي عن الرشيد بن مسلمة ومات في شعبان له
حضور على ابن قميره احمد بن عبد الله بن عبد المطلب الدمشقي الفقير
المعروف بالجازور روي عن الشرف المرسي والصدر البكري حدث
عنه ابن الخباز والبرزالي وكان شيخا صالحا قانعا باليسير لازما المجالس
الحديث توفي في اواخر العام احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن
محمد بن ابرهيم شيخ الحرم محب الدين ابو العباس الطبري المكي الشافعي سمع المصـ
الفقيه الزاهد المحدث ولد سنه خمس عشره وستمايه وسمع من ابن المقير
وشعيب الزعفراني وابن الجميزي والمرسي وعبد الرحمن ابن ابي حرمي العطار
وجماعه وتفقه ودرس وافتى وكان شيخ الشافعيه ومحدث الحجاز صنف
كتابا الي الغايه في الاحكام رايته في ست مجلدات وتعب عليه ملك ورحل
الى اليمن روي عنه الدمياطي قصيدة من نظمه وابن العطار وابن الخباز
والبرزالي وجماعه واجاز لي مروياته وتوفي في جمادي الاخره وهو والد القاضي مكه
جمال الدين محمد وجد قاضيها نجم الدين احمد بن عبد الله ابن الحسين
الشيخ جمال الدين المحقق فقيه مدرس مناظر جيد المشاركه في الاصول
والعربيه بارع في معرفه الطب وكان معيدا في المدارس الكبار وحدث
عن الكمال ابن طلحه وغيره وله نوادر وحكايات وفيه دها وذكا والله يسامحه
وايانا توفي في رمضان وكان معيدا بالقيمريه ومدرسا بالفرخشاهيه ومدرس
الطب بالدخواريه وطبيبا بالمارستان مات في معترك المنايا احمد بن

عبد

عبد الرحمن بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني الفقيه الصالح عز الدين المقدسي
الحنبلي حدث عن كريمه والضيا محمد حضورا وتوفي في رمضان وكانت
امه عائشه بنت المجد تبكي عليه وتدعوا له احمد بن محمد بن عمر بن كندي
نجم الدين الشاهد توفي بدمشق كهلا احمد بن محمد بن صالح شهاب
الدين العرضي الشاهد امام مسجد الرحبه توفي في ربيع الاخر وقد شاخ وام بالمسجد
بعده ابنه شمس الدين اسمعيل بن علي بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش
الامام المحدث تاج الدين ابو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي من جلة
الشيوخ وفضلايهم طلب الحديث وسمع من جعفر الهمداني وابن المقير وابن رواج
وطايفه وحدث عنه الدمياطي في معجمه وسمع منه المصريون والرحاله وتوفي
في الثامن والعشرين من رجب وقد نيف على الثمانين وكان صاحب عباده وزهاده
رحمه الله كتب ما لا يوصف حتى الصحيحين والمسند والمعجم للطبراني
اسمعيل بن هبه الله بن ابي غانم محمد بن هبه الله بن ابي جراده الشيخ
فخر الدين ابو صالح العقيلي الحلبي ابن العديم شيخ خانقاه القديم بحلب ولد
سنه سبع عشره وستمايه وروي عن زين الامنا وسيف الدوله ابن غسان وعبد
الرحيم بن الطفيل وغيرهم وحدث بدمشق وغيرها مات في ثالث عشر
المحرم بحلب وقد حج وصغر فسمع في الطريق امه بنت
المنتجب محمد قاضي القضاه زكي الدين الطاهر بن قاضي القضاه محيي الدين محمد بن الزكي
القرشي حضرت جزء الثالثه على عمه ابيها فاطمه بنت محيي الدين المذكور في سنه
اربع وثلاثين قالت اخبرتنا جدتي لابي امنه بنت محمد بن الران قالت انا جدك
لامي القاضي ابو المفضل يحيى بن علي القرشي واجاز لها القاضي شمس الدين ابن الشيرازي
وغيره وتوفيت في رمضان ابرهيم بن ابي بكر البغدادي نزيل دمشق
سمع ابن قميره ببغداد والمدلاني بدمشق توفي في ربيع الاخر بكتوت
الاقرعي الامير الكبير بدر الدين ولي شد دمشق في ايام الظاهر وعزل في ايام السعيد
وولي الصحبه للملك المنصور وهو الذي ضيق على قاضي القضاه ابن الصايغ كما مر
وكان ظالما جبارا لا يبرطل ولا ينطبب مات في ربيع الاول بلبك

فتى الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي يروي عن السبط السلفي توفي في رجب
سنة
امام ابن محمد بن اسمعيل العدل كمال الدين السلمي الدمشقي الحنفي نقيب
القاضي الحنفي شيخ دين خير مسن سمع محمد بن غسان وابرهيم بن خليل روى
عنه ابن الخباز والطلبة وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة جابر
بن محمد بن قاسم بن حسان الامام ابو محمد الاندلسي الوادياشي المقرئ نزيل
تونس والد صاحبنا ابي عبد الله مولده سنة عشر وستمائة ورحل سنة بضع
وثلثين فحج ودخل الشام والعراق وقرا لابي عمرو على السخاوي وسمع
منه الشاطبية وسمع من ابن القبيطي وعز الدين عبد الرزاق المحدث
ورجع الى الاندلس ثم استوطن تونس قبل السبعين سمع منه ولده جملة
صالحة وتوفي في ربيع الاول سنة اربع وتسعين رحمه الله خاتون بنت
الملك الاشرف موسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب التي ابتنوا عدم رشيد
وصادروا الساتري بسببها وكانت زوجة الملك المنصور محمود بن الصالح ابي
الجيش وام ولديه توفيت في هذه السنة داود بن علي بن محمد العدل
عماد الدين اللخمي ابن سبط الوراق احد الشهود سمع من ابن الحميري وحدث
ومات في ذي الحجة سنة الاهل ست المولي الرئيس امين الدين
عبد المحسن ابن حمود الحلبي الكاتب روت بالاجازة شيا يسيرا عن اصحاب
ابي الوقت وتوفيت في صفر بدمشق وهي والدة العدل شرف الدين الفاروثي
سليمان بن محمد عبد الحق بن خلف صدر الدين الحنبلي الشاهد اخو
الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن عبد الحق روى عن جعفر الهمداني سمع منه
غير واحد وكان من شهود العقبة توفي في صفر سنوح بن محمد بن سونج
بن عمر بن ابرهيم ابو علي التركماني الدمشقي الفقير سمع الصحيح من ابن الزبيدي وسمع
الصحيح الاخر من المشايخ الاثني عشر ابن الصلاح والسخاوي وغيرهما وكان فقيرا انطبق
له شعر محلول وفيه دين سمعت منه بالنيرب وجامع دمشق وتوفي في شوال
عن اربع وسبعين سنة شمس الدين الكردي الشافعي الاقطع قاضي غزة
توفي في رجب وولي الحكم بعده تقي الدين حرمي الخليل شريف بن يوسف

شيخ المصنف

هذه التي الطلوا بعد وفاتها سبع حرة

سمع المصنف

بن مكتوم شرف الدين الزرعي التاجر اخو احمد وعثمان روى عن ابن اللتي وتوفي
في صفر يوسف بن صلاح طغان بن ابي غانم بن سيف شهاب الدين الاربلي
الشاعر روى عن الرشيد بن مسلمة كتب عنه من القدماء الابيوردي ومن المتاخرين
البرزالي وطبقته ومات في المحرم بمصر مولده سنة سبع وعشرين ولقبه فتح الدين
وسمع من عثمان بن مكي الشارعي واسمعيل بن صارم وله ابيات ورحلة الى دمشق
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد شمس الدين ابن الشيخ مجد الدين ابن
المهتار الدمشقي نقيب القاضي عز الدين ابن الصايغ وامين سلة الحكم سمع من
مكي بن علان والرشيد العراقي وطايفة ومات في المحرم وله اربع وخمسون
سنة عبد الرحمن بن موسى بن عبد الرحمن بن موسى جلال الدين ابو
القسم سمع من ابي العماد وابن شداد وابن باقا وطايفة سمع منه ابن حبيب ولم
اعرف وفاته عبد الحبار جمال الدين قاضي القضاة ببغداد بعد
فقد البصر ولي سنة وتغلل ورجع الى البصرة فمات بها وكان قد عزل قاضي
بغداد عز الدين احمد الزنجاني عنها لهذا الاجل ضرر بن عبد
الصمد بن القاضي الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين ابي القاسم
بن الحرستاني الانصاري الشيخ الزاهد العالم ابو القسم جمال الدين ولد
سنة بضع عشرة وستمائة وسمع من زين الامنا وابن صباح وابن الزبيدي وابن
ماسويه الواسطي وجماعة وكان فقيرا صالحا خيرا فارغا عن الدنيا قانعا
باليسير فيه وله وبله وله حال وكشف يمشي ويحدث نفسه وللناس
فيه عقيدة وكان على ذهنه اشيا مفيدة وكان الشيخ زين الدين الفارقي
يتغالى فيه وذكر عنه غير كرامة منها انه اخبر بكسرة التتار سنة تسع وتسعين
قبل وقوعها سمعت منه انا والمزي والبرزالي واحمد بن النابلسي وجماعة وتوفي
في ربيع الاخر وقد سمع بمصر من عبد الرحيم بن الطفيل ايضا وناب في الامامة
بالجامع عن والده وحضر المدارس ثم فرغ عن هذه الاشيا عبد
الكافي بن شيخنا شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي الابهري ثم الدمشقي الصوفي
محيي الدين روى عن التاج بن ابي جعفر وتقي الدين ابن الصلاح ومات بحلب في ذي

سمع المصنف

القعد سمع منه البرزالي وكان شاهدا عبد الولي عبد الرحمن بن
رافع الشيخ الزاهد ابو نصر الموصلي خطيب توبة بن شيخ صالح زاهد فقيه حنبلي
من اصحاب الشيخ ابرهيم البطايحي سمع من ابن الليثي وابن صباح وكان العامر ابن رواحة
وكان حسن الصوت حسن العيش فقير وتعفف وترك تكلف يتفقه بالنهار
مده وولي خطابة توبة نيفا واربعين سنة وبها توفي في رمضان سمعت منه ن
عبد المحمود بن الياس البزار عتيق الاسعد الباذبيني شيخ صالح سمع من نصر بن
عبد الرزاق مات ببغداد في جمادى الاولى عبد الله بن منصور بن سبحان
الخراساني من صوفية القاهرة روى عن الساوي والسبط هلك تحت حائط
سقط يوم عرفة عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الخطيب
الطبيب البارع مجد الدين خطيب النيرب روى عن خطيب مردا وله شعر
وادب وفضائل توفي في شوال وكان من فضلاء الحنفية درس بالمدرسة
الدماغية وعاش خمسا وسبعين سنة وكان طبيب مارستان الجبل ن
عز الدين بن عز الدين القيم بن الامير احد امراء دمشق حج بالناس سنة
ثلاث وثمانين وكان فيه عقل وجوده توفي في صفر عساف
بن الامير احمد بن حجي زعيم آل مرى امراء شريف مطاع وهو الذي حمى
النصراني الذي سب فدافع عنه بكل ممكن وكان هذا النصراني لعنه الله
بالسويدا وقع منه تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم فطلع الشيخان زين
الدين الفارقي وتقي الدين ابن تيمية في جمع كثير من الصلحاء والعامة الى النايب
عز الدين ايبك الحموي وكلماه في امر الملعون فاجاب الى احضاره وخرجوا
فراى الناس عسافا فكلموه في امره وكان معه بدوي فقال انه خير منكم
فرجمته الخلق بالحجارة وهرب عساف فبلغ ذلك نايب السلطنة فغضب
لافتيات العوام والا فهو مسلم يحب الله ورسوله ولكن ثارت نفسه السبعية
التركية وطلب الشيخين فاخرقهما وضربا بين يديه وحبسا بالعذراوية
وضرب جماعة من العامة وحبس منهما ستة وضرب ايضا والي البلد جماعة
وعلق جماعة ثم سعى نايب السلطنة كمال القرشي في اثبات العداوة بين النصراني وبين

الذين شهدوا عليه من السويدا ليخلصه بذلك وبلغ النصراني الواقعة فاسلم وعقد
النايب مجلسا فاحضر القاضي ابن الخوي وجماعة من الشافعية واستفتاهم في
حقن دمه بعد الاسلام فقالوا المذهب ان الاسلام يحقن دمه واحضر
الشيخ زين الدين الفارقي فوافقهم فاطلق ثم احضر الشيخ تقي الدين فطيب خاطره
واطلقه والجماعة بعد ان اعتقلوه عدة ايام ثم احضر النصراني الى دمشق فحبس
وقام الامير المشد في تخليصه فاطلق وشق ذلك على المسلمين واما عساف فقتل
بقرب المدينة النبوية في ربيع الاول من هذه السنة ابن اخيه حماز بن سليمان وفرح
الناس وكانت القصة في رجب سنة ثلاث وتسعين وحينئذ صنف شيخنا
ابن تيمية كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول وهو مجلد علي بن
قاضي القضاة ركن الدين الطاهري قاضي القضاة محيي الدين محمد الزكي القرشي
الشافعي الشيخ قطب الدين ولد سنة خمس عشرة وستمائة قال علم الدين اورد
لنا عن علي بن حجاج والبتلهي ومحمد بن طرجان الصالحي محمد بن يحيى بن محمد
الملقب بابن عصيدة الذي توفي سنة تسع وستمائة فولاه الامر من بعده وتوفي
في الخامس والعشرين من شعبان ودفن بتربتهم بسفح قاسيون كيختو
ابن ابغا سلطان الشرق ملكوه بعد موت ارغون بن هولاكو تولى في ربيع الاول
سنة تسعين واقام بالروم مدة كانت الامراء فسادا وجلس على التخت وامر بقتل جماعة
واستناب على البلاد واختلفا بجيش عليه الغازان بن ارغون الى ابن اخيه بيدوا
وملكوه واستولى على العراق فسار عسكره لكيختوا وعملوا مصافا فقتل
كيختوا وتهالك بل قبض الامراء على كيختوا وطلبوا بيدوا فقتل وتملك وقتل
كيختوا وله نحو من ثلاثين سنة وذلك في سنة اربع وتسعين وكان بيدوا من
كبار دولة كيختوا فبعثه الى العراق ليوقع بالاعراب الخارجين فما قدر عليهم
بل نهب السواد وسبى الذرية واسر جماعة الفلاحين وعمل كل قبيح ورجع فغضب
عليه كيختو وحبسه ثلاثة ايام واطلقه فخرج مضمرا للشر وكان كيختوا له ميل
الى المسلمين ويهب للفقراء علي بن محمد بن عبد الله بن بهرام الحاجب الاوحد
شمس الدين الخالدي البغدادي ابن مشرف العرض كان ابوه مشرف عرض الجيوش

في دوله المستعصم ولد على في رمضان سنه عشر وستمايه وسمع البخاري على
ابن القطيعي وسمع مشارق الانوار على الصغاني اجاز للبرزالي مات في
ثالث جمادى الاخره ببغداد علي بن عثمان بن يحيي بن احمد الشيخ الصالح
ابو الحسن اللمتوني الصنهاجي المغربي ثم الدمشقي الشوا امين القضاه
على السجن ولد في سنه ثلث وعشرين وستمايه وسمع من ابن الزبيدي والفخر
الاربلي ومكرم وناسويه وابن غسان وابي نصر بن عساكر والمسلم
المازني وطايفه وروى الكثير وكان انسانا مباركا قرات عليه عده
اجزا توفي في سادس عشر ذي القعده وهو اخو ابرهيم بن عثمان
عمر بن الامير ابي زكري يحيي بن عبد الواحد بن عمر الهنتاني
المستنصر بالله المويد بالله ابو حفص سلطان افريقيه وابن سلطانها
واخو سلطانها ابرهيم تملكها بتونس وقتل الدعي الذي غلب عليها
الذي ذكرناه في سنه ثلاث وثمانين مات في ثاني وعشرين ذي الحجه سنه
اربع وكان حسن السيره فيه خير ونهضه وكفايه ودين عهد بالملك الى
ولده عبد الله فلما احتضر اشار عليه الشيخ ابو محمد المرجاني بان يخلعه
لصغر سنه فقبل منه وخلعه وقال لمن اولي فاشار عليه بولد الواثق
وهو محمد بن يحيى بن محمد الملقب بابن عصيده الذي توفي سنه تسع وسبعمايه
فولاه الامر بعده علي الاعرج التركي العزيزي الشيخ الصالح الزاهد له زاويه
بالمزه توفي في ربيع الاول وخلفه في الزاويه عتيقه الشيخ بدر الدين لولو
عيسى بن الامير شرف الدين ابن الخناجي نايب القلعه عز الامير علم
الدين الدواداري وزار القدس فتوفي به في ذي الحجه ولم يتكهل فخر
الدين الخلخالي الصوفي الزاهد امام عارف كبير القدر توفي بالسميساطيه
في ربيع الاول **ثم سنه سبع وثمانين وستمايه** محمد بن احمد بن
عبد الله المفتي جمال الدين ابن الشيخ الامام محب الدين الطبري قاضي مكه
روى عن ابن الجميزي وكان متقنا للفقه والعربيه اصابه فالج مده ومات
في ذي القعده او قبلها بعد ابيه بيسير روى لنا عنه ابو الحسن العطار واجاز

سمع الصلح

ابن المحب الطبري شيخ المصنف

لنا مروياته وعاش ثمانيا وخمسين سنه توفي في ذي القعده وله شعر وهو
والد القاضي نجم الدين محمد بن ابرهيم بن ابي الفرج ابو عبد الله الحميري
الدمشقي المقدسي الاصل القواس سمع من ابن الزبيدي وابن اللتي والاربلي والهمذاني
ومات في صفر فاتني السماع منه محمد بن احمد بن منصور بن شيخان الصوفي
اخو علي بن مسعود ابن جعفر توفي يوم عرفه روى عن السبط وغيره محمد
بن اسمعيل بن مري بن ربيعه الشيخ شرف الدين ابن حليمه المقدسي الصالحي
الحنبلي له سماع من المونق بن قدامه وجماعه ولم يحدث فيما اعلم ومات في رجب
محمد بن علي بن منصور بن محمود العماد المقدسي الصالحي القصاع سمع من
جعفر الهمداني وحضر على الاربلي ومات في رابع صفر محمد بن عمار
الرهاوي الواعظ في الاعزيه شيخ فاضل شيعي على ذهنه اشيا مفيده
وعلى كلامه رونق توفي في ربيع الاول بدمشق محمد بن عمر بن العديم
بن هبه الله بن محمد بن هبه الله احمد بن يحيى بن ابي جراده المولى الصاحب العالم
البارع جمال الدين ابو غانم بن الصاحب العلامه كمال الدين ابن العديم العقيلي
الحلبي الحنفي الكاتب حضر على الحافظ ابي عبد الله البرزالي وسمع من ابن رواحه
وابن قميره وابن خليل وجماعه بحلب ورحل به والده قبل الخمسين مع الدمياطي
الى بغداد واسمعه من شيوخ بغداد وطلع من اذكيا العالم وتفقه وتادب
وشارك في الفضايل وبرع في كتابه الخط المنسوب وسكن حماه في جمادي عشر
ذي الحجه وكانت له جنازه مشهوده مشى فيها السلطان الملك المظفر فمن دونه
ودفن بتربته بعقبه نقيرين وهو والد قاضي القضاه نجم الدين عمر ابده
الله وكان بارعا في الفرايض وفي علم الهندسه محمد بن محمد بن سالم بن
يوسف بن صاعد بن السلم القاضي الجليل جمال الدين بن القاضي نجم الدين
سفير الدوله بن قاضي القضاه شمس الدين القرشي النابلسي الشافعي قاضي
نابلس وابن قاضيها امام جليل متميز فاضل دين ولد سنه عشرين وستمايه
وسمع بالقدس من ابن علي الاوقي مشيخه الفسوي وغيرها وكان قاضي نابلس
مده واضيف اليه في اخر عمره قضا القدس سمعت منه بقراه الشيخ علم الدين

وحدث بها وكان من رواه ... ابن العديم

شيخ المصنف

والى الحجاج المزي لما قدم علينا في سنه ثلث وسبعين بدار الحديث النوريه
توفي رعاشر وسبع الاخر محمد بن محمد بن محمد عبد العظيم بن عبد اللطيف
الامام زين الدين التنوخي المعروف بابن المعري نشا بحلب وتفقه بها
وانتقل الى القاهره وكان فقيها بارعا متفننا مجموع الفضايل اخذ في اخر عمره
وحدث عن ابرهيم بن خليل ومات في سلخ المحرم بمصر محمد
بن نجيب الدين محاسن بن الحسن السلمي الدمشقي اجاز له عمر بن كرم وعبد
السلام الداهري وجماعه وتوفي في صفر محمد بن نصر بن تروس بن
قسطه الشيخ الاجل شمس الدين الدمشقي سمع من الاربلي وابن المقير واجاز له
ابو الحسن القطيعي وجماعه وحدث وتوفي في عشر شعبان محمد
الشاب امين الدين ولد الرييس مجد الدين يوسف بن محمد القباقبي الانصاري
الدمشقي الكاتب بديوان الجيش وكان مليح الصوت لطيف الشمايل عاقلا عاش
ستا وعشرين سنه وفجع به ابوه ورثاه صاحبنا الامام نجم الدين علي بن داود
القرشي بقصيده اولها • شعر •

• اسعدي يا حمام قلبا عميدا لدروس الفراق اضحى معبدا

توفي في تاسع عشر المحرم محفوظ ابن عمر بن ابي بكر بن خليم الشيخ
تقي الدين ابو خطاب البغدادي القطفتي الحنبلي التاجر المعروف بابن
الحامض ولد ببغداد سنه اربع عشره تقريبا حدث عن ابي الفضل عبد السلام
الداهري وابي علي الحسن بن الزبيدي وابن اللتي وخليل الجوسقي وتوفي يوم الجمعه
يوم النحر بمصر كتب عنه المصريون وتفرد بعده اجزا محفوظ بن معتوق
بن ابي بكر بن عمر الصدر الرييس المورخ الاديب عز الدين ابو بكر البزوري
البغدادي التاجر الشافعي مولده بعد سنه ثلاثين بيسير وسمع من ابي طالب
القبيطي وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن ابي سعد الصواف وغيرهما وحدث
بدمشق وسمعنا منه وكان شيخا محتشما جليلا جميلا وسيما بهيا مليح الصوره رفيع
البزه من كبار التجار واولي الثروه وارباب العداله والمروه له مشاركه
حسنه في العلم وصنف تاريخا كبيرا ذيل به على المنتظم لابن الجوزي رايت منه

ملا مجلدات سلمت في خزانته التي بتربته بسفح قاسيون وكان فيها جمله
كتب مفيده وكان يحضر مجالس وعظ ابنه الشيخ الواعظ العلامه نجم الدين
معتوق بجامع دمشق وكان قد غاب سنين متطاوله في التجاره ودخل
الى الهند او الى الصين فاتفق انه حج سنه بضع وثمانين وحج ابنه الواعظ
فالتقيا بالموقف فلم يكد يعرف احدهما الاخر من طول الغيبه توفي شيخنا
في تاسع صفر ودفن بتربته ن اخبرنا ابو بكر بن محفوظ اخبرنا ابو طالب
عبد اللطيف انا ابو المعالي الباخرزي انا ابو منصور الزاهد انا ابو طاهر
عبد الغفار بن محمد انا ابو علي الصواف انا ابو بشر بن موسي انا ابو بكر الحميدي
نا سفيان نا الزهري اخبرني الربيع بن سبره عن ابيه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نكاح المتعه عام خيبر محمود بن محمد بن صديق
ابو الثنا التبريزي الحداد بدار الحجارة شيخ صالح مبارك كان يسكن
بمزه وولد بتبريز سنه ست عشره وستماه وسمع من ابي المقير والتاج
القرطبي ويوسف بن خليل كتب عنه البرزالي وغيره ومات بالجبل بالمارستان القيمري
مظفر بن الطراح الصاحب فخر الدين متولي واسط صدر معظم مهيب وافر
السطوه والناموس مهد البلاد وعمرها وخافته الدعار وولي عده ولايات
وله نظم وادب عاش نحوا من ستين سنه وقدم اخوه قوام الدين الى دمشق عقيب
فخر الدين وقتل رحمه الله مجاهد الدين ابن شهوان احد الامرا الحلقه
الدمشقيه توفي في صفر كهلا وهو والد الامير العالم ناصر الدين مقرب
بن عبد الرحمن مقرب بن عبد الكريم الكندي الاسكندري البزاز ويسمى
ايضا محمد سمع محمد بن عماد وابن الصفراوي وعددا من اصحاب السلفي با عنا ابنه الحافظ
اسعد الدين وسكن في اخر عمره مصر وحدث بها كتب الي بالاجازه وفاته عمر
بن جندب وتوفي في اخر العام واظنه جاوز السبعين موسى بن ابي الفتح
بن ابي بكر بن جراح الشيخ نجم الدين الكناني العسقلاني ثم النابلسي المقدسي ولد
في حدود العشرين وستماه وسمع من بدمشق من جعفر الهمداني واحمد بن سلامه الحراني وببغداد
من ابي بكر بن الخازن وعلي بن معالي وغيرهما سمع منه ابن الخباز والفرضي والمزي

والبرزالي وتوفي بنابلس موفق الدين مساعد الشافعي الفقيه احد الايمه
اعاد بالبادرايه مده ثم ولي تدريسها فلم يتم ذلك وعزل فانتقل الي حماه واشتغل
وكان ذا زهد وانقطاع وتقشف توفي في ذي القعده رحمه الله ابو
المسعودي الخادم الطواشي افتخار الدين مشد دار الطراز بالقاهره حدث
عن فخر القضاه احمد بن الحباب ومات في ذي الحجه يوسف
بن علي بن مهاجر الصدر الكبير جمال الدين التكريتي التاجر البيع اخو الصاحب
تقي الدين توبه شيخ جليل ذو حرمه وهيبه ولي حسبه دمشق مديده وتوفي
في ليله الجمعه ثاني رمضان وهو والد صاحبنا الامير الاجل علا الدين واخيه
يوسف بن عمر بن علي بن رسول السلطان الملك المظفر شمس الدين
ولد السلطان الملك المنصور نور الدين صاحب اليمن وابن صاحبها قتل
ابوه سنه ست واربعين فقام بالامر هو وتملك بعده ولده الملك الاشرف ممهد
الدين فما استنى وتملك بعده الملك المويد هزبر الدين صاحب اليمن الان ابن
الملك المظفر صاحب الترجمه وكان نور الدين عمر مقدم جيوش الملك
المسعود اقسيس صاحب اليمن ولد السلطان الملك الكامل صاحب مصر
فلما مات اقسيس صاحب مكه غلب نور الدين علي الملك واطاعه الامرا وتملك
اليمن نيفا وعشرين سنه ثم تملك بعده المظفر فامتدت ايامه وبقي في الملك
سبعا واربعين سنه واشهرا وتوفي في رجب بقلعه تعز وقد نيف علي الثمانين
وكان ملكا هماما سمحا جوادا عفيفا عن اموال الرعيه كافا يحبه عن الاذيه
وكان مقصدا للوافدين موصلا للقاصدين حكي لنا انه جمع لنفسه جزا
فيه اربعين حديثا باسانيد بالترغيب والترهيب وله مسموعات من مشايخ
اليمن بنزول وقد حج سنه تسع وخمسين وضبط القاضي تاج الدين عبد الباقي
اليمني اربعا وسبعين سنه وثمانيه اشهر وعشره ايام قال ومده ملكه سته واربعون
سنه وعشره اشهر واحد عشر يوما وخلف من الاولاد الاشرف عمر والمنصور
ايوب والمويد داود والواثق ابرهيم والمسعود حسن يوسف بن علي بن محمد
بن ابي الفتوح الشيخ المقري تقي الدين ابو الحجاج المقدسي ثم المصري شيخ مسن فاضل

ولد سنه اربع وستمايه ولو سمع في صغره لكان من كبار المسندين قرا القراات علي
الرشيد عبد الظاهر ابن نشوان وحدث عن ابن الحسن بن الحميري سمع منه
شيخنا ابن تيميه والبرزالي وجماعه وسكن بالعزيزيه مده ثم سكن جبل الصالحيه
وام بالرباط الناصري ثم عزل في الاخر لضرره وصممه وضعفه وكان كثير
التلاوه عالي الاسناد في القراات وما علمت احدا اقرا عليه وهو والد شيخنا
محيي الدين محمد توفي في سادس ذي الحجه وبقي ابنه الاخر الي سنه بضع وثلاثين
وسبعمايه بمصر وتفرد باجازه ابن رواح وغيره ابو بكر بن الياس
بن محمد بن سعيد بن هرون الفقيه المعمر الصالح عز الدين الحميدي الكردي
الرسعني الحنبلي روي عن الفخر بن تيميه والمجد القزويني سمع منه البرزالي وابن
سيد الناس وابن حبيب وجماعه وكان فقيها بالقاهره بالمدرسه الصالحيه
وساكنا بمسجد في الشارع فيه دين وورع وتوفي في السنه قبل رجب
ابو بكر بن محمد بن عباس ابن ابي المكارم الصدر الكبير نجم الدين التميمي
الجوهري شيخ كبير مسن محتشم كثير الاموال بارز العداله توفي في سابع
عشر شوال ودفن بالتربه التي انشاها بمدرسته الي جانب داره وخلف
اولادا ودرس وله سماع من ابن عبد الدايم ابو بكر بن محمد بن هرون
القاضي بدر الدين السوسي المالكي بقنطره درسه ناحيه صيدا مات في شوال
من اعيان الفقها مات بدمشق ودرس وله سماع من ابن الدايم ابو
الرجال بن مري بن بحتر المنيني الزاهد شيخ صالح زاهد عابد قانت عارف
فقير صادق صاحب حال وكشف وكان قد اشتهر ذكره وبعد صيته وطلع
الناس الي زيارته والتبرك به وصار من اعيان شيوخ الوقت وكان خيرا متواضعا
فارغا من التكلف عديم التصنع لم يتفق لي زيارته رحمه الله وقد زرت قبره
وهو مدفون الي جانب شيخه الشيخ جندل رحمه الله توفي يوم الثلثا عاشر المحرم بمنين
وطلع خلق كثير من البلد لشهود جنازته وعاش ثمانين سنه او اكثر وكان
سماعاتي ابو القسم بن احمد بن ابي الفهم بن يحيي بن ابرهيم السلمي الدمشقي
سماه بعض الطلبه تماما وكان شيخا عاقلا ساكنا فقير الحال قانعا رث الهيه

ولد في ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من جده لامه اسمعيل بن ابرهيم
بن علي الدمشقي والشيخ الموفق وابن صباح وكريمة القرشية وغيرهم وسمع بمصر
من عبد الوهاب بن رواج وحدث بالقاهرة ودمشق سمعت منه انا وابن الخباز والبرزالي
والبرزالي وابن المظفر النابلسي وعبد الرحمن بن المزي وصلاح الدين كيكلدي وطايفة
وكان يعرف بابن التميس وسكن بنواحي باب توما توفي في احد الربيعين ومنها ولد
الفقيه المحدث صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي والفقيه جمال الدين محمد بن
شيخنا كمال الدين الشريشي والامام بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل القرشي
والامام عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة والتاج احمد
بن يحيى بن محمد السكاكري الشروطي

سنة خمس وتسعين وستمائة

احمد بن ابرهيم بن حيدرة بن علي القاضي الاجل علم الدين ابن القماح القرشي المصري
توفي في ربيع الاخر عن خمس وستين سنة سمع المرسي وطايفة احمد بن جبريل
بن مرزا بن عيسى ابو العباس الهمذاني الاربلي المقري روى عن ابرهيم بن الخير وسمع
بدمشق ومصر وكان صالحا كثير التلاوة يلقن بالمقس وتوفي في ربيع الاول احمد
بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب ابن حمدان بن محمود العلامة البارع بقية
المشايخ مسند الوقت نجم الدين ابو عبد الله الحراني الحنبلي شيخ الحنابلة ومصنف
الرعاية في الفقه ولد في عاشر رمضان سنة ثلث وستمائة بحران وسمع من الحافظ
عبد القادر خمسة عشر جزوا ومن الشيخ فخر الدين ابن تيمية وابن روزبه وابي
علي الاوقي وابن صباح وابن غسان وجماعة وتفقه وتبرع في المذهب ودرس
وافتى وناظر وكان من كبار اصحاب الشيخ المجد وصنف الرعاية الكبيرة
والرعاية الصغيرة وحشاهما بالروايات الغريبة التي لا تكاد توجد في الكتب
لكثرة اطلاعه وتبحره في المذهب وكانت له يد طولى في الاصول والخلاف
والخبر والمقابلة وله قصيدة طويلة في السنة وسكن بالقاهرة ودرس بها
واشتغل وكنت اتحسر على لقيه واجاز لي مروياته وكان ابوه من فقهاء حران
روى عنهما الدمياطي في معجمه وروى عن شيخنا خلق منهم القاضي سعد الدين الحارثي

صاحب الرعايتين
سمع المصنف

وولد

وولده جمال الدين المزي وعلم الدين البرزالي وزين الدين ابن رجب وفتح الدين
ابن سيد الناس وقطب الدين عبد الكريم وشمس الدين ابن شامة وكان متواضعا مطرحا
للتكليف دينا ثقة انتفع به المصريون وتوفي في سادس صفر احمد
بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم شهاب الدين الصعيدي المودب
ابو العباس احد شيوخ الاسكندرية وقرا القراات على ابن القاسم بن عيسى وسمع
على ابي القاسم بن الصفراوي وابي الفضل الهمداني وسمع الكثير وعني بالحديث
وكان شيخا صالحا خيرا وعاله مسجد يوم به ويودب فيه وكان من بقايا
الشيوخ سمع منه الرحالة وتوفي في اوايل السنة ن وقرا ايضا على الصفراوي
وكان شديد الوسواس مات في جمادي الاولى ن احمد بن عبد الرحمن
بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة صدر الدين الحارثي المالكي ولد سنة ثمان عشرة
وستمائة وسمع من محمد بن عماد والصفراوي ومات في اوايل السنة قاله محمد بن
صلح الاطرابلسي صاحبنا وكان كاتبا مجودا بالاسكندرية احمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الشريف محيي الدين
ابو الفضايل الحسيني المنقذي الدمشقي خازن المصحف بمشهد علي حضر
على ذرع بن فارس العسقلاني وسمع من ابن الليثي وابن غسان وابن صباح ومكرم
وابن الشيرازي وتفرد ببعض مروياته وهو اخر من روى عن ذرع سمعت منه
جزوين وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة ودفن بمقابر باب الصغير ن
احمد بن عبد الرحيم بن ابي عبد الله المحدث شهاب الدين ابن المقشراني سمع
الكثير بعد الثمانين وحصل وتعب وخطه ردي وكان فيه تواضع وتودد وافادة
توفي في صفر وله رحلة الى دمشق احمد بن عبد الكريم بن عبد القوي ابو طاهر
المنذري المصري ويعرف بابن السميدع واخو ابي السعود محمد وعبد القوي
ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من ابن باقا ومن صحب حاتم وجماعة توفي في هذه
السنة احمد بن عبد الملك بن احمد التنوخي القرطبي روى عن ابن رواج بالثغر
مات في جمادى الاولى احمد بن عبد النصير بن نبا بن سليمان المسيح المحدث
شهاب الدين ابو البركات ابن الدفوفي المصري المقري ولد سنة عشر وستمائة

سمع المصنف

سمع المصنف

وسمع من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي وابن الحباب وسبط السلفي ومن
بعدهم من اصحاب البوصيري وغيره وعني بالحديث وكتب ونسخ الكثير من المشهورين
بالطلب وضبط الاسما وكان مفتيا بالظاهريه والمنصوريه الطلبه ونسخ
كتبا كثيرا منها حلية الاوليا لابي نعيم وروى عوالي مسموعاته وسمعت منه
انا وساير الطلبه وخطه طريقه حسنة معروفه توفي ليله الجمعه حادي
عشر رمضان احمد بن علي بن عبد الله بن الظاهري الفقيه
الحلبي ابن خاله شيخنا جمال الدين كان عنده بالزاويه وحدث عن يوسف
بن خليل سمع منه البرزالي وجماعه احمد بن علي بن عبد الكريم
بن علي بن ابي القسم الشيخ الزاهد المعمر ابو العباس الاثري الموصلي شيخ
كان بدرب القلي فيه خير وصلاح ذكر انه ولد سنه اربع وتسعين وخمسمايه
ولبس الخرقه من القاضي ابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي في سنه اربع عشره
وستمايه ولو سمع حينيذ من شيوخ بغداد لكان مسند وقته توفي يوم الجمعه
السادس والعشرين من شعبان وشيعه الخلق ودفن بمقبره باب الصغير لبس منه علم الدين
البرزالي الخرقه احمد بن عمر بن اسمعيل شهاب الدين ابو العباس النصيبي
الصوفي الموقت بالقدس ولد سنه تسع وثلاثين وستمايه بملطيه وقدم مصر صغيرا
وسمع من ابن الجميزي والسبط وكان دينا خيرا عاقلا خبيرا بالمواقيت توفي في شعبان
سمع منه ابو الحسن بن العطار وابن البرزالي وجماعه احمد بن محمد
بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الامام الحافظ الشريف عز الدين ابو القسم
بن الامام الشريف ابي عبد الله العلوي الحسيني المصري ويعرف بابن الحلبي
نقيب الاشراف بالديار المصريه ولد سنه ست وثلاثين وستمايه وسمع من فخر القضاه
ابن الحباب ثم سمع من الزكي المنذري فاكثر ومن الرشيد العطار وعبد الغني
ابن بنين والكمال الضرير وطبقتهم ومن بعدهم واجاز له ابن رواج وابن الجميزي
والسبط وصالح المدلجي وخلق كثير وطلب الحديث على الوجه وكان ذا فهم وحفظ
واتقان خرج التخاريج المفيده وله وفيات ذيل بها على شيخه المنذري الى سنه
اربع وسبعين وستمايه هذا الذي اتصل بنا ولعله ذيل الى حين وفاته ولم نره سمع

منه ساير الطلبه وتوفي الى رحمه الله في سادس المحرم بالقاهره احمد
بن محمد بن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد القادر بن ابي عبد الله ابن البغدادي زين
الدين ابو العباس المصري حضر على جده مجلسا لابن عساكر وكان عدلا بالشروطيه
توفي في ربيع الاول احمد بن هبه الله بن احمد بن نصر الله بن علي بن المفرج
بن مسلمه العدل عماد الدين ابو العباس الدمشقي ولد سنه ثلاث وعشرين وستمايه
وروى عن جعفر الهمداني وكان يشهد بسوق القمح توفي يوم سلخ السنه
احمد بن ابي بكر بن النجم محمد بن ابي بكر بن احمد بن خلف البلخي ثم الدمشقي
سمع حضورا من ابن اللتي وابن المقير وسماعا من السخاوي وحدث وولد سنه احدى
وثلاثين وستمايه ومات في ذي الحجه بدمشق وتطلبناه فلم نقع به
ابرهيم بن الضيا محمد بن ابي القسم بن محمد القزويني ثم الحلبي شهاب
الدين الصوفي نزيل القاهره حدث عن ابيه وتوفي في ذي الحجه وقد
شاخ ابرهيم بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله بن خلف الفقيه
العدل برهان الدين ابو اسحق الرسعني الحنفي المعروف بابن المحدث
اخو الشمس ابن المحدث العلامه عز الدين ولد سنه اثنتين واربعين وستمايه
وسمع من والده وغيره كتب عنه البرزالي شيا من نظمه وكان يشهد تحت
الساعات توفي في سادس عشر رمضان ايدغمش بن عبد الله سيف الدين العادلي
الجمدار سيف الدين من امراء دمشق بقي في الامريه يسيرا ومات بدار ابن اتابك
في شوال اسحق بن عبد الجبار بن ابي الفتح بن عبد الرحمن
العدل معين الدين ابو الطاهر السنجاري الحنفي قاضي المقس ولد سنه
اربع عشره بسنجار وروى جزء ابن الجهم عن السراج بن الزبيدي توفي في
المحرم الاسعد بن السديد الماعز القبطي اسلم في الدوله الاشرفيه
وكان مستوفي الديار المصريه وله خبره تامه ومكانه كابيه مات في المحرم
اسمعيل بن عبد المنعم بن محمد بن احمد بن يوسف شمس الدين ابو
الطاهر بن الخيمي الانصاري المصري ولد سنه ثلث عشره وستمايه وروى
عن ابن باقا ومرتضى بن العفيف وكان خطيبا بالقرافه الصغرى وصوفيا بالخانكاه

وفيه خير ودين وهو اخو الشهاب بن الخيمي الشاعر سمع منه الطلبه ومات في
ربيع الاخر في تاسع عشر امـــة الاخر بنت الناصح عبد الرحمن
بن نجم بن الحنبلي توفيت في شوال وهي اخر من مات من اخوتها ولم تروِ شيئا
واسمها فرد امينـــة بنت محمد عبد الحق بن خلف ولدت سنه
سبع وعشرين وخلطت جلها وسمعت منه وماتت في شعبان ايبـــك
الافرم الامير الكبير عز الدين الصالحي الساقي سمع من عبد الوهاب بن رواج وحدث
وكان من كبار الدوله المصريه له اموال واملاك وخبز جيد وفيه خير
وشجاعه صلينا عليه في ثالث عشر ربيع الاخر بدمشق صلاة الغايب
يوم الجمعه ومات بالقاهره اســـبل غازي الملك السعيد
صاحب ماردين بن الملك المظفر بن السعيد قال شمس الدين الجزري
توفي في هذه السنه وتملك بعده اخوه الملك المنصور نجم الدين غازي
قال ولقبه شمس الدين باســـطر ونقال بالالف واللام الامير
الكبير سيف الدين المنصوري من امراء دمشق وقد حج سنه احدى وتسعين
بالركب وكان يخطب بـــلبك ابو شامه الامير الكبير
بدر الدين ابو احمد المحسني الصالحي الحاجب عمل الحجابه للمنصور مده واعطي
بدمشق خبزا بعد النيعر ثم اعيد الي القاهره وكان عاقلا خيرا له ميل
الي الخير وفيه دين روى عن ابن المقير وابن رواج وابن الجميزي ومات وهو
في عشر السبعين في تاسع المحرم لم يتفق لي السماع منه جمـــال
الدين الاصبهاني شيخ الشيوخ بالقاهره ومدرس الشريفيه توفي في المحرم جعفر
بن علي بن جعفر بن حسن شرف الدين العامري الموصلي سمع مقوله من السهروردي
وابن الزبيدي وابن رواج وجماعه ولس عند الدمياطي شعر اجاز لعلم الدين في
ذي القعده من سنه اربع وانقطع خبره في سنه خمس جبريـــل
بن ابي الحسن بن جبريل بن اسمعيل المحدث المسند الامين الدين ابو الامانه العسقلاني
ثم المصري ولد سنه عشر وستمئه وطلب بنفسه وسمع من ابن المقير والعلم بن
الصابوني وابن الجميزي وطبقتهم ورحل الي دمشق وادرك اصحاب الحافظ

بن عساكر وكان محدثا نبيها عارفا جيد المشاركه في العلم وقد اعاد بالظاهريه
عند الدمياطي وكتب عنه الجماعه واجاز لي باستدعائي وتوفي في رابع عشر
ربيع الاول رحمه الله الحســن بن عبد الله بن الشيخ القدوه
الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن قدامه قاضي القضاه شرف الدين ابو
الفضل بن الخطيب شرف الدين ابي بكر المقدسي الصالحي الحنبلي
ولد سنه ثمان وثلاثين وستمايه وسمع من ابن قميره وابن مسلمه والمرسي
والبلداني وجماعه وقرا الحديث بنفسه على الكفرطابي وغيره وتفقه
على الشيخ شمس الدين عمه وصحبه مده وبرع في المذهب وكان مليح
الشكل مديد القامه حسن الهيبه له شيب يسير وفيه لطف
ومكارم وسياده ومروه مع الدين والعلم والصيانه والاخلاق
الزكيه وحسن السيره في الاحكام سمع منه علم الدين البرزالي وغيره
وتوفي الي رحمه الله في ليله الثاني والعشرين من شوال بالجبل وشيعه ملك
الامرا والقضاه والكبرا وكانت جنازته مشهوده ودفن بمقبره جده
وقد درس بمدرسه جده وبدار الحديث الاشرفيه وولي القضا
بعده نجم الدين ابن الشيخ وهو والد صاحبنا الفقيه شرف الدين احمد
حفظه الله حبيـــبه بنت الشيخ شمس الدين محمد بن العماد
ابرهيم بن عبد الواحد المقدسي والد الامام موفق الدين الاتي ذكره
تروي جزا عن الكاشغري حضورا وهي اخت شيختنا زينب سمع منها
البرزالي وغيره وماتت في سادس رجب بالقاهره رمضـــان
بن عبد الله بن يوسف الشيخ الصالح المقري ابو محمد الامدي ولد بامد
سنه نيف وعشرين وسمع بدمشق من النجم البلخي والصدر البكري
وحدث وكتب الطلبه عنه قديما لاجل اسمه توفي في رباط عمر ربيع
الاول وكان من جماعه الرباط الناصري وفيه عقل وديانه زينـــب
بنت علي بن احمد بن فضل الشيخه الزاهده العابده ام محمد بنت الواسطي
ولدت اظن في سنه خمس وستمايه وسمعت سنه احدى عشره من الشيخ

الموفق جزا سمعناه منها وهي والده شيخنا الشمس ابن الزراد وكان اخوها
الشيخ تقي الدين مع جلالته يقصد زيارتها والتبرك بها وكانت قليله
المثل رضي الله عنها توفيت في خامس المحرم من سنة الامنا
امنه بنت ابي طالب عقيل بن حمزه بن علي ام صديق بنت ابي الشقيشقة
الشيباني الصفار عمه المحدث الكبير نجيب الدين سمعت من اخيها مظفر
ومن كريمه وصفيه ابني عبد الوهاب وحبيبه بنت مسلمة وكان اخوها
يروي عن الحافظ بن عساكر سمع منه علم الدين والطلبه وفاتني
السماع منها وتوفيت في ذي الحجه وكانت كبيره سنة
الفقها بنت الامام عبد الرزاق الرسعني اخت الشمس روت عن ابن روزبه
الثلاثاث السراج الوراق المصري الاديب المشهور
رفيق ابي الحسين الجزار مات بمصر في جمادي الاولى اسمه عمر بن محمد
بن حسن وشعره سائر عاش ثمانين سنة مدح الاكابر سليمان
بن احمد عماد الدين المرجاني احد شيوخ الاسكندريه ولد بعد العشرين
وروي عن محمد بن عماد وجعفر روى عنه البرزالي وكان ابوه من ايمة
الثغر وقضاته سليمان بن ابرهيم بن بدران بن القايد شهاب
الدين الصالح الحنفي المعروف بالسركسي سمع من ابن الزبيدي والفخر
الاربلي وابن صباح والناصح وجماعه وكان مولده في سنة ثلث وعشرين
وستمايه القاضي وجيه الدين ابن البياع المصري العدل
روي عن جعفر الهمداني وتوفي في الخامس والعشرين من صفر بالقاهره
وابو لقبه بصدر الدين ابو العز ابن القرشي الحبشي وتوفي رجادي عشر
صفر سليمان بن يوسف بن ابي العدل فخر الدين الهكاري
ولد سنة ثمان وستمايه وكان من عدول مصر سمع هو وابنه العدل موفق
الدين من سبط السلفي سمع منه علم الدين توفي الفخر في صفر من
سليمان بن ابي الدر الشيخ الحريري الرقي صحب الحريري
مده وتجرد وكان فيه ديانه وعداله ويلبس الفرجيه وعلى راسه

السراج الوراق

قبع ذاك وهو سبط الرقي صاحب القبه التي باخر سوق الخيل وينزل
منها الي طريق عين الكرش توفي في شوال وقد نيف على السبعين وكان
له سماع من ابن البرهان والرشيد العطار وكتب في الاجازات سبيله
بنت موسي بن عثمان بن درباس المارداني ام محمد شيخه صالحه معمره كتبت
الكهف علي لفيها ورحلت الي مصر وعلي الها باقيه فدخلت فوجدتها
قد ماتت من عشره ايام وقد اجاز لها في سنه تسع وستمايه ابو الحسن
علي بن هبل الطبيب وابو محمد بن الاخضر وسليمان الموصلي واحمد بن الدبيقي
وعبد العزيز بن منينا وجماعه وسمعت جزا من مسمار بن العويس وتفردت
بالروايه عن هولاء وروت بالاجازه عن عين الشمس الثقفيه وجماعه
وعرفت علو روايتها من بنت ابي القسم بن حبيب لما قدم علينا فانه سمع
منها في سنه ثلث وسبعين هو وابو الفتح والمصريون توفيت يوم الجمعه
سادس رجب وانا بوادي فحمه شبيب بن حمدان بن شبيب
بن حمدان بن شبيب بن محمود الاديب العالم الطبيب الكحال البارع نقي
الدين ابو عبد الرحمن الحراني الشاعر نزيل القاهره اخو الشيخ نجم الدين
ولد بعد العشرين وستمايه بيسير او فيها وسمع من ابن روزبه والفخر الاربلي
كتب عنه الدمياطي والقدما وكان فيه شهامه وقوه نفس وله ادب
وفضايل وقد عارض بانت سعاد بقصيده طنانه يقول فيها

ابا ذلي وخدها البيدا فقربها طرفي وقربها وخدا شمليل
الي النبي رسول الله ان له مجدا سامي فلا عرض ولا طول
مجد كبا الوهم عن ادراك غايته ورد عقل البرايا وهو معقول
مطهر شرف الله العباد به وساد في خدامه الاملاك جبريل
طول لطيبة بل طوبى لكل فتى له بطيب ثراها الجعد تقبيل

توفي التقي شبيب الكحال بالقاهره في الثامن والعشرين من ربيع الاخر من
ظهير الدين الغوري الصوفي حسين بن عبد الله بن ابي بكر بن علي
الحنفي من كبار الصوفيه بالسميساط وله معرفه بالفقه والعربيه وله مشاركه

شبيب الكحال

والحديث والتاريخ ولم يزل حريصا على العلم والتحصيل في الشيخوخة توفي
سلخ رمضان من عشر السبعين وهو والد الفقيه شمس الدين الغوري ٥
عائشة بنت ابرهيم بن محمد بن النشو سمعت عثمان خطيب القرافه
توفيت في جمادى الاخر عائشة بنت محمد اخت شيخنا جمال الدين
ابن الظاهر ام موسى صالحه عابده صايمة الدهر متواضعه تخدم الفقرا
ولها اجازة من ابن الزبيدي وسمعت من احمد بن سلامه الحراني النجار وغيره
وحدثت مرات وماتت في صفر روى عنها البرزالي وابن حبيب ٥
عبد الله بن محمد البا عشقي الشيخ الزاهد الصالح توفي ببصر
عبد الله بن الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن العلامه نجم الدين
احمد بن محمد بن اخي الامام الفقيه المحقق موفق الدين المقدسي الحنبلي
سبط الشيخ العلامه شمس الدين محمد بن العماد ولد بالقاهره وتفقه وبرع
وتميز ولو عاش لساد الطايفه سمع الكثير مع الحافظ سعد الدين وغيره
وكان فيه صلاح ومروه توفي شابا في ربيع الاخر رحمه الله عبد الله
بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب العدل الصالح الزاهد كمال الدين ابو محمد
الصاي ثم الدمشقي حدث في العام الماضي بشرح السنه ومعالم التنزيل
للبغوي عن القزويني وسمعنا منه في هذه السنه صحيح البخاري عن ابن
الزبيدي وروى ايضا عن عمه لبى الفتح ناصر وولده وابي موسى عبد الله
بن الحافظ وكان من خيار الشيوخ دينا وامانه وصيانه ورزانه وقد شهد
على القضاه من قديم وسمع منه ساير الطلبه ولد في رجب سنه خمس عشر
وستمايه وتوفي بكره الجمعه سابع ذي القعده فقيل انه صلى وسجد لله ومات
عبد البري قاضي القضاه تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين
القاضي العالم صدر الدين الشافعي مدرس القيمريه بدمشق كان شابا متواضعا
متودد الحب العشره وفيه ذكا ومعرفه توفي في سابع رجب رحمه الله وله
عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران الشيخ الامام المحدث المقرى
الفقيه صدر الدين ابو القاسم الاوسي الدكالي المالكي الملقب بسحنون

ر٥

كان اماما فقيها مفتيا متفننا كثير الفضايل قوي العربيه زعر الاخلاق
ولد سنه ست عشره وقيل سنه عشر وهو اشبه وقدم الاسكندريه في عنفوان
شبابه وقراها على ابى القاسم الصفراوي وسمع منه ومن علي ابن مختار العامري
وعبد الوهاب بن رواج وجماعه وقرا الحديث على الشيوخ سالت ابا الحجاج
الكلبي عنه فقال شيخ جليل فاضل صاحب سنه لقيته بالاسكندريه سنه
اربع وثمانين ولك وقرات عليه ختمه لورش وحفص وسمعت منه انا وابن
الظاهري والمزي وابن سيد الناس والبرزالي وطايفه وتوفي وانا بالاسكندريه
في رابع شوال وقد سمع علي الختمه في احد عشر يوما عبد الرحمن
بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر قاضي القضاه تقي الدين ابو القسم بن قاضي القضاه
تاج الدين العلامي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الاعز المنسوب اليه عبد
الرحمن واخويه ووالدهم عبد الوهاب هو الاعز ابن شكر وزير الملك الكامل
بن ابي بكر بن ايوب كان الاعز جد القاضي القضاه تاج الدين عبد الوهاب
ابا لامه فلذلك قيل له ابن بنت الاعز والعلامي قبل من لخم وكان جد لامه بالقاضي
الاعز والعلامي بالتخفيف وهي نسبه الى قبيله سمع من الرشيد العطار وغيره
وتفقه على ابن عبد السلام وعلى والده وكان فقيها اماما مناظرا بصيرا بالاحكام
جيد العربيه ذكيا نبيلا اديبا شاعرا محسنا فصيحا مفوها وافر العقل كامل
السودد عالي الهمه عزيز النفس روى عنه الدمياطي في معجمه شيا من نظمه
توفي في سادس عشر جمادي الاول كهلا وولي القضا بعد شيخ الاسلام تقي الدين
بن دقيق العيد وقد كان عمل الوزاره ثم استعفى منها وقد درس باماكن كبار وولي
مشيخه السعيديه مولده في ثاني عشر شهر رمضن سنه تسع وثلثين وستمايه نقلته
من خط الحافظ سعد الدين الحارثي رحمه الله فهو عزيز الوجود اعني ذكر مولده
فانه كان لا نظير له جدا عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد الرحيم
بن علي الاجل سعد الدين ابو القاسم زين الدين ابي الحسن بن القاضي الاشرف بها الدين ابن القاضي
ابن الفاضل البيساني الاصل المصري روى عن جعفر الهمداني وعبد الصمد الغضاري
ويوسف المخيلي ويوسف جبريل بن محبوب وجماعه وحضر على ربي وتفرد ببعض اجزا

وكان من المكثرين وكان خازن الكتب التي بمدرسة جله سمع منه الجماعه وتوفي يوم
الاحد مستهل رجب ومن غرايب الاتفاق ان في هذا الوقت توفي بدمشق رجل
باسمه واسم ابيه وجده وهو عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد
الرحمن الفقيه العدل جمال الدين الشهرزوري الشاهد رحمه الله ن
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم الشيخ الامام المسند
محيي الدين ابو الفضل بن الدميرى اللخمي المصري ولد سنه ثلث وستمايه
وسمع سنه عشر من الحافظ ابي الحسن علي بن المفضل وسمع من ابي طالب احمد بن
حديد وابن ابي الفخر البصري والزين بن ابي الفتح الدمياطي واسمعيل بن ظافر
العقيلي وتفرد بالروايه عن هولا والفخر الفارسي وابن باقا والقاضي زين الدين
وعبد الصمد الغضاري ومكرم القرشي ومرتضى بن حاتم ولبس الخرقه من
الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان من كبار المسندين فاتني لقيه وقد سمع منه
خلق وتوفي في سلخ المحرم في عشر المايه ن عبد الصمد الفقيه
خطيب سقبا توفي في شوال بالقريه عبد اللطيف بن الشيخ
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي الفقيه محيي
الدين ولد سنه ثمان وعشرين وستمايه وروي عن ابن اللتي ثم طلب الحديث بنفسه
بالقاهره وقرا على الشيوخ وكان افضل اخوته قرا الفقه والاصول وتميز وكان
يعرف تصانيف والده معرفه حسنه توفي في ربيع الاخر بالقاهره عبد
المنعم بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن محمود القاضي
جلال الدين ابو محمد الانصاري المصري ثم الشامي الشافعي ولد سنه تسع عشره
وستمايه بالقاهره وروي لنا مجلس معمر بن المقير وحدث بالقدس ودمشق والصلت
وكان شيخا وقورا محببا فاضلا عارفا بالمذهب حسن الديانه محمود السيره
ولي خطابه صفد وولي القضا بالصلت وبعجلون وبالقدس وتوفي بها في
الحادي والعشرين من ربيع الاخر رحمه الله رايت له كتابا في الفقه علقه على
التنبيه عمار بن ابي الفتح بن اسمعيل فخر الدين الخوبي الصوفي
الشاهد نزيل القاهره روي عن يوسف الساوي ومات في المحرم اخذ عنه ابن حبيب

[illegible]

عز بن شاه الرومي الذي كان بداريا وله هناك اراضي مطلقه من ايام الملك الناصر
الحلبي وكان من ابنا الثمانين علي بن حسن بن رشيد بن حفاظ بن بركات ابو الحسن
الصالحي الصحراوي شيخ مسن كان يسكن بالعقيبه روي عن الفخر الاربلي وابن
اللتي وابن المقير سمع منه البرزالي وفخر الدين المقاتلي ولم اقع به توفي في ليله السابع
والعشرين من رمضان وقد نيف على السبعين وقد اجاز لي علي بن حسن
بن عبد الرزاق ابو الحسن المحجي الصالحي الملقب بالفلو روي عن ابن اللتي وتوفي
بجبل قاسيون في العشرين من جمادي الاولي علي بن الشرف عبد الله بن عبد
الرحمن بن سلامه المقدسي الصالحي شرف الدين نقيب القاضي الحنبلي سمع من ابرهيم
بن خليل وغيره وسمع الكثير بنفسه ولازم الطلب ضرب بالدبابيس ليله ظهور الحراميه
بسوق الجبل ثم مات بعد ليلة رحمه الله ليله عيد الاضحي وهو كهل علي بن
محمد بن منصور بن ابي القسم مختار ابن ابي بكر القاضي الاوحد زين الدين ابو الحسن بن القاضي
ابي المعالي الجذامي الاسكندراني المالكي اخو القاضي العلامه ناصر الدين ابن المنير صدر
جليل محتشم وافر الحرمه مليح الصوره حسن البزه كامل الفضيله ولي قضا
الثغر مده ودرس وافتى وصنف ولد في ربيع الاول سنه تسع وعشرين وستمايه
وروي لنا الاربعين السلفيه عن يوسف المخيلي وحدث بمكه والثغر توفي يوم عيد
الاضحي وقيل سنه ست في ذي الحجه علي بن محمد بن عبد السلام المكي موذن
الحرم روي عن المرسي وقعت صاعقه على قبه زمزم فاستشهد رحمه الله في رجب
علي بن محمود بن اسمعيل بن فيض ابو الحسن الباعشيقي شيخ صالح ثقه ولد سنه
اثنتي عشره وستمايه وكان ابوه قاضي باعشيقا وهي من اعمال الموصل قدم بغداد
في شبيبته وسمع ابا الحسن محمد بن عبد الواحد بن شفتين واباطالب بن القبيطي ودخل
مصر فقيل انه هو باق فلم اظفر به احسبه مات في هذه السنه عمر بن
مسلم بن عمر بن ناصر ابو حفص الصالحي الحجار البنا كان بحفر الحصار في مع الملك
الظاهر وحدث عن ابن الزبيدي وابن صباح والاربلي وابن اللتي وكان انسانا مباركا
توفي بقريه حديا وبان شوال سمع منه الطلبه ولم اسمع منه كثير بن
عمر الفقيه الامام زين الدين السلمي من كبار فقها الشاميه وكان يقري المبتدين

هذا اللولو بستانه المذكور ... يعرف بالمسعودي ... وشد بني عباد ... ونقل ... الى ...

توفي في رجب لــــو لو المسعودي الامير الكبير بدر الدين توفي ببستانه الذي بالمزه
الى جانب حمامه وكان اميرا محتشما خبيرا بالسياسه والظلم ولي نيابة السلطنه طرنطاي
بدمشق مده ثم ولي الشد بمصر في الدوله الاشرفيه ثم قدم دمشق على نيابة السلطنه
اذ ذاك حسام الدين لاجين المنصوري فمات في شعبان كهلا ن محمـــد بن
فخر الدين احمد بن تنا سيف سبط المولى فخر الدين بن الشرجي شاب مليح حلو الشمايل
عاقل دبيس مشتغل مرابنا عشرين سنه توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجه وتوفي
يومئذ شاب مليح من ملاح وقته بدمشق محمد بن بدر الدين ابن طيلس صهر والي المدينه
ابن النشابي فتفجع بهما الاباء رحمهما الله وكانا قد جمعا بين الملاحه والحيا والحريه
محمـــد بن احمد بن عبد اللطيف العلامه المصنف ذو الفنون شمس
الدين القرشي الكيشي مدرس النظاميه ببغداد اتفق مولده وكبس سنة خمس عشر وستمئه
وكان موته بشيراز وله ثمانون سنه محمـــد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن سعد المقدسي
ابو عبد الله المعروف ابوه بالبقي ابن الناصح سمع من جعفر وكريمه وحدث توفي
بحصن الاكراد ذكره البرزالي في شيوخ الاجازه محمـــد بن مجد الدين الحسن
بن الشيخ تاج الدين علي بن احمد القسطلاني الامام تقي الدين خطيب جامع عمرو بن
العاص ولي بعد قطب الدين عبد الباقي الانصاري وعاش احدى وخمسين سنه وروى
عن السبط وتوفي في جمادى الاولى ن محمـــد بن سنجر المحدث المفيد الصالح
ابو عمر العجمي الجندي شاب من اولاد الاجناد دين متواضع من طلبة الحديث قدم دمشق
غير مره وسمعت بقراته وكان حريصا على الطلب نسخ الكثير بخطه وسمع منه بعض
وما اظنه حدث مات في اول السنه رحمه الله سمع من غازي الحلاوي وحلق
محمـــد بن عبد الرحمن بن سلطان بن جامع الفقيه عماد الدين ابن الفقيه سمع المصنف
ركن الدين التميمي الدمشقي الحنفي امام مسجد البياطره واحد العدول به وحد
صاحبنا المحدث امين الدين الواني لامه ولد سنة احدى عشره وسمعناه وسمع من
والده ومن ابي صادق بن صباح والقاضي شمس الدين ابن سني الدوله وغيرهم وشاخ وانقطع
بالمنزل مده سمعت منه جزا من الخلعيات وتوفي في النار والعشرين من صفر رحمه الله
محمـــد بن عبد السلام بن المطهر العلامه شرف الدين ابي سعد بن عصرون الشيخ سمع المصنف

الامام

الامام المسند تاج الدين ابو عبد الله بن القاضي شهاب الدين التميمي الشافعي ولد في المحرم
سنة عشر وستمئه بحلب وبها نشا واشتغل وقرا الفقه وسمع من ابي الحسن بن روزبه
ومكرم بن ابي الصقر والعلم بن الصابوني ووالده شهاب الدين والعز بن رواحه وعبد
الرحمن بن ابي القاسم الصوري واجاز له المويد الطوسي وعبد المعز الهروي وزينب
الشعريه والقاسم الصفار وابو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني واخوه محمد وشهاب
الحاتمي واحمد بن شرويه الديلمي واسمعيل عثمان القاريي والافتخار الهاشمي الحلبي والمحب
ابو البقا العكبري وسعد بن الرزاز واحمد بن سلمان الاصفر وطايفه ودرس بالشاميه
الجوانيه بدمشق مده وكان يورد الدرس ايرادا امليحا وكان فيه جوده وتواضع وهو
من كبار شيوخنا المسندين سمعت منه عدة اجزا وقد حدث بصحيح مسلم والموطا
وغير ذلك توفي في سلخ ربيع الاول ودفن من الغد بتربتهم عند حمام النحاس ن
محمـــد بن عبد الكريم بن عبد الغفار النهاوندي ثم المكي سمع من ابن الجميزي سمع المصنف
بمكه ومات في المحرم ودفن بالمعلا ن محمـــد بن عبد الملك بن عمر الشيخ
الامام الزاهد العابد القدوه شرف الدين الارزوني شيخ مشهور بالصلاح تام الشكل
اسمر مهيب جليل قليل الشيب مليح العمامه والبزه صاحب سمت وهدى ووقار
صحب الكبار وتعبد وانقطع وكان صحيح البنيه محكم التركيب اذا راه الشخص
اعتقده كهلا فاذا تميز راه كبير السن كامل العقل الا انه كان يقول انه جاوز
الماية وذاك بعيد لكنه من ابنا الثمانين وكان له زوايا في اماكن توفي في ثالث
جمادى الاخره ودفن الى جانب قبر الشيخ تقي الدين ابن الواسطي بتربة الشيخ الموفق
وكانت جنازته مشهوده رحمه الله وذكر لي انه سمع الحديث في صباه فاخذت
خطه في الاجازه وكانت وفاته ببيت لهيا محمـــد بن علي بن احمد الشيخ
عماد الدين ابن القسطلاني روى عن ابن المقير وغيره اخذ عنه البرزالي وابن حبيب
توفي في هذا العام في اوايله وهو ولد تاج الدين ن محمـــد بن الفخر عثمان بن علي
الامام الاديب شرف الدين ابن ابي سعد من فقها المدارس له فضايل وعنده نزر الدرس
مات في المحرم محمـــد بن محمد الاسكندراني المغازلي روى عن جعفر ويوسف
بن المخيلي وتوفي في اوايل السنه وكان نقصا في عاشر ثمانيا وستين سنه ولقيه للفرض

ابن العماد الكاتب الاصفهاني

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله الامام شمس الدين بن العدل عماد الدين بن القاضي عزيز الدين ابن العماد الكاتب الاصفهاني ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن المقير وكريمة وابن رواحة والسخاوي وعبد العزيز بن الدجاجية وشيخ الشيوخ ابن حمويه وكان فقيها عارفا بالمذهب مدرسا فاضلا حسن الديانة له حلقة بجامع دمشق للاشتغال واعاد بمدارس سمع منه البرزالي وعلم الدين وغيره ومات ليلة الجمعة رابع عشر صفر بمنزله بسفح قاسيون رحمه الله

الشمس القلانسي

محمد بن محمد بن ابي الحرم المحدث شمس الدين الحنبلي المعروف بالقلانسي رجل صالح خير متواضع حج غير مرة واحضر الحافظ سعد الدين الحارثي القاضي وسمع الكثير وتوفي ابوه في هذه السنة قبله وانه مع الشهود بالقاهرة وسلمت عليه وسمع قرا دمشق وتوفي بها في رمضان

الى محمد بن ابي العلا محمد بن علي بن المبارك شيخنا الامام العالم شيخ القرا موفق الدين ابو عبد الله الانصاري الرباز النصيبي الشافعي الصوفي نزيل بعلبك ولد سنة سبع عشرة وستمية بنصيبين قرا على والده ودخل الديار المصرية فقرا بمصر على الشيخ علم الدين ابن ابي الكرم مكي صاحب الشاطبي وبالاسكندرية على الشيخ جمال الدين ابي عمرو بن الحاجب وسمع منه مقدمته وغير ذلك وسمع ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه واستوطن بعلبك وصار شيخها في التصوف والقراءات وام بمسجد اشرابه بباب سوق النجار ببعلبك وكان يجلس في بعض الايام ويروي للعامة احاديث من حفظه وقل من رايت بفصاحته على كثرة من رايت من القرا ومنه تعلمت التجويد وقرات عليه ختمة للسبعة في احد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلث وسبعين وكان اماما فاضلا عارفا بالقراءات معرفة جيدة وله مشاركة في الفقه والنحو والادب وكان شيخ الاقرا بالجامع وشيخ الصوفية بالخانكاه وله حرمة وصون وقرا عليه القراءات جماعة من اهل بعلبك ورحل اليه العلم طلحه دقيق وقرا وهو اليوم شيخ القراءات والعربية بحلب الاستاذ شيخنا موفق الدين لنفسه

قرات القران واقراته ومارات مغرى به مغرما
وطفت البلاد على جمعه فصرت به في الورى مكرما
والغيث الفي بطلابه فيا نعم ما زادني انعما
وما فوز من لم يزل دابه وما اجزل الاجر ما اعظما
فيا احمد منهما اعش وفي الموت اسال ان ارحما
واصفى الصلاة لنبي الهدى ومن فوق كل السما سما
وافشى السلام على اله واصحابه والرضى عنهما

محمد بن يعقوب بن ابي طالب الكمال الصالحي نقيب مبارك رايته وكلمته من السماع منه فقال روحوا الى الشيخ ناصر الملقن اقرو وافضحكنا منه وكان فيه وله وسلامة باطن روى جزا من الخلعيات عن ابن صباح وهو اخو العفيف ابي بكر الخباز اللاني في الكتبي توفي في رجب

محمد بن يعقوب بن ابرهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الامام العلامة الصاحب محيي الدين ابو عبد الله بن القاضي الامام بدر الدين ابن النحاس الاسدي الحلبي الحنفي ولد بحلب سنة اربع عشرة في شوال وسمع من القاضي بها الدين ابن شداد وجده لامه موفق الدين يعيش شبا بسبرا ولم اجده سمع من ابن روزبه ولا من الموفق عبد اللطيف ولا هذه الطبقة وكانه كان مكبا على الفقه والاشتغال وسمع في سنة احدى واربعين ببغداد وجالس بها العلما وناظر وبان فضله وسمع من ابي اسحق الكاشغري ولبي بكر بن الخازن وحج بمارد بن من الحافظ النشتبري وحج سنة خمس واربعين مع بني عمه وسمع من شعيب الزعفراني وغيره وكان صدرا معظما جليلا وجيها اماما فقيها مفتيا محققا متبحرا في المذهب وغوامضه موصوفا بالذكا وحسن المناظرة انتهت اليه رياسة المذهب بدمشق ودرس بالريحانية والظاهرية وولي قضا الحنفية بحلب في الدولة الظاهرية وسلم من التتار واستوطن دمشق فعومل بالاكرام والاحترام لعلمه ورياسته وخبرته وامانته وولي الوزارة مرة وولي نظر الخزانة وولي نظر الدواوين وولي نظر الاوقاف والجامع وكان معمارا مهندسا امينا كافيا مهيبا محترما وكان موصوفا بحسن الانصاف في البحث وكان يقول انا على مذهب ابي حنيفة في الفروع وعلى مذهب الامام احمد في الاصول وكان يحب الحديث والسنة والسلف وخطب في وصف الشيخ عبد القادر وقد ولي امرة الحاج من دمشق في سنة خمس وسبعين فسار

ابن النحاس الحلبي

الركب وحدث امرته قرات عليه جزا البانياسي وسمع منه ابن الخبازوابن العطار
والفرضي والمزي والبرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وابو بكر الرحبي وابن
النابلسي واخرون وتوفي عشيه نهار الاثنين سلخ ذي الحجه ودفن بتربته
بالمزه من الغد وحضره ارباب السلطنه والقضاه والاعيان محمد
بن بكر بن عبد الملك بن مالك شمس الدين الخراز القطان شيخ صالح محب
الحديث سمع من ابن اللتي وابن رواحه وابن خليل بحلب ومات في ذا العام بصفد
سمع منه المزي والبرزالي وغيرهما محمود بن محمد بن احمد بن داود بن ضحاك الامام
المقري الزاهد العابد شرف الدين ابو الثنا التادفي ولد بتادف في سنه اربع
وعشرين وستمايه وهي من اعمال حلب وسمع من ابن رواحه وابن خليل وجماعه
وكان يسمع في المشيخه الفايقه وقد سمع حضورا في سنه ست وعشرين
على ابي اسحق الصريفيني الحافظ بتادف وكان صالحا زاهدا قانتا لله مهيبا كبير
القدر منقطع القرين صاحب جد وعمل وصدق وكان يزور القدس
كل سنه ماشيا وكان قانعا متعففا شريف النفس فقيها عالما قرات
عليه جزا واحدا وتوفي في سلخ رجب وكان يجلس في البلد بالقيمريه ويلازم
التلاوه سرا بين الصلاتين بجامع الجبل المنجا بن عثمان
بن اسعد بن المنجى بن بركات ابن المومل الامام العلامه مفتي المسلمين زين ابو البركات
ابن الصدر المرتضى عز الدين ابن الامام الكبير العلامه وجيه الدين التنوخي
المعري الاصل الدمشقي الحنبلي ولد في عاشر ذي القعده سنه احدى وثلاثين
وستمايه وحضر على جعفر الهمداني وابن المقير وسالم بن صصري وسمع من السخاوي
والتاج القرطبي والرشيد بن مسلمه وتفقه على اصحاب جده وعلى اصحاب الشيخ الموفق
وقرا الاصول على كمال الدين التفليسي وغيره وبرع في المذهب ودرس وافتى وصنف
وانتهت اليه رياسه المذهب تفقه عليه ابن الفخر وابن ابي الفتح وابن تيميه وجماعه
من الايمه قرات بخط شيخنا ابن ابي الفتح كان رحمه الله اماما في الفقه خبيرا بعلم
الاصول والعربيه مشاركا وغير ذلك شرح كتاب المقنع في الفقه شرحا حسنا
في اربع مجلدات وفسر الكتاب العزيز ولكنه لم يبيضه والقاه جميعا دروسا وشرع في

في شيخ المصنف

شيخ المصنف ابن المنجا التنوخي

شرح المحصول ولم يكمله واختصر نصفه وكان له في الجامع حلقه الاشتغال
والفتوى نحو ثلاثين سنه متبرعا لا يتناول على ذلك معلوما وكانت له اوراد
منها صوم الاثنين والخميس والذكر من حين يصلي الصبح الى ان يصلي الضحى
وله مع الصلوات تطوع كبير ويصلي الضحى ويطيلها جدا وكان له في اخر الليل
تهجد كثير وتنفل وذكر وكان له اثار كثيره تغطي الفقرا عنه في بعض الايام دفن
شهر رمضان كله وكان مع ذلك حسن الاخلاق لطيفا مع المشتغلين مليح المجالسه
سمع صحيح مسلم على العلم السخاوي ومن حضر معه على ما في نسخه ابن عساكر قلت
اجاز لي مروياته سنه سبع وسبعين وقصدته لاسمع منه فقال لي تعال وقتا
اخر فاشتغلت ولم يقدر لي السماع منه وكان مليح الشكل حسن البزه كثير التطهر
والنظافه وكان غالب اوقاته في الجامع وفي بيت المادنه وكان يجلس للاشتغال
الى العمود الثاني الغربي الذي تحت النسر توفي رحمة الله في يوم الخميس رابع
شعبان بين الصلاتين وتوفيت زوجته بالليل ليله الجمعه وهي ام اولاده حفظهم
الله تعالى ست البها بنت صدر الدين الخجندي وصلي عليهما معا عقيب الجمعه
بجامع دمشق وشيعهما الخلق وكانت جنازه مشهوده ودفنا بتربته بسفح قاسيون
التي شمالي الجامع المظفري وكان معروفا بالذكا وصحه الذهن وجوده المناظره
وطول النفس في البحث وله ملك وثروه وحرمه وافره وقد سال الشيخ جمال الدين
ابن مالك ان يشرح الفيته في النحو فقال زين الدين ابن المنجا شرحها لكم وكان قد
قرا النحو على ابن مالك وبرع فيه ومحاسنه كثيره يحيى بن محمد بن يحيى الشيخ
المحدث وجيه الدين ابو القاسم الانصاري النفزي المصري احد من عني بهذا الشان
وتجرد له وتعب في الطلب وسمع الكثير بمصر والشام وكتب الكثير وقرا بنفسه
وصار له نباهه ومعرفه متوسطه لكثره ما سمع وتوفي سادس عشر الاخر بالقاهره
وكان قد صار من جمله الشهود وسمع بعد الستين وستمايه من الرشيد وطبقته
والنجيب وابن عزون وابن علاق وخلق موسى بن القاضي نجم الدين محمد بن
سالم بن صاعد بن سالم القاضي شرف الدين قاضي نابلس وابن قاضيها واخو شيخنا قاضيها
ولي القضا بعد اخيه ومات في ذي الحجه وكان مكرما للناس مفضلا لا يخيب محتاج

بن خليل ابو محمد عتيق عيسى بن المحلى بواب المسرورية بالقاهرة روى عن ابن رواج
ومات في ثالث عشر ربيع الاول نصر الله بن عبد الله بن عبد القوي بن نصر العدل
فتح الدين ابن الاطروش المصري الشاهد روى ايضا عن ابن رواج ومات في ثاني
عشر ربيع الاول نصر الله بن محمد بن عياش بن حامد بن خليف بن
عياش الشيخ ناصر الدين ابو الفتوح الصالح الحنبلي السكاكيني بدار الحجارة ولد
في سنة سبع عشرة وستمائة واجاز له الشيخ الموفق ومحمد بن لقه وابن البن
وسمع ابا المجد القزويني وابا القاسم بن صصري وابن غسان وابن صباح وابن الزبيدي
وابن اللتي والاربلي وابا موسى بن عبد الغني والبهاء عبد الرحمن والجمال ابا حمزة وجماعة
ورحل سنة تسع وثلاثين وسمع ابن المقير وابن الجميزي بمصر وابا الرضا التاسري
ويوسف بن المخيلي وعبد الوهاب بن رواج والظهير محمد الكباب وابن محارب القيسي
وابن ياقوت والسبط بالاسكندرية وحدث بالكثير وروى عنه ابن الخباز وحدث
في مشيخته التي حدث بها في سنة احدى وستين وستمائة وكان شيخا صالحا خيرا
متنسكا متزهدا مليح الشيبة بشوش الوجه حلو المحاضرة متوددا وقد قرا بعض
سماعاته على الشيوخ وكان محبا للحديث ويحفظ متونا كثيرة سمعت منه جماعة
اجزاء وتوفي الى رحمة الله في ليلة الجمعة سلخ شوال لاحق التوزي
سابق الدين المسعودي الفراش خدم فراشا بالشام وحدث بمصر عن ابن رواج سمع
منه البرزالي وابن حبيب يوسف بن محمد بن عبدان بن يوسف البكري
الدمشقي جمال الدين المعروف بابن نقيب القيمان ولد في رجب سنة ثلاث واجاز
له الاربلي ومكرم وجماعة وسمع حضورا من ابن اللتي وحدث وروى عن ابن
الخباز وغيره واجاز لي ولاولاد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ولاحمد بن قاضي
القضاة شرف الدين الحنبلي ولمحمد جمال الدين ابن الفويرة ولعبد الله بن شمس الدين
المهندس وجماعة وتوفي رابع عشر شوال وكان يعرف بالزجاج المودب
ابو بكر بن عباس بن عجد بن ابي منصور الجابر الصالحي ولد
سنة سبع عشرة وستمائة وكان من رواة صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وسمع سنة جماعة
وسمعت منه حديثا وكان رجلا مباركا توفي في سلخ جمادى الاولى ابو بكر

ر

بن عمر بن علي بن سالم الامام العلامة رضي الدين القسنطيني الشافعي النحوي ولد
سنة سبع وستمائة وسمع ببيت المقدس وبه نشا من ابي علي الاوقي وبمصر من يوسف
بن المخيلي وابن المقير وابن عوف الزهري واخذ العربية عن زين الدين
يحيى بن معطي وجمال الدين ابي عمرو بن الحاجب وسمع من ابن معطي الفيته
وصاهره وتزوج بابنته وكان من كبار ائمة العربية بالقاهرة حدثنا
شيخنا البدر النابلسي في انه بحث على رضي الدين القسنطيني ملك كتاب سيبويه
وقد سمع منه جماعة كثيرة وكان صالحا خيرا متنسكا ساكنا متواضعا له معرفة
تامة بالفقه ومشاركة في الحديث وحرمة وجلالة اضر باخرة وتوفي الى رحمة الله
في شوال وقيل توفي في رابع عشر ذي الحجة والاول اصح سمعت منه جماعة
اجزاء وقد حدثني عنه ابو العلا الفرضي في سنة ثلاث وسبعين ثم لقيته بعد
ابو بكر بن محمد بن غانم بن علي النابلسي شيخ الزاوية من بيت المشيخة
والصلاح ولي المشيخة بعد موت اولاد عمه وقد سمع الحديث بدمشق من ابن
عبد الدائم وغيره وتوفي في رجب الى عشر جمادى الاخرة ابو بكر
بن يعقوب بن ابي طالب المكي الكاز والد الجمال النحاس وملقب بالعفيف
وهو اخو محمد المذكور ايضا ولد في اثنين وعشرين روى عن ابن الزبيدي وغيره
واجاز لي مروياته وقد حدث عنه ابن الخباز ومات في السادس والعشرين من رمضان
ابو محمد بن ابي جمرة المغربي المالكي الزاهد شيخ فاضل صالح قوال بالحق
مشهور بالقاهرة توفي في ذي القعدة وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله
ابو الغنائم بن محاسن بن احمد بن مكي دم الحراني الكفرابي المعمار بدر
الدين ولد سنة اربع عشرة وستمائة بحران وسمع من جده لامه القاضي جمال الدين
ابي بكر بن نصر الحراني ولي المجد القزويني وابي الحسن بن روزبة وحمد بن صديق وابن المقير
والمرجاني شقيره وغيرهم سمعنا منه بقراءة المزي وتوفي العشرين من ذي الحجة بمنزله بالقصاعين
ودفن بمقابر الصوفية ابن احمد ... كان جالا وبدت منه زلة فنشق منجزاه لم
ضمن خانا ثم ضمن دار الطعم وضمن الزكاة بدمشق واحتشم وحصل الاموال وتوكل
لطغجي وكان مشرقيا ضخما سمينا يتعمم بالعشرا ويركب الخيل المسومة ويظلم الناس

والناس يدعون عليه وقد بنى دارا فاخرة بناحية السبعة سكنها بعض الامرا
ومات بالقاهرة وكان قد طلب الى هناك وقد توفي في هذه السنة جماعة
ليسوا بالمشهورين وضبطهم الشيخ علم الدين في وفاته
ومات ولده
المرحوم بهاء الدين محمد الحافظ علم الدين البرزالي وشمس الدين محمد بن المحب يحيى
بن القبقبي وابو اسحق ابرهيم بن احمد بن شيخ البرهان الاسكندري

سنه ست وتسعين وستمايه

شيخ المصنف

احمد بن ابرهيم بن عبد الضيف بن مصعب الصدر نور الدين ابو
العباس الخزرجي الدمشقي ولد سنه اربع وعشرين وستمايه قرا القراات على السخاوي
وروى الحديث عن ابن المقير والبلداني وله ادب قوي وفضيلة وشعر جيد وفصاحه
وكان رئيسا محتشما ذا عباده وقوه نفس افادني مسله في النحو وتوفي في العشرين
من شوال ببستانه ببطرا سامحه الله احمد بن عبد الله بن الحسن
القاضي العالم شهاب الدين ابن الاجل بهاء الدين ابن محبوب البعلبكي الشافعي احد
الاخوه السته وقاضي كرك نوح وابو قاضيها ولد في سنه ثمان وعشرين
وستماية وكان دينا صالحا كثير التلاوه جيد الفضيلة حسن الاخلاق
والتواضع توفي بدمشق في شوال احمد بن عبد الله بن محمد
بن الاوحد شهاب الدين القرشي الحنفي المعروف بابن الاوحد بابن العكبري
روى عن عمه وتوفي في رابع المحرم بمارستان نور الدين احمد بن
عبد الرحمن بن ابي الحسين امين الدين الزبيدي الصوفي خازن الكتب السميساطية
سمع من اصحاب ابن طبرزد وطلب بنفسه وكان يقرا الاجزا بسهوله توفي في
ربيع الاول وهو فيما احسب في عشر السبعين احمد بن عبد الكريم

شيخ المصنف

بن غازي بن احمد بن عبد الله الشيخ زين الدين ابو العباس بن الاعلاقي الواسطي
ثم المصري ولد سنه عشر وستماية بالقاهرة وسمع من عبد القوي بن الجباب
وعبد الغفار بن شجاع المحلي ونصر بن جرو والقاضي زين الدين علي بن يوسف

الدمشقي وعبد العزيز بن باقا وجعفر الهمداني وهبة الله بن الواعظ ومكرم
من ابي الصقر وعبد القادر بن عبد الله البغدادي وكان امام مسجد وينوب
في الحسبة بالقاهرة وكلته مسموعة سمعت منه عدة اجزا وقال علم الدين
قرات عليه احاديث وتوفي في صفر احمد بن عمر بن الياس بن خضر
شهاب الدين الرهاوي التاجر بقيسارية الشرب اشتغل وسمع الكثير واسمع
اولاده وتميز وشهد على القضاة وله تحصيل جيد وحسن سيرة توفي في ربيع

الحافظ شيخ المصنف

الاخر احمد بن غازي بن علي بن النفر التركماني الحنفي الشاهد
بالعقبة رجل خير فاضل روى عن الحافظ الضيا اجزا وتوفي في ربيع الاخر
عن بضع وستين سنه احمد بن محمد بن عبد الله شيخنا الحافظ القدوه
الزاهد جمال الدين ابو العباس ابن الشيخ القدوه محمد الظاهري الحلبي مولى
الملك الظاهر صاحب حلب ولد في شوال سنه ست وعشرين وستماية
وسمع سنة احدى وثلثين وبعدها من الفخر الاربلي وابن اللتي والموفق يعيش
وابن رواحة وابن خليل وابن قميرة وخلق بحلب وكريمة والضيا وابن مسلمة
وخلق بدمشق وصفية القرشية وجماعة بحماه وعبد الخالق بن انجب النشتبري
بماردين وعبد الرزاق بن احمد بن ابي الوفا وابرهيم بن ابي الحسن الزيات واحمد
بن سلامة النجار بحران وشعيب الزعفراني وابن الجميزي والمرسي وجماعة بمكة
ويوسف الساوي واحمد بن الحباب وخلق كثير بمصر وهبة الله بن زوين الاسلدار
وطايفة بالاسكندرية وسمع بحمص وبعلبك والقدس وغير ذلك وعني
بهذا الشان اتم عناية وتعب وحصل وكتب ما لا يوصف كثرة وكانت
له اجازات عالية من ابي الحسن القطيعي وذكريا العلبي وابن روزبه وابي حفص
السهروردي والحسين بن الزبيدي واسمعيل بن باتكين والانجب الحمامي وطبقتهم
وخرج لنفسه اربعين حديثا في اربعين بلدا واشتغل على شيوخ مصر والشام وخرج
لاصحاب ابن كليب ثم لاصحاب ابن طبرزد والكندي ثم لاصحاب ابن البن وابن
الزبيدي حتى انه خرج لتلميذه ورفيقه الشيخ شعبان وكان عجبا في حسن
التخريج وجودة الانتخاب لا يلحقه احد في ذلك وقد قرا القراات بحلب

على الشيخ ابي عبد الله الفاسي • وتفقه على مذهب ابي حنيفة وسمع من نحو سبعمائة
شيخ • وكان دينا خيرا رضي الاخلاق عديم التكلف بريا من التصنع محببا
الى الناس ذا سكينة ووقار وشكل تام ووجه نوراني وشيبة بيضا
منير كبير مستدير ونفس شريفة كريمة وقبول تام وحرمة وافرة
والله يرحمه ويجزيه عنا الخير • فلقد افاد الطلبة واعانهم بكتبه واجزايه •
وقل من رايت مثله بل عدم ولم يزل متشاغلا بالحديث مغري به
لنفسه ثم لاولاده الى ان توفي ليلة الثلثا السادس والعشرين من ربيع
الاول بزاويته الجمالية التي بالمقس • وبه افتتحت السماع في الديار المصرية
وبه اختمت • وعنده نزلت • وعلى اجزايه اتكلت • وقد سمع منه علم الدين
اكثر من مايتي جزء احمد بن محمد بن علي بن جعفر الصدر الاديب
الرئيس سيف الدين السامري التاجر نزيل دمشق شيخ متميز متمول
طريف حلو المجالسة مطبوع النادرة جيد الشعر طويل الباع في المديح
والهجو وكان من سروات الناس ببغداد فقدم الشام باموالة وحظي
عند الملك الناصر يوسف وامتدحه وعمل ارجوزة مستفيضة في الخط
على الدواوين وله من مطالع قصيدة

• اسري وميض البارق الخفاق • يهدي الى اهل الحمى اشواقي •
• ولعل انفاس النسيم اذا سرا • تحكي تحية مغرم مشتاق •

وله

• من شر من ورا ومن اهلها • عند اللطيف الراحم الباري
• واي شي انا حتى اذا اذنبت لا يغفر اوزاري
• مادمت مالي غير حب الوري • ارجو به الفوز من النار

وكان من اكثر الهزل لا يكاد يجد ...هما مع ان الصاحب بها الدين ابن حنا
صادره واخذ منه نحو بلاس الف درهم عندما قدم اخوه نور الدولة السامري
من اليمن • ونكب في دولة الملك المنصور • وطلبه الشجاعي الى مصر واخذت منه
حزرما وغيرها وتمام مايتي الف درهم • وكان يسكن هذه الدار المليحة التي وقفها

رباطا ومسجدا ووقف عليها باقي املاكه • وروي عنه الدمياطي في معجمه وذكر
انه يعرف بالمقري ومات في عشر الثامن في شعبان ودفن في ايوان داره ابن
احمد بن مظفر بن كامل البيرالحظيري التاجر رجل معمر متميز فيه فضيلة
ومكارم وعزلة عن الناس • ولد سنة ثمان وستماية • وقال انه سمع المقامات علي
ابن القبيطي • توفي في المحرم بدمشق ابرهيم بن عبد العزيز بن احمد بن
يوسف بن يحيي بن ...مل الامام ابو اسحق برهان الدين المقدسي الاباري خطيب
ارزون • روى عن الفخر الاربلي • وتوفي في شعبان عن ست وسبعين سنة فاتني
الاخذ عنه • ابرهيم بن محمد بن عثمان بن الخضر الشيخ بها الدين ابن الاردني الكاتب
شيخ متميز مليح الكتابة حسن الفضيلة طلب مدة وكتب الكثير وسمع من
اصحاب الخشوعي وحدث ببعض الحصون • وتوفي في رجب بحلب ازدمر
العلاي الامير الكبير عز الدين اخو الحاج علا الدين طيبرس شيخ
تركي مهيب شجاع شرس الاخلاق قليل الفهم • توفي في ذي القعدة بداره
التي عند باب الفراديس ودفن بتربة له الى جانب داره وحضر ملك الامرا
والدولة اسمعيل بن محمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة ابن
علي بن صدقة العدل الرئيس بهاء الدين ابن الكردي الدمشقي ناظر
الايتام ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع الموطا من مكرم وحدث
وسمع بنفسه من ابن مسلمة وغيره وله دار مليحة بالرصيف وقفها دار
حديث فولي مشيختها القاضي تاج الدين الجعبري وقراها الشيخ علم الدين
ونزل بها الشيخ ابو الحسن الختني وجماعة توفي في رابع ذي القعدة ابن
بهادر العجمي الامير الكبير سيف الدين المنصوري شاب حسن
الشكل مليح الجملة موصوف بالديانة والاخلاق الرضية حج بالناس
في السنة الماضية وشكروه توفي بالديماس في ربيع الاخر جعفر
بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حجون بن محمد بن حسن الامام المفتي ضيا الدين
ابو الفضل الصعيدي الحسيني الشافعي افتى بقفط وله عشرون سنة ودرس
بمشهد الحسين وبمدرسة زين التجار وبرع في المذهب وناظر ولا ...

بالرصيف

سنة ثمان عشرة وستمائة وسمع وهو شاب من أبي الحسن بن الجميزي وأبي القاسم السبط
سمعت منه ومات في ثاني عشر ربيع الأول بمصر حسن الشيخ
نجم الدين الكاتب دمشقي فاضل كتب لصاحب صهيون ثم كتب لأولاده من
بعده ثم تزهد في سنة أربع وثمانين وستمائة ومات في هذه السنة لا أعرفه
ولكني رأيت المولى شمس الدين الجزري ذكر ترجمته في تاريخه في كراس
ونصف وبالغ في وصفه بالزهد والأحوال والعرفان وأن له كرامات ثم سرد
شيئا من حقائقه على نموذج النجم بن خلكان وهو يعبر ركيكه ومعان
رديه ويفسر معاني الحروف ومعنى منكر ونكير نسأل الله السلامة
جعفر بن الشيخ أمين الله عبد الله بن عبد الواحد بن شقير الصدر
الأجل شهاب الدين الحراني التاجر كان رأس إخوته وأحسنهم شكلا
مع فضيلة ومكارم وأخلاق حسنة سمع من ابن عبد الدائم وما حدث
توفي في صفر بدمشق وكانت له جنازة حفلة رحمه الله دانيال
بن منكلي بن صرفا القاضي ضياء الدين أبو الفضائل التركماني الكركي قاضي
الشوبك شيخ متميز مليح الهيئة تام الشكل مجموع الفضائل ولد سنة
سبع عشرة وستمائة وسمع من ابن اللتي بالكرك وقدم دمشق وقرأ القراءات
على السخاوي وسمع من كريمة وجماعة ورحل فسمع ببغداد من ابن الخازن
وعبد الله بن عمر بن النخال وهبة الله بن الدوامي وإبراهيم بن الخير وجماعة
وبحلب من ابن خليل وبمصر من يوسف الساوي وابن الجميزي وولي قضاء
الشوبك مدة ثم سكن دمشق وولي القضاء بأماكن وخرج له علاء الدين
علي بن بلبان مشيخة قرأها عليه شيخنا شرف الدين الفزاري وخرج له
شمس الدين الفزاري وخرج له شمس الدين ابن جعوان أربعين حديثا وقرأها
عليه وسمع المزي والبرزالي والطلبة وكتب عنه الحافظ جمال الدين ابن
الصابوني في سنة سبع وأربعين قطعة من شعر السخاوي وحدث بالكثير
ثم عاد إلى قضاء بلده ولم القضاء توفي في رمضان بالشوبك وقيل في شعبان
سالم بن أحمد بن سالم بن سيف بن عون العدل فخر الدين السلامي

القرشي الدمشقي الخشاب سمع من أبي القاسم بن صصرى ومن أبي سعد بن مسلمة
وكان من شهود القيمة ومن عدول القضاة فأتني لأخذ عنه وسمع منه البرزالي
وغيره وعاش ثمانين سنة ومات في صفر سنقر الأمير علاء الدين الزكي
الخزندار عتيق الأمير جمال الدين ابدغدي العزيزي كان من أمراء الحلقة
المصرية وفيه دين وعقل وكان يتردد إلى شيخنا ابن الظاهري وأوصى
له بمبلغ وحدث سبط السلفي بجزء الذهلي توفي بالقاهرة في حدود صفر الشمس
الحلبي النقيب واسمه أحمد شيخ ضخم أبيض الشيبة له رواء ومنظر عمل النقابة
لابن الصائغ ولابن الخوي وجلس في الآخر بمشهد مسجد البيطرة وتوفي في
ذي القعدة وقد أسن صالح بن سلطان الشيخ تقي الدين المعزي المالكي
رجل مبارك ابتلي بالفالج مدة وكان قد سمع من الزين خالد وابن عبد الدائم وطائفة
وحدث توفي في ربيع الأول ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله طلحة
بن محمد بن علي بن وهب القاضي العالم ولي الدين ابن العلامة قاضي القضاة تقي
الدين ابن دقيق العيد الشافعي ناب في الحكم عن والده وتوفي شابا في ربيع
الأول عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي
الإمام تاج الدين أبو محمد المعري الأصل البعلبكي الشافعي الأديب ولد
سنة ثلاث وستمائة وحدث عن الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والمجد
القزويني والكاشغري والعز بن رواحة والتقي أبي أحمد علي بن أحمد بن واصل
البصري وأحمد بن هشام اللبلي والزكي أبي عبد الله البرزالي وجماعة
وأجاز له أبو اليمن الكندي وروى الكثير وتفرد في زمانه ورحل إليه
وحدث سنن ابن ماجه بدمشق وسمعناه ببعلبك وأكثرت عنه وهو من أجلة
شيوخي علما ودينا وصلاحا وعلو إسناد وتواضعا وأدبا ومروءة وله ترسل
وشعر جيد وولي قضاء بعلبك وحمدت سيرته وكان صاحب أوراد وتهجد وبكاء
من خشية الله وحضرت درسه بالأمينية وهو ابن نيف وتسعين سنة توفي
ليلة الأربعاء تاسع المحرم وشيعه خلق كثير ودفن بمقبرة باب سطحا ومن حدث
عنه أبو الحسين اليونيني وأبو عبد الله بن أبي الفتح وأبو الحجاج المزي وقد روى لنا

عنه في حياته عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد الامام المحدث
القدوه عفيف الدين ابو محمد البصري الحنبلي ولد بالبصرة سنة خمس وعشرين
وستمايه وحدث عن المومن بن قميره وفضل الله الجيلي وجاور بالمدينه
اكثر عمره وحج اربعين حجه متواليه وكان من محاسن الشيوخ علما وعملا
وله شعر حسن سمع منه البرزالي خمسه اجزا ووصفه بالسودد والحفظ والفضل
والعقل وتوفي في الثالث والعشرين من صفر عبد القادر
بن محمد بن عبد الكريم عبد الرحمن بن علوي بن المعلى بن جعفر القاضي
الاجل تاج الدين ابن القاضي عز الدين العقيلي السنجاري الحنفي ولد
بدمشق في سنة ثلث وعشرين وستمايه وسمع الصحيح من ابن الزبيدي
وسمع من الامامين جمال الدين الحصيري وتقي الدين ابن الصلاح وولي
قضا الحنفيه بحلب ونظر الاوقاف العصرونيه وقدم دمشق في اخر عمره
وحدث بها بالمايه البخاريه ولم يتفق لي ان اسمع منه ورجع الى حلب
فتوفي في الثامن والعشرين من شعبان عبد الكريم
بن عبد الرحمن بن عبد الواحد نجم الدين ابن صدقه الكاتب بن علم النفيس
واقف النفيسيه خدم في جهات الظلم ومات بصافيتا في ربيع الاخر
وقد سمع من الرشيد بن مسلمه وطلب الحديث فسمع من ابرهيم بن خليل وابن عبد
الدايم والطبقه وحفظ التنبيه ثم دخل في التصرف عبد
الواحد بن كثير بن ضرغام الشيخ المقرئ جمال الدين المصري ثم الدمشقي
نقيب السبع الكبير والغزاليه قرا على السخاوي وحدث عنه ونسي القرات
فلهذا لم يقرا عليه احد وكان شيخا فقيرا مسنا له مسجد بداخل باب
شرقي توفي في اخر رجب وقد روى عن ابن الخباز في مشيخته وسمعت منه
عباس بن محمد بن منيع بن عثمان بن شاذي شمس الدين المودن ابن الشاطر
ولد بعد الاربعين بالقاهره وسمع من ابن رواح والمرسي وقدم علينا مع السلطان
وسمعنا منه وكان موصوفا بطيب الصوت ومعرفه الموسيقى توفي بغزه
في رجب او شعبان وعمل المودنون بدمشق عزاه في سادس رمضان

شيخ المصنف

شيخ المصنف

سمع العلائي

عثمان بن موسى بن رافع بن نبهان ابو عمرو المومن الزاهد الفقيه قريبه
نبحان من اعمال بعلبك سمع من ابي القاسم بن رواحه واسمعيل بن ظفر سمع منه ابو الفتح
والبرزالي وابن النابلسي وانا وطايفه وكان شيخا متقربا صالحا وقورا حسن
السمت توفي في اول ربيع الاخر ببعلبك وعاش اربعا وسبعين سنه
عثمان بن يوسف بن مكتوم بن موهوب ابو عمرو السلمي الزرعي
ولد سنه اربع وعشرين وحدث عن ابن الليثي وكان بحوران وبها مات في اواخر
هذه السنه العلا بن الليث الشيخ الفقير بلشبر دوش الحريريه
وكبيرهم صحب الشيخ وكان من ابناء الثمانين وحج مرات كثيره توفي في صفر رحمه الله
علي بن سعيد الزولي الرجل الصالح سمع الكثير في الكهوله
وكان ديّنا خيرا متعففا شيخا طوالا احسبه كرديا وكان يسمع في الكتب
والكراريس يوم الجمعه ولم يتفق بذلك توفي في ربيع الاول وقد نيف
على السبعين علي بن محمد بن المنير فيه اختلاف مذكور في سنة خمس
عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض قاضي القضاه عز الدين
ابو حفص المقدسي الحنبلي ولد سنه احدى وثلاثين وستمايه فسمع من
جعفر الهمداني والضيا محمد وحضر ابن الليثي وانتقل الى القاهره فسمع بها
من عبد الوهاب بن رواج وسبط السلفي وتفقه بها على الشيخ شمس الدين
ابن العماد وبرع في المذهب ودرس وافتى وتزوج بابنه الشيخ زينب
والله قاضي الحنابله اليوم سمعت منهما معا وكان مشكور السيره محمود
الاحكام متثبتا في القضايا ممن يركن الى اثباته لدينه وثباته وكان ابيض
الراس واللحيه مهيبا تام الشكل كامل العقل توفي في صفر عيسى
بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الشيخ المحدث الامام ضيا الدين ابو
الهدى الانصاري السبتي الصوفي ولد بسبته سنه ثلث عشره وستمايه
وقدم في الصبي واستوطن القاهره وسكن دمشق مده في الدوله الناصريه
وحدث عن ابي القاسم بن الصفراوي ويوسف بن المخيلي وعلي بن المقير وعبد
الرحيم بن الطفيل والحسن بن ابرهيم بن دينار وحمزه بن عمر العزال وابن الحاجب

شيخ المصنف

شيخ المصنف

توفي في صفر سنة ٧٠٧ قاضي القضاة الحنابلة بمصر

وطايفة وخرج له التقي اربعين تساعيات ابدا الاسمعتها منه وكان مليح القراة
للحديث حسن المعرفة كبير الحرمة السني الخرقة وذكر لي انه لبسها
بمكة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وانشدني في ذلك ابيات
حسنة يذكر فيها انه ما راي مثل الشيخ في العرفان وكان متواضعا
بشاما متنسكا بزي الصوفية والفقها توفي في تاسع عشر رجب بالقاهرة
نجاه وكان لشيخنا الدمياطي رفيقا وصديقا فضل الله بن امام الدين
عمر بن احمد بن محمد القاضي بدر الدين القزويني الشافعي قدم دمشق
ليحج فنزل بتربة ام الصالح عند ابن اخيه القاضي امام الدين والخطيب
جلال الدين فحصل له ضعف وانزعاج من السفر ولم يمكنه الحج فلما
عاد رفقته من الحج هم بالعود الى الروم فلم يمكن وكان في شيوخهم
يتكلم على الوجيز وكان له حلقة اقرا بتبريز ثم ولي قضا
نيكسار بلدة بالروم وكانت له خبرة بالحساب وغير ذلك
وتوفي في ربيع الاخر وشيعه الخلق لاجل ابن اخيه وكان ينطوي
على دين وخير وعبادة محمد بن احمد بن عبد العزيز
بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي العدل الخطيب معين الدين ابو
المعالي بن الصواف الاسكندراني المالكي الشروطي ولد سنة اربع
وعشرين وستمائة وسمع اربعين السلفي من جملة قراتها عليه وهو اخو
شيخنا شرف الدين يحيى وكان شيخا جليلا حسن البزة ابيض اللحية
تام الشكل ينوب في خطابة الثغر ويعقد الوثايق توفي في العشر
الاوسط من ربيع الاخر محمد بن احمد بن عبد الله ابن التليل
شرف الدين ابو عبد الله الاندلسي ثم الدمشقي محدث صالح ولد سنة
تسع عشرة وستمائة ظنا وسمع من السخاوي وشيخ الشيوخ ابن حمويه
وابن الصلاح ولم يدلون عليه بالقاهرة وبها مات في تاسع عشر ربيع
الاول ويعرف ايضا بابن صمادح كان يذكر انه من اولاد صاحب
المرية المعتصم بن صمادح روى عنه الحافظ عبد الكريم في تاريخه

بلغ ... شيخ المصنف

شيخ المصنف

محمد بن بركة بن ابي الحسن ابن ابي البركات الشيخ ابو عبد الله
بن الشمعي البغدادي الحريمي شيخ متعفف قانع باليسير دين سمع ببغداد
من ابراهيم بن الخير وابن المني وابن قميرة ومحمد بن ابي السهل الواسطي افادني
السماع منه ابو العلا الفرضي وذهب بنا الى بيته بالعقيبة وتوفي في هذه
السنة وهو في عشر السبعين محمد بن بلغزا ابن محمد بن بلغزا
ابن دادة بن رستم الشيخ قمر الدين البعلبكي الحنبلي رجل عامي دين
مكثر عن البها عبد الرحمن ولد في نصف جمادى الاخرة سنة ثلث عشرة
وسمع منه جماعة من الكبار ببعلبك وكتب الي بوفاته شيخنا ابو
الحسين في رابع المحرم محمد بن جوهر بن محمد ابو عبد الله
التلعفري المقرئ المجود الصوفي ولد بتلعفر سنة خمس عشرة
وستمائة وقرا على ابي اسحق بن وثيق لابي عمرو واخذ عنه التجويد
ومخارج الحروف وسمع بحلب من ابن رواحة وابن خليل والصلاح
موسى بن راجح وغيرهم وقدم علينا دمشق فنزل بالخانكاه وجلس للاقراء
والتلقين في سنة تسعين وقرات عليه مقدمته في التجويد وجزا من
الحديث وكان شيخا ظريفا فيه دعابة وحسن محاضرة توفي بالسميساطية
في صفر محمد بن حازم بن حامد بن حسن الامام الصالح العابد
شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ القدوة خادم اول سماعه حضورا
في الخامسة من ابي القسم بن صصرى وسمع من ابن الزبيدي والناصح
الحنبلي وسيف الدولة بن غسان والفخر الاربلي وابن اللتي وجماعة
واكثر عن الحافظ الضيا وكان سنيا زاهدا وقورا عالما فقيها حنبليا
نوراني الوجه ظاهر الجلالة كبير القدر روى صحيح البخاري
في هذه السنة وقد حدث عنه ابن الخباز في معجمه سنة احدى وستين
وسمع منه جماعة من رفاقنا وسافر لزيارة المسجد الاقصى فادركه
الاجل بعد عوده بنابلس في تاسع عشر ذي الحجة رحمه الله
محمد بن عاصم بن عبد الله ابو عبد الله الرندي الاندلسي

طالب نبيه له فهم وعنايه بالروايه درايته وسلمت عليه بالقاهره وكان
كهلا فقد سمع منه نيف وثمانين وبعدها وكتب الاجزا وتوفى في هذه
السنه محمد بن عبد الخالق بن عبد الرحمن المحدث الرئيس
قطب الدين الانصاري المصري محدث عارف فهم جيد التحصيل
سريع الكتابه لم اجتمع به وبلغني انه تضليف وتجمع وله طيلسان
وبزه جميله وكان ابوه عز الدين خطيب مصر ودارت خطه مليحا
معلق في اخر الفرضي واحسبه سمع قبل الثمانين ومات ولم يرو
محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبه الله بن عبد القاهر
الرئيس ضيا الدين ابو المعالي الحلبي الكاتب المعروف بابن
النصيبي ولد في خامس صفر سنه ثمان عشره وسمع من الكاشوري حضورا
وسمع من ابن روزبه وعبد اللطيف بن يوسف والقاضي يوسف
بن شداد وابن اللتي وابن رواحه وطايفه وطلب الحديث بنفسه
وتفقه ودرس بعضهم وبه حلب وروى الكثير وولي المناصب
الكبار ووزر لصاحب حماه واجاز لي هو واخوه مروياتهما وتوفي
بحلب في رجب محمد بن ابي بكر بن بركات بن يوسف
بن مطيع شيخ معفف رث الحال دلال في سوق الرحبه
ولد بعد سنتين وراس عين في حدود العشرين وكان ابوه معمارا للملك
الاشرف فقدم دمشق في خدمته وسمع محمد من ابن الزبيدي وابن
اللتي والناصح بن الحنبلي وكتب عنه الطلبه وسمعت منه ومات
في صفر في اواخره وكان دينا مصليا محمد بن ابي بكر
بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس الامام رضي الدين ابو عبد الله المعروف
بابن خليل المكي الشافعي شيخ الحرم والد صاحبنا المحدث عبد الله
اسعد الله ولد سنه ثلث وثلثين وستمايه في ايام التشريق بمنى وروى
عن ابن الجميزي وغيره وكان فقيها عالما مفتيا ذا فضايل ومعارف
وعباده وصلاح وحسن اخلاق توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجه

وقد سمع منه ابن العطار والبرزالي وجماعه واجاز لي مروياته غازان محمود
بن السلطان ارغون بن ابغا كان دينا مسلما عالي الهمه حرص بغازان حتى
اسلم وملكه البلاد ثم فسد ما بينهما فقتل غازان اخا نوروز واعوانه
وجهز لقتاله قطلوشاه النوين فقلل جمع نوروز واخذ اهراه فقاتل
عنه اهلها مدينه ثم عجزوا عن نصرته واسر نوروز ثم قتل وبعث براسه
الي الملك مسعود بن الشيخ علي الحريري شيخ مبارك من
اولاد المشايخ توفي بقريه بسر في ربيع الاخر واحتفل الفقرا لموته وعملوا
السماع والطعام على عادتهم يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن عبد
الله بن حيدره الفقيه محيي الدين ابو الفضل السلمي الزبداني الشافعي
المعروف بابن العدل ولد بدمشق في سنه اثنتين وعشرين وستمايه وروى
لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي وحدث بالزبداني ودمشق ودرس بمدرسه
جده العدل وكان متواضعا متنزها سليم الباطن حدث عنه ابن
الخباز من سنه اربع وستين وستمايه وتوفي في المحرم يوسف
بن عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن العدل الجليل بدر الدين ابو المحاسن
قاضي القضاه شمس الدين الاذرعي الحنفي ثم الصالحي وفقه فاضل عاقل
مهيب ولد سنه تسع عشره وستمايه بالصالحيه وسمع من ابن الزبيدي وجمال
الدين ابن الحصيري حدث عنه ابن الخباز وغيره وسمعت منه مع الفرضي
توفي في ثالث عشر ربيع الاول ودفن عند والده يوسف
بن هلال بن ابي البركات ابو الفضل الكلبي الحنفي الفقيه اديب عالم
بلغني ان له ارجوزه في الخلاف بين ابي حنيفه والشافعي ومات في عشر
السبعين في المحرم بالقاهره يوسف بن عبد الله الاسرايلي
المسلم الشيخ جمال الدين الحلبي الطبيب الفاضل المعروف في القاهره
بالصعدي لانه سكن صعيد مده له كلام جيد على اثار من كان لديه
يدل على ذكايه واطلاعه قد كتبه الشيخ ابو بكر بن شرف وهو الذي
ارخ وفاته ابو تغلب بن احمد بن تغلب بن ابي الغيث الشيخ

ابن العطار البرزالي

حدثني [illegible] وغيرهم



نجم الدين الفاروثي ولد في شوال سنة خمس وستماية ببغداد ولو سمع له
في صغره لروي لنا عن الحافظ ابن الاخضر وطبقته وقد سمع بنفسه
وروي صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وسمع من ابن ناسويه ويوسف
الساوي وكان شيخا صالحا خيرا اظنه كان يتجر قرات عليه احاديث
من البخاري ومات في سادس المحرم بدمشق وابنه من قرا السبع
قدامي وفيها ولد
الشيخ بها الدين محمد بن امام المشهد والاخوان النوم عماد الدين عمر وشمس
الدين محمد ابنا خطيب بيت الابار موفق الدين محمد عمر

سَنَة سَبع وَتِسْعِين وَستمايه

احمد بن اسمعيل بن مكارم الدمشقي القلانسي فقير
صعلوك سمع مع ابن الخلال من ابن اللتي وجعفر الهمداني وغيره
سمع منه البرزالي وتوفي في رجب او قبله احمد بن عبد الرحمن
بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور الشيخ الامام الكبير شهاب
الدين المقدسي النابلسي الحنبلي مفسر المقامات ولد بنابلس في ثالث
عشر شعبان سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع من عمه التقي يوسف
سنة ست وثلاثين ومن الصالحية محيي الدين يوسف ابن الجوزي وسمع
بمصر من ابن رواج والساوي وابن الجميزي وبالاسكندرية من سبط السلفي
وروي الكثير بدمشق والقاهرة وكان اليه المنتهى في تعبير الاحلام قد اشتهر
عنه في ذلك عجايب وغرايب ويخبر صاحب المنام بمغيبات لا تقتضيها
المنام اصلا وبعض الناس يعتقدون فيه الكشف والكرامات وبعضهم
يقول ذلك مستنبط من المنامات وبعضهم يقول ذلك كهانات
او الهامات ولكل منهم في دعواه شبه وعلامات حدثني الشيخ تقي الدين ابن
تيمية ان الشهاب العابر كان له رئي من الجن يخبره بالمغيبات والرجل
فكان صاحب اوراد وصلوات وما برح ذلك حتى مات وله الباع الطويل

في التعبير صنف في ذلك مقدمة سماها البدر المنير قراها على علم
الدين البرزالي وسمعنا منه اجزا وكان عارفا بالمذهب وقد ذكر لتدريس
الجوزية لما قدم علينا ونزل بها وكان شيخا حسن البشر وافر الحرمة
معظما في النفوس اقام بمصر مدة وقام له بها سوق وارتبط عليه
جماعة ثم رسم بتحويله من القاهرة توفي في التاسع والعشرين من
ذي القعدة ودفن بمقابر باب الصغير وحضر الصلوة عليه ملك
الامرا والقضاة والخلق والله اعلم بسريرته احمد بن
عبد الرزاق الخالدي الوزير صاحب ديوان الممالك العراقية قتل
هو واخوه القطب واخوهما زين الدين وكان ظالما عسوفا نسال الله
العفو احمد بن عثمان بن قايماز بن الشيخ محمد عبد الله التركماني
الفارقي الاصل الدمشقي الذهبي المعروف بالشهاب والدي احسن
الله جزاه ولد سنة احدى وعشرين وستماية بدمشق وبلغ الحلم في سنة اربع او خمس
وبرع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها وسمع صحيح البخاري
في سنة ست وستين وستماية على المقداد القيسي عن سعيد الرزاز
عن ابي الوقت واجاز له تقي الدين ابن ابي اليسر وجمال الدين ابن مالك
وجماعة وسمع معي ببعلبك من التاج عبد الخالق وزينب بنت كندي
وجماعة وقد استنقذ من عكا امراتين واعتق غلامين وجارية وارجوا
ان الله قد اعتقه من النار بذلك وببره وصدقته ومروته وخوفه من
الله ولزومه الصلوات ورحمته للضعيف وصحة ايمانه وثنا ساير من
يعرفه عليه يوم جنازته ظاهرا وباطنا فيما علمت وقد حج سنة ثمان
وسبعين حجة الاسلام وتوفي صبح يوم الجمعة سلخ ربيع الاخر وصلى
عليه قاضي القضاة بدر الدين الخطيب وشيعه الى المصلى الشمالي جمع مبارك
منهم شيخنا ابن تيمية وشيخنا برهان الدين الاسكندري ودفناه بالجبل بتربة
اشتراها لنفسه قرات على والدي رحمه الله بالربوة سنة خمس وتسعين
عن اسمعيل بن ابرهيم ان ابا طاهر الخشوعي اخبرهم انا هبة الله الامين

والد الشيخ عثمان الذهبي شيخ المصنف رحمه الله

انا ابو بكر الحافظ انا علي بن محمد الواعظ نا سليمان الطبراني سمعت
زكريا الساجي قال كنا نمشي في ازقة البصرة الى باب بعض المحدثين
فاسرعنا وكان معنا رجل ماجن منهم في دينه فقال ارفعوا ارجلكم
عن اجنحة الملائكة ولا تكسروها كالمستهزي فما زال من موضعه
حتى جفت رجلاه وسقط **احمد** بن عثمان بن ابي الرجا الرئيس
شهاب الدين ابن السلعوس التنوخي الدمشقي اخو الصاحب شمس الدين
رجل عاقل دين ثقيل السمع محب لسماع الحديث كثير البر والصدقة
ولي نظر الجامع ورزق الجاه العريض في دولة اخيه ثم ذهب
ذلك وعاد الى حاله وسمع من ابن عبد الدايم وبالاسكندرية في تجارته
من عثمان بن عوف سمع منه البرزالي وتوفي في جمادى الاولى رحمه الله
ومات كهلا **احمد** بن المسلم الاجل عز الدين الشيخ شمس
الدين ابن علان القيسي الدمشقي ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع — ابن علان القيسي
من القاضي ابي نصر بن الشيرازي وشيخ الشيوخ ابن حمويه والسخاوي
وابرهيم بن الخشوعي ولم نر له سماعا من ابن الزبيدي ولا ابن اللتي وحفظ
كتاب التنبيه ثم خدم في الجهات وولي نظر بعلبك مرات
ولهذا زهدت في الاخذ عنه ومات معزولا لازمانيته توفي في
سابع ربيع الاول وشيعه خلق الى الجبل **ابرهيم** بن احمد
بن عقبة بن هبة الله بن عطا القاضي الامام صدر الدين ابن الشيخ محيي
الدين البصراوي الحنفي ولد سنة تسع وستمائة ببصرى ودرس وافتى
واعاد بمواضع وولي قضا حلب مديدة ثم عزل وكان له كفاية
بدمشق ثم انه قبل موته سافر الى مصر وتوصل الى ان حصل تقليدا
بقضا حلب على مذهب ابي حنيفة وقدم دمشق فادركه الموت
وتعجب الناس من حرصه في هذا السن مع انه مكفي توفي بالجبل
في شهر رمضان **اسمعيل** بن ابي بكر بن صديق الفقيه المقري — سمع المصنف
شهاب الدين الدمشقي الشافعي المعروف بالخبوطي ولد سنة ثلث عشرة

وستمائة وسمع بمصر من ابن الجميزي وغيره وبدمشق من ابن قميرة وابن
الصلاح وتفقه ونزل في المدارس وكان صالحا خيرا متنسكا سمعت
منه ومات في رجب **البرهان** الختني الحنفي الصوفي واسمه
عبد العزيز بن محمد شيخ امام فاضل زاهد كبير القدر صاحب
عبادة وقناعة وتقلل وزهادة وكان من كبار اهل السميساطية
توفي في ربيع الاول رحمه الله **الكستي** احد الامرا بدمشق
المنصورية كان تركيا مليح الشكل لم يتكهل واسمه شمس الدين
سنقر وقد ولي استاذ دار الملك السعيد توفي في الغزاة بحلب
جبريل بن اسمعيل بن جبريل بن سيد الاهل بن رافع ابو
الامانة المقدسي ثم الشارعي العطار الحطاب ولد سنة اثنتين
وعشرين او اربع وعشرين وستمائة وسمع من عبد العزيز بن باقا
ومكرم ومرتضى بن العفيف وحدث سنة بضع وخمسين فسمع
منه الابيوردي وخرج عنه في معجمه وسمع منه شيخنا ابن
الظاهري والطلبة ثم سمع منه قطب الدين وابن سامة والبرزالي
ثم ادركته وسمعت منه جملة من النسائي وكان شيخا دينا
خيرا متواضعا له دكان بالشارع للعطر والسدر وله مسجد يؤم
به وبلغنا موته في هذه السنة وقيل توفي في السنة الماضية وكانه
اشبه فاتني وجدت انه توفي بعد ابن الاعلاقي بمدة ليست بالطويلة
جوزة ام يحيى عتيقة النجم محمد بن ابي بكر البلخي عجوز صالحة — شيخة المصنف
موثرة للفقرا كريمة النفس حجت سبع مرات وقل ان تهيا هذا
لامراة وسمع منها علم الدين بالحجون وسمعت منها بقراءة الشيخ على
نفيس حرا دوف عن مولاها توفيت في احدى الجمادين
الحسن بن علي بن الحسين بن منصور الشيخ الصالح الزاهد بقية
المشايخ ابن الشيخ الحريري ولد سنة احدى وعشرين وستمائة وكان شيخ
الطايفة الحريرية وكان مهيبا مليح الشيبة حسن الاخلاق له مكانة



عند الناس وحرمه ذا ابنه قدم مرات من قريته بيرا الى دمشق وبها توفي
في عاشر ربيع الاخر الحسن بن مظفر بن عبد المطلب بن عبد الوهاب
بن مناقب بن احمد الشريف العدل شمس الدين ابو محمد الحسيني المنقذي
الدمشقي ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وروى عن الفخر الاربلي وابي نصر
ابن الشيرازي وعبد العزيز بن الدجاجية وابرهيم بن الخشوعي وسمعت
منه ناب في الحسبة مدية وشهد تحت الساعات وابتلي بالفالج فكان
اذا مشى يعدو بغير اختياره ثم يسقط ثم يستريح ويقوم زكي
الدين ابن اللبان شيخ متميز يلبس القبا ويتعانى الشد وكان فيه جودة
وخير وهو من اصحاب القاضي ابن الصايغ زين الدين بن شرف
الدين بن الشيخ حسن بن عدي بن ابي البركات العدوي من مشايخ العدوية
توفي بمصر وصلوا عليه صلاة الغايب بدمشق في ربيع الاخر ۝
زينب بنت جابر بن رجب ام محمد الصالحية عجوز صالحة تخدم
الناس وتلوذ بالمرداوي بن روت عن ابن اللتي روى عنها ابن الخباز وضبط
وفاتها في شعبان سعد الكازروني الصوفي الزندوشي
المقيم بمقصورة الخطابة فقير مليح فيه دين وصلاح وسرور وخلاعة
توفي في ربيع الاول في عشر الستين سليمان بن داود بن سليمان
بن حميد بن ماجد بن طرخان بن يوسف بن خالد بن ركسا الضبي ابو
الربيع البلبيسي ولد سنة ثمان عشرة ببلبيس وسمع بدمشق من سيف
الدولة بن غسان والناصح بن الحنبلي ومكرم والاربلي وابن صباح
وجماعة وكانت حرفته الكتابة على باب الولاة ببلبيس وسمع منه
البرزالي والفرضي وانا وجماعة وكان ابوه من اهل العلم بلغنا موته
في هذه السنة سنجر المصري الامير الكبير علم الدين من امرا دمشق
شاورشي المنصوري الامير سيف الدين من امرا دمشق كان
يسكن بدرب كسك مات بحلب في الغزاة في ذي القعدة ۝
شاه ست ابنة الشيخ شمس الدين ابي الغنايم المسلم ابن محمد بن علان

زكي الدين ابن اللبان
زين الدين بن عدي
شيخ المصنف
سنجر
شاورشي

القيسي

القيسي ولدت في حدود سنة ثمان عشرة وستمائة وروت لنا عن عم ابيها
مكي بن علان وسمعت من حموها سالم بن صصري وهي والدة الامام قاضي
القضاة نجم الدين احمد بن صصري توفيت في العشر من المحرم
وكنيتها ام احمد وكانت صالحة خيرة كبيرة السن وكف بصرها مدة
شهدة بنت محمد بن حسان بن رافع بن سمير العامرية امة الرحمن
ولدت سنة حدود سنة ثمان وعشرين وسمعت من جعفر الهمداني وحضرت
الاربلي واجاز لها ابن باقا ومحمد بن عماد وسمعت ايضا من والدها خطيب
المصلى ابي عبد الله القصري الحجاجي سمعت منها جزءين وقد حدثت سنة
نيف وستين توفيت في اوايل السنة [illegible] سنة ست ۝
صبيح الحبشي المقرئ فتى صواب المالقي ثم المصري ولد في حدود
سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع من ابن المقير وابن رواج وكان
مؤذنا بمسجد الحسينية سمعت منه ومات في ثاني عشر صفر رحمه الله
صنبغا شهد غزوة سيس فجرح وجاء الى دمشق فمات بها
في سابع ذي الحجة وكان احد الامراء الطقصبا الناصري الامير
الكبير علم الدين سنجر التركي شيخ عاقل مهيب موصوف بالشجاعة
روى عن سبط السلفي وكان من قدماء امراء دمشق اصابه زيار في
حصار قلاع الارمن في ركبته فحمل الى حلب فمات قبل ان يقدمها
وحصلت له الشهادة ان شاء الله توفي في اخر رمضان ودفن بحلب
الظهير ابن الفقاعي هو محمود بن عثمان بن محمود الدمشقي الذهبي
التاجر السفار شيخ ضخم طوال حسن البزة من اهل سوقنا
له دكان وصناع وكان يدير دكان الفقاع التي تحت الساعات
وله ثروة مرض مدة وتوفي في ذي الحجة وهو في عشر الثمانين
عايشة بنت المجد عيسى بن الامام موفق الدين عبد الله بن
احمد بن محمد بن قدامة الصالحة العابدة المسندة المعمرة ام احمد
المقدسية الصالحية ولدت في سنة احدى عشرة وستمائة واجاز

شيخ المصنف
شيخ المصنف
طقصبا
سمع المصنف

لها القاضي ابو القسم بن الحرستاني وجماعة وسمعت من ابيها والشهاب
بن راجح والعز محمد الحافظ وغيرهم حضورا وسمعت من جدها وغيره
وتفردت باجزا يسيرة وسمعت ايضا من ابيها عبد الرحمن والسراج
ابي عبد الله بن الزبيدي والضيا المقدسي حدث عنها ابن الخباز في
حياتها وسمع منها عامة الطلبة المقاتلي وابن النابلسي والمحب
وانا ويوسف الدمياطي توفيت في تاسع عشر شعبان وكانت قد
ثقل سمعها وما ناخذ عنها الا بكلفة وهي اخت الحافظ السيف
عبد الله التركي الشيخ جمال الدين الزرادي المقري
المجود الضرير قرا القرات على الرواوي وغيره وقرا على الكمال
ابن فارس وكان مقريا بالظاهرية وغيرها توفي في جمادى الاول
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد عبد الله بن دويلة الشيخ
المعمر كمال الدين ابو الفرج البغدادي الحنبلي المقري البزاز
المكبر والده بجامع القصر شيخ دار الحديث المستنصرية ولقب
بالكمال الفويره من الفوهبة انتهى اليه علو الاسناد في عصره
ولد قبل سنة ستمائة او فيها وسمع من احمد بن صرما وابي بكر زيد بن يحيى
البيع وابي الوفا محمود بن منده قدم عليهم والمهذب بن قسل وعمر
بن كرم ومحمد الحسن بن راشانه وابي الكرم على يوسف بن صبوخا
وبعيش بن مالك ومحمد لعد صالح الجيلي وابي صالح نصر بن عبد
الرزاق الجيلي وسعد بن ياسين ومحمد بن محمد بن ابي حرب النرسي ومحمد
بن ابي جعفر المهتدي بالله واجاز له عمر بن طبرزد وعبد الوهاب بن
سكينة والحسين بن شنيف ومحمد هبة الله الوكيل وعبد العزيز بن
الاخضر وخلق وقرا للسبعة على فخر الدين محمد بن ابي الفرج الموصلي الفقيه
صاحب ابن سعدون القرطبي وسمع منه كتابي التيسير والتجريد في القراات
وروي الكثير وعمر دهرا طويلا وكتب في اربع وثمنين وستمائة حمل الهف
على الفيه واتحسر وما يمكنني الرحلة اليه لمكان الوالد ثم الوالده ذكر

الوفر

المسند الشيخ الكمال الفويره المصنف

الفرضي فقال شيخ جليل ثقة مسند مكثر ولد سنة ثمان او تسع وتسعين
قال وسمع على ابي الوفا محمود كتاب الموت وكتاب الرقة والبكا لابن ابي الدنيا
وسمع صفة المنافق للفريابي على ابن صرما وجزء ابي الجهم على ابن قسل وجزء عقلا
المجانين على ابي حرب وكتاب الاقناع في القراات الشواذ على عمر بن كرم عن
جده عبد الوهاب الصابوني عن ابي العز القلانسي عن ابي علي عن الاهوازي
وكتاب الهداية لابي الخطاب على النجم يعيش الانباري انا سعد الله بن الدجاجي
عن المصنف ثم ذكر الفرضي عدة اجزا تركتها شاخ الكمال الفويره والهرم وتغير
قبل موته باشهر وقد اذن لي في الرواية عنه بجميع مروياته وكتب بيده في
ربيع الاول في حال استقامته من هذا العام واجاز معي لمحمد بن البرزالي رحمه
الله ولاولاد قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ولمحمد بن الامام كمال الدين الشريشي
ولاولاد شمس الدين ابن الفخر الخمسة ولمحمد بن جمال الدين ابن الفويرة ولفخر
الدين المقابلي ولابن عمتي محمد بن الطحان وخلق سواهم مات في ذي الحجة
عبد الرحيم بن خلف بن ابي يعلى بن خلف البدر ابو خلف الحارثي المزي
شيخ امي روى تاريخ من نزل المزة عن عمه خطاب وسمع منه الجماعة
وما لقنا في السماع منه عبد العزيز بن ابي القسم بن عثمان الشيخ عز الدين
ابو محمد البابصري البغدادي الحنبلي الصوفي الاديب من اعيان اهل
المستنصرية ولد سنة اربع وثلاثين وستمائة وسمع مشيخة البافرجي على
ابن الاجل في سنة احدى وستين وستمائة بسماعه من ذاكر بن كامل وسمع
بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وكان عارفا بالفقه بصيرا بالادب والشعر
وايام الناس ضعف بصره وطلب من الجماعة ان سمعوا عليه فسمع منه
البرزالي وابن الصيرفي وصديقه الامام شمس الدين ابن الفخر واولاده وانا
فروى لنا جزا نازل الاسناد عن ابرهيم بن ابي الفاخر عن محمد بن مقبل ابن
المنا وانشد الجماعة لنفسه وكان سمع من نحو بصره

قعدت في منزلي حزينا ابكي على فقد نور عيني
عاند في الدهر فيه حتى فرق ما بينه وبيني

شيخ المصنف

وبان عصر الشباب عني فصرت ابكي لفقد ديني
واسندنا لنفسه
سماع الحديث عن المصطفى به قد رجوت حصول الشفا
فعنه اخذت الهدي والتقى ومنه عرفت الرضا والوفا
ونقل الحديث بلفظ الرواه كووس تدار لشرب الصفا
وقاديني قاري مطرب وبالدر اسماعنا شنفا
واهل الحديث هم الاوليا وهم شهدا الله اهل الوفا
فلا ترغبن الى غيرهم وان موه القول او زخرفا

وهي من نحو عشرين بيتا توفي العز البابصري في سابع عشر شوال ن
عبد الكريم بن عساكر بن سعد اخي مكتوم ابني احمد بن محمد بن سليم
زين الدين القيسي الشافعي امام الباذرابيه والد الشرف عيسى الشاهد سمع من
قاضي القضاه شمس الدين يحيى بن سني الدوله واسمعيل بن ظفر وجماعه ولم يحدث
توفي في شعبان رادته وكان يعمل السمع عبد الكريم بن محمد بن محمد بن
نصر الله الصدر العالم شرف الدين ابو السماح العبدي الحموي الشافعي ابن
المعتزل وكيل بيت المال بحماه شيخ متميز كريم النفس له همه وسعي وفيه
خدمه وتودد ولد بحماه سنه ست عشره وستمايه وسمع من بغداد من ابي
اسحق الكاشغري ولي بكر بن الخازن ولبي القاسم بن قميرة وسمع ببلده من ابي القاسم
ابن رواحه وحدث بدمشق وحماه سمعت منه جز البانياسي وتوفي بحماه في
رابع عشر المحرم عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعيد بن محمد بن ناصر
بن الشيخ ابي سعيد الميهني الشيخ شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبيه ابن الشيخ
الدين يكنى ابا محمد ولقب بالنجم سمع من حلب لامه حامد ابن اميري وعبد
الحميد بن عثمان ويحيى بن الدامغاني ولبي الحسن بن روزبه وغيرهم ولد بحمص
في سنه تسع وستمايه واستوطن حلب وحدث بها وكتب الي بمروياته توفي
في اوايل السنه فجاه غص بلقمه وكان مولده اتفاقا يوم الاثنين ثاني عشر
ربيع الاول علي بن محمد بن عمر بن سعد بن عبد الله ابو الحسن المقدسي

ولد سنه ثلث وعشرين وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وجعفر والكمال ابي
حمزه وتوفي في المحرم وله ابن الخباز علي بن اسمعيل تاج الدين ابن الصاحب
مجد الدين بن كسيرات المخزومي الكاتب شاب مليح تام الشكل ظاهر الرياسه له
اشتغال ونظم وفيه مروه وسمع كثيرا مع البرزالي وكان بينهما مواخاه
وصحبه في الحج وخدم مده بطرابلس وبها توفي في ذي الحجه وله نيف وعشرون
سنه علي بن عبد الواحد بن احمد بن الخضر الرئيس علاء الدين ابن السابق الحلبي
نزيل دمشق شيخ جليل متميز من روسا الدوله الناصريه وخدم في الجهات
وولي نظر مارستان نور الدين ومات على نظر العش والوكاله في صفر
وكانت له جنازه حفله عمر بن ابي بكر بن يوسف بن يحيى العدل
موفق الدين ابن خطيب بيت الابار انسان خير منقطع عن الناس ملازم
الجماعات والذكر وقد كان قبل ذلك يخدم في الديوان ويشهد على
القضاه روي عن الاربلي وابن اللتي وجماعه سمعنا منه ومات في عاشر
ربيع الاول عمر بن ابي طالب محمد بن ابي بكر محمد بن ابي طالب ناصر الدين
ابو حفص الانصاري الدمشقي المعروف بابن القطان شيخ مبارك اعرج
كان اراه بالجامع وما سمعت منه سمع من كريمه وخاطب المزي وجماعه
ولد سنه اربعين وستمايه وتوفي في رمضان او شعبان حدث عنه البرزالي وابو بكر الرحبي
فاخبره ابي صالح عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي روى
عن ابي القسم بن رواحه ولنا منها اجازه توفيت بتيزين في السادس والعشرين
من ربيع الاخر الفاخري الامير الكبير سيف الدين بالقاهره في
ربيع الاخر كجوج الناصري الامير سعد الدين مشو لي الاسكندريه
روى لنا احاديث عن النجيب عبد اللطيف وكان ختن شيخنا ابن الظاهري
على ابنته توفي بمصر في حادي عشر جمادى الاولى وكان من ابناء الستين ن
محمد بن ابراهيم بن احمد الفقيه العدل ابو عبد الله النجمي المراكشي
المعروف بالاكريه ولد سنه سبع وستمايه بمراكش فاجاز له سنه عشر
ابو محمد بن حوط الله واحمد بن عبد الله ومحمد بن عبد الجبار السوسي وعبد الرحمن

شيخ المصنف

الفاخري
كوجبا

بن اسمعيل الحداد وطايفه قال ابو عبد الله الوادياشي لقيته فاجاز لي بخطه
ومات بتونس في اول جمادي الاولى سنه سبعين محمد بن ابرهيم
بن ابي بكر بن يونس مجير الدين ابن الجلال ابن عم شيخنا البدر بن الجلال الاسعردي
كان معاني التجاره والسفر ومن لطه الدوله لقيته البرزالي بالقاهره وسمع
منه مشيخه العماد عبد الله بن النحاس بسماعه منه توفي في المحرم بقربيه
بير ود ونقل فدفن بتربه جده والدته العماد بن النحاس رفقه نصف على
الخمسين محمد بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن عبد الله الفقيه زين
الدين الغساني التدمري الشافعي قاضي تدمر ولد بتدمر سنه اثنتي عشره
وقدم دمشق فتفقه بها واخذ عن ابن الصلاح وتفقه عليه وذكر انه
سمع منه وكان متقنا للفرايض جيد الفقه توفي بتدمر في رجب لي البرزالي
في شيوخه بالاجازه محمد بن حسين بن رجب بن داود الشيخ القدوه
العراقي المعروف بابن الزباتيني صاحب زاويه وفقرا اجاز لي هذا
العام وانقوانه كان صايما يوم عرفه فحضر مجلس ابن السهروردي
مال الشيخ قليلا فحمل الى زاويته ميتا ودفن يوم النحر وكان يوما
مشهودا قال ولده الشيخ احمد مولد ابي في شعبان سنه اربع وعشرين
وستماية وقال لي له ابي محمد الزباتين محمد بن حمزه بن احمد بن عمر
بن القدوه الشيخ ابي عمر الامام الصالح شمس الدين ابو عبد الله المقدسي
الحنبلي ولد في نصف شعبان سنه احدى وثلاثين وسمع حضورا من ابن اللتي
وجعفر الهمداني وسمع من كريمه والضيا وجماعه وتفقه ودرس
وافتى المذهب وقرا الحديث بدار الحديث الاشرفيه التي بالسفح مده
وكتب الخط المنسوب وكان صالحا خيرا اماما المعروف داعيه
الى السنه والاثر محطا على المبتدعه والمخالفين ناب في القضا عن اخيه
مديده قبل موته سمعت منه وتوفي في الخامس والعشرين من صفر رحمه الله
محمد بن خلف بن محمد بن عقيل الشيخ بدر الدين المنبجي التاجر
السفار رجلا جيدا دينا متمولا معروفا بالدين والعقل والثقه

كان

شيخ المصنف

كان يحضر معنا مجالس الحديث ويسمع اولاده ابنه خليفه توفي في ذي
الحجه ودفن بمقبره باب الصغير وهو في معترك المنايا ○
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل قاضي حماه جمال
الدين الحموي الشافعي احد الاعلام ولد بحماه في ثاني شوال سنه اربع
وستمايه وعمر دهرا طويلا وبرع في العلوم والحكمه والفلسفه
والرياضات والاخبار وايام الناس وصنف ودرس وافتى وشغل وبعد
صيته واشتهر اسمه وكان من اذكيا العالم وولي القضا مده طويله وحدث
عن الحافظ زكي الدين البرزالي بدمشق وببلده وتخرج به جماعه وما زال
حريصا على الاشتغال وغلب عليه الفكر حتى صار يذهل عن احوال
نفسه وعمن يجالسه توفي في يوم الجمعه الثاني والعشرين من شوال
ودفن بتربته بعقبه نقيرين عن اربع وسبعين سنه محمد بن
سليمان بن معالي بن ابي سعيد المقري الصالح بدر الدين ابن المغربي
الحلبي ولد في صفر سنه تسع عشره وستمايه وسمع بمصر وحلب ودمشق
من ابن المقير والسخاوي وكريمه وشيخ الشيوخ ابن حمويه وابن الجميزي
وابن خليل وجماعه وكان شيخا نظيفا منور الطيفا متنسكا عفيفا كثير
التلاوه مليح الكتابه من خيار الناس سمع منه الطلبه وتوفي في منتصف
ربيع الاول رحمه الله محمد بن صالح بن خلف بن احمد بن علي شرف
الدين ابو عبد الله ابن ابي التقا الجهني المصري سمع من ابن باقا وجعفر الهمداني
وكان من قراء سبع الظاهريه وله مسجد بدرب ملوخيا وفيه دين وتواضع
سمعت منه ولما قدم المحدث يوسف الدمياطي اخبرني بموته ولم يعرف
متى توفي وكان مقدم يوسف في جمادي الاخره محمد بن علي بن محمد
بن الملاق الرقي الفقيه القاضي بدر الدين الحنفي سمع من الكبر بن الخليفتي
الاربعين الودعانيه سمعها منه الدواداري بالرحبتين واجاز للدماشقه
سنه سبع وتسعين وفيها مات في رمضان ومولده في اول سنه تسع عشره
وستمايه محمد بن علي الامير شهاب الدين العقيلي نايب الدواداري

في شد الشام قتل في اواخر السنه وكان قد شاخ واسن ثم سمتر فاتبله ٥
محمد بن ابي بكر بن محمد العلامه شمس الدين الفارسي العجمي المعروف
بالاخن مولده سنه ٦٢٣٩ شيخ فاضل منفتن عارف بالاصول والكلام
والعقليات موصوف بالذكا وحل المشكلات حضرت حلقه اقرايه
يوما مع شيخنا مجد الدين وقرا عليه هو والخطيب جلال الدين وغير
واحد فرايته رجلا عالما متواضعا مطرح التكلف صوفي الطريقه
سمعته اكثر من حقيقته وبلغني انهم بالغوا في احترامه لما قدم الشام
وولي تدريس الغزاليه ثم استناب بها الشيخ شمس الدين امام الكلاسه
وسار الي مصر فولي بها مشيخه الشيوخ واشتغل بها ثم قدم دمشق
ونزل بتربه ام الصالح وهو ضعيف الرجلين من المرض توفي في
رمضان ودفن بمقابر الصوفيه من جنوبها الي جانب الشيخ شمله وكثرت
جنازته وكانت حفله واظنه مات في عشر السبعين وقد صال مره
بحضره محيي الدين ابن النحاس لم يكن احمد من المجتهدين فغضبت
الحنابله وعمل الشهاب محمود تلك الابيات السايره محمد بن
ابي القاسم بن ابي الزهر المشد شمس الدين الملقب بالغزال مشد ديوان
الجامع توفي في شعبان وله ابن جندي مسعود الحبشي المقري
الصوفي من فقرا مقصوره الحلبيين بالجامع وكان صالحا صادقا يلقن
القران على باب المقصوره ثم حج وجاور بمكه وتوفي بها وسمعنا بموته
في هذا العام ست خاتون بنت الملك الجواد مظفر الدين يونس
بن ممدود بن الملك العادل شيخه مسنه جليله ولي ابوها سلطنه
دمشق وليت مشيخه رباط بلدق وكانت تزور الحنابله سمعت
من ابرهيم بن خليل وخطيب مردا قرا عليها علم الدين نسخه ابن مسهر ومات
في ربيع الاول يحيى بن اسعد محيي الدين الواسطي ثم الدمشقي المعروف
بابن البيع ليس في الاجازات وله اجازه من عمر بن كرم والموفق عبد
اللطيف توفي في سروت في اوايل السنه يحيى بن عبد الرحمن محيي الدين الشماع

خادم سجاده الخطيب بدمشق توفي في جمادى الاخره وكان من ابنا البعر
وهو والد الامين محمد بن الشماع ابو الحسن الشيخ القدوه العالم ٢
ولد الشيخ القدوه عبد الله بن الشيخ غانم الزاهد علي بن ابرهيم المقدسي
النابلسي كان فقيها فاضلا دينا ساكنا متقشفا متواضعا خيرا له
مشاركه حسنه في الفضايل وشعر رايق وتفكر واعتبار وله سمت
حسن وجلاله سمع من ابن عبد الدايم وعمر الكرماني الواعظ سمع منه
البرزالي وغيره شيا من نظمه وكان مولده بنابلس في شوال سنه
اربع واربعين وستمايه وتوفي في رابع ذي القعده بدمشق ودفن بسفح
قاسيون رحمه الله وهذه الكلمه المشهوره له

هي النظره الاولي سرت في مفاصلي شغلت بها في الحب عن كل شاغل
واصبحت في ليل حليف صبابه شوون لا يخفى على كل عاقل
انزه طرفي ان يرى في خيامها سواها وسمعي عن حديث العواذل
واكتم ما بي من هواها صيانه فيظهر ناتير الهوى في شمايل
لها بالحما عز امير الحي منزل اعظمه من دون تلك المنازل
احيرتنا بالخيف ان دام هجركم ولم تسمحوا لي منكم بالتواصل
الا فابعثوا الي من حماكم رساله تكون الي قلبي احب الرسايل
ولا تبعثوها في النسيم فانني اغار عليها من نسيم الاصايل

ومن شعره

بين العقيق وبين بان الاجرع ۰ افنيت ما ابقيته من ادمعي
وحلفت للاحباب يوم ترحلوا ۰ اني رجعت ولم اجد قلبي معي

۰ وممن ولد ۰

المولى صلاح الدين خليل الصفدي وتقي الدين عبد الرحمن والشيخ كمال
الدين محمد بن الزملكاني وظهير الدين ابرهيم بن محمد الجزري قاري الحديث
ومحمد شيخنا الحافظ يوسف المزي والسيد شهاب الدين الحسين الاموي
الحسيني ابو الركب الاديب ٥ سنه ثمان وستين وستمايه

بلغ ... الصفدي والجماعة الزملكاني

احمد بن ابرهيم بن فراش بن علي بن معروف العدل زين الدين الاوله
ابن فخر الدوله ابن العسقلاني الكاتب مستوفي بطرابلس توفي بها في شوال
ونقل الي مقبره باب الصغير وكان زوج ابنه المولي جمال الدين ابن صصري
وقد ناب عنه في حسبه دمشق لما غاب احمد بن اسمعيل بن منصور
المحدث نجم الدين الحلبي المعروف بابن البتل وبابن الخلال ولد بحلب
سنه احدي وثلاثين وسمع من ابن رواحه وابن خليل وجماعه ولازم السماع
مع الدمياطي فاكثر وكتب الطباق وقرا بنفسه وكان من عدول
حلب قرا علي البرزالي جزء علي بن حرب روايه العبادان واجاز له مرويات
توفي بحلب في شوال احمد شاه امير من امرا حلب توفي بها
احمد بن صالح بن ثامر الفقيه العدل كمال الدين ابن القاضي
تاج الدين الجعبري سمع من النجيب عبد اللطيف ولم يحدث وكان شابا
عاقلا وقورا ذا امانه وعداله لم يبلغ الاربعين توفي يوم عرفه
ابرهيم بن علي بن حسين الشيخ الحجازي الصرخدي الخالدي
احد مشايخ دمشق الذي اشتهر شانه كانت له زاويه بالعقيبه فالتزم
انه لا يخرج منها الا لصلوه الجمعه بالعقيبه وكان لا يدخل البلد
ولا يمضي الي احد ولا ياكل الخبز خاصه ولا يشرب الما بل ما يقوم مقامه
وحصلت له دكان جيده تجدد له الدوله زاويه هايله بالمزه وعملوا
اكثرها فتوفي بها ولم يفرح بفراغها في سابع ذي القعده ابرهيم بن
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن خلف بن ابرهيم ابو اسحق بن الحاج التجيبي
القرطبي الفقيه الحسيب المحدث اخذ عن والده وابي بكر محمد بن عبد الله بن
قسوم واحمد بن مفرج النباتي وابن الدباج والشلوبين وخلق واجاز له ابو
الربيع بن سالم ولد سنه خمس وعشرين ومات في ربيع الاخر اسمع منه
ابو عبد الله الوادي اشي كانه عم لبي الوليد شيخنا ايبك
الامير عز الدين الموصلي المنصوري نايب طرابلس كان دينا عاقلا
مهيبا وقورا مجاهدا مرابطا جميل السيره من خيار الامرا رحمه الله

توفي بطرابلس في اوايل صفر ن بيبرس الامير الكبير بدر الدين
الشمسي الصالحي من اعيان الدوله الموصوفه بالشجاعه واحد من كان يذكر
السلطنه وكان من كبار امرا الدوله الظاهريه جرت له فصول وتنقلات
وقبض عليه الملك المنصور وبقي في السجن تسع سنين ثم اخرجه الملك الاشرف
واعطاه خبزا واعاد رتبته واستمر علي ذلك ثم قبض عليه الملك المنصور
لاجين ثم قام في الملك ثانيه السلطان الملك الناصر فلم يخرجه ثم
توفي بقلعه الجبل بالجب في اخر شوال او بعد بايام وعمل له عزا الجامع
دمشق تحت النسر وحضر ملك الامرا والقضاه والدوله وله دار كبيره
بين القصرين وكان محتشما كثير المماليك والتجمل رايته شيخا تركيا
ابيض اللحيه من ابنا السبعين رايته في سنه سبعين وبعد ذلك ن
بدر الحبشي الصوابي الخادم الطواشي الامير بدر الدين ابو المحاسن
وهو منسوب الي الطواشي صواب العادلي كان موصوفا بالشجاعه والراي
في الحروب والعقل والرزانه والفضل والديانه والبر والصدقه والاحسان
الي اصحابه وغلمانه وكان اميرا مقدما من اكثر من اربعين سنه وجزء
مايه فارس قرات عليه جزءا سمعه من ابن عبد الدايم وقد حج بالناس غير
مره وكان كبيرا مسنا بصاص السواد مهيبا نيف علي الثمانين ومات
تجاه بقريه الخياره ليله تاسع جمادي الاولي ودفن بتربته التي بلحف
الجبل شمالي الناصريه توبه بن علي بن مهاجر بن شجاع بن
توبه الصاحب الكبير تقي الدين ابو البقا الربعي التكريتي المعروف
بالبيع ولد يوم عرفه سنه عشرين وستمايه وتعاني التجاره والسفر وكان
يعرف السلطان في حال امرته ويعامله ويخدمه وولي البياعه وتنقلت
به الاحوال ثم لما تسلطن مخدومه الملك المنصور ولاه وزاره الشام
مده ثم عزله ثم ولي وصودر غير مره ثم سلمه الله وكان مع ظلمه فيه
مروه وحسن اسلام وتقرب الي اهل الخير وعدم خبث وله همه عليه

بلغ العرض الى الصلاحي
في السابعين شيخه
المصنف

ونفس ابيه وفيه سماحه وكرم وبسط وحسن اخلاق ومزاح وعدم جبروت
وكان يقتني الخيل المسومه ويبتني الدور الحسنه ويشتري المماليك الملاح وقد
عمر لنفسه تربه تصلح للملك وبها دفن وصلوا عليه بسوق الجبل وحضره
الامرا والقضاه والكبرا في ايام جمادى الاخره جعفر بن علي
بن جعفر بن الرشيد الشيخ المعمر شرف الدين الموصلي المقري ولد بالموصل
في سادس عشر ذي القعده سنه اربع وستمايه وكان شيخا فاضلا حفظ
الاخبار والشعر والادب قال علم الدين البرزالي ذكر لي انه سمع من
السهروردي كتاب العوارف بالموصل وانه سمع بدمشق من ابن الزبيدي
وبمصر من ابن الجميزي وبالثغر من ابن رواج وقد روي عنه الدمياطي
في معجمه شعرا وقال فيه المعروف بابن الحسن البصري توفي في العشرين
من جمادى الاولى بدمشق جلال الدين النهاوندي قاضي
صفد واسمه عثمان لابي بكر توفي بصفد في المحرم وولي قضاها من اول
ما فتحت وبقي في القضا اربعا وثلاثين سنه زكي الدين زكري
بن محمود البصروي الحنفي الفقيه مدرس الشبليه ومدرس الفرخشاهيه
لم يلبث في تدريس الشبليه الا اربعين يوما ومات في رجب ودفن بسفح
قاسيون سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبه الله بن محفوظ بن
صصرى القاضي الرئيس الزاهد امين الدين ابو الغنايم التغلبي الدمشقي كان
صدرا كبيرا وكاتبا خبيرا ومحتشما نبيلا له عقل وافر وفضل ظاهر وجلاله
وسودد واصاله محتدا وكان مهيبا تام الشكل حسن الهيه على جانب
وجهه شامه كبيره حمرا جميله ولد سنه اربع واربعين وستمايه وسمع من
مكي بن علان وسمع ايضا من خطيب مردا والرشيد العطار والرضي بن البرهان
وابرهيم بن خليل وجماعه وولي نظر الخزانه ونظر الديوان الكبير وغير
ذلك ثم تنظف من ذلك كله وحج الى بيت الله وجاور عنده ثم قدم دمشق
في اوايل هذه السنه ولزم منزله واقبل على شانه حتى توفي رحمه الله

في

في بكره الجمعه الثامن والعشرين من ذي الحجه بداره وكانت جنازته مشهوده
ودفن بتربتهم بسفح قاسيون وكثر التاسف عليه وكان راسا في صناعه
الديوان مشكورا موصوفا بالامانه التامه طاهر اللسان ظاهر
الصيانه والعداله سليمان بن ايماز الكافوري الحلبي الفقير
ابو الربيع رجل خير مقيم بالمدرسه الاتابكيه ظاهر حلب سمع من ابن القاسم
بن رواحه ولد سنه احدى وعشرين وستمايه قدم علينا للحج ونزل بين الفقرا
بمقصوره الحلبيين سمعنا منه وكان والده عتيق كافور مولى السلطان
نور الدين توفي بحلب في رابع عشر ربيع الاول سمد بادر
خضر بن سعيد الحميري شيخ صالح قانع باليسير مقيم بالجبل سمع الكثير
مع الشيخ علي الموصلي من ابن الدايم وعمر الكرماني وحدث توفي في ذي
القعده سعد بن عبد الله المؤذن المحدث ابو سعيد رجل
نبيه مفيد عاقل متواضع من طلبه القاهره سمع وتعب وكتب ومات
في شعبان بالشارع طغجي الامير سيف الدين الاشرفي كان من
احسن الترك واظرفهم شكلا وكان خليل مولاه خليل فاشتراه وقدمه
واعطاه الاموال والنفايس وخوله ثم كان اميرا في دوله العادل
والمنصور فخاف من القتل والحبس فتدارك في زوال دوله المنصور
لاجين وقام في موقعه الحسينيه ثم عمل نايب السلطنه اربعه ايام
بعد قتله لاجين ثم قدم القاهره الامير بدر الدين امير سلاح من
البيكار فتلقاه فقيل له عليه امير سلاح فقال كان السلطان
عادته انه يطلع ويتلقانا فقال وابن السلطان قد قتلناه فعرج بفرسه
عنه وقال اليك عني اكلما قام سلطان وثبتم عليه فاعتوره اعوان
السلطان الذي قتل بالسيوف فقتلوه بظاهر القاهره ورمي على مزبله
ووجد الخلق للفرجه والعبره ثم دفن بتربته يوم منتصف ربيع الاخر
وقد سف على الثلاثين عمر ابي فطر بن بدران بن شبل بن طرخان الزاهد
القدوه المسند الرحله ابو محمد عماد الدين النابلسي المقدسي شيخ نابلس قدم

شيخ المصنف

شيخ المصنف

دمشق في صباه وسمع الكثير من الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر وابن
راجح واحمد بن طاوس وزين الامنا واليه عبد الرحمن وابن الزبيدي وجماعة
واجاز له ابو القاسم بن الحرستاني وابو البركات بن ملاعب وتفرد باشيا
وقصد للسماع والزيارة والتبرك وبنى بنابلس مدرسة وجدد رباطها وكان
كثير التلاوة والاوراد لازما لبيته الذي بجنب مسجده وقيل انه تعاطى
الكيميا مدة ولم تصح له قرات عليه عشرة اجزا ورحل اليه قبل ابن العطار
والبرزالي وسمعا منه وزار القدس وسمع منه ابن مسلم وابن نعمة وجماعة
وتوفي بنابلس في الرابع والعشرين من ذي الحجة ودفن بتربته التي بزاويته
بطور عسكر وقد سار في السبعين واول سماعه في سنة خمس عشرة
وستماية عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن نبهان بن عيسى
الفقيه الزاهد العابد حسام الدين البيوسي الحنبلي مريد الشيخ ابرهيم
البطايحي وفقيه قرية تميشكا وخطيبها شيخ عالم صالح عابد دايم
الذكر والتلاوة والمراقبة كثير الصيام قليل الكلام حسن السمت
صاحب اوراد وتهجد وخوف صحب الشيخ ابرهيم ثم صحب الشيخ
الفقيه وروى لنا عن اسمعيل بن ظفر سمعت منه مع الشيخ شمس
الدين ابن ابي الفتح وسمع منه البرزالي وابن النابلسي وجماعة وتوفي
اواخر اليوم المنتصف لشعبان بقريته وكان قد عمل في الكرم
بيده ثم جا وصلى بالناس العشا ثم صلى بهم مائة ركعة صلوة النصف
التي روي فيها حديث واه واصبح ضعيفا وتوفي الى رحمة الله بسهولة
عن نيف وسبعين سنة عبد الرحمن بن سلمان بن طرخان تقي — ح الصنف
الدين قيم مشهد السيدة نفيسة روى عن العلم بن الصابوني وابن
الجميزي قرات عليه الاربعين السلفية ومات يوم عاشورا بالمشهد
عبد الملك بن علي بن عبد الملك الكفربطناني القواس شيخ
مطبوع متفقر كان مرتبه بزي الفقرا روى عن عبد العزيز
الكفرطابي سمع منه البرزالي وقال توفي في ذي الحجة علي بن

رافع بن علي السلمي المعلي ثم الصالحي سمع من ابن الزبيدي وجماعة وحدث
قال ابن الخباز مات في رجب سنة ثمان ببيروت علي بن سعان
الفامي بجيرون تحت الدرج المقري رجل خير صالح صادق ملازم الصلوات
في جماعة وفيه ورع وعقل قرا القرات على الزواوي وتفقه ثم لزم
المعيشة والفامية مدة ثم بطل وحج وجاور سنة او اكثر ثم قدم دمشق
ثم حج وتوفي في هذه السنة كهلا رحمه الله بمكة علي بن عثمان
بن يوسف بن عبد الوهاب الرئيس علاء الدين ابن العدل شرف الدين الدمشقي
التغلبي الكاتب ابن السابق شيخ جليل بديع الخط له فضل وادب
وشعر نسخ كتبا كثيرة روى عن الرشيد بن مسلمة وكان متخليا منقطعا
عن الناس متدينا حصل له صمم فكان اذا احدث يكتب له في الارض
او في الهوا فيعرف توفي في رمضان وكان من ابناء السبعين وتقدم في
عام اثنين وتسعين اخوه نجم الدين محمد علي بن محمد بن علي بن بقا الشيخ
الزاهد العابد المقري البركة ابو الحسن البغدادي ثم الصالحي
الملقن بجامع الصالحية ولد سنة ثلاث عشرة وستماية وراى الشيخ
الموفق وسمع من ابن صباح والناصح وابن الزبيدي ومحمد بن غسان والجمال
ابي حمزة وابن اللتي وكريمة وجماعة وخرج له البرزالي مشيخة
وكان صالحا خيرا كبير القدر مجمعا على صلاحه وحسن طريقه
وتعففه روى عنه ابن الخباز وحدثنا في سنة اثنين وستين وستماية وسمعت
منه وتوفي الى رضوان الله في رابع شوال علي بن محمد بن عابد
بن رياض المقدسي ثم الصالحي الفلاح بحواكير الصالحية
رجل جيد امي حج وحدث عن جعفر الهمداني توفي في ثامن عشر صفر وكان
من ابناء السبعين العماد الرامي شيخ قاعة النشاب شيخ مطبوع
مكبر كان يذكر انه سمع من ابي الحسن بن الصابوني بالعربية التي بالكشك وتعلم
الرمي واسمه عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي المصلي
توفي في القعدة عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير

شيخ المصنف

الشيخ المعمر مسند الشام ناصر الدين ابو حفص الطائي الدمشقي ابن
القواس ولد سنه خمس وستمايه وسمع حضورا في سنه تسع وستمايه
من ابي القسم بن الحرستاني وسنه عشر من ابي يعلى حمزه بن ابي لقمة وسنه
بضع وعشرين من ابي نصر الشيرازي وكريمه واجاز له سنه ثمان
وستمايه ابو اليمن الكندي وابن الحرستاني وعبد الجليل بن مندويه
وداود بن ملاعب ومحمد عبد الله بن البنا ومحمد بن علي الجلاجلي واحمد بن
محمد سيدهم وهبة الله بن طاوس وتاج الامنا احمد بن عساكر وابو الفتوح
بن البكري وخلق كثير وحج في سنه ثمان وعشرين وستمايه وكان دينا
خيرا ابيض الراس واللحيه ابيض اللون محمر منور الوجه دمث المجالس
جميل الصوره حسن الاخلاق دايم البشر محبا للحديث واهله مليح
الاصغا صحيح الحواس كثير التودد له بستان يعمل يقوم بكفايته
وقد روى الكثير في اواخر عمره قرات عليه كتاب المبهج في القراات
وكتاب السبعة لابن مجاهد وكتاب الكفايه في القراات الست عن
الكندي وخرجت له مشيخه صغيره وخرج له ابو عمرو المقاتلي مشيخه
بالسماع والاجازه واكثرنا عنه وسمع منه خلق منهم المزي وولده
والبرزالي وابن سامه والشيخ علي الموصلي والنابلسي سبط الزين خالد
وابو بكر الرحبي وابو الفرج عبد الرحمن بن الحارثي والشمس السراج
سبط ابن الحلوانيه ومحمد بن البدر القواس توفي في ثامن ذي القعده
بمنزله بدرب محرز ودفن بسفح قاسيون رحمه الله عيسى
بن محمد بن ابي الفتوح عماد الدين ابو هاشم البندار العباسي الجوهري البغدادي
سمع من ابن سكينه وابي منصور ابن الهني اخذ عنه ابن سامه وابو العباس
بن الكازروني وقال البرزالي اجاز لنا سنه سبع وتسعين ولد سنه عشرين وستمايه
نصير الدين الماردي الحنفي مدرس الشبليه اشتغل بحلب
وبالروم مده طويله ودرس وافتى وولي القضا ببعض الروم ثم قدم
دمشق وقد شاخ فبقي مديده ودرس بالشبليه وتوفي في سلخ جمادى

الاول

الاول ودفن بالجبل اسمه احمد فاطمه بنت حسين بن عبد الله
بن عبد الرحمن الامدي الموذن ام محمد وامها خديجه بنت الزين احمد
بن عبد الدايم وهي زوجه الزاهد الشيخ علي الملقن امراة صالحه
عابده مبتلاه بالزمانه روت صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وروت
عن الفخر الاربلي وغيره توفيت في المحرم سمعت منها قرا
سلان الامير الكبير بها الدين المنصوري السيفي من المقدمين الكبار
بدمشق وكان مليح الصوره تام الخلقه مهيبا شجاعا لما هرب قبجق
الى التتار تكلم هو في الامور وامر ونهى وقد حج بالناس من قريب توفي
في منتصف جمادى الاول ودفن بتربه له بمقابر باب توما كرجي
الامير سيف الدين الذي قتل الملك المنصور حسام الدين لاجين جري
قوي البطش ظالم النفس قتلوه يوم قتلوا طغجي وطيف براسه في
القاهره في منتصف ربيع الاخر محمد بن احمد بن محمود بن محمد — سمع المصنف
بن محمد الرئيس الفاضل زين الدين ابو عبد الله العقيلي القلانسي الدمشقي
الكاتب قرا القراات على السخاوي وعرض عليه القصيد وسمع منه
ومن عتيق السلماني ومكي بن علان وكان شيخا متميزا متواضعا كاتبا
متصرفا فيه دين وخير وكان صديقا لشيخنا الفاضل من الصغر ولد
في ذي الحجه سنه اربع وعشرين وستمايه وكان امام مسجد سمعت منه الشاطبيه
بقراه ابن غدير وقرا علينا عليه البرزالي اربعه اجزا وهو والد الشيخ جلال
الدين نزيل القاهره وابنه الاخر ناظر خزانه دمشق يقال له عز الدين
ابن القلانسي الصغير توفي في رابع جمادى الاول محمد بن احمد بن
عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي خطيب الجبل سعد الدين ولد الفاخر
نجم الدين ابن الشيخ شاب ذكي سريع الحفظ من ابنا العشرين خطب
مده وتوفي في ذي الحجه فولي الخطابه بعده واخوه محمد بن
ابرهيم بن ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الامام العلامه حجه العرب بها الدين ابو
عبد الله بن النحاس الحلبي النحوي شيخ العربيه بالديار المصريه ولد في

شيخ المصنف

سلخ جمادي الاخر سنه سبع وعشرين وستمائه بحلب وسمع من ابن اللتي
والموفق يعيش النحوي وابي القسم ابن رواحة وابي الحجاج بن خليل ووالده
وقرا القران علي ابي عبد الله الفاسي واخذ العربيه عن جمال الدين
محمد بن محمد بن عمرون ودخل الديار المصريه لما خربت حلب وقرا القرات
علي الكمال الضرير واخذ عن بقايا شيوخها ثم جلس للافاده وتخرج به
ايمه وفضلا في الادب وكان من اذكيا بني ادم وله خبره بالمنطق واقليدس
وهو مشهود بالدين والصدق والعداله مع اطراح التكلف وترك
التجمل وصغر العمامه وقد رايته يمشي بالليل في قصبة القاهره بقميص
وعلي راسه طاقيه فقط وكان حسن الاخلاق محببا الي تلامذته
فيه ظرف النحاه وانبساطهم وكان له صوره كبيره وكان بعض الفضلا
اذا انفردوا انتهاديه حكموه فيها وثوقا بدينه وكان يتحدث في تعليمه
وخطابه بلغه عامه الحلبيين ولا يتقعر في عبارته وكان معروفا بحل
المشكلات والمعضلات واقتني كتبا نفيسه كثيره واظنه لم يتزوج قط
قال علم الدين البرزالي كان له اوراد من العباده وله تصدير بمصر
والقاهره قلت قرات عليه جزءا وتوفي في سابع جمادي الاولي وشيعه
الخلق الي القرافه الصغري ودفن عند والدته وصلوا عليه بدمشق
صلاة الغايب وقال الحافظ عبد الكريم في تاريخه كان شيخ النحاه
في وقته وله مشاركه في العلوم وكان كثير التلاوه للقران كثير الذكر والعلم
ثقه حجه دينا صالحا سريع الدمعه متوددا يسعي في مصالح الناس صحبته
مده وعرضت عليه الفيه بن مالك وسمعت عليه ديوان المتنبي بسماعه من
الشرف الاربلي عن الكندي محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الغني ابو
الفتح بن المحدث برهان الدين بن النشو القرشي سمعه ابوه من عثمان بن خطيب
القرافه حضورا وسمع من ابرهيم بن خليل وجماعه وكان من جملة الشهود ذوي
لنا حديثين ومات في شوال محمد بن سالم القاضي مجد الدين
الشافعي الفقيه ولي قضا بصري وقضا اذرعات ومات بدمشق في عاشر

صح

ترجمة المصنف

جمادي الاولي محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامه
الزاهد الورع جمال الدين ابو عبد الله البلخي الاصل المقدسي الحنفي المفسر
المعروف بابن النقيب احد الايمه ولد سنه احدي عشره ودخل القاهره
ودرس بالعاشوريه ثم تركها واقام بالجامع الازهر مده وكان صالحا
زاهدا عابدا متواضعا عديم التكلف انكر علي الشجاعي مره انكارا تاما
بحيث هابه وطلب رضاه وكان الكبار يترددون الي زيارته ويطلبون
دعاه وقد صرف همته اكثر دهره الي التفسير وصنف فيه كتابا حافلا
جمع فيه خمسين مصنفا وذكر اسباب النزول والقرات والاعراب
واللغات والحقايق وعلم الباطن علي ما بلغني ولم اره بعد وقيل لي انه
في خمسين صوابه مائه وتسعه وتسعين مجلده وما احسبه بيضه وكان الرجل
موصوفا بكثره النقل وسعه الدايره سمعت منه من حديث علي بن حرب
قال انا يوسف بن المجيلي وسمع منه البرزالي وابن سامه ثم خرج بعد كبر
من القاهره وقدم الي القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وتسعين سنه
محمد بن الشجاع بن حسان شمس الدين الحريري التاجر بالخواصين
توفي في جمادي الاولي نحو ثمانين سنه واكثر وخلف ثروه واملاكا محمد
بن عبد الله بن مسعود بن محمد الرئيس شمس الدين الاجل جمال الدين اليزدي
الكاتب توفي ببيروت وحمل في تابوت فدفن بقاسيون في ذي الحجه لم
يتكهل وكان يشهد علي القضاه ويخدم في الجهات محمد بن
عبد الرحيم بن هبه الله القاضي كمال الدين ولد قاضي حماه نجم الدين
ابن البارزي الحموي فقيه امام مدرس متزهد ولد سنه احدي واربعين
وستمائه وسمع حضورا من جده ومن صفيه القرشيه وحدث توفي في
جمادي الاخره محمد بن عمر بن ابي بكر الباني بن شاب ذكي متيقظ
قرا القرات وبرع فيها وقرا الفقه والعربيه وله شعر جيد وافادات
في القرات مات صغيرا لم يبلغ العشرين او بلغها لكنه لم يطلع لحيته وسمع
معي وكان عاقلا هاديا في الطبقه نزول وفيها لظاهريه وغيرها ومات

القاضي كمال الدين البارزي الشافعي

في ربيع الاول محمد بن علي بن عمر التاجر تقي الدين ابن الكومساني
البغدادي سمع من ابن روزبه وابن القسطا اخذ عنه العرض وابن سامه وكان
ثقه مهيبا توفي في المحرم محمد بن علي بن احمد بن حواري الامام
شمس الدين ابن الخشاب صهر القاضي حسام الدين الحنفي مدرس مدرسه
القصاعين وقد درس قبلها بالشبليه توفي في سلخ ربيع الاول ن
محمد بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما شمس الدين
ابن فخر الدين السلمي الدمشقي روى عن والده واجاز له الفتح بن
عبد السلام وجماعه ومحمود بن منده وتوفي في جمادي الاخره وكان
ضعيفا في الشهاده عاش ستا وسبعين سنه وكان من شهود القيمه
المستاذ واسمه عبد الله بن الظهير سنقر الحلبي الفقير
الحريري كان من اولاد الامرا وانفق اموالا كثيره وتفقر توفي في صفر
بدمشق محمد بن عبد الرحمن الجزري الفقيه النحوي الصوفي واسمه
عبد الرحيم بن ابي بكر كان من ... النحاه وله حلقه اشتغال وفيه
عشره وانطباع فابتلي بحب شاب وقويت عليه السودا وفسدت
مخيلته فغلق عليه اي نفاه الشهابيه وطلع الى السطح فالقى نفسه
الى الطريق فمات نسال الله العافيه وذلك في ثاني عشر رمضان
يوم جمعه وقت الصلوه محمد بن محمود بن محمد القاضي شرف
الدين ابي طالب عبد الله بن زين القضاه عبد الرحمن بن سلطان بن
القاضي زكي الدين يحيى بن علي بن عبد العزيز العدل شهاب الدين
القرشي الزكوي الدمشقي الشاهد الصوفي بخانكاه خاتون ولد
سنه اربع وعشرين وستمايه وروى عن ابن اللتي وكان ساكنا منقبضا
عن الناس من شهود تحت الساعات توفي في السادس والعشرين من رجب
محيي الدين بن الموصلي واسمه يحيى بن عمر بن صدر كبير متميز من
اصحاب البغلات ولي نظر صفد ونظر البر ونظر الجامع وسمع
مع اولاده من ابن عبد الدايم وهو عم المولى امين الدين محفوظ توفي

ابن ابن الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي

في منتصف شوال محيي الدين محمد بن عماد الدين محمد بن الشيخ محيي
الدين ابن العربي مدرس مقصوره الخضر التي تعرف بحلقه بن
صاحب حمص وزوج بنت القاضي بها الدين ابن الزكي توفي بطرابلس
وكان ذهب اليها متفرجا في خبره في ذي القعده الملك
المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن المظفر محمود بن المنصور
محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب صاحب حماه وابن ملوكها
ولي سلطنه حماه بعد والده بعهد من السلطان الملك المنصور سيف
الدين قلاوون فبقي بها خمس عشره سنه وكان شابا مقارب السيره محببا
الى الرعيه قليل الاذيه حسن الطويه توفي في الحادي والعشرين من
ذي القعده ودفن عند ابايه بحماه فاعطيت حماه لقراسنقر المنصوري
ثم لعبد السعايه تحول الى حلب واعطيت حماه العادل زين الدين
كتبغا فلم تطل مدته وتوفي فناب بها قبجق المنصوري المغيثي
هو الامير سيف الدين الحسام التركي نايب السلطنه قتل صبرا في ليله
الجمعه حادي عشر جمادي ربيع الاخر وكان قد اسرف في استيصال
اكابر الامرا وجهل وغرته اسلامه فذهب من حيث لم يحتسب وكان
شابا لم يتكهل وله مدرسه بالقاهره متلوه بعد سلطانه ن
موسى بن سنجر الامير جمال الدين ابو محمد بن الامير الكبير
علم الدين الدواداري الصالحي شاب عاقل مهيب شجاع لا باس بسيرته
روى عن ابن علاق والنجيب عبد اللطيف وولد بالقاهره ونشا بها قرا
ان عليه البرزالي جزا توفي في رابع عشر ذي الحجه وفجع به ابوه ن
النظام بن الحصيري هو القاضي ابو العباس بن ابن العلامه جمال
الدين محمود بن احمد البخاري بن الحصيري الحنفي ولي تدريس النوريه مده وافتى
وولي نيابه الحكم مده وكان ذكيا فاضلا مطلق العباره من فضلا
الحنفيه توفي في تاسع المحرم ودفن يوم الجمعه بمقابر الصوفيه عند والده
لاجين السلطان الملك المنصور حسام الدين المنصوري

[illegible]

السيفي امره استاذه عند ما تملك ثم بعثه نايب علي قلعه دمشق فلما
تسلطن سنقر الاشقر ودخل القلعه قبض عليه فلما انكسر سنقر اخرجه
الامير علم الدين الحلبي ثم رتبه في نيابه السلطنه بمقتضى مرسوم
سلطاني ودخل في خدمته الي دار السعاده وتقرر في نيابه دمشق نحوا من
احدي عشره سنه ثم عزله الملك الاشرف بالشجاعي وكان حبيبا الي
محببا الي الدمشقيين فيه عقل زايد وسكون وشجاعه مشهوره وديانه
واسلام وكان شابا لما ولي دمشق اشقر في لحيته طول يسير وخفه
ووجهه دقيق معرق وعليه هيبه وهو تام القامه او دون ذلك
وفي قد رشاقه وقد جرت له فصول وامور وخنق بين يدي الملك
الاشرف ثم خلي فاذا فيه روح ثم ثابت اليه نفسه بعد الاياس
فرق له السلطان واطلقه ثم احسن اليه ورده الي رتبته وقد
ذكرنا من اخباره في دوله الاشرف وقيل انه انما قام علي الاشرف
وشارك في قتله لكونه تحرش باهله بنت طقصو فعز ذلك
علي لاجين ولما قتل السلطان هو وبيدرا ساق عندما قتل بيدرا
واختفى وتنقل في بيوت وقاسي جوعا وخوفا ثم اجاره كتبغا واحسن
اليه وتحلع عليه ففعل ذلك السلطان وحلم عنه واعطاه خبزا فلما
تملك كتبغا جعله نايب سلطنته وقدمه علي جيوشه فجازاه بان
وثب عليه وقتل غلاميه وعضديه وفارسيه بتخاص والازرق
ثم تغافل عنه لما له عليه من الايادي البليغه وهرب كتبغا علي
فرس النوبه في خمسه مماليك والتجا الي دمشق وزال ملكه
واستاق لاجين الخزاين والعساكر بين يديه وساق تحت العصايب
وما دخل غزه الا وهو سلطان واطاعته الامرا ولم يختلف عليه
اثنان ولا انتطح فيها عنزان وزينت له الاقليمان وتملك في اول
صفر سنه ست وتسعين وبعث علي نيابه دمشق قبجق خشداشه
وجعل نايبه بالديار المصريه قراسنقر الي ان تمكن وقبض عليه ثم

[illegible]

في ذي القعده واقام في نيابه الملك مملوكه منكوتمر فشرع يحسن
له القبض علي الامرا ليصفي الوقت له وهو لا يكاد يخالفه فامسك
البيسري وقراسنقر المنصوري وعز الدين ايبك الحموي وسقى
جماعه وبسبب ذلك هرب قبجق وبكتمر والبكي وبزلار الي
التتار ولم يخرج الي الشام مده ملكه وبقي في الاخر يقلل من
الركوب ويتخوف من الامرا ولما كان يوم الخميس عاشر ربيع الاخر
ركب في موكبه وهو صايم فلما كان بعد عشا الاخره قتل عمل
عليه جماعه من الاشرفيه خوفا منه واخذا بثار استاذهم
فقرات بخط ابي الفتح قال نقلت من خط القاضي حسام
الدين الحنفي قتل السلطان الشهيد حسام الدين ابو الفتح
لاجين الملك المنصور في اخر الساعة الثالثه من يوم الجمعه
الثاني عشر من جمادي الاخره في قلعة القاهره قتله سبعة
انفس علي غره منه لانه كان منكبا علي اللعب بالشطرنج
وما انا عنده الا انا وعبد الله الامير وبريد البدوي وامامه
مجير الدين ابن العسال ولما نظرت رايت سته سبعة سيوف
تنزل عليه قلت بلغني ان الذي ضربه اولا علي كتفه بالسيف
الامير سيف الدين كرجي مقدم البرجيه ثم اسرع كرجي
وطغجي في الحال الي دار منكوتمر ودقوا عليه الباب وقالوا
السلطان يطلبك فنكرهم وخاف وقال قتلتموه قال
كرجي نعم يا مابون وجينا نقتلك فاستجار بطغجي فاجاره وحلف
له فخرج فذهبوا به الي الجب فانزلوه فقيل ان عز الدين الحموي
والاعسر وغيرهما شتموه في الجب لانه كان سبب حبسهم ثم مضى
طغجي الي داره فاغتنم كرجي غيبته وجا في جماعه فاخرجوا منكوتمر
بصوله انهم يقيدونه فذبحوه ونهبوا داره واتفقوا في الحال علي
ان يعيدوا الي السلطنه المولي الملك الناصر وان يكون سيف الدين

طغجي نايبه وحلفوا على ذلك ثم اصبحوا الحلفون الامرا وارسلوا
سلار وهو يوميذ امير صغير لاحضار الملك الناصر من الكرك
ثم عمل طغجي نيابه السلطنه من الغد وركب في الموكب ومد
السماط كا نهم ما عملوا شيا ووصل الامير بدر الدين بكتاش
الفخري امير سلاح من غزوته من الشام فبلغه الامر بلبيس
فانزعج لذلك وساق اليه جماعة امرا وعرفوه ان الذي جرا
لم يكن بامرهم فاتفقوا على قتل طغجي وكرجي فقتلا يوم
الثلثا الاتي وذلك ان الامير سلاح لما دخل خرج لتلقية طغجي
وسلم عليه وتكاشا ثم قال امير سلاح كان لنا عاده من
السلطان اذا قدمنا يتلقانا وما اعلم ذنبي فقال ما عرفت
ماجري قتل السلطان قال ومن الذي قتله فقال امير
قتله كرجي وطغجي فاظهر الانكار وقال كل ما قام الاسلام
ملك يقتلونه تاخر عني ثم ساق عنه فاحس طغجي بالامر وخاف
وهمز فرسه وساق فانقض عليه امير فمسكه بزبوقته
وقتله هو وامير اخر وقتل مع طغجي ثلاثة ثم ساق الموكب الي تحت
القلعه وكان كرجي بها يحفظها فا علم بما جرا فالبس البرجيه
السلاح وركب في اكثر من الف فارس فركبت الامرا الحلقه
واكثر الجيش في خدمة امير سلاح وبقوا الي الرابعه ثم حملوا
على البرجيه فهزموهم وقيل ان كرجي حمل وساق معتقدا
ان اصحابه يحملون معه فتخلوا عنه وجا فارس فضربه حل كتفه
وقتلوا معه نغيه الكرموني السلحدار وقتل يوميذ جماعه وطلبوا
السلطان من الكرك وبقي يعلم على الكتب ثمانيه امرا سلار
والباشكير وبكتمر امير الخوندار وجمال الدين اقوش الافرم
والحسام استاددار وكرت وايبك الخزندار والامير عبد الله
فعلوا ثمان علايم على كتب بطيبه قلب قبجق وبكتمر السلحدار

المستعصمي
ياقوت الكاتب

بنا منهم على انهم بحمص ولم يعرفوا بر واحهم الى التتار وقتل السلطان
حسام الدين وهو فيما اري في عشر الخمسين او جاوزها بيسير ن
ياقوت المستعصمي المجود صاحب الخط المنسوب رومي
الجنس نشا بدار الخلافه واحب الكتابه والادب فلما اخذت
بغداد سلم وحصل خطوطا منسوبه لابن البواب وغيره كان
يعرفها بخزانة كتب الخلفا فجود عليها وعني بذلك عنايه لا
مزيد عليها وقويت يده وركبت اسلوبا غريبا في غايه القوه
وصار اماما يقتدى به وكان رييسا وافر الحرمه ببغداد
كثير التجمل والحشمه كتب عليه اولاد الاكابر وكتب بخطه
الكثير وله شعر جيد وقد كتب على الزكي عبد الله بن حبيب وصفي
الدين عبد المومن صاحب الموسيقا روي عنه ابو عبد الله بن سامه
الحافظ وعلم الدين سنجر الكاتب الياقوتي لمه

صدقتم في الوشاه وقد مضي في حبكم عمري وفي تكذيبها
وزعمتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحيوه وطيبها

وله

تجدد الشمس شوقي كلما طلعت الي محياك يا سمعي ويا بصري
واسهر الليل ذا انس بوحشته اذ طيب ذكرك في ظلماته سمري
وكل يوم مضي لي لا اراك به فلست محتسب ماضيه من عمري
ليلي نهار اذا ما دارت في خلدي لان ذكرك نور القلب والبصر

الملك الاوحد نجم الدين
صلاح الدين شيخ المصنف

توفي الشيخ جمال الدين ابو الدر ياقوت ببغداد في هذه السنه
يوسف بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب الشيخ الملك
الاوحد نجم الدين ابو المحاسن بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
صاحب الكرك ولد سنه ثمان وعشرين وستمايه بقلعه الكرك وسمع
من ابي المنجا بن اللتي وغيره وكان شيخا مهيبا جليلا رئيسا عاقلا من
اولي الفضل والديانه وكان يحلق راسه ويلبس بزي الروسا وك

عنه الدمياطي في معجمه وسمع منه البرزالي والمقاتلي والطلبة وقرات
عليه جزء ابي الجهم وكان فيه ايثار واحسان اقام بدمشق واقام بالقدس
وبه توفي في رابع ذي الحجه وشيعه الخلق برباطه شمالي مسجد بيت
المقدس يوسف بن علي بن رسلان الشيخ ابو الفضل الواسطي المقري
ولد في حدود العشرين وستمايه ببغداد ونشا بواسط فقرا بها القران علي
المرجي بن شقيره وسمع منه وعلي الشريف ابن الداعي وابن حلويه وهم من اصحاب
ابي بكر بن الباقلاني واقام عنه البادرائي يقري ابنه وحاشيته ثم قدم
دمشق في صحابته واقام بها وكان امام مسجد علي باب الجابيه سمعت
منه بقراة الشيخ علي الموصلي وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان
يوسف بن محمد بن يعقوب بن ابرهيم القاضي الامام الصدر شهاب
الدين ابن الصاحب محيي الدين ابن النحاس الاسدي الحلبي الحنفي ولد
بحلب ونشا بها وتفقه وخلف اباه في تدريس الظاهريه والريحانيه
وولي في ايام والده نظر الخزانه وولي بعد موت ابيه نظر الجامع وكان
فيه خير وامانه وعقل توفي ببستانه بالمزه في ثالث عشر ذي الحجه
وهو في اخر الكهوله يونس بن ابرهيم بن سليمان الامام بدر الدين
الصرخدي الحنفي خطيب صرخد شيخ معمر فقيه اديب شاعر اقام مدة
بمدرسه الكشك منقطعا متقنعا باليسير ثم طلب في اواخر عمره للخطابة
صرخد فسار اليها وذكر انه سمع من ابي اسحق الصريفيني وروى عنه ابن الخباز
قطعه من شعره يقول فيها

ظميت الي سلسال حسنك مقلة روت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما سرحت به وجنت من الوجنات
محجوبك عن عيني وما حجبوك عن قلبي ولا سفوك من خطرات

توفي في هذه السنه وله اربع وثمانون سنه ابو بكر الشيخ الكردي
الزاهد المقيم بدار الحديث الاشرفيه رجل مهيب مليح الصورة منزرع بالشيب
كبير القدر له حال وكشف وكان شيخ دار الحديث يتادب معه ويحترمه

صح المصنف

رايته يسال شيخنا برهان الدين عن مسله بدار الحديث وكان به
الام في جسده ثم قوي به ذلك وانقطع وهو صابر محتسب توفي في المحرم
وشيعناه مع شيخنا ابن تيمية الي الجبل ابو المحاسن محمد بن الحرم
بن ابي المحاسن بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم الشيخ المقري بدر الدين
اللخمي ابن الخرقي الدمشقي افتقر وصار يقرا علي الجنايز وكان قد قرا
علي السخاوي وسمع منه ومن جعفر الهمداني وكريمه وابرهيم بن الخشوعي
وتاج الدين ابن حمويه وجماعه كثير بافاده خاله جمال الدين ابن
شعيب الذهبي سمع منه البرزالي والمقاتلي والنابلسي وابن بصخان
وجماعه سمعت منه شرح الرايية للسخاوي وغير ذلك توفي في
ثاني عشر ذي القعده وله ثلاث وسبعون سنه ابو يعقوب
المغربي الصوفي العارف نزيل القدس له كلام في الحقيقة والعرفان
وله اصحاب وكان يوصف بالصلاح ويقصد بالزيارة توفي في المحرم
قال ابو محمد البرزالي زرته مع شيخنا تاج الدين رحمه الله ودعا
لنا وتكلم مع الشيخ في ان الحقيقة ليست منافيه للشريعه وذكر
قصه موسي والخضر وان موسي نظر الي الظاهر وخفي عليه الباطن فلما
علم حصل الوفاق قلت سالت شيخنا ابن تيميه عنه فقال كان من الاتحاديه
حدثني من سمعه يقول هذا القول ويكرره الوجود واحد وهو الله ولا
اري الواحد ولا اري الله • وفيها ولد •
المحدث عفيف الدين عبد الله بن محمد بن المطري المدني وبدر الدين محمد بن محمد
بن نعيم ابن بلبان ~~الحلبي~~ وفخر الدين عثمان بن ابي بكر الكرار ابن المعزبل والصلاح محمد بن محمد
بن سيف الحراز

صح المصنف

سنه تسع وتسعين وستمايه

احمد بن زيد بن ابي الفضل الصالحي الفقير المعروف بالجمال
بتشديد الميم سمع صحيح البخاري اخذ عنه الجماعه وتوفي يوم الجمعه ثاني عشر جمادي
الاولي بالجبل سمعت منه ميعاد من الصحيح احمد بن زيد بن طريف

الفقيه المحقق جمال الدين العسقلاني الشافعي احد اصحاب الشيخ شرف الدين
المقدسي كان معينا للتدريس والفتوي وعاش نيفا واربعين سنه
وتوفي في رمضان على ثور دا في اخر السنه احمد بن الفقيه ابي الربيع
سليمان بن احمد بن اسمعيل بن عطاف المقري الصالح ابو العباس بن المقدسي
ثم الحراني ثم الصالحي سكن ابوه وكان من كبار الحنابلة بحران فولد له هو
في سنه خمس عشره وستمايه وسمع من عبد الله ومن عبد الحميد القروي ولي الحسن
بن روزبه سمعنا منه جزء ابن عرفه وشيا من البخاري وكان شيخا صالحا
حسن السمت مقيما نحو اربعين سنه بتربه تقي الدين عباس بن العادل
وقد حدث بصحيح البخاري ومات في ايام التتار بداخل دمشق بعد ان اخذت
بناته واهله وسلب فممن سلب. وهذه خاتمه خير احمد بن
الوالي الامير علم الدين سنجر الحازني توفي في رمضان احمد بن شمخ بن
ثابت بن عثمان خطيب داريا زين الدين ابن خطيبها الفقيه ابي علي السنبسي
العرضي ثم الداراني ولد بداريا في صفر سنه اربع وثلاثين وسمع من ابيه وعبد
العزيز الكفرطابي وحضر شعبان بن ابي الحسن ومحمود بن خضر وابن زهير الداراني
وكان له شهره ووجاهه وحصل له تمحيص وشهاده وقتله التتار يوم اخذهم
داريا في ربيع الاخر وقتلوا الكثير رجالها وكثيرا منهم لكونهم امتنعوا بالجامع
احمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح ابن المقدسي
الصالحي اخو القاضي عز الدين عمر والشرف محمد بن رفقه توفي في شعبان ٥
٦ احمد بن القدوه الزاهد عبد الله بن عبد العزيز بن مهاد الفقيه الزاهد — سمع المصنف
المقري شهاب الدين ابو العباس البوسي البعلبكي الحنفي ولد سنه عشرين وكان
وسمع حضورا من البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وابن ظفر
وكان من فقهاء الظاهريه وسكن بالجبل بخط المعظميه وفيه دين وتواضع
وفقر سمعنا منه وتوفي في الحادي والعشرين من ربيع الاخر شهيدا عذبه التتار
ودفنوه فمات رحمه الله بالجبل احمد بن عبد الوهاب بن خلف
بن محمود بن بدر القاضي الاوحد علاء الدين ابن قاضي القضاه تاج الدين ابن القاضي الاعز

ابي القاسم العلامي المصري الشافعي ابن بنت الاعز ولد في العشر الاوسط من
شعبان سنه ثمان واربعين وستمايه بالقاهره كان اماما عالما فاضلا رئيسا كبيرا
اديبا شاعرا ماهرا فقيها عالما بالفقه والاصول مناظرا ابي ثنا ذا ذهن ثاقب
وحدس صايب جمع بين الرياسه والوجاهه والفضيله التامه في انواع العلوم
رحمه الله قدم دمشق وولي بها مدرس الظاهريه والقيمريه وكان مليح الشكل لطيف
الشمايل يتحنك بطيلسانه ويركب البغله وكان اسود اللحيه ثم عاد الى الديار
المصريه واقام بها مديده وتوفي في ربيع الاخر وكان ظريفا بساما فصيحا
محتشما ذا امكاام وله نظم جيد ولم يرو شيئا وقد ولي حسبه القاهره ودرس
بالقطبيه والكهاريه وهو اخو الاخوين قاضي القضاه صدر الدين وقاضي القضاه
تقي الدين عبد الرحمن احمد بن عثمان بن فرج البعلبكي الحمامي المقيم
كان خيرا متواضعا حسنا وما فكسرت رجله وعرج فلزم العباده ومسجد
الحنابله وكان يحضر معنا السماع ولم نسمع منه ظهر له سماع من ابي القاسم
بن رواحه في سنه احدي وعشرين وستمايه وسمع من ابن المقير وحدث اخذ
عنه البرزالي وابن النابلسي ومات في ثالث ربيع الاخر عن بضع وثمانين
سنه وقد سافر الي بغداد وغيرها ورأى الناس احمد بن علي بن محمد بن قيصر
٧ البغدادي الحمامي سبط ابن البلبلي شيخ من اهل الصالحيه روي عن ابن اللتي — سمع المصنف
وجعفر الهمداني لم القه مات في رجب احمد بن عبيد الفقيه المرحل
مات في رجب في العدراويه توفي في شوال احمد بن فرح بن احمد بن محمد
الامام الحافظ الزاهد بقيه السلف شهاب الدين ابو العباس اللخمي الاشبيلي
الشافعي ولد في ثالث ربيع الاول سنه خمس وعشرين وستماية باشبيليه واسرته
اخذ الفرنج اشبيليه سنه ست واربعين وخلصه الله وقدم الديار المصريه
سنه بضع وخمسين فتفقه بها على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام قليلا وسمع
منه ومن شيخ الشيوخ شرف الدين الانصاري الحموي والمعز احمد بن زين
الدين واسمعيل بن عزون والنجيب بن الصيقل وابن علاق وطائفه بدمشق من شيخ
الوقت ابن عبد الدايم وعمر الكرماني وفراس العسقلاني وخلق وعني بالحديث واتقن

الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من كبار الايمه وذلك مضاف الى ما فيه
من الورع والصدق والنسك والديانه والسمت الحسن والتعفف وملازمه
الاشتغال والافاده وكان فقيها بالشاميه وبها يسكن وله حلقه للاشتغال
بكره بجامع دمشق عرضت عليه مشيخه دار الحديث النوريه فامتنع وكان
رجلا مهيبا مديد القامه يعتم بكره وهو بزي الصوفيه سمعت عليه
واستفدت منه وله قصيده مليحه غزليه في صفات الحديث سمعتها منه
اولها • غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وهي عشرون بيتا سمعها شيخنا الدمياطي واليونيني سنه بضع وستين وسمع منه
البرزالي والمقاتلي والنابلسي وابو محمد بن الوليد وكان من الزهد الطالبه وله
وكان مقيما بالشاميه ولم يسلم بظاهر البلد مكان سواها فلما اشتد به
الاسهال دخل البلد للتداوي فاقام يومين وعبر الى الله تعالى في تربه
ام الصالح في ليلة الاربعا تاسع جمادى الاخره وشيعه الخلق الى مقابر الصوفيه
احمد بن القاسم بن جعفر ... شهاب الدين اخو الشيخ المقري
رضي الدين توفي في شعبان ودفن بالصالحيه احمد بن محمد بن عباس بن جعوان
الامام المحقق الزاهد شهاب الدين الانصاري الدمشقي الشافعي اخو الحافظ
شمس الدين روى جزء ابن عرفه عن ابن عبد الدايم وسمع مع اخيه كثيرا واقبل
على الفقه فبرع فيه وافتى وانقطع وانقبض عن الناس وكان رجلا اسمر تام
الشكل مهيبا متنسكا متقشفا توفي في عشيه الاربعا ... الثاني
والعشرين من شعبان وكان من تلامذه النواوي رحمهما الله ومات في الكهوله
احمد بن محمد بن ابي الفتح محمد بن احمد الشيخ ابو العباس بن المجاهد المقدسي
الصالحي الحداد ولد في حدود العشرين وستمايه او قبلها وسمع من ابي القاسم بن
صصري وابن الزبيدي والاربلي والناصح ابن الحنبلي وابن اللتي وثابت بن مشرف
وابن جيري الرقي واجاز له الشيخ الموفق وابن المقير سمعنا منه وجد ميتا رحمه
الله بالجبل في اواخر جمادى الاولى احمد بن ابي بكر محمد بن حمزه بن منصور
الطبيب الفاضل نجم الدين ابو العباس الهمداني ثم الدمشقي المعروف بالحنبلي طبيب

مارستان الجبل ولد سنه خمس وستمايه وعشرين ومات في رمضان ... محمد
وولي مشيخة ... في هذه السنه بعد اخيه لامه الشمس الحنبلي وسمع من
ابن الزبيدي وابن اللتي والحصيري قرات عليه ثلاثيات احمد
بن محمد بن ... الدين الحلبي الكاتب ... الشاميه توفي في شوال احمد
بن مفضل بن عيسى الفاضل الاديب شمس الدين ابن اخي الصاحب جمال الدين
بن مطروح الانصاري الشاعر الضرير توفي في السابع والعشرين من رمضان
كهلا وله شعر كثير منه • ... •
دو يد الهوى كم ذا تريق عمدا دمي فتى وجودي في اهيل الحمى وجدا •
ولي بالكثيب الفرد انه واشق يذيب الحديد الصلب والحجر الصلدا •
وكم وقفه لي بالعقيق برامه لبث غرام جاوز الوصف والحدا •
وهي جلدي عن حمل ما انا واجد وجار الهوى ظلما ولم يالني جهدا •
الا ابدي في الحب ذات تمنع خذوا قودي منها فقد قتلت عمدا •
فتاه بوعد الوصل تمطل صبها وكم احب بالصد عشاقها وعدا •
احمد بن محسن بالشديد بن ملي بن حسن بن عتيق بن ملي العالم البارع
الكبير نجم الدين المعروف بابن ملي الانصاري البعلبكي الشافعي المتكلم
ولد سنه سبع عشره ببعلبك وسمع من البها عبد الرحمن وابي المجد القزويني وابن
الزبيدي وابن رواحه واشتغل بدمشق واخذ العربيه عن ابي عمرو بن
الحاجب والفقه عن ابن عبد السلام والحديث عن الزكي المنذري
والاصول عن جماعه والفلسفه والرفض عن جماعه ودرس وافتى وناظر
واشغل وتخرج به الاصحاب وكان متبحرا في العلوم كثير الفضايل اسدا
في المناظره فصيح العباره ذكيا متيقظا فارها حاضر الحجه حاد القريحه
مقداما شجاعا اشتغل مده بدمشق ومده بحلب ودخل مصر غير مره
وكان شهما جريا متلفا يخل بالصلوات ويتكلم في الصحابه نسال الله السلامه
وكان يقول في الدرس عينوا ايه حتى نتكلم عليها ثم يعينون ويتكلم على
تفسيرها بعبارة جزله كانما يقرا من كتاب قرا عليه البرزالي موطا

القعنبي وغير ذلك وسمع منه الطلبة ولم اسمع منه وكان عارفاً
بالحكمة والطب ومذهب الاوايل وكانت وفاته في جمادي
الاولى بقريه بخعون من جبل الضنيين وبلغني عنه عظايم ن
احمد بن مكي بن عثمان الموصلي ثم الصالحي النساج احذ
من كتب في الاجازات وحدث قال ابن الخباز سمع من ابن اللتي واستشهد
في ربيع الاخر وبقي اياما على سطح لم يعلم به احمد بن موسى بن
محمد بن فخر الدين ابن المنتى تاج الدين ابن الحيوان الراغ ثم الدمشقي
الشافعي مدرس الاقبالية توفي في المحرم شابا احمد بن هبة الله بن
تاج الامنا احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن
عساكر شيخنا المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل ولد سنة اربع عشرة
وستمائة واجاز له المويد الطوسي وابو روح الهروي وزينب بنت الشعري
وابو المظفر بن السمعاني والقاسم بن الصفار وطايفة من الخراسانيين وسمع
من عمه ابيه زين الامنا والقزويني وابن القاسم بن صصرى وعز الدين
بن الاثير وابن صباح وابن غسان وابن الزبيدي والمسلم المازني ومحمد
الحبال ومكرم وابي بكر محمد ابن الشيرجي وابن ابداش السلار وابن ابي لاس
البرزالي وعبد الرزاق بن سكينة وطايفة سواهم وسمع الكثير واسمع
وحدث بالصحيحين مرات ومسند ابي يعلى ومسند ابي عوانة ومسند
ابي العباس السراج وتفسير البغوي بفوت وموطا ابي مصعب والزهد
للبيهقي ومشيخة ابي المظفر السمعاني واجزا كثيرة لا يمكن ضبطها ورسالة
القشيري واكثرت عنه انا والمزي والبرزالي والمقاتلي والختني والبالسي
وسمع منه خلق كثير وانتهى اليه علو الاسناد بدمشق وكان شيخا مهيبا
تركي الام فيه خير واشار وعدالة وعنده عامية خرج له ابن المهندس
مشيخة في اربعة اجزا وسمعها منه اهل البلد واهل الجبل وكانت
له قاعة كبيرة عند المعنية فاحترقت فيما احترق حول القلعة
فانتقل الى درب الالفانين وقاسى مشقة ومصادرة وتوفي وهو

سمع المصنف

قاعد

قاعد ولم يلبث مفاصله فبقي مقرفصا على النعش وصلينا عليه بالجامع
وشيعه عدد كثير وخرجنا به من نقب بالسور بقرب باب النصر
وهي اول جنازة اخرجت على العادة وقبل ذلك كان الناس
يخرجون امواتهم كيف جا بحسب الحال ودفناه بتربة بني عساكر
التي في اول مقابر الصوفية يوم الخامس والعشرين من جمادي
الاولى ابرهيم بن احمد بن علي بن عمرو البرهان المصري الاسكندراني
تلميذ العفيف التلمساني وكان يبالغ في تعظيمه وكان يشهد بسوق
القمح ويبخل عن نفسه ويقتر عليها فمات على حصير وهو في حال
ضنك وقد سمع الكثير من اصحاب الخشوعي مع ابن جعوان وغيره
وخلف جملة من المال توفي بالرواحية في المحرم ابرهيم بن احمد
بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال الشيخ عماد الدين ابن القاضي نجم
الدين المقدسي الصالحي الحنبلي الماسح عدل خبير خبير بقسمة الارضين
اقامه القضاة لذلك ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع من والده
اسمعيل بن ظفر والضيا الحافظ وحضر على ابن الزبيدي بعض
البخاري واجاز له عمر بن بكرم وابو الوفا محمود بن منده وجماعة
وسمعنا منه وهو ابن بنت الشيخ العماد سلب وذهب اهله وقاسى
ودخل البلد فقيرا وقاسى الجوع وشحذ متخفيا ثم طلع الجبل
وقرب الاجل فتوفي في الرابع والعشرين من رجب ووقع اجره على
الله ابرهيم بن شعيفات الجمال الفاكهاني صاحب مخازن
وثروة ودار مات في ايام مرذبي القلعة ابرهيم بن عنبر
المارداني قيم المارداني ثم قيم تربة الاسدية ومؤذنها ولد في
رجب سنة ست وعشرين وسمع من ابن اللتي توفي في اوايل ربيع الاخر
بالجبل وكان ابوه عبدا حبشيا ابرهيم بن نصر الله بن الشيخ الزاهد
ابرهيم بن سعد الله بن جماعة صاحبنا جمال الدين الحموي ابن اخي قاضي
القضاة كان شابا مليحا تام الشكل له فضيلة وعقل وفيه حسن عشرة

وكان يشهد تحت الساعات توفي في ربيع الاول وله خمسة وعشرون
سنة سامحه الله وايانا ابرهيم بن يحيى بن يوسف بن طرخان الفقيه برهان
الدين الخباز العسقلاني الحنبلي المعروف بمصر بالعزاوي ولد بغزة سنة
ثلث وعشرين وستماية واشتغل بالقاهرة وسمع بها من عبد الوهاب
ابن رواح ويوسف الساوي وابن الجميزي وجماعة وكان عدلا صالحا
عالما مقريا يشهد بين القصرين وعمي في اواخر عمره لم الفه ومات
في المحرم ابرهيم بن علي الحسن بن عمرو بن موسى بن عمير ابو اسحق
المرداوي الصالحي القرا ابن عم عز الدين اسمعيل بن الفرا وكان من
اقرانه اصابه ارتعاش وفالج ممن سمع من الشيخ الموفق والمجد
القزويني والجمال ابي حمزة وكريمة والبها عبد الرحمن وجماعة روي
عنه ابن الخباز في سنة اربع وستمائة في معجمه وسمع منه جماعة كثير
ومات شهيدا في وقعة الصالحية ابرهيم البحر مولده بيت
لهيا قام مع التتر فتشق افوش لاجل حسام الدين المحمد الاقتتار بن
الشبلي وجل جيد متميز مشكور حسن الخط له اعتنا بالفضيلة والمخطوط
المنسوبة وتحصيلها وحدث قديما مع استاذه الطواشي شبل الدولة
كافور الصفوي خزندار قلعة دمشق وكان ينظر في وقف دمشق
التربة الكاملية سمع بالقاهرة من ابن رواح والساوي وجماعة
وسمع بدمياط كتاب الناسخ والمنسوخ للحازمي من الخال الدمياطي
وسمع بدمشق من المؤتمن بن قميرة وابن مسلمة وسمع منه الطلبة
وقرات عليه الناسخ والمنسوخ مولده بالكرج في سنة ثلاثين
وستماية تقريبا وتوفي بدمشق في ثالث عشر ذي القعدة ابو امام
الدين هو قاضي الشام ابو المعالي عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن
بن امام الدين عمر بن احمد بن محمد القزويني الشافعي ولد بتبريز سنة
ثلث وخمسين وستماية واشتغل في العجم والروم وقدم دمشق في الدولة
الاشرفية هو واخوه الخطيب جلال الدين فلازم موددة وعومل بالاكرام

والاجلال

والاجلال لرياسته وفضله وعلمه وكان تام الشكل سمينا وسيما جميلا
حسن الاخلاق متواضعا فاضلا عاقلا درس بدمشق بعدة مدارس ثم
ولي القضا في سنة ست وتسعين وصرف القاضي بدر الدين فاحسن السيرة
وداري الناس وساس الامور ولما بلغه خبر الهزيمة ركب والجفل
الى القاهرة فدخلها واقام بها جمعة وتوفي وشيعه خلق كثير وقد صلوا
عليه بعد ذلك بدمشق صلوة الغايب في تاسع شعبان وكانت وفاته في
الخامس والعشرين من ربيع الاخر وله ست واربعين سنة الامين
المنجم واسمه سالم الموصلي شيخ متميز في النجوم وحل الازياج وحسابها
وعمل التقاويم والفصد ومات بدمشق في ذي القعدة ابو بن
بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد قدامة بن مقدام بن نصر نجم
الدين ابو عبد الله الجماعيلي المقدسي الحنبلي خطيب جماعيل والد ماجد
نجم الدين عبد الله الجماعيلي المقري ولد سنة سبع وعشرين وستماية وسمع
من خطيب مردا وعلي صالح شيخ اجاز له الصيدلاني روي عنه ابن الخباز
وغيره وكان فقيها مباركا له مدة يخطب بالقرية دانية وقد جاء يسلم على
شيخنا ابن تيمية توفي في اواخر السنة بجماعيل ابو بن بكر
بن ابرهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الامام العالم بها الدين ابو صابر
بن النحاس الاسدي الحلبي الحنفي مدرس الفلحية وشيخ الحديث بها
ولد سنة سبع عشرة وستماية وسمع من مكرم والموفق يعيش وابن رواحة
وابن خليل وجماعة بحلب وقال لنا انه سمع من ابن روزبة صحيح
البخاري وسمع ببغداد من ابي اسحق الكاشغري وابي بكر بن الخازن
وابي بكر بن النحال وابن العليق وفضل الله الجيلي وابن السكن وغيرهم
وسمع بالقاهرة من يوسف الساوي وغيره وبمكة من شعيب الزعفراني
وبها الدين ابن الجميزي وقدم دمشق من حلب فقيرا فنزل بالخانكاه مدة
ثم اعطي تدريس القليجية وكان شيخا فاضلا مطبوعا حسن الاخلاق
صحيح الاعتقاد كثير المسموع محبا للحديث روي سنن الدارقطني واشيا

كثير توفي ثاني عشر شوال ودفن بمقابر الصوفيه بلال المغيثي
الطواشي الامير الكبير حسام الدين ابو المناقب الحبشي الجمدار الصالحي
كان لالا الملك الصالح علي ولد السلطان الملك الناصر وينظر في مصالحه
وهو كبير الخدام المقيمين بالحرم النبوي وله اموال طايله وغلمان وحرمه
في الدوله بدمشق ومصر وقرات عليه جماعه اجزا يرويها عن ابن رواج
وكان فيه دين وبر وصدقات حضر المصاف وورد فادركه اجله بالسواد
وحمل الي قطيه فدفن بها في تاسع ربيع الاخر وكان من ابنا التسعين
وكان ضخما مهيبا تام الشكل حالك السواد جاغان الامير
الكبير سيف الدين المنصوري الحسامي كان فيه دين وعقل وكان اشقر
مليح الشكل مات قبل الكهوله بارض البلقا في شوال وصلوا عليه صلاة
الغايب جمال الدين ابن الهندي الفقيه العدل احمد بن
محمود الشافعي توفي بمسجد شمالي العقبه وكان ثقه امينا من ابنا التسعين
توفي في رمضان وهو والد بدر الدين واخويه حازم بن عبد الغني ابن
حازم الجماعيلي التاجر حافظ القران كثير التلاوه وهو ختن القاضي تقي الدين
سليمان علي بنته الكبرى مات يوم عاشورا بالجبل حبيبه بنت الكمال
احمد بن الكمال عبد الرحيم اخت الضيا وزينب اجاز لها السبط وسمعت
من خطيب مردا وابرهيم بن خليل وهي زوجة الشهاب احمد بن الناصح توفي
قبله بيسير وحدثت الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان قاضي
القضاه حسام الدين ابو الفضايل بن قاضي القضاه تاج الدين ابي المفاخر
الرازي ثم الرومي الحنفي ولد في ثالث عشر المحرم سنه احدى وثلاثين وستمايه
باقصرا احد مدن الروم وولي قضا ملطيه اكثر من عشرين سنه ثم نزح الي
الشام سنه خمس وسبعين وستمايه خوفا من التتار فاقام بدمشق ثم ولي
قضاها في سنه سبع وسبعين بعد الصدر سليمان وامتدت ايامه الي ان
تسلطن حسام الدين لاجين فسار اليه سنه ست وتسعين فاقبل عليه واجتب
مقامه عنده لموده بينهما من ايام نيابته على دمشق وولاه القضا بالديار المصريه

المغيثي

جاغان

ابن انوشروان

وولي ابنه جلال الدين مكانه بدمشق وبقي معظما وافر الحرمه فلما زالت
دولة حسام الدين لاجين قدم القاضي حسام الدين دمشق في ذي الحجه سنه
ثمان وتسعين على مناصبه وقضا به بدمشق وعزل ولده وكان مجموع الفضايل
كثير المكارم متوددا الي الناس له ادب وشعر وفيه خير ومروه وحشمه
حضرت مجلسه تجري من الكلام فرايته يرجح طريقه السلف ويصوبها
ثم خرج الي الغزاة وشهد المصاف وكان اخر العهد به والاصح انه لم يقتل
في المصاف وكثرت الاخبار بمروره مع المنهزمين بناحيه جبل الجرديين
وانه اسر وبيع للفرنج وادخل الي قبرس هو وجمال الدين المطروحي الحاجب
وقيل انه تعاطى الطب والعلاج وانه جلس يطبب بقبرس وهو في الاسر
ولكن لم تثبت ذلك والله اعلم بما صار اليه الحسن بن حمزه العدل
المرتضى بدر الدين الحسيني الشريف من اعيان شهود تحت الساعات
توفي في المحرم بالجبل وخرج قاضي القضاه امام الدين وشهد دفنه
الحسن بن علي بن عيسى بن حسن الامام المحدث شرف الدين
ابن الصيرفي اللخمي المصري شيخ الحديث بمدرسه الفارقاني فقيه محدث
مفيد صدوق خير دين متواضع حسن الاخلاق مليح الشيبه سمع من
عبد الوهاب بن رواج وابن الحسن بن الجميزي ويوسف الساوي وفخر
القضاه ابن الحباب والمؤتمن بن قميره والزكي عبد العظيم والرشيد العطار
وبالاسكندريه من سبط السلفي وجماعه سمعت منه وتوفي في اكادير الغرب
من ذي الحجه وهو في عشر الثمانين او سف علي الحسن بن علي بن يوسف
بن هود الشيخ الزاهد الكبير بدر الدين ابو علي بن هود المرسي احد
الكبار في التصوف على طريقه اهل الوحده اعاذنا الله من ذلك قال
علم الدين البرزالي سالته عن مولده فقال في سنه ثلاث وثلاثين وستمايه
بمرسيه وذكر ان اباه كان نايب السلطنه بمرسيه عن اخيه الخليفه
الملقب بالمتوكل ابي عبد الله محمد بن يوسف بن هود صاحب الاندلس قلت
وحصل لهذا المرء زهد مفرط وفراغ عن الدنيا وسكر عن اياه وغفله تشابه

ابن هود الزاهد

فسافر وترك الحشمه وتغرب وصحب ابن سبعين واشتغل بالفلسفه
والطب ونزهات الاتحاديه وزهديات الصوفيه وخلط هذا بهذا
وحج ودخل اليمن وقدم الشام دابته مرات وكان اشقر ازرق ذا شيبه
وهيبه وسكون وفنون وتلامذه وزبون وعلي راسه قبع ذلك وعلي
جسده دلق وكان غارق في الفكر قليل الصلوه والذكر متواصل الاحزان
عديم اللذه كانه فاقد وفيه انقباض عن الناس وسكوت متواصل واعرف
وقد حمل مرة الي الوالي البلد وهو سكران اخذ من حارة اليهود فحسن الوالي
به الظن وسرحه وقال بعض الناس انما سقاه اليهود ليغضوا منه لكونه
خشامنهم قال الشيخ تاج الدين في تاريخه وفي سنه خمس وستين حدث الناس
ان ابن هود وجد سكران انا مزاجري ولا حول ولا قوه الا بالله وقيل
انه اخذ الي الوالي فاعترف ثم سرحه واخرج من الاندلسيه وقال
شيخنا عماد الدين الواسطي وكان من اكبر المحطين عليه لما راي منه
اتيته وقلت له اريد ان تسلكني من الموسويه او العيسويه او المحمديه
الي ان كل الملل توصل الي الله وقال كان اذا طلعت الشمس استقبلها
وصلب علي وجهه لا ادري ما يقصد بذلك وله ابيات مشهوره في
الاتحاد وهي هذه

علم قومي في جهل ○ نتقولها ○ انا رب انا عبد ○
انا بعض انا كل ○ انا ذنب انا اخري انا هجر انا وصل ○
انا معشوق لذاتي ○ لست عني الدهر اسلوا ○

وقد صحبه العفيف عمران الطبيب والشيخ سعيد المغربي وغير واحد
من هولا اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا علي دينك وكانت له
مشاركات جيده في العلوم توفي في السادس والعشرين من شعبان وصلي
عليه قاضي القضاه بدر الدين ابن جماعه ودفن بسفح قاسيون وكان
يعجبني سمته وصمته ولعله رجع واناب حسن بن هرون
بن حسن الفقيه الصالح نجم الدين الهذباني الشافعي احد اصحاب الشيخ محي

الدين النواوي دين خير ورع قانع متبع عنده فوايد كثيره وطلب للعلم
سمع من عبد الدايم وجماعه ولم يحدث توفي في تاسع شعبان وهو كهل
الحسكيني الاجل عز الدين مملوك الامير علم الدين ارجواش شاب
حسن السيره عاقل عزيز عند مخدومه نزل المدينه من جهة ارجواش
وعمل الولايه اياما توفي في رمضان خضر بن دانيال زين الدين
الزرادي المقري الضرير توفي في شعبان وكان يخيط الثياب ويدخل
الخيط في الابره وهو اعمي حصن بن علي بن قجا الامير الاجل
شمس الدين الاوشي روي عن الشرف الاربلي والنظام عبد الله
بن البانياسي توفي في وسط العام خطاب بن محمد بن نطا بن
حربز بن رافع معين الدين اللخمي الاشري خازن النعل الذي بدار
الحديث روي لنا عن فرج الحبشي وعثمان بن خطيب القرافه ولد سنه
ثمان واربعين وتوفي في خامس شعبان وكان عاقلا له خبره بالامور
خديجه بنت احمد بن ابي بكر بن شكر زوجة الشمس محمد
العماد عبد الحميد المقدسي روت عن جعفر الهمداني وتوفيت بالبلد عند
البغداديه في الثاني والعشرين من جمادي الاولي خديجه
بنت التقي محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبي الحنبلي ام محمد عجوز
صالحه عابده خيره كثيرة التلاوه من خير النسا الدين روت عن
ابن الزبيدي والاربلي وهي بنت الزاهد حبيبه بنت الشيخ
ابي عمر سمعنا منها وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادي الاولي
في عشر الثمانين خديجه بنت يوسف بن غنيمه بن حسين
العالمه الفاضله امة العزيز البغداديه ثم الدمشقيه وتعرف
ببنت القيم كان ابوها قيم حمام فحرص عليها لما راي نجابتها
واسمعها الكثير وعلمها الخط والقران والوعظ وغير ذلك وكانت
تعظ النسا ثم تركت ذلك فادمت بيتها وهي زوجة الحاج محمود
الذهبي ولدت سنه ثمان وعشرين وستمايه وسمعت من مكرم وابن

ابن دانيال الزرادي

شيخ المصنف

الشيرازي وابن اللتي وابن المقير وكريمه وبمصر من علي بن مختار العامري
والى الحسن بن الجميزي وحدثت بدمشق والعلا ونبوك وجودت على
الولي وابن الشوا والرضا التونسي والنجار لكن لم يقويدها وقرات
مقدمتين في العربيه او اكثر واعربت على النحاة قرانا عليها البرزالي
ابقاه الله مقامات الحريري وكانت قد تفردت بها في دمشق بوقت
بها في مستهل شعبان الرشيد او حنتني المسلمان كاتب — الرشيد او حنتني
البيوتات دفن في ذي الحجه بتربته بمقبره باب شرقي الزويزان
الامير عز الدين ايبك الحاجب توفي بنواحي عسقلان في شعبان وقد — الزويزان
جاوز السبعين رضوان بن احمد عبيد السواد بن المقري — شيخ المصنف
الرجل الصالح كان يلقن بدار الحديث وبالجامع احتسابا وروى لنا
جزء الوحشي عن ابن الاوحد توفي في رمضان وقد نيف على الستين
زينب بنت اسمعيل بن المحب محمد عمر الحراز ام احمد سمعت
من خطيب مردا ومحمد بن عبد الهادي وابرهيم بن خليل وحدثت
توفيت في جمادى الاولى زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي — شيخة المصنف
ام محمد بنت الحاج زكي الدين الدمشقي زوجة ناصر الدين بن قرقر معتمد
قلعه بعلبك امراه صالحه خيره لها بر وصدقه بنت رباطا ووقفت
اوقافا وعاشت في خير ونعمه وحجت وروت الكثير وتفردت في
الوقت اجاز لها المويد الطوسي وابو روح الهروي وزينب الشعريه
والقاسم ابن الصفار وابو البقا العكبري وعبد العظيم بن عبد اللطيف
الشرابي واحمد بن ظفر بن هبيره حدثت بدمشق وبعلبك وتوفيت في
التاسع والعشرين من جمادى الاخره بقلعة بعلبك عن نحو تسعين
سنه سمع منها ابو الحسين اليونيني واولاده واقاربه وابن الفتح وابناه
والمزي وابنه الكبير والبرزالي وابن النابلسي وابو بكر الرحبي وابن
المهندس واحمد بن الدرين وابن وخالي وخلق من اهل بعلبك قرا عليها
ابن سامه صحيح مسلم وقرات عليها من اول الصحيح الى اول النكاح

ومن

وسمعت ما بقي من الكتاب على بن عساكر وسمعت منها عده اجزا رحمها
الله زين الدين ابن الفصاع الدمشقي واسمه محمد بن الشرف
ابرهيم بن اسمعيل شهد على القضاه وكان من عدول القيمه توفي في شوال
زين الدين ابن المعيزل هو الخطيب ابو عبد الله بن الشيخ
تاج الدين بن المعيزل الحموي خطيب الجامع الاسفل سمع شيخ الشيوخ
عبد العزيز وتوفي بحماه في المحرم سالم بن ناصر الفقيه شرف
الدين قاضي قارا وخطيبها فصيح مفوه شاعر فيه مكارم ومروه
اقام بقارا مده وبها توفي في الرابع والعشرين من رمضان سعد
الله بن عقبه اكثر هلك في الجبل بالبرد والعذاب له اجازه من ابن
الزبيدي سعيد الدين الكاساني الفرغاني الصوفي شيخ خانقاه
الطاحون واسه شيخا من ابع الشيب مات بالخانقاه في سابع عشر ذي الحجه
وكان من رؤوس الاتحاديه فاضل في فنه بصير باقوال القوم قرا هو
والايكي على الشيخ صدر الدين القونوي هذا العلم وهو قرا على ابن
العربي وقد شرح قصيده ابن الفارض في السلوك في مجلدتين واسمه
محمد بن احمد واشتهر بالشيخ سعيد سليمان بن احمد بن هبه الله بن
احمد بن عساكر صاحب شمس الدين سمع منا الكثير على والده وسمع من
قبل على جماعه وورث اباه وعاش بعده اياما فورثه ابن عم ابيه الشيخ
الفخر بن عساكر توفي في ثالث رجب وكان من ابنا الثلاثين
سليمان بن عبد الله بن علي بن منصور بن دطليز الفقيه العالم جمال
الدين ابو منصور البغدادي الحنبلي ولد في حدود الثلاثين وستمايه
وكان من فقها المدارس وفيه ديانه ومروه وله بيت بالجوزيه
قرا عليه ابو محمد البرزالي كرامات الاوليا للخلال بسماعه من اعز
بن العليق توفي في رجب سنجر الامير الكبير العالم المحدث — سنجر الدواداري
علم الدين ابو موسى التركي البرلي الدواداري الصالحي ولد سنه نيف
وعشرين وستمايه وقدم من الترك في حدود الاربعين وستمايه وكان مليح

سالم الامين المحلي ... النجم شيخ متميز في النجوم والثقافه ... الاتابج ... ذكي القطعان ... بالبرمشتق ... عالم ... اللب

سليمان فخر الدين ابن السيرجي ... الصاحب ... الانصاري الدمشقي ... ابن الصالح ... والترف ... وتعانى الكتابه ... الديوان الكبير ... وروسائها المتصرفين ... وتركته ... وكان فيه عقل ... ولما استولوا التتار على البلد ... الذين ... وتحصيل الاموال ... دلك ... حسن الطويه ... ثمانيه ... مراجب ... السبعين ...

الشكل مهيبا كبير الوجه خفيف اللحية صغير العين ربعة من
الرجال حسن الخلق والخلق في رسا شيخا عاديا خيرا عالما فاضلا
مليح الخط حافظا لكتاب الله قرا القران بمكة على الشيخ جبريل الدلاصي
وغيره وحفظ الاشارة في الفقه لسليم الرازي في اربعة ايام وكان
له عناية بالحديث وسماعه سنة بضع وخمسين فسمع الكثير وكتب
بخطه وحصل الاصول خرج المزي جزءا عن عوالي وخرج له البرزالي
معجما في اربعة عشر جزءا وخرج له ابن الظاهري قبل ذلك شيئا
وحج ست مرات وكان يعرف بعبد المكين الستوري لانه اول
من سار بكسوة البيت بعد اخذ بغداد من الديار المصرية وقبل ذلك
كانت تاتيها الاستار من الخليفة وحج مرة هو واثنان من مصر على
الهجن وكان من امراء الحلقة في الايام الظاهرية ثم اعطي امرية
بحلب ثم قدم دمشق وولي الشد مدة ثم كان من اصحاب سنقر
الاشقر ثم سكن ثم اعيد الى رتبته واكثر واعطي خبزا وتقدمه
على الف وتنقلت به الاحوال وعلت رتبته في دولة الملك
المنصور لاجين وقدمه على الجيش في غزاة سيس وكان لطيفا
مع اهل الصلاح والحديث يتواضع لهم ويجالسهم ويوانسهم
ويصلهم وله معروف كثير واوقاف بالقدس ودمشق وكان
مجلسه عامرا بالعلماء والاعيان والشعراء وقد مدحه جماعة
كثيرة ودونت مدائحه في مجلدين وفيها قطع مونقة وسمع الكثير
بمصر والشام والحجاز وروى عن الزكي عبد العظيم والرشيد
العطار والكمال الضرير وابن عبد السلام والشرف المرسي وعبد
الغني بن بنين وابراهيم بن بشارة واحمد بن حامد الارتاحي واسمعيل
بن عزون وسعد الله بن ابي الفضل التنوخي وعبد الله بن يوسف بن
اللمط وعبد الرحمن بن يوسف المنبجي ولاحق الارتاحي وابي بكر بن مكارم
وفاطمة بنت الملثم بالقاهرة وفاطمة بنت الحزام الحميرية بمكة وابن عبد

وخرج له البرزالي

الدايم

الدايم وطايفة بدمشق وهبة الله بن زوين واحمد بن النحاس بالاسكندرية
وعبد الله بن علي بن معزوز بمنية بني خصيب وبانطاكية وحلب وبعلبك
والقدس وقوص والكرك وصفد وحماه وحمص وينبع وطيبة
والفيوم وجدة وقل من انجب من الترك مثله وقد سمع منه خلق
بدمشق والقاهرة وشهد الواقعة وهو ضعيف ثم انحاز الى اصحابه
الى حصن الاكراد فتوفي به في ليلة الجمعة ثالث رجب
سنجر الجمالي علم الدين مولى الامير جمال الدين ابن عدي
العزيزي يروي جزء الذهلي عن السبط قتل يوم المصاف هو ورفيقه
ايبكين الجمالي العزيزي احد من سمع المرسي والامير سنكر بن
الجمالي العزيزي احد من سمع شجاع الدين محمد بن شهرى
الكردي الامير نايب بعلبك شيخ كبير من ابناء الثمانين توفي
ببعلبك في رجب وكان عاقلا محمود السيرة قليل الشر ضبط
بعلبك من التتار وامتنع عليهم باعانة اهلها فلم يقدروا عليها
شمس الدين الحنبلي مشرف الجامع المعمور كهلا حسن
الشكل له هيئة وصورة سمع من ابن عبد الدايم وعمر الكرماني
ولم يرو واسمه محمد بن الظهير يحيى بن محمود الاصبهاني الاصل
الدمشقي وعرف بالحنبلي لانه اخو الاخوين النجم والشهاب ابني
الحنبلي لامهما توفي في رابع ربيع الاول السمسار الاحول
كاتب مسطبة الوالي اكثر الفضول وتعاون ايام التتار فلما انقلعوا
مسك وشنق في ثالث شوال هو وكاتب يهودي ثم شنق بعد يومين
ابراهيم موذن بيت لهيا القيامة وشره وسمر الشريف القمي وابن
العوز البردادار وابن خطلبشي المزي وقطع لسان ابن طاعز من
نقباء الوالي وقطعت يد الدادار بعد ثلاث وحمل مندوه الجندي الكردار
والبير له ذنب الاقامة في خدمة قبجق شمس الدين ابن الصائغ
الانصاري الدمشقي الكاتب عبد الله بن الشيخ عماد الدين عبد العزيز

كان اشقر سمينا دبيسا يخدم في ديوان الخاص وله عقل ومروه وفيه
محافظه علي الصلوات وديانه وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر
وما حدث قال ابو محمد البرزالي حدثني ثقه راه في النوم فساله ماذا لقيت
قال كل خير مات كهلا شهاب الدين امام مغاره العزيز
بجبل قاسيون وشيخ زاويه ابن الجاور شيخ حسن عاقل فاضل من
فقها الظاهريه والعزاليه غص فمات فجاه في نصف شعبان رحمه
الله صدقه بن علي بن حسين بن عبد العزيز بن هلال الشيخ
المقري محب الدين اللخمي الاشبيلي الطبيري شيخ عالم قرا القراات
وروي عن ابرهيم بن خليل وابن البرهان وله حلقه بجامع دمشق
واظنه ابن جشيه توفي في جمادي الاخره وله اربع وسبعون سنه
وكان مولده باشبيليه صديق بن محمد صديق الفلاح ببيت
الابار شيخ امي جاهل بلغني انه يتهاون بالصلوه فلم اسمع منه روي عن
الاربلي وغيره توفي في المدينه بعد رواح التتار صفيه بنت
عبد الرحمن بن عمرو الفراا اخت شيخنا عز الدين سمعنا منهما جزا
رويا عن الشيخ الموفق وكان فيهما خير وصلاح وهي دايه بالجبل توفيت
بالجبل بعد دخول اهل الجبل الا البلد شهيده بالبرد والجوع عن
سبع وثمانين سنه وسماعها في الخامسه اخبرنا اسمعيل وصفيه قالا
انا بن قدامه انا ابو الفتح محمد انا رزق الله انا بن بشران انا ابن البختري
نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا طلحه بن عمرو عن ابن طاووس
ان اباه كان يصوم بعد الفطر سته ايام ويقول تعدل صيام السنه
الشهر بعشره اشهر وسته ايام لشهرين صواب الطواشي شمس
الدين الحبشي خادم القاضي شرف الدين عبد الرحمن عم قاضي القضاه
نجم الدين ابن صصري سمع من خطيب مردا وابرهيم بن خليل وابن
البرهان وحدث وكان من ابناء التسعين فيما احسب توفي في ثالث
عشر جمادي الاخره الطـــار الامير الكبير بدر الدين بكتاش

شيخة المصنف

ر

من كبار الامرا المنصوريه بدمشق ادركته طلايع التتار بفلسطين
ومعه حرميه واصحابه فثبت وابلى بلاحسنا وقاتل حتى قتل وحصل
له حسن خاتمه وخير فانه كان مسرفا على نفسه وكان من ابناء الستين
وقد حج بالناس مره سنه اثنتين وتسعين طلحه بن الخضر بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي وعلي هو القاضي الزكي
بن المنتخب القرشي قاضي قضاه دمشق ولد لشمس الدين طلحه بعد الاربعين
وسمع من مكي بن علان والصدر البكري سمعنا منه وتوفي في الرابع
والعشرين من رجب عبد الله بن العز احمد بن العماد عبد
الحميد بن عبد الهادي تقي الدين المقدسي الحنبلي النقيب ولي نقابه
القاضي الحنبلي بعد التتار وقبل موته بشهر وحدث عن ابرهيم بن
خليل وغيره وعاش ثمانيا واربعين سنه وسمع من جده واخي جده
محمد وكان مليح الخط نسخ الكثير وتفقه ومات في ثاني عشر شعبان
عبد الله بن الفقيه عبد الولي بن جباره بن عبد الولي الامام تقي
الدين بن عبد الله المقدسي الحنبلي الصالحي امام مفت مدرس صالح
عارف بالمذهب متبحر في الفرايض والجبر والمقابله كبير السن توفي في
العشر الاوسط من ربيع الاخر بالجبل رحمه الله عبد الله بن
سويدك بن ركباز الفقيه الاديب كمال الدين الكركي شيخ فاضل
اديب لغوي من نقبا السبع سمع الكثير مع الشيخ على الموصلي وله اسمعه
قديمه وروي نسخه ابي مسهر عن ابن خليل واول سماعه سنه تسع
واربعين توفي في رجب بالمارستان عبد الله بن محمد الشيخ ابو محمد
المرجاني مشهور بكتبته حب ان شا الله عبد الحميد بن رضوان
جمال الدين العامري المعروف بالبسط سمع من عتيق السلماني حدث
بن راهويه ولم يحدث ومات في جمادي الاول ودفن بالبلد بداره ه
عبد الدايم بن احمد بن علي بن ريح الشيخ الصالح ابو احمد المحجي الصالحي القباني
رجل جيد متواضع سمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وابن المقير والاربلي والعلم

شيخ المصنف

بن الصابوني وجعفر الهمداني وجماعه حدث عنه ابن الخباز في معجمه
سنه احدى وستين وعاش الي هذا الوقت وسمعنا منه وكان وزانا
بسوق الجبل توفي في تاسع جمادي الاولي الجبل عبد الرحمن عبد
الله بن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين ابن المقير المقري الزاهد المجاهد
ابو جعفر البغدادي الملقن علي باب الغزاليه للخياط ولد سنه
تسع وعشرين وستمايه وسمع من ابي جعفر بن السيدي وابرهيم بن الخير
وابن قميره وابن المنى وغيرهم ببغداد واجاز له جده وابو المنجا بن اللتي
والناصح بن الحنبلي ومكرم وجماعه وروي الكثير وكان ملازما
للجامع مع الشيخ علي وكان شيخا صالحا خشن العيش حريصا علي تسميع
صبيان حلقته فكان يحصل لهم القران والحديث خرج في الجيش
وحضر المصاف واستشهد في ربيع الاول عن سبعين سنه
عبد الرحمن بن عمر بن صومع ابو محمد الدين القانوني شم
الصالحي سبط الزين ابن عبد الدايم رجل صالح خير شهيد روي عن
ابن اللتي وجعفر الهمداني والضيا المقدسي وسمع منه الجماعه ووجدنا
له بعد موته حضورا في البخاري ضربت عنقه بالصالحيه ولم يتفق
دفنه لشده البلا وكان صايما من ايام وكان قد جاوز السبعين
عبد الرحمن بن محمد بن علي المورخ المحدث ابو زيد الانصاري الاسيدي
القيرواني المعمر صاحب تاريخ القيروان ولد بها سنه خمس وستمايه في
ذي الحجه واخذ عن عبد الرحمن بن طلحه وعبد السلام بن عبد الغالب
الصوفي وطايفه واجاز له ابن رواج وابن الجميزي وسبط السلفي وجماعه
وخرج اربعين تساعيات بالاجازه سمع منه محمد بن جابر الوادياشي ومن
خطه نقلت ترجمته مات ببلده في نصف ربيع الاخر سنه تسع وتسعين
عبد الرحيم بن الوزير صفي الدين ابرهيم بن هبة الله بن عبد الله
بن مرزوق العسقلاني التاجر السفار سمع من كريمه والسخاوي وجماعه
واجاز للبرزالي توفي بمقدشوه عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الامام

المفتي

المفتي الزاهد جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي شيخ فقيه
محقق نقال طويل مهيب ساكن كثير الصلوه ملازم للجامع وللاشتغال
له حلقه تحت النسر الي جانب البراده وكان لازما لشانه حافظا للسانه
منقبضا عن الناس علي طريقه واحده وقد اشتغل بالموصل وافاد
ثم قدم دمشق في سنه سبع وسبعين باولاده فخطب بجامع دمشق
نيابه ودرس بالغزاليه نيابه وولي تدريس القليجيه وحلق بجامع
الاصول لابن الاثير عن واحد عن المصنف وله نظم ونثر وجمع وقد
قد نظم كتاب التعجيز وعمله برموز وهو والد الشيخ المشهور محمد
الباجربقي الذي حكم المالكي بقتله لزندقته وضلاله توفي الشيخ جمال
الدين في خامس شوال وصلينا عليه عقيب الجمعه رحمه الله وقد
ولي قضا غزه سنه تسع وسبعين عبد العزيز بن فخر الدين
عبد الرحمن بن الشيخ مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن الشيخ
ابي المكارم بن هلال الازدي العدل الجليل شرف الدين ولد
سنه ست وثلاثين وروي عن جده وعن السخاوي وابن ابي جعفر
وجماعه وشهد علي القضاه وتكلم في القيم توفي في شعبان عبد

عبد العزيز الازدي

العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق العدل الامام الفقيه
ابو محمد الدمشقي الشافعي الشروطي ولد سنه خمس وعشرين في شعبان
وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وابن صادق ابن صباح والاربلي وجعفر
الهمداني وجعفر وجماعه واجاز له جماعه من بغداد وتفقه وشارك
في العلوم والفضايل وتميز ودرس بالمدرسه الاسديه وكان من
كبار عدول القضاة واخيرهم واحسنهم كتابه سمع منه الجماعه وتوفي

عبد العزيز الشروطي

في الحادي والعشرين من جمادي الاخره بالمدرسه الناصريه
عبد العزيز بن يحيي بن علي بن ابي بكر عز الدين الشاطبي ثم
الدمشقي المقري نقيب الغزاليه والسبع ولد سنه خمس واربعين
وحضر علي بن مسلمه والرشيد العراقي وجماعه وسمع من خطيب مردا

عبد العزيز الشاطبي



ابن الزكي

والسلاني وفرج الحبشي وكتب في الاجازات ولم يحدث توفي في صفر
عبد العزيز بن قاضي القضاه محيي الدين يحيى بن قاضي القضاه
محيي الدين محمد بن الزكي القاضي الرئيس عز الدين ابو محمد القرشي
الدمشقي الشافعي مدرس العزيزيه والتقويه واحد من ولي نظر
الجامع غير مره كان صدرا رئيسا محتشما مليح الشكل درس
وافتى وتصدر في المجالس وعين للقضا قرا عليه البرزالي نسخه
ابي مسهر بروايته حضورا عن ابرهيم بن خليل مولده في العشر
من رمضان سنه اربع وخمسين وتوفي في حادي عشر ذي
الحجه ودفن بتربتهم بالجبل عبد اللطيف بن عبد العزيز
بن الشيخ مجد الدين ابن تيميه الخطيب العدل نجم الدين الحراني الحنبلي
روى عن جده وعن عيسى بن سلامه وابن عبد الدايم وخطب
بحران سنوات وكان خيرا عدلا مشكورا متحرزا توفي
في رمضان عن احدى وستين سنه وكان اشقر طويلا لم
يشنه شيب ودفن بمقابر الصوفيه الى جانب عمه الامام شهاب
الدين ابن تيميه عبد المومن بن حسن الاجل امين الدين
النصيبي التاجر بسوق علي عدلا خيرا ملازما لمجالس الذكر سمع
اولاده كثيرا في حدود السبعين وسمع معهم كتب عنه الدمياطي
مع جلالته في كتاب العقد المثمن توفي في صفر عبد
الوهاب الاسود ابن الشيخ زين الدين عمر الوكيل اخو الشيخ صدر
الدين وامه حبشيه تفقه وحفظ وحضر المدارس ثم تفقر
وتجرد وحج وجرد العالم توفي شابا في صفر ودفن عند ابيه
عبد الولي بن علي بن احمد بن ابي الغنايم عماد الدين بن السماقي الطحان
الصالحي خير دين له بر وصدقه روى لنا عن ابن اللتي ومات في وسط
السنه ودفن بجبل قاسيون

ابن مشهور

داخل دمشق عبد الولي بن احمد
بن مشهور الشيخ الصالح امام مسجد حميص روى عن ابن عبد الدايم

سمع منه علم الدين وتوفي بيوم الاضحى عبد الله بن الجمال
ابي حمزه احمد بن عمر المقدسي جمال الدين ابو محمد العلاف عم
قاضي القضاه تقي الدين ولد في حدود الثلاثين وسمع من جعفر
وكريمه والضيا اخذ عنه الجماعه وكان دينا متواضعا يتسبب
لعياله وكان قد دخل البلد ثم بادر بالخروج عند رحيل العدو
فادركه اجله في بابه في جمادى الاخره سمعت منه خمسه احاديث
العز بن صدقه الكاتب وهو احمد بن محمد بن عبد الواحد
بن اسمعيل الحراني ثم الدمشقي رئيس متميز متمول يخدم في الجهات
روى عن مكي بن علان وابن مسلمه ومات في جمادى الاخره
عن خمس وستين سنه علي بن احمد بن عبد الدايم بن نعمه بن
احمد الشيخ ابو الحسن المقدسي الصالحي قيم جامع الجبل
شيخ صالح عابد كثير التلاوه انقطع واصابه زمانه وكان لا يبرح
المصحف بين يديه فقيل انه يتلو كل يوم ختمه وابتلي قبل الموت
بالتتار وعذبوه وحموا له سيخا ووضعوه على فرجه ومات شهيدا
في العذاب رضي الله عنه عن نحو ثمانين سنه او زايد سمع من البهاء
عبد الرحمن وابن صباح والزبيدي وابن غسان ومكرم والاربلي
وابي موسى بن الحافظ وجماعه بدمشق ولزم جعفر الهمداني ونسخ عنه
اجزا بخط وحش ورحل الى بغداد وسمع من الكاشغري وجماعه
وجود القران بواسط ثم رجع وسكن بعلبك خدمه الشيخ
الفقيه واجاز له ابن راجح ومسمار بن العويس وجماعه وتفرد
بروايه اجزا فمن ذلك الرابع من حديث بن البختري وتفرد
به عن الكاشغري وجز الاشقر علي بن ابرهيم بن الخطيب
يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى العدل المسند مويد الدين ابو الحسن
الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي ابن خطيب عقربا ولد في رجب
سنه احدى وعشرين وستمايه وسمع من جده والناصح بن الحنبلي

لم

وابن غسان والاربلي وابن اللتي والقاضي بن الشيرازي وسالم بن
صصري ومحمد بن نصر القرشي وحج فسمع بالمدينة النبوية
من النجم بن سلام وكان رجلا دينا متودد امتواضعا ولي مخزن
الايتام وناب في نظر الجامع وغير ذلك وشهد علي القضاة توفي
في منتصف رجب علي بن الصدر بها الدين عبد الله بن محبوب
البعلبكي ثم الدمشقي المولي علاء الدين الكاتب انسان عاقل دين خبير
بالكتابة حسن المشاركة في العلم خدم في ديوان ابن اتابك
وغيره وكانت امه حبشية توفي في الثالث والعشرين من رمضان
وقد قارب الخمسين علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن
بن علي بن عبد الله بن الشيخ ابو الحسن ابن الحلاوي الحراني الزاهد
الصوفي خال شيخنا ابن تيميه روي عن عيسى الخياط وصحب المشايخ
وتجرد وسافر ولقي الكبار وحفظ عنهم كثيرا من اخبار الصوفية
وادابهم وانفق ماله في وجوه الخير واختل عقله مرة من الذكر
والعبادة وعولج ثم تماثل وكان مقيما بالخانكاه الاسدية
توفي الي رحمة الله في سادس عشر رمضان روي عنه البرزالي
علي بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي
شاب حسن وفقيه متقن حسن الديانة والتواضع مطرح التكلف
مقتصد في لباسه وامور درس بحلقة الحنابلة بجامع دمشق
وبمدرسة جده ابي عمر وامّ مدة بالجامع المظفري واصيب
مع الناس بحريمه وماله وتوجه الي الشرق في تخليص اهله هو
وجماعة من المقادسة وغيرهم فخرجت عليهم فرقة من التتار
فقتلتهم في سادس عشر ذي القعدة بدياربكر علي بن مطر   شيخ المصنف
بن نوح بن حميد ابو الحسن المجيي الصالحي القامي البقال فقير
دين متواضع متعفف مبارك خاشع روي عن ابن الزبيدي
وابن اللتي والاربلي سمعنا منه وحدث بعض السنين وهو عم

عبد الدايم القباني واصغر منه قتل شهيدا بعد الشدايد بالصالحية
عن اربع وسبعين سنة عماد الدين ابن النشابي الامير
والي دمشق واسمه حسن بن علي بن محمد تعلم الصياغة ثم خدم
جنديا وتقلبت به الاحوال وولي ولايات بالبر ثم ولي ولاية
دمشق ثم ولي ولاية البر ثم اعطي الطبلخاناه وكان شاطرا
كافيا ناهضا في ولايته له خبرة بالامور ومعرفة بسياسة
البلد وكان من ابناء الخمسين او اقل توفي بالبقاع وحمل فدفن
بسفح قاسيون بتربة مليحة في شوال عماد الدين ابن
الاثير هو اسمعيل بن الصدر تاج الدين احمد بن سعيد بن الاثير
الحلبي الكاتب ولي كتابة الدرج بعد والده بالديار المصرية
مدة ثم تركها دينا وتورعا وله خطب مدونة وهو الذي علق   شيخ المصنف
شرح العمدة عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد عدم في الوقعة
عمر بن ابراهيم بن حسين بن سلامة بن الحسين الامام الاديب
المسند المعمر جمال الدين ابو حفص الانصاري العقيمي الرسعني
ولد براس العين سنة ست وستماية وذكر لنا ان الكندي اجاز له
وان الاستدعا كان بخط الشيخ الموفق رحمه الله وان الاجازة ذهبت
منه ايام هولاكو فسمعنا عليه بها وسمع من المجد القزويني وابي
الحسن بن روزبه وابي القسم بن رواحة ثم قدم دمشق في شبيبته
واشتغل وسمع من ابي عبد الله بن الزبيدي وعبد السلام ابن ابي
عصرون ومحمود بن قرقين والضيا الحافظ وتنزل بالمدرسة الشامية
اذ مدرسها القاضي شمس الدين ابو نصر الشيرازي وقرا العربية
وبرع في الشعر والترسل وكان يذكر في الايام الناصرية
ويعد من الشعراء وقد كتب عنه الصاحب كمال الدين ابن العديم
براس عين وبقي الي هذا الوقت وتنقل في الخدم وكان موصوفا
بالدين والامانة والصيانة والعدالة وله حرمة ومخالطة للعلما

قال الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني عنه انتهت اليه مشيخة الشعر
وفنونه وسقل في الخدم السلطانيه قلت وروي عنه الدمياطي في معجم
يا راكب نحو العوير معنورا فذكر ابياتا وروي عنه ابن الخباز
وابن الصيرفي والمقاتلي وطايفه ومن شعره

اغصن النقا اين القد وذي الموائس واين الظبا النافرات الاوانس
لقد درست اطلالهن وهاانني يهيج اشجاني الطلول الدوارس
وعندي دواعي حمية لفراقهم علي انني من ذلك الوصل ايس
مهاة كناس فارقته فمالها شبيه سوي ما مثلته الكنايس
بجفني علي اثارهم مطلق دمي ودمعي وقلبي للصبابة حابس
الى منا الاجماحا وقسوة يذوب لمرماها نفوس نفايس

توفي الاديب جمال الدين ابن العقيمي وعقيمه قريه كبيره مقابله سنجار
في السابع والعشرين من شوال وقد جاوز ثلثا وتسعين سنة
عمر بن احمد بن عبد الدايم بن نعمه الحاج الصالح ابو حفص
الفامي المعروف باللاوي ابن الشيخ زين الدين المقدسي ولد في حدود
سنه خمس وعشرين وحضر علي بن روبي بن الحافظ عبد الغني في
سنه ثمان وسمع من ابن الزبيدي وابن صباح والناصح بن الحنبلي
وجعفر الهمداني والفخر الاربلي وجماعه عذبه التتار اشد
عذاب ثم حمل الى البلد وهو في حال تحسه قد وقع اجره علي الله
ورزي في الاهل والمال فتعلل وتوفي بدرب القلي في جمادي الاولي
ودفن بالكشك من اجل التتار عمر بن حسن بن جبريل
العدل زين الدين الحموي الشاهد نقيب قاضي القضاه بدر الدين
ابن جماعه توفي في سلخ شعبان كهلا عمر بن محمد الشيخ نور الدين
الهمداني المرجاني التاجر والد المولي الرييس شهاب الدين ابن المرجاني
الدمشقي توفي في مستهل المحرم وشيعه قاضي القضاه والاكابر ولكان
ولله وكان قد جاوز السبعين عمر بن ناصر بن رضا الجمال العرضي

الشاعر

الشاعر الكاتب توفي في رمضان عمر بن يحيي بن ابي بكر بن
طرخان ابو حفص البعلبكي الدلال ويعرف بابن العري شيخ خفيف
عامي لبيس يعدل وسماعه صحيح من الاربلي وابن رواحه
سمع منه البرزالي والنابلسي وانا علي سبيل التكاثر والشره ومات
في ايام التتار ودفن بداخل بعلبك وهو في عشر الثمانين
عيسي بن احمد بن طالب علم الدين الخشاب الدمشقي
قال البرزالي توفي في العشرين من شوال ودفن بباب الصغير
روي لنا عن المرسي والبكري عيسي بن احمد بن علي
الشرف ابن النحاس الحلبي ثم الصالحي روي عن ابن اللتي وكان
ضعيف العقل لم اسمع منه وكان رجلا جيدا قتلته التتار
بالصالحيه وكان يركب فرسا ويتعانى الجنديه فيضحك منه
الصبيان عيسي بن بركه بن والي الرجل الصالح ابو
محمد السلمي المفعلي ثم الصالحي الحنبلي المقري المودب
ويقال له تبع رجل خير صالح كثير التلاوه خشن العيش يعلم
الصغار ويكابد العيال ويكثر حمد الله علي كل حال ولد بجبل
بني هلال في حدود العشرين وسماه وقدم الصالحيه وتلقن
وسمع من ابن اللتي والضيا وعبد الحق والرضي عبد الرحمن سمع منه
الجماعه وحدث قديما وجد ميتا في بيت من بيوت المدرسه
بالجبل فقيل انه عذب لما جي في المسا وكانت اياما شديد البرد
فمات من ذلك ومن العري والجوع رحمة الله عليه الغرزلي
هو الامير الكبير سيف الدين كتوت الغرزي العزيزي
الناصري شيخ مليح الشكل نضر الوجه ابيض الشيبه من اهل
الدين والجهاد وحضور الجماعات وله همة علي كبر السن سمع
هو واولاده من النجيب عبد اللطيف وكان حاجب الشام توفي
في خامس ربيع الاول ودفن بسفح قاسيون فاطمه بنت



الامام ابي العباس احمد بن احمد بن عبد الله روت عن ابرهيم بن
خليل واجاز لها السبط سمع منها البرزالي وجماعه وتوفيت في رجب
فاطمه بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الجبار ام محمد اخت زينب سمعت من كريمه والضيا والبلدانى
ووجد لها حضور في سنه ثمان وثلاثين وهي زوجة الشهاب بن
ابي داجى توفيت في شعبان فاطمه بنت الصدر المرتضى مجد الدين
ابي الفتح نصر الله ابن احمد بن رسلان بن فتيان ابن البعلبكي والدة
القاضي شهاب الدين احمد ابن الشرف حسن بن الحافظ وكانت من
نسا الدين ذات عبادة وصلاح وختم لها بخير وابتليت بالتتار
واسروا احباها واقاربها وصبرت واحتسبت واقبلت علي الذكر
والتسبيح تلك الايام قال علم الدين روت لنا بالاجازه عن محمود
بن منده ومحمد بن عبد الواحد المديني وتوفيت في سادس ذي القعده
فتح الدين ابن الزملكاني هو العدل الفقيه المورخ ابو
العباس احمد بن عبد الواحد ابن عبد الكريم بن خلف الانصاري
السماكي الشافعي والد الشيخ شرف الدين ونظام الدين وعلا الدين
وعم شيخنا الامام كمال الدين ولد سنه خمس واربعين وستمايه
وروي عن خطيب مردا والصدر البكري والبلداني وجماعه
وشرع في تاريخ كبير علي نمط تاريخ القاضي شمس الدين ابن خلكان
ولو كمل لجا في ثلثين مجلدا وعمل فيه الي حرف الجيم في نحو
ثلثه مجلدات توفي في ثالث عشر صفر فخر الدين بن الشيرجي
هو الرييس الصاحب ابو الفضل سليمان بن الشيخ عماد الدين محمد بن شرف
الدين احمد بن الشيخ فخر الدين محمد بن عبد الوهاب بن الشيرجي الانصاري
الدمشقي سمع من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح والشرف المرسي ولم يحدث
وتعانى الكتابه وولي نظر الديوان الكبير وكان من اكابر البلد وذويها
الموصوفين بالكرم والحشمة والسودد والاحسان وكان فيه عقل

وتواضع

وتواضع وسكينة ولما استولي التتار علي البلد الزموه بوزارتهم
والسعي في تحصيل الاموال فدخل في ذلك مكرها او محتارا
فكان قليل الاذية حسن الطويه فلما قلعهم الله تعالي تمرض
ومات في التاسع والعشرين من رجب وهو في عشر السبعين
ومشى الاعيان في جنازته الي باب البريد فجا مرسوم من ارجواش
يردهم ونهاهم عن حضور الجنازه وضربوا الناس فلما وصلت
الجنازه الي جهة القلعه اذن لولده شرف الدين في اتباعها
العلا بن الفاخر هو الشيخ المعمر علي بن محمد بن ابي المفاخر
العلوي الحسيني الواسطي الصوفي ولد في جمادي الاخره سنه
ستمايه وخدم جنديا مع الامير باتكين بالبصره واربل وقدم
دمشق سنه ثلث واربعين وصار تاجرا ثم عاد الي العراق وحج
وجاور ثم في الاخر قدم دمشق ونزل بالخانكاه الاندلسيه
وكان الكبر ظاهرا عليه والهرم وكان يمكنه السماع ببلده
من ابي الفتح المندائي ولو طلب ذلك لصار مسند الوقت توفي
في اوايل ربيع الاخر ودفن بخان ابن المقدم القشتمري
الامير الكبير سيف الدين بلبان من امرا دمشق توفي بداره بدرب
الريحان في المحرم القمي الشريف انسان اعجمي مليح الشكل
حسن البزه يحضر المدارس ويناظر وله فضيله وتحصيل ومادة كلاميه
وفيه رفض وقلة دين فقام مع التتار وداخلهم واذي المسلمين
ورافع الاعيان وشفي غيظه من اهل السنه ثم اعتقل وقعد فقبض
عليه ارجواش ثم سمر هو وابن العونى السردار وابن خطلشي واسم
القمي شمس الدين محمد بن محمد بن احمد بن المرتضى العلوي كان يلبس بقيارا
كسرف وقال كرد الامير سيف الدين المنصوري نايب
طرابلس امير فارس شجاع من الابطال المذكورين وفيه دين وخير
وله معروف وصدقة واعتنا باهل الحرمين وله رباط بالقدس

بالقدس ومحاسن وكان مملوكا للامير ضيا الدين ابن الخطير ثم
جعله السلطان حسام الدين لاجين حاجبا وقد ابلى بلا حسنا
يوم الوقعه وقتل جماعة من التتار ثم حمل وخاض فيهم فاستشهد
رحمه الله الكمال من اعيان مقرئي الجنايز وكان مؤذن
الجامع اسمه احمد بن خلف وتوفي في ذي الحجة كهلا وكان فيه
عقل ودين ليث بن مفاخر بن تمام بن عبد الرحمن
بن حمزه بن البن الاسدي ام احمد من اهل حمو دية بنت تيميه
عند الرشيد ابن مسلمه وسمعت منه اخذ عنها الفرضي والبرزالي
وجماعه ولم اسمع منها توفيت ايام التتار بالبلد ودفنت الى جانب
السور مالك بن عبد الرحمن بن علي عبد الرحمن ابو الحكم
بن المرحل الاديب شاعر المغرب ولد بمالقه سنة اربع وستمايه
وله اليد البيضا في النظم والنثر اخذ عن الشلوبين وابن الدباج وعلي
روى لنا عنه ابو القسم ابن عمران ومحمد احمد بن احمد القبيبي وغيرهما
واستوطن سبته وبها مات في سنة تسع وسعين ○

• ومن شعره •

يا ايها الشيخ الذي عمره • قد زاد عشرا بعد سبعينا •
سكرت من اكوس خمر الصبا • فحدك الدهر ثمانينا •
والبنت زادك من بعد ذا • لاجل تخليطك عشرينا •

ورايت له قصيده ازيد من الفي بيت قد نظم فيها التيسير في وزن
الشاطبيه ورواها بلا رمز • وله

مذهبي تقبيل خد مذهب • سيدي ماذا ترى في مذهبي
لا تخالف مالكا في رايه • فعليه جل اهل المغرب

وعندي مقطعات من شعره سوى هذا محمد بن نوح
بن احمد بن زيد بن محمد بن عصفور الاديب الفاضل ابو عبد الله
الاشبيلي شيخ مطبوع حلو المجالسه دمث الاخلاق متفنن

في الادب والشعر واللغه وله نصيب من علم القران والاثر والبلاغ
والحساب وله يد بيضا في القريض وفيه ديانه وتعفف وخير وعقل
جالسته مرات وكان قد اخذ عن علما المغرب وهو ابن اخت ابي
الحسن بن عصفور صاحب المقرب طلع امينا الى مصر ابا المرج
فتوفي بها في ذي القعده وولد باشبيليه في اول سنه احدى
وثلثين وخرج منها في سنه ست واربعين عند استيلا الفرنج عليها
فاقام بمالقه مده ثم بتونس وقدم دمشق سنه تسعين كتب
عنه من شعره علم الدين والختني محمد بن احمد بن
عبد المحسن الحسيني القرافي اخو شيخنا تاج الدين رايته بمصر
وكان يروي عن ابن بهروز حضورا وسمع من اصحاب السلفي اخذ
عنه ابن حبيب وابن سيد الناس توفي في صفر سنه تسع قاله البرزالي
وقال كان صوفيا بالسعيديه وكان راسا في الرمي وله تلامذه سمع
مجلس السلمي وابن باكويه من ابن الصابوني محمد بن ابي حمزه
احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي السيف ابو عبد الله عم القاضي
تقي الدين واخو الجمال عبد الله روى ايضا عن جعفر وكريمه والضيا
كاخيه وماتا في سنه وكان رجلا صالحا فقيرا يخرج امينا الى
الضياع ويتصيد بالجبل توفي في الرابع والعشرين من شوال بالجبل
وقد قارب السبعين محمد بن احمد بن نوال بن عشور بن
علي ابو عبد الله الرصافي ثم الصالحي ولد ليله عرفه سنه اربع وعشرين
بالصالحيه وسمع الصحيح من ابن الزبيدي وسمع من الضيا وكان
فقيرا مقترا على الموتى ويوهب الشي سمعنا منه توفي في البلد ودفن
بجانب ابن المقدم في قوة الشده محمد بن احمد بن صالح الشمس
الشرواني الصوفي شيخ الخانقاه الشهابيه كان عارفا من الفلسفه
بالرياضي والنجوم والارصاد والاحكام بخبر ذلك ويقريه ويشارك
في غيره من العقليات توفي في ربيع المحرم عن ستين سنه محمد

شيخ المصنف

بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الخطيب زين الدين ابن المحتسب تاج الدين
الحموي ابن المعتزل سمع من شيخ الشيوخ شرف الدين ومات في المحرم
ودفن عند ابيه محمد بن العز احمد بن العماد عبد الحميد بن عبد
الهادي شرف الدين الحنبلي ولي حسبة الصالحيه وسمع من المؤتمن
بن قميره والمرسي والبلداني عم والده محمد بن عبد الهادي وجماعه
واجاز له ابن القبيطي والكاشغري وابن رواج وجماعه ولد في ربيع
الاول سنه اربعين وستمايه وحدث وقدم من مصر الي صفد
وقد حصل شيا ومن عزمه العود الي لقا العسكر فعدم ولم يظهر
اثره رحمه الله محمد بن ادم شمس الدين الدرنبدي الصوفي الشاهد
توفي جمادي الاخره وكان فقيها بالمدارس محمد بن الحسام الناصري
كان ملازما لاولاد الناصر صاحب الكرك وكان جنديا فاضلا اديبا
ذكر انه سمع من ابن اللتي مات في اخر شوال محمد بن درباس
بن ياسال بن درباس ناصر الدين الحاكي الكردي الجندي الحنبلي
ولد باربل سنه سبع وعشرين وستمايه وسمع من عيسى الخياط ومجد
الدين ابن تيميه بحران ومن الرشيد العطار بمصر ومن الضيا صقر
بحلب ومن جماعه وكان صالحا فاضلا وكان من اعيان الجند فقطع
خبره من القاهره فحج وقدم دمشق وافتقر وصبر توفي في شوال
محمد بن سعيد بن عبد الله الفقيه تقي الدين المدني الحجازي
الاسود قاري الحديث بالمدينه النبويه اقام بدمشق امام النشادر
وتعب والي علي نفسه ان لا يخرج بعدها من المدينه من المشاق
الذي قاسي وانتظر سفر الحجاج فلم يحج احد من دمشق فسافر الي القاهره
فادركه اجله بها في شوال وكان فاضلا في الادب جيد الشعر
من ابنا الاربعين محمد بن سلمان بن حمايل بن علي الشيخ الامام
البارع الاديب البليغ ذو الفضايل شمس الدين ابن غانم المقدسي
الشافعي سبط الشيخ القدوه الكبير غانم النابلسي رحمه الله ولد سنه

سبع

سبع عشره وستمايه واشتغل وحصل وتفقه وشارك في الفنون وسمع
بنابلس في سنه ثلاث وثلاثين من الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم
وقدم دمشق في حدود الاربعين وادرك بها الايمه الكبار وسمع
من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وتاج الدين ابن حمويه وابن ابي جعفر
القرطبي والرشيد بن مسلمه وجماعه وكان من اعيان فضلا الوقت
ومتميزيهم موصوفا بالخبره والراي والمعرفه والتقدم وحسن الذكا
وتحصيل الكتب النفيسه وجوده الكتابه والانشا وغير ذلك من
المعارف ولي تدريس العصرونيه وغيرها وكتب في ديوان الرسايل
مده سمع منه البرزالي وابن تمامه والمقاتلي وجماعه وسمعت منه كتاب
مجابي الدعوه لابن ابي الدنيا وهو والد المولى الاوحد علا الدين ابقاه
الله توفي يوم الجمعه سادس عشر شعبان ودفن من الغد بسفح قاسيون
محمد بن سليمان بن داود الجزري شيخ صالح خير حافظ للقران
مديم لطلب الحديث وسماعه وتحصيل بعض مروياته سمع من ابن
البخاري وطبقته وكان من صوفيه الرباط الناصري فقتل شهيدا ثم
وجد فدفن بعد ايام في الخامس والعشرين من جمادي الاول واحرق
بيته وذهبت اجزاوه محمد بن سليمان ابن ابي العز بن وهيب
الامام المفتي شمس الدين ابن العلامه الاوحد شيخ الطايفه قاضي القضاه
صدر الدين الحنفي مدرس النوريه والعذراويه كان من كبار الحنفيه
مقصودا بالفتوي افتي نيفا وثلاثين سنه وناب في القضا عن ابيه بدمشق
وكان منقبضا عن الناس كثير الانقطاع عديم المخالطه تاركا للرياسه
والرعونه توفي الي رحمه الله في سادس عشر ذي الحجه بالمدرسه النوريه
ودفن بالجبل محمد بن سلمان الامام المفتي وجيه الدين الرومي
القونوي الحنفي امام الربوه شيخ فاضل متواضع ابيض اللحيه ام بالربوه
مده وخطب بالتربه نيابه وولي في الاخر تدريس العزيه التي بالبادرايه
واعاد وافتي وكان يشهد توفي يوم الجمعه يوم عرفه تحت عند ليلة

بالربوه وكان حسن المحاضره متواضعا محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف بن محمد الامام المفتي البارع شمس الدين ابو عبد الله
بن الشيخ المفتي الزاهد فخر الدين البعلبكي الحنبلي ولد سنه اربع
واربعين وستمايه وسمع من خطيب مردا وشيخ الشيوخ شرف الدين
الانصاري والفقيه محمد اليونيني والزين بن عبد الدايم والرضي
البرهان والنجم الباذرائي وجماعه وتفقه علي والده وعلي الشيخ
شمس الدين ابن قدامه وجمال الدين ابن البغدادي ونجم الدين
بن حمدان وقرا الاصول علي مجد الدين الروذراوري وبرهان الدين
المراغي وقرا الادب علي الشيخ جمال الدين ابن مالك والشيخ احمد
المصري وقرا المعاني والبديع علي بدر الدين ابن مالك وحفظ القران
وصلي بالناس ابن تسع وحفظ المقنع ومنتهى السول للامدي ومقدمتي
ابي البقا ثم قرا معظم الشافيه لابن مالك وكان احد الاذكيا
المناظرين والايمة المدرسين وكان عارفا بالمذهب واصوله وبالنحو
وشواهده وله معرفه حسنه بالحديث والاسما وغير ذلك دعا به
بالروايه اسمع اولاده الحديث وتوفي رحمة الله وهم صغار فلطف
الله بهم وحفظوا القران والعلم ونشاوا في صيانه وخير توفي
في تاسع رمضان وقد دري البيبرو فاتني السماع منه محمد
بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر الفقيه العدل
عز الدين المقدسي الحنبلي والد الامام نجم الدين سمع من السلداني
وخطيب مردا وابرهيم بن خليل وجماعه واجاز له سبط السلفي وسافر
مع جماعه من العدول في امر الدوله فاكرم لمكان ابيه وخلع عليه
بطيلسان في سنه اربع وسبعين سمعت منه وتوفي في التاسع والعشرين
من ذي القعده محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب
بن محمد بن ابي الفضل الشيخ زين الدين الانصاري ابن الحرستاني بن عبد
الوهاب هو اخو قاضي القضاه ابي القاسم بن الحرستاني ولد في رجب

سنه خمس وعشرين وستمايه وسمع من ابن صباح وابن اللتي وغيرهما وحدث
بالدارمي قراه عليه ابن حبيب وكان ذهبيا نقيبا دينا له حرمه
ووجاهه في سوقه لدينه ومكارمه وتواضعه وفضيلته فانه كان
حافظا للقران حفظه للحكايات والاشعار يوردها ايرادا جيدا
وكان يلقب بالنحوي وقد اجتمعنا به مرات وكنا نفرح به ونحن صغار
وكان يطلع الي بستاننا باهله وهو اخو القاضي احمد الذهبي زوج
خالتي سمعت منهما وتوفي الزين النحوي في سابع عشر ذي القعده
بدمشق وصلي عليه يوم الجمعه محمد بن عبد القوي
بن بدران الامام المفتي النحوي شمس الدين ابو عبد الله المقدسي
المرداوي الجماعيلي الحنبلي ولد بمردا سنه ثلاثين وقدم الي الصالحيه
فقرا وتفقه علي الشيخ شمس الدين وغيره وبرع في العربيه واللغه
واشتغل ودرس وافتى وصنف وكان حسن الديانه دمث الاخلاق
كثير الافاده مطرحا للتكلف وولي تدريس الصاحبيه مده وكان يحضر
دار الحديث ويشغل بها وبالجبل وقد سمع من خطيب مردا ومحمد بن عبد
الهادي وعثمان بن خطيب القرافه ومظفر بن الشيرجي وابرهيم بن خليل
وتاج الدين عبد الوهاب بن عساكر وطايفه وقرا بنفسه علي الشيخ وله
قصيده داليه في الفقه وحكايات ونوادر وكان من محاسن الشيوخ
توفي ثاني عشر ربيع الاول ودفن بمقبره المرداويين بالجبل وقد اخذ العربيه
عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وغيره واخذها عنه القاضي شمس الدين
بن مسلم وجمال الدين ابن جمله وجماعه ونظم قصيده داليه في ثمانية عشر
الف بيت في المذهب تبين بامانه رحمه الله محمد بن عبد الكريم
بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامه ناصر الدين ابو السعود المنذري المصري
القرافي ولد سنه ست وثلاثين وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وابن قميره وسبط
السلفي وكان ثقه صدوقا سمعت منه بمجلس مخرج توفي في احد الربيعين ودفن
عند عمه الحافظ زكي الدين وهو اخو شيخنا عبد القوي واحسب عبد القوي

مات قبله محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد العزيز
بن الحسين القاضي الرئيس زين الدين ابن الحباب السعدي المصري ناظر
الخزانة سمع من جده ومن علي بن مختار وابن الجميزي وكان رئيسا نزها
متواضعا مايلا الى التزهد والدين موصوفا بالامانة قرات عليه جزا
وتوفي في حادي عشر ربيع الاول وقد كمل خمس وسبعين سنة
محمد بن عسكر بن شداد الفقيه الزاهد شمس الدين الزرعي
رايته يبحث بالظاهرية وكان على راسه خرقة وبلغني انه لم يكن في
بيته حصير ومكث سنوات يصوم الدهر ويقرا كل يوم ختمة مات
في ثالث شوال بدمشق رحمه الله محمد بن علي بن احمد بن فضل
المسند المبارك شمس الدين ابو عبد الله اخو الامام القدوة تقي الدين
ابن الواسطي ولد سنة خمس عشرة وسماه بتقريب وحضر على الشيخ
الموفق وموسى بن عبد القادر والشهاب ابن راجح وغيرهم وسمع من ابن
لقمه والقزويني وابن البن وابن صصري والبها وابن صباح والكاشغري
وابن غسان وابن الزبيدي وعمر بن شافع وطايفة وكان من بقايا الشيوخ
المسندين خرجت له عوالي في جزء ضخم وخرج له ابن النابلسي مشيخة
في جزءين وروي عنه في حياته ابن الخباز وابن العطار وسمع منه بشر
كثير منهم المزي والبرزالي وابن سيد الناس والمقاتلي والمجد الصيرفي
والمحب المقدسي وابن المهندس ونجم الدين القحفازي النحوي وشمس
الدين ابن المصيني وقاسى التتار ثم دخل البلد فقيرا وتوفي في منتصف
رجب محمد بن محمد بن ابي عابد مري بن ماضي الصالحي الصحراوي
روي عن جعفر الهمداني اخذ عنه البرزالي والمقاتلي ولم اسمع منه جرح
واوذي ومات في جمادى الاولى محمد بن القاضي بها الدين
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان القاضي عماد الدين الشافعي قاضي
عجلون رئيس جليل صاحب مكارم قرا عليه علم الدين جزا باجازته
من ابن الجميزي والسبط توفي في ربيع الاخر بقلعة عجلون محمد

بن محمد بن عبد الله بن مالك تقي الدين المعروف بالاسد ولد العلامة حجة
العرب جمال الدين بلغني ان والده صنف الالفية لاجله ليحفظها فلم
يجدق في نحو وكان طيب الصوت يقرا بالظاهرية وغيرها وله سجد
ومجلس مع الشهود توفي في شوال محمد بن محمد بن يوسف بن نصر
صاحب الاندلس امير المسلمين ابو عبد الله ابن الاحمر تملك بعد
والده سنة احدي وسبعين وامتدت ايامه ومات في هذه السنة في
عشر الثمانين وتملك بعده ابنه محمد بتسعة اعوام وخلع ومملكة الاندلس
اليوم في قدر نصف مملكة الشام بل اقل محمد بن مظفر بن
قيماز شمس الدين الدمشقي السقطي بالزيادة ولد في حدود العشرين
وسماه وقرا القران على الفقيه سليمان بن عبد الكريم فسمعه ابن
المقير وكريمة والسخاوي ونسخ بخط يده شيا من سماعه وله بيت
واجازات سمعنا منه نسخة فليح وكان جد عتيق سلامة الرقي صاحب
القبة التي بالصالحية توفي في عاشر جمادى الاخرة محمد بن الفاخر
السديد ابي الفضل معالي بن فضل الله ابن معالي بن بركات زين الدين الرقي
الكاتب بدمشق من اول الدولة الظاهرية ولي ابوه القضا والوزارة
بالرقة وهم بيت قديم بالرقة روي بالاجازة عن عبد السلام الداهري
والسهروردي سمع منه البرزالي وغيره ومات عقيب التتار بدمشق
وورثه الامين اسمعيل الشاهد قوالبح محمد بن مكي بن ابي الذكر
بن عبد الغني الشيخ شمس الدين ابو عبد الله بن ابي الحرم القرشي الصقلي
ثم الدمشقي نزيل القاهرة واحد القاميين بدار الطراز ولد في رجب سنة
اربع وعشرين وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم والاربلي
وابن الشيرازي وابن المقير وكريمة وجماعة وحدث بالصحيح عن ابن
الزبيدي وكان مكثرا صحيح السماع سمع منه المصريون والرحالة وقرات
عليه عشرة اجزا توفي في الحادي والعشرين من ربيع الاخر بالقاهرة
ومن مسموعه كتاب التيسير من محيي الدين ابن العربي قال انا ابو الحسن

بن هذيل اجازه محمد بن نصر الله بن محمود الشهاب العطار الشيباني
الدمشقي سمع من ابن مسلمة وفرج الحبشي ولم يحدث ومات في ربيع
الاول محمد بن هاشم بن الشريف البها عبد القاهر الشروطي
ابن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع بن سليمان بن حمزه الشريف
المعمر شمس الدين ابو عبد الله الهاشمي العباسي الصالحي من ولد الامير
صالح بن علي شيخ عدل دمشقي اصيل مشهور ولد في ثامن عشر جمادي
الاولي سنه ست وستمايه وروي عن عم ابيه الفضل بن عقيل وحدث
بالصحيح غير مره عن ابن الزبيدي وحدث بالاجازه عن ابي روح
وليس اسمه مصرحا في الاجازه وكان يمكنه السماع من الكندي
وطبقته فلم يظهر له ذلك وانقطع في الاخر ببستانه ببيت لهيا
بناحيه المصيصه وبه كان موته في تاسع رمضان يوم موت شمس
الدين ابن الفخر ودفن بمقبره باب الفراديس سمع منه المزي وابنه
والبرزالي والمقاتلي والنابلسي وشهاب الدين الظاهري وكان شيخا
كبيرا انبا اخبرنا ابو المحاسن محمد انا ابو المحاسن الفضل سنه خمس وعشرين
وستمايه انا حسان الزيات فذكر مجلسا سمعه من الفقيه نصر ٥
محمد بن يوسف هو الخطيب موفق الدين محمد بن يوسف
بن ابي قطر كمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس الشيخ الامام العدل المرتضى
بها الدين ابو الفضل بن ابي الحجاج بن البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي
الشافعي ولد في رجب سنه ثمان وثلاثين وستمايه واحضره والده على جماعه
منهم السخاوي وابن الصلاح وكريمه وعتيق السلماني والمخلص بن هلال
والتاج ابن ابي جعفر ومحاسن الخويي والمرجا بن شقيره وطايفه ثم توفي
والده شابا وخلفه طفلا له خمسه اعوام فربي في حجر جده لامه الشيخ الامام
علم الدين القسم بن احمد اللورقي وقرا عليه القراات وشيا من الفقه والنحو
وكتب الخط المنسوب وبرع فيه ونسخ جملة من الكتب واجاز له طايفه
من شيوخ بغداد ومصر والشام وقرا عليه ولده الحافظ ابو محمد القاسم ابقاه

الله شيا كثيرا حتى انه قرا عليه الكتب السته بالاجازات وحدث بدمشق
ومصر والحجاز وبرع في كتابه الشروط وكتب الحكم للقضاة ومهر
في ذلك ورزق حظوه مع التصون والديانه والتقوي والتحري
والنزاهه والوقار والتعبد وكان قليل المثل في فنه تفضلا وزكانة
مشي عند القاضي جمال الدين الزرعي توفي يوم الجمعه العشرين من
شوال ودفن بعد العصر بمقبره باب شرقي عند والده محمد
بن يوسف بن خطاب بن حسن شمس الدين التلي الصالحي الحنبلي رجل
مبارك كثير الحج قرات عليه البرزالي جزءا عن جعفر الهمداني ومات
في السابع والعشرين من جمادي الاولي ودفن بدرب السبعين مريم
بنت احمد بن حاتم بن علي دينه صالحه مبتلاه بالالام صابره محتسبه
روت عن الاربلي وحضرت على البها عبد الرحمن سمعت منه جزءا
مولدها ببعلبك سنه احدي وعشرين وستمايه وتوفيت بها في التاسع
والعشرين من رمضان وهي اخت الشيخ الزاهد ابرهيم بن حاتم مريم
بنت احمد بن الامام ابي بكر محمد بن ابرهيم بن احمد المقدسي ام عبد الله
حضرت على الفقيه محمد بن ابرهيم بن عبد الملك بن عثمان واجاز لها ابو
طالب بن القبيطي وابو اسحق الكاشغري وهي اخت المحدث محب
الدين عبد الله وزوجة احمد بن ابي محمد المغاري سمع منها محب الدين
عبد الله والبرزالي وجماعه وماتت في جمادي الاولي داخل المدينه
ودفنت الي جانب السور المطروحي الامير جمال الدين اقوش الحاجب
شيخ مليح الشكل مديد القامه ظاهر الهيبه كان حاجبا جليلا خبيرا عاقلا
ناهضا بجملا المنصبه اعطي الطبلخاناه في اواخر عمره جهل امره من بعد
الوقعه فقيل انه الكسر وانه باعوه للفرنج منصور بن عبد
الكريم ابو احمد بن العجمي السراوي ويعرف بابن الحمصي ايضا ولد بحمص
سنه خمس واربعين واقام مدة في بستان في جوار خان الطعم ثم انتقل
الي حمص وكان فيه زهد وانقطاع توفي في ربيع الاخر بعد ان شهد

الوقعه منكوبرس الجمالي الامير الكبير ركن الدين ابو سعيد
التركي الساقي احد غلمان الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي
بطل شجاع مهيب من امرا الدوله المنصوريه والاشرفيه وولي
نيابه غزه في الدولة الحسامية وبعد ذلك سمعت منه بحضره
شيخنا ابن الظاهري وكان يتردد الي الشيخ شهد المصاف وثبت
نجاته ضربه في وجهه فصرخ في اصحابه وحمل بهم في التتار فجاه
سهم واشتغل عنه اصحابه بالعدو ثم رجعوا فوجدوه قد استند
الي رمحه ومال فلم يدركوه الا وقد سقط فترجلوا اليه ثم عجزوا
عن دفنه روي عن سبط السلفي وكان ممن جاوز السبعين ٥
موفق الدين الخطيب الحموي هو ابو المعالي محمد
محمد بن المفضل بن محمد بن عبد المنعم بن حسين بن حمزه بن حسين بن
احمد بن علي بن طاهر بن حبيش القاضي الامام الخطيب المفتي ولد القاضي
عز الدين ابي المبشر ابن القاضي نجم الدين ابي المكارم ابن القاضي مهذب
الدين ابي عدي بن القاضي تاج الدين ابي سالم بن القاضي امين الدين ابي القسم
حسين بن حمزه البهراني القضاعي الحموي الشافعي المعروف بابن حبيش ولد
في العشرين من جمادي الاخره سنه اثنتين وعشرين وستمايه بحماه وتفقه
بها وحصل وشارك في الفضايل وسمع من ابي القاسم ابن رواحه والكمال
بن طلحه وجماعه وروي لنا بالاجازه عن جده لامه ابي المشكور مدرك
بن احمد بن مدرك بن حسين بن حمزه القضاعي وكان اماما جليلا
كبير القدر وافر الحرمه ظاهر الحشمه كبير البيت ولي خطابه حماه
وولي قضاها ثم قدم الينا متحفلا فتعب وحضر اجله فتوفي في
السادس والعشرين من جمادي الاخره بدرب القاضي الفاضل عند
ابنته ودفن بمقبره باب الفراديس وكان شيخا ضخما تام الشكل ابيض
اللحيه حسن البزه جوهري الصوت من اهل الدين والخير والسنه ٥
موفق الدين هو محمد بن يوسف بن اسمعيل بن ابرهيم بن طلحه

المقدسي

المقدسي الحنبلي الشاهد رجل جيد خير متنسك متودد الي الناس
روي لنا عن ابن المقير توفي في رابع شعبان عن خمس وسبعين سنه
موفق الدين الكحال هو الحكيم ابو الفضل جعفر بن اسمعيل
بن محمد بن نبيل العبادي رجل جيد متميز في الكحاله روي عن الرضي
بن البرهان كتب عنه البرزالي وغيره توفي كهلا في ذي الحجه وله اولاد
موفق الدين اليسري البغدادي الفقيه الحنبلي من اعيان
شيوخ الحنابله بدمشق توفي في رجب وصلي عليه عقيب الجمعه
هو وعشره انفس احدهم الشيخ يونس اليونيني عم الشيخ سيف الدين
الرجيحي الموفق القيسي الشيخ الجنايزي نقيب الوعاظ والموتي
مات في رجب ناصر الصالحي المقري الملقن اخو امين الدين
الخياط الفقير الصوفي توفي في رمضان كان له حلقه كبيره بالملقنين
بجامع الجبل النجيب محمد بن شيخنا الكمال محمد بن ابي الفتح نصر
الله بن اسمعيل ابن النحاس الانصاري الدمشقي الكاتب رئيس متميز
كاف في التصوف سمع جزء ابن عرفه من ابن عبد الدايم توفي زمن التتار
بحصن صافيتا وهو والد المولي بها الدين النجيب محمد بن محمد
بن يوسف الخلاطي الصوفي المقيم بالقيمريه التي بالقباقبيين شيخ ضخم
تام الخلقه ابيض اللحيه كبير السن كان يصلي بالامرا القيمريه وله
صوت طيب وكلام في التصوف توفي في اول يوم من جمادي الاخره
وقد نيف علي التسعين وقد كتب في اجازه لابن الخباز في اخر سنه ثمانين
وسماه مولدي في سنه اربع وستمايه بخلاط نجم الدين
الديلمي الشافعي فقيه بالمدارس بدمشق له خبره بالحاوي وفيه خير
وسكون مات يوم الفطر نوح بن عبد الملك بن الامير
الكبير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم الامير نجم الدين ابو
البقا ولد سنه اربع وعشرين واصيب يوم المصاف وحمل الي حماه
فدفن بها روي عن ابن رواحه سمع منه البرزالي وغيره وهو من امرا حماه

المنصور بن عبد الكافي هو عبد الله بن شيخنا العدل ضيا الدين ابن الخطب
جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي الشروطي
الاديب ولد سنه اربع وستين وستمايه وسمع من جماعه مع عمه الحافظ
علي بن عبد الكافي وكان حسن الكتابه جيد النظم فيه لعب وعشره وانطباع
واشتلاق توفي في ربيع الاول رحمه الله المنصور بن المؤذن النخاس
ابرهيم من مؤذني الجامع توفي في صفر المنصور بن الخياط المجاور بالحائط
الشمالي محمد بن حامد التنوخي اخو الشيخ احمد الاعقف الحريري توفي
في شوال هدية بنت الشيخ عبد الحميد بن محمد بن سعد
بن ابرهيم المقدسي المرداوي ام محمد امراه صالحه دينه زوجه الفقيه احمد
المرداوي وام اولاده عبد الحميد وعبد الرحمن ومحمد وعايشه روت
صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وسمعنا منها توفيت في ربيع الاخر
همام شجاع الدين النقيب بدار الولايه بدمشق كحلت عيناه
ومات بعد يوم وكان قد اعان الناس وما كان بذاك الظالم سامحه الله
وهبان بن علي بن محفوظ بن ابي الحيا زين الدين ابو الكرم
الشيبي الجزري المؤذن روى لنا عن عبد العزيز بن باقا وحدث بدمشق
ومصر وكان مؤذنا بدار السلطنه معمرا ولد بجزيره ابن عمر سنه اربع وستمايه
ومات بالقاهره في ربيع الاول يحيى بن احمد بن يحيى الشيخ جمال
الدين الحنفي انقطع عن الخدم والكتابه ولازم الخير والعباده وهو والد المحتسب
الرئيس بها الدين ابن علمه توفي في رجب يوسف بن القاضي
محيي الدين محمد بن محمد عبد الرحمن الاستاد القاضي بها الدين الاسدي الحلبي
الشافعي قاضي سرمين ولد سنه تسع وثلاثين بحلب وسمع من ابن رواحه والموتمن
بن قميره وابن خليل وحدث بدمشق ومصر وحلب وسرمين وولي قضاها
مده توفي بدمشق في اواخر رجب يوسف بن الشيخ تاج الدين موسى بن
محمد بن الحيوان بها الدين الاديب شاب ذكي فاضل تفقه وحصل وسمع
الحديث ونظم الشعر الجيد ثم تفقر ولازم ابن التاجر بقر فافسد عقيدته

وندم عليه وكان كيسا متواضعا حسن العشره وهذا من شعره

انا شدكم بالله الا وقفتم ليقضي اوطارا من الوصل مغرم •
اخو صبوه ما زال يكتم حبه فاظهر فاني الدمع ما كان يكتم •
يقولون لي ما العشق والوجد والاسى وما البعد حتى تشتكيه المتيم •
فواحسرتي من طول حزني ولوعتي يهون امر الحب من ليس يعلم •

توفي البها يوسف بن الحيوان في ثاني ذي القعده وقد قارب الثلاثين يوسف
بن نصر بن ابي الفرج بن ابي نصر ابن الشقاري الشيخ الامين المسند عماد الدين
ابو الحجاج الدمشقي ولد في حدود سنه عشر وستمايه وسمع الصحيح من
ابن الزبيدي وابن الصلاح وسمع من الناصح بن الحنبلي والفخر الاربلي
والرشيد بن الهادي والسخاوي وولي امره الحاج مرات متعدده وانفق
في ذلك وفي وجوه البر اموالا كثيره وكان رجلا جيدا متواضعا سليم
الباطن سهل العريكه فيه دين وعداله وسماحه وكان جيد السيره
والمداراه في الطريق ووقف بالشرف تربه مليحه لقبه وخانكاه ومسجدا
واوقف على ذلك اماكن وحدثنا بالصحيح في عشره ايام توفي في الثاني
والعشرين من ربيع الاخر ودفن بداره ثم نقل الى تربته بعد خمسين يوما
ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى الشيخ محيي الدين ابن
الخطيب نجيب الدين المقدسي بن خطيب بيت الابار مؤذن القريه
ولد سنه اربع وعشرين وستمايه وسمع اباه وعمه وجدته ام البنين زينب
بنت عبد الرزاق وابن اللتي والاربلي والتاج القرطبي وتوفي في عاشر شعبان
سمعت منه المايه الشريحيه وهي جز عدته نيف وستون حديث
ابو حامد بن محمد بن مسعود بن الحسن بن سعد الله بن سرايا الحراني
المقري مؤذن جامع جراح ولد بحران سنه عشرين وسمع ابن اللتي
وابن رواحه وابن خليل بحلب وكان يلازم السبع الكبير وقد سمعت منه
توفي في وسط ربيع الاخر ودفن من غير غسل الى جانب السور رحمه الله
ابو طالب العلوي الحسيني العماد شيخ متميز سمير في سنه

ودين وبعض للمبتدعين وله دكان بالرحبه لبيع الابواب والرخام والات
العماره توفي في ذي القعده ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني
الواعظ المذكر الزاهد القرشي التونسي كان متفننا عالما مفسرا
مذكرا حلو العباره كبير القدر له شهره في الافاق قدم الاسكندريه
مره وذكر بها وبالديار المصريه سالت الفقيه ابا مرون المالكي وكان
قد صحبه فاثنى عليه واسهب في وصفه وقال كان مقتصدا في
لباسه يتطيلس فوق العمامه على زي علما بلده وكان بارعا في مذهب
مالك راسا في التفسير عارفا بالحديث له قدم في التصوف والعباده
والزهد وكان اشقر اشهل ابيض الراس واللحيه خفيف اللحم
لم يصنف شيا ولا كان احد ايقدر ان يعيد ما يقوله ولكثير
ما يقول على الايه وربما فسر في الايه الواحده على لسان القوم
بثلثه اشهر خلف كتبا كثيره وعلقه او لادا ولدت توفي في هذا العام
وصلوا عليه بالقاهره صلوه الغايب في رابع عشر رمضان وكانت
وفاته بتونس ودفن بظاهرها بجبل الزلاج وشيعه ساير اهل تونس
وكان جمعا مشهودا وحضره صاحب تونس المستنصر بالله ابو
عبد الله محمد بن الواثق يحيى بن المستنصر ابي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد
الواحد بن عمر الهنتاتي وعاش نحوا من ستين سنه وكانت وفاته
ليله السبت الثاني والعشرين من ربيع الاخر من السنه وفيها ولد القاضي
عماد الدين ابن قاضي القضاه علم الدين ابن الاخنائي وبدر الدين محمد
علي بن محمد السكاكري وجمال الدين ابرهيم بن يونس الغانمي

ثم دخلت سنة سبعمايه

احمد بن ابرهيم بن ابي بكر الفقيه شهاب الدين ابن الجزري
اخو العدل شمس الدين شاب فاضل كثير المحفوظ من ابناء الملايين قرا
الفقه والاصلين والعربيه وسمع الكثير مع الشيخ علم الدين وكان متواضعا

متوددا

متوددا جيد الفهم توفي في تاسع عشر المحرم رحمه الله احمد بن عبد الله
بن عمر بن عبد الرحيم العدل الامين ابو بكر العجمي الحلبي مات
في حدود سنه سبعمايه روى عن ابن اللتي حضورا وسمع من ابي رواحه
وابن خليل وابن مسلمه وكان عاقدا بمصر قارب سبعين سنه
احمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
بن محمد بن قدامه الشيخ المسند المبارك عز الدين ابو العباس المقدسي
الصالحي الحنبلي ولد تقريبا سنه اثنتي عشره وسمع من الشيخ موفق
الدين ابن قدامه وموسى بن عبد القادر وابن راجح وابن ابي لقمه
والبهاء وابي القاسم بن صصري وشمس الدين احمد البخاري وابن غسان
وابن الزبيدي وجماعه خرجت له مشيخه في ثلثه اجزا وسمعها
خلق وعدم منها جزان زمان التتر وظهر له امام التتر سماع
مسند ابي داود الطيالسي من الشيخ الموفق واظن انه فوت وقد
حدث بالكثير وصار من اعيان المسندين في زمانه وقصد بالزياره
ونقلت له صوره كبيره وكان قد انقطع في جنينته بالجبل واقبل
على الخير والذكر والتطوع وكان متواضعا متوددا صحيح السماع
تفرد بشيوخ واجزا عاليه وظهر له حضور بعد موته من
الشمس احمد بن عبد الله العطار وتفرد بذلك توفي في ثالث المحرم
وله ثمان وثمانون سنه احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله
بن سعد بن مفلح الشيخ الصالح الفاضل المسند عماد الدين ابن المولي
الاديب العالم شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنه سبع
عشره وسماعه يروي عن المجد القزويني وابن الزبيدي والاربلي
وابن اللتي وابن المقير وجماعه واجاز له الشيخ الموفق والفتح ابن عبد
السلام ومسمار بن العويس وطايفه وحدث قبل السبعين وسماعه الي
ان مات وكان شيخا صالحا خيرا وقورا صحب الصالحين وحج مرات
وحدث بالحجاز وحماه ودمشق واماكن وسمع منه خلق توفي في رابع عشر

سبع / العدد

المحرم احمد بن ياقوت النابلسي الشيخ الصالح المقري شهاب
الدين ابن الادمنيه ولد سنه سبع عشره وسمع من خطيب مردا ومن
الجمال عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمه وتفقه عليه وكان امام مسجد
شيخنا العماد بن بدران سمعت منه انا والبرزالي ومات في صفر
ابرهيم بن علي الصهيوني المقري ولد باللاذقيه سنه اربعين
وستمايه وسمع من ابن عبد الدايم اخذ عنه البرزالي وكانت له حلقه
لمقين بجامع دمشق وله اولاد حفظوا القران توفي في المحرم
ابرهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الصالحي الملقن ابن الملقن
رجل صالح روي عن ابن عبد الدايم وكان من ابنا الاربعين توفي
في صفر اسمعيل بن ابرهيم بن احمد بن سونج الصالحي المعروف
بابن الحكيم وكان يعرف بالشيخ اسمعيل البكري شيخ صالح
مشهور له اصحاب وطريقه وعرف بالبكري لانه كان يتوب
وياخذ العهد لابي بكر الصديق وكانت سوقه نافقه وحلقته
عامره وفيه في الجمله خير ودين وسنه وتواضع وحسن سمت
وله ابهه المشيخه بعمل السماعات والاوقات الطيبه وله
زاويه بالجبل وحلقه بجامع دمشق بعد الصلوه وتحفظ كثيرا
من الحديث والدقايق ملحونا سمع من ابن عبد الدايم ولم يحدث وهو
اخو حسن وحسين اتفق انه طلع الي جبل لبنان باصحابه فمرض
بالاستسقا وقدم قريه فقال ها هنا اموت وعين موضعا لدفنه
فلما مات عظمه اهل تلك الجهة وبنوا علي قبره رحمه الله توفي كهلا
في السابع والعشرين من جمادي الاخره اسمعيل بن عبد الرحمن
بن عمرو بن موسى بن عمير الشيخ العدل المسند الصالح عز الدين
ابو الفدا ابن المنادي وابن الفرا المرداوي ثم الصالحي الحنبلي
ولد سنه عشر وستمايه وسمع من الشيخ الموفق فاكثر ومن ابن البن
وابن راجح وابن ابي لقمه والقزويني والبها عبد الرحمن وابي القاسم

ر

بن صصري وابن الزبيدي وابن صباح وجماعه وخرجت له مشيخه في
جز واحد وحدث بالكثير وروي الصحيح وشرح السنه ومعالم التنزيل
مرات وكان محبا للحديث كثير التلاوه والذكر والطاعه حسن الاخلاق
دايم التواضع حسن الهيه والبزه مبادرا الي التسميع حيث ما قيد
انقاد وفاتني عليه كتاب محيي السنه البغوي بالكسل والتسويف
وسمعت عليه بحمد الله جملة صالحة وانقطع بموته شي كثير وكان من
محاسن الشيوخ وكان له كفايه جيده من ملكه واكثر ذلك بالعقيبه
فاحترق واصيب في الجبل في نفسه واهله ودخل البلد ضعيفا الحال
وبقي مسكينا بعد النعمه عليه فروه عتيقه وعلي راسه خرقه وبخه
وقاسي بردا وجوعا ولطف الله به وعوضه بالصبر والاحتساب وحمل
عنه وانتقل الي رحمة الله بكره الجمعه سابع جمادي الاخره بسفح
قاسيون بجنينته وصلي عليه بالجامع المظفري عقيب الجمعه
الاسنايي هو الامام الفاضل عز الدين اسمعيل بن علي المصري
الشافعي كان رئيسا له شكل مهيب واشتغال ومعرفه وكان يكتب
في الفتاوي وولي نظر الاوقاف بحلب مده ومات بالقاهره اليسار
بن عثمان الفقيه سعد الدين الحموي الحنفي معيد الظاهريه والشبليه
توفي بدمشق في ربيع الاول من كبار الحنفيه ايدمر الظاهري
الامير الكبير عز الدين نايب دمشق في اواخر دوله الملك الظاهر
رايته في هذه السنه عابرا الي الجامع شيخا عليه قبا ابيض وتخفيفه لا
يوبه له فاعجبني سمته وتثبته وقد حبس مده في الدوله المنصوريه واطلقه
الملك الاشرف فقدم دمشق واقام برباطه الذي علي ثورا عند الجسر
الابيض وتوفي ثاني ربيع الاول ودفن بتربته التي مع الرباط وقد
شاخ جوهر الطواشي صفي الدين الحبشي الظهيري التفليسي
سمع الكثير وعني بالروايه واستنسخ الاجزا واكثر عن اصحاب ابن طبرزد
وغيرهم روي جزءا عن احمد بن الخير سلامة ووقف اجزاءه ووقف

بالعزيز البرانيه الوقف عليها وبها بيد بني المنقار

على قراه قران وكرسي حدث وكان صالحا مباركا حسن الخلق اوذي ايام
التتار وسلبوه توفي في رابع عشر رمضان وهو في اوايل الشيخوخة
حسن الكردي شيخ صالح زاهد صاحب حال وكشف وكان
كبيرا معمرا من ابنا السبعين وهو مقيم بالشاغور بحاكورة له يزرع بها
القنبيط والبقل وينفق بذلك ويطعم كل من يدخل لزيارته وكان يصلي
الجمعة ويجلس مع الشيخ علي السقبالي ونقل انه عند الموت اغتسل
واخذ من شعره واستقبل القبلة وركع ركعات وعبر الى الله في رابع جمادى
الاولى حسين بن علي بن حسين بن مناع العدل الاجل شرف
الدين التكريتي التاجر رجل متميز عاقل مهيب له ثروة وفيه ديانة
وامانة سمع من عبد الدايم ولم يحدث توفي كهلا في صفر حنيبيد
هو الفقيه المناظر محيي الدين عبد القادر ابن احمد بن البغدادي فقيه
كهل تام الشكل لديه معرفة وفضل وكان في بحوثه يكثر من قول
حينئذ فلقب بذلك وكان يحضر المدارس وجلس يشهد في الاخر
وحصل له خاتمة خير فانه سقط من سلم فمات يوم الجمعة ثاني رمضان
حدلكه بنت القاضي كمال الدين اسحق بن خليل بن فارس الشافعي
الشافعي روت لنا بالاجازة عن ابن صباح وابن اللتي وابن باسويه والاربلي
وجماعة وتوفيت باذرعات عند اخيها القاضي محيي الدين في المحرم
الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين
ابن عبد الله بن عبدان الشيخ الاصيل شمس الدين بقية المسندين ابو
القسم بن ابي الحسين الازدي الدمشقي الكاتب كان شيخا مشوشا
متوددا عاميا ناقص الفضيلة ارزق بالخدم في جهات المكس وغيرها
ثم في اخر عمره عزل وبطل ولد في ربيع الاول سنة سبع عشرة وستمايه
وتفرد باشيا من المرويات والشيوخ روى عن النفيس بن البن ومغازي
بن عاند وعن ابن القاسم بن صصري وابي المجد القزويني وزين الامنا
والمعافى بن ابي السنان والمسلم المازني وابن عنان وحضر علي ابن في

لقمه واجاز له الشيخ الموفق والفتح بن عبد السلام المادني خرج له الشيخ
علم الدين مشيخة وسمع منه خلق على ضعفه منهم المزي وابن حبيب
والمحب وابن النابلسي والواني والشهاب المنبجي واسمه عبد الرحمن
وحضر عليه محمد بن المزي توفي في اول ذي الحجة ودفن بتربة ابايه
عند الكهف خليل بن اسمعيل بن ثابت النون المحدث الفقيه
فخر الدين الانصاري القدسي فقيه ذكي متيقظ كثير العلم حسن
البحث فاضل في الحديث رحل الى مصر والى دمشق ولقي المشايخ وكتب
وكان محدث القدس ومفيده توفي في ربيع الاول ودرس في القدس
بالامجدية وغيرها وعاش احدى واربعين سنة روى عن
العز الحراني روى عنه ابن الخباز مع تقدمه داود بن
محمد بن ابي القاسم بن احمد بن محمد الامير الرئيس الجليل عماد الدين
بن الامير بدر الدين الهكاري المقدسي الدار والقدس ولد
في سنة تسع وستمايه سمع من ابن اللتي وحامد بن ابي العميد القزويني
والمحدث زكي الدين البرزالي وابي القاسم بن رواحه وابي الحجاج بن
خليل وابي القسم ابن قميره بحلب والتاج بن ابي جعفر بدمشق وعمر
بن منيع بحران وعبد الغني ابن بنين بمصر وكان فاضلا نبيلا جليلا
بطلا شجاعا سمحا كريما لم يزل يركب ويتصيد الى ان مات وولي
نيابة قلعة جعبر في دولة الناصر وكان محبا للحديث والسنة حدث
بدمشق والقدس وفاتني لقيه فاتني قصدته بالقدس مقدمي من مصر
فاذا هو بدمشق فاتيت دمشق فاذا هو قد رجع على اربح وجئت
على نابلس توفي في رجب وله احدى وتسعون سنة الرزكي
الزعيم مفسر المنامات بجامع دمشق كان ضريرا مليح الشكل جيد التعبير
وهو عبد اللطيف الحراني اخو الشيخ احمد المنجنيقي الفقير توفي في
ربيع الاخر كهلا زينب ام الخير بنت قاضي القضاة محيي الدين
يحيي بن محمد بن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي زوجة النظام عبد الله

بن البانياسي روت لنا عن ابي الحسن بن المقير وعلي بن حجاج البثلمي
وابي القسم بن رواحه وفتوح بن نوح الخولي وسمعت ايضا من محي
الدين ابن العربي صاحب التصانيف سمعنا منها ببستان اولادها
عند بركة الجميز بن انا والبيرزالي والمقاتلي وابن النابلسي وجماعه
وتوفت بالبستان في تاسع شعبان ودفنت بالجبل زينب
بنت يوسف بن عمر بن خطيب بيت الابار روت عن الفخر الاربلي
لم اسمع منها وتوفت في ربيع الاخر ست الامنا بنت
الشيخ صدر الدين اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا والده الخطيب
معين الدين ابن المعيزل واخوته ويدعي ام عز الدين ولدت
سنه ثمان وعشرين اونحوها وروت عن جدها جعفلت مع
الناس الى مصر فادركها الموت بالسعيدية قبل بلبيس في ربيع الاول
رحمها الله الشريف الدقاق كهل مهيب حسن البزه تام الشكل
كثير الاموال من اعيان تجار الخواصين ورو سايهم وله اولاد
ملاح يركبون الخيل ويتجملون مات في ربيع الاول وقد صودر ايام
الت روا خذ والمثر الفا وازيد وحدثني ابي ان والده هذا كان
منجما بعقبة الكتان قال وكنت اراه عنده وهو فقير شاب ثم
صار دقاقا مده قصمد وحصل ثم صار تاجرا واقبلت عليه
الدنيا الشريفي الامير الكبير جمال الدين اقوش والي
البلاد القبليه بالشام كان ذا صرامه ومهابه وسطوه وعسف
حتى هذب الناحيه مات في شوال الصدر المغسل الحراني
محمد بن منصور بن منصور كهل فقيه عالم متميز في التغسيل وفيه
دين ومروة وهو عم صاحبنا الفقيه عباره احسن اليه توفي في
ذي القعده ببستانه عند عين الكرش الطباخي ملك
الامرا سيف الدين بلبان المنصوري امير جليل موصوف بالشجاع
والحشمة وكثر الغلمان والعدد والخيول وجوده السياسه عمل

نيابه حلب مده ونيابه طرابلس وغير ذلك توفي بالساحل في ربيع الاول
كهلا عائشه بنت القاضي كمال الدين اسحق بن خليل الشيباني
ام عيسى اخت خديجه المذكوره روت لنا بالاجازه مع اختها عن ابن
اللتي وابن صباح وجماعه وتوفت بدمشق ودفنت عند ابيها بقاسيون
عبد الله بن عمر القاضي بدر الدين الحسباني قاضي الاطنبي
توفي بها في المحرم عبد الله القالوله الحلبي ثم الدمشقي شيخ
مسن حرفوش مكشوف الراس عليه دلق رقيق وسخ من رقاع
وله مجمره بيد فاقها ويجلس عند قناة عقبه الكتان ومكابد البرد
والمشقه ولا يبال احد فيما علمت ولا يقرب الصلوه وعقله ثابت
ورايتهم يذكرون له كرامات وكشف من بابه كشف الرهبان
والكهان وكان الصبيان يعبثون به فيفرط عليهم توفي في شوال
وصلي عليه بجامع دمشق عقيب الجمعه وازدحم الناس على نعشه
وكانت جنازته مشهوده وكانت لهم فيه اعتقاد ويعدونه من
عقلا المجانين دفن بالجبل بتربه الموالهين عبد الرحمن
بن الشيخ الزاهد ابرهيم بن سعد الله بن جماعه الشيخ العالم الصالح
زين الدين ابو الفرج الكناني الحموي شيخ البيت بنيه بحماه واخو
قاضي القضاة ولد في سنه سبع وعشرين وستمايه وتوفي بحماه في سابع
شعبان واسه بدمشق شيخا وقورا عاقلا حسن السمت خيرا عبد
الرحمن بن حصن بن غيلان ابو محمد البخلي البعلبكي المقري الزاهد
اخو الشيخ الزاهد ابي الحسن روي عن الشيخ الفقيه محمد بن واجاز
لنا وكان صالحا صواما قواما كثير التلاوه والملازمه لمسجد الحنابله
ببعلبك من خيار عباد الله وكان من اصحاب الفقيه محمد صحبه
الشيخ ابرهيم الصياح وحكى عنه توفي في سابع عشر رجب وله
نيف وسبعون سنه عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن احمد
بن هبة الله بن احمد بن قرناص الشيخ شهاب الدين الحموي ولد بحماه سنه

سبع وعشرين كابن جماعه المذكور وسمع من صفيه القرشيه وغيرها
بحماه ومن يوسف بن خليل بدمشق ومن ابن مسلمه بدمشق وطلب
بنفسه وكتب اجزا سمع منه علم الدين بالمدينه النبويه وتوفي في
هذه السنه بيلده عبد الرحيم بن ابي القسم بن علي بن مكي
بن ورخز الشيخ عز الدين ابو احمد البغدادي الحنبلي سمع ابن اللتي
وابن القبيطي وعبد الله بن علي بن ثابت ابن النعال وغيرهم مولده
تقريبا سنه عشر وسمعه عبد الغني بن قايد المكبر
للاميه المطوعه بالجامع مات في شعبان وقد سمعنا منه الحديث
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن عبد العزيز
نجم الدين ابن العنيقه العطار سمع بحران من محمد بن عبدان
وعبد القادر بن عبد الله بن تيميه ستا من مسند الامام
احمد سمع منه البرزالي ومات في رجب عبد الملك
بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن عبد العزيز بن ابي نصر بن حماد
بن صدقه الشيخ جمال الدين ابن العنيقه الحراني العطار

سمع المصنف

التاجر ولد بحران سنه ثمان عشره وستمايه تقريبا وتفرد
بالروايه عن معالي ابن سلامه العطار وسمع بحلب من ابن
رواحه وابن خليل ويعيش النحوي وسمعت منه خمسه اجزا
او ازيد وكان رجلا دينا عاقلا مسندا موصوفا بالشجاعة
والاقدام في ايام اسفاره في التجاره توفي في اواخر ربيع الاول
بين الصالحيه والعباسه مع الجفال ودفن بالعباسة ٥
عبد المنعم بن عبد اللطيف بن زين الامنا ابي
البركات الحسن بن محمد بن الحسن شرف الدين ابو محمد بن عساكر
الدمشقي شيخ فقير معفف كثير القراه في المصحف في
الجامع متواضع مطرح التكلف ولد سنه خمس وعشرين وستمايه
وسمع حضورا من ابن غسان والمسلم بن احمد وروي عن ابي نصر

بن الشيرازي وابن اللتي ومكرم والاربلي وكريمه وغيرهم وله اجازات من جماعه
سمعت منه اجزا عديده وكان في الاخر من جملة فقرا الخانقاه الحساميه
وبها توفي في ثامن عشر رجب رحمه الله عماد بن الشيخ شرف
الدين محمد بن الشيخ القدوه عثمان الرومي شيخ زاويه جده واسه التي بالجبل
كان فيه مروه وخدمه للفقرا وسمع من عبد الدايم توفي ليله عيد النحر
عثمان بن عبد الرحمن الشيخ فخر الدين المعري المقري ولد سنه
اربع واربعين وستمايه وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه وقرا القراات
على الزواوي وغيره وولي امامة المدرسه الظاهريه وسمع الحديث
من ابن عبد الدايم وغيره وكانت له حلقه يجلس بين باب الزياده وباب
المقصوره وتلقن عليه جماعه توفي في صفر عز الدين محمد
بن ابي الهيجا بن محمد الامير الفاضل الهذباني الاربلي والي دمشق ولد
سنه عشرين باربل وقدم الشام في شبيبته واشتغل وجالس العز الضرير
وكان جيد المشاركه في التاريخ والادب والكلام وهو معروف
بالتشيع والرفض وكان شيخا كرديا مهيبا يلبس عمامه مدوره ويرسل
شعره علي اكتافه ولي ولايه دمشق مده وكان جيد السياسه
خبيرا وكان موته بالسوادة برمل مصر في جمادي الاخره وله ثمانون
سنه علي بن موسي بن سلمان علا الدين ابن الكاتب فخر الدين
ابن سنيت قبله العشير بارض صرخد كان شابا حسنا شجاعا سمع معنا
وقبلنا منه بضع وثمانين وقرا بنفسه وكتب الطباق العماد
القصاص الفقير الاحمدي الرفاعي المزمزم كان شيخا مليح الهيئه
ابيض الشيبه له حرمة بين الفقرا وصوره وفيه دين وخير حضرت سماعه
وكان مطربا فيه روح وحس توفي في ربيع الاول وكان من ابنا الثمانين
عمر بن عباس بن ابي بكر بن جعوان العدل الجليل شمس الدين
عم الحافظ الاديب شمس الدين محمد بن محمد الانصاري الدمشقي ولد سنه
ست وثلاثين وسمع من الشيخ الضيا سمعت منه بالمدينه النبويه وكان رجلا

العلا ابن جعوان
شيخ المصنف

جيدا متواضعا اصيب بحريق املاكه وذهاب ماله من التتار وتوفي في
ثاني عشر صفر رحمه الله عمر بن غلام الله بن رضوان بن الحسن
شمس الدين المصري الاشرفي احد الحويريه كان ينتمي الى الحريريه
ويلي شيا من المكوس سمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وحدث ولم اسمع منه
قصدا توفي في رابع صفر وله اثنان وثمانون سنه ومولده وموته بدمشق
عيسى بن عمر بن ابي بكر الشيخ الشرف بن الاعز المقدسي امام
مسجد الخواصين المعلق رجل دين منقبض عن الناس يحضر بدار الحديث
الظاهريه وسمع الحديث وسمع قبل السبعين ولم يحدث توفي في جمادى
الاولى عيسى بن عبد الغني بن حازم وابو محمد الجماعيلي ثم
الصالحي التاجر ولد سنة ثمان واربعين روي عن خطيب مردا والنقي
البلداني وغيرهما وتوجه في تخليص اولاده من التتار فادركه اجله
بخلاط في هذه السنه الفاشوشه الشيخ الكبير شمس
الدين ابرهيم بن ابي بكر ابن عبد العزيز الجزري الكتبي ولد سنه احدى
وستمايه وكان يذكر انه سمع من فخر الدين ابن تيميه بحران وكان تاجرا
في الكتب له دكان كبير وكتب كثيره وخبره تامه بالكتب وله فضيله
ومذاكره عاش ثمانيا وسبعين سنه وكان الى اخر وقت ينقل الخط
الرفيع بلا كلفه توفي في رجب وكان يترفض كرجي الامير
الامير الكبير عز الدين ايبك من كبار امراء دمشق ومقدميهم وكان
فارسا مجاهدا يحفظ احاديث للجهاد وحج بالناس توفي في ذي القعده
محمد بن ابرهيم بن علي بن الصالح الزاهد موفق الدين ابن القدوه
الامام تقي الدين ابن الواسطي سمع الكثير على اصحاب ابن طبرزد وكان
صالحا منقبضا عن الناس مشتغلا بنفسه منفردا كثير التلاوه يصوم
يوما ويفطر يوما توفي في المحرم محمد بن جعفر بن محمد الاملي شمس
الدين ابن خال صفي الدين محمود للارموي المحدث سمع كثيرا مع ابن عمته
وكتب بخطه ولم يبلغ الثلاثين وكان يلقب بعندر توفي في المحرم محمد

محمد بن حسن بن يوسف بن موسى الفقيه الزاهد المعمر
صدر الدين ابو عبد الله الارموي ولد سنه عشر وستمايه وقدم دمشق
فسمع من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وحضر حلقته وسمع من كريمه
وعتيق السلماني وابن قميره وشيخ الشيوخ تاج الدين ابن حمويه وابن ابي
جعفر وجماعه ونزل في دار الحديث من ايام ابن الصلاح وفي المدارس
وكان فقيها زاهدا عابدا متهجدا ورعا متنسكا ما اظنه تزوج سمعنا
معشر الطلبه ونعم الشيخ كان توفي بالمارستان الصغير في الرابع والعشرين
من شعبان وقد كمل التسعين محمد بن ابي بكر عبد الرحمن بن عبد
الله الشيخ الصالح ابو عبد الله الكنجي المجاور بجامع دمشق من نحو
ستين سنه سمع من الزين خالد والخطيب عماد الدين ابن الحرستاني وابن
عبد الدايم وجماعه سمعت منه احاديث وكان دينا خيرا عاقلا وهو
والد محمد صاحب الخزانه بالجامع توفي في رابع عشر ربيع الاخر
وكان من ابنا التسعين محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك
بن عبد الكافي العدل شمس الدين ولد الخطيب جمال الدين الربعي
الشافعي شاهد جليل مشكور مشهور من كتاب الحكم كاخيه ضيا
الدين ولد سنه سبع وثلاثين وستمايه وروى لنا جزء ابن عرفه عن
النجيب الحراني توفي في تاسع رمضان بستانه محمد بن محمد بن مني
العدل زكي الدين الحموي سمع من عبد المنعم بن ابي المضا بمجلس بلوغ
السبعين لابن عساكر قراه عليه علم الدين بحماه توفي في جماد الاخر
محمد بن منصور بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو
عبد الله الحلبي الحاضري المقرئ النحوي قرا القراات على الكمال
الضرير والشيخ علي الدهان وقرا العربيه على الشيخ جمال الدين
ابن مالك وكان احد شيخي الاقرا بالتربه العادليه وله تصدير في
جامع دمشق بمعلوم شيخنا النادر قرات عليه القراات انا وابن غدير
في سنه احدى وتسعين ولم يكن بذاك الحاذق فيها ولا في النحو بل له معرفه

المصنف رحمه الله صنف كتابا سماه
بالوفيات [illegible]
بدا فيه [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible]
وذكر فيه [illegible]
[illegible]

متوسطه توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنه محمد بن
ابي زيد الشيخ شمس الدين الصوفي شيخ خانكاه خاتون كان شيخًا
ملسنا فصيحا سمينا فيه شهامه وتجرد وشطاره توفي في ربيع الاول
محمد بن ابي غانم الشمس المعري امام مسجد التوته الذي
بداخل باب شرقي كان فقيها بالمدارس ولقن عليه خلق توفي في ذي
الحجه محمود بن علي بن محمود الحاج الصالح شرف الدين
السراج شريك الشرف بن نضحان بالسراجين كان حريصا في كبره
على العلم وله دار مليحه عند الدبابين سمع فيها البخاري وشرح السنه
والتفسير وغير ذلك بقراة ابن نفيس وبسببه سمع صاحبنا المقري
بدر الدين ابن نضحان فانه كان في حجره ثم كان ملازما للجامع يجلس
عند الباجربقي وقد اجاز لنا مرورياته توفي في رجب وكان من ابنا
السبعين محمود بن ابي بكر بن ابي العلا بن علي بن ابي العلا
الامام المحدث الفرضي شمس الدين ابو العلا البخاري الكلاباذي
الحنفي الصوفي ولد بمحله كلاباذ في سنه اربع واربعين وتفقه
ببخارا وسمع بها في سنه سبعين وحولها ثم قدم العراق سنه
بضع وسبعين وسمع بها من محمد بن ابي الدينه ومحمد بن عمر بن المريج
وابن بلدجي وابن الدباب وطايفه وبالموصل من الشيخ موفق الدين
الكواشي المفسر وجماعه وبماردين ودنيسر وقدم دمشق سنه
اربع وثمانين فسمع بها ورحل الى مصر سنه سبع وثمانين فاكثر بها وبدمشق
وكتب الكثير بخطه المليح الحلو وصنف في الفرايض تصانيف وكان
بارعا فيها له اصحاب يشتغلون عليه وكان دينا نزها ورعا متحريا
متقنا كبير المعارف حسن العشره كثير الافاده محبا للطلبه سمع
من سبعمايه وخمسين شيخا وسود معجما لنفسه استفدنا منه وكان
لا يبيس الاجزا الا على وضو وروي عنه شيخنا الدمياطي في معجمه وفاه
ابن ابي الدينه وسمع منه المزي وابو حيان وابن سيد الناس والبرزالي

شرف الدين سريع
شيخ الحافظ
الدمياطي المصنف

وقد

وقطب الدين والمقاتلي والمجد الصيرفي وطايفه وقد سمع اشيانا ذلك
بمرو وسرخس ودامغان وحج سنه سبع وتسعين ثنا ابو العلا الفرضي
انا احمد بن معشر ببخارا ثنا ابو رشيد الغزالي فذكر حديثا ولما
انقضت ايام التتار سافر من دمشق نحو ماردين العلا الى ماردين
فاقام بها اشهرا وتوفي في اوايل ربيع الاول عن ست وخمسين
سنه وكان اشقر ربع القامه وافر اللحيه كبير الهامه منعجم اللسان
كثير التودد حسن الديانه والمعتقد وكان من اعيان صوفيه الخانقاه
ووقف اجزاه بالخانقاة وتركها ولم يسافر بها النجم بن عبيد
الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله المقدسي شاب فاضل خير متواضع
حسن البشر سمعه ابوه من جماعه وحضر ابن عبد الدايم ولم يحدث
النجم بن عساكر هو محمد بن ابرهيم بن محمود بن تاج الامنا ابن عم
بها الدين القسم بن مظفر الطبيب وهو عم الامام شرف الدين حسين
بن سلام لامه كان فيه زهد وانجماع وانقباض وفيه دين ومعرفه
توفي كهلا في ذي الحجه وله سماعات ولم يحدث يحيى بن اسمعيل
بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني ثم الصالحي اللبان روي عن
الحافظ الضيا وسعيده بنت عبد الملك سمع منه الطلبه وما
سمعت منه توفي في حدود ربيع الاخر يحيى بن عبد الله
بن منصور الشيخ محيي الدين الزرعي الحنبلي خطيب زرع قدم دمشق
فتمرض بها خمسه ايام ومات في نصف ربيع الاول يحيى بن
الملك امام الدين البكري القزويني صاحب الايوان بالعراق مات
بالحله ونقل الى بغداد فدفن بعد رسته بدرب قراش وولي منصبه ابنه
افتخار الدين يوسف بن احمد بن ابي بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر
بن عبد المجيد المسند المعمر بقيه الرواه ابو علي الغسولي المرجي ثم
الصالحي المعروف بابن غاليه ولد سنه اثنتي عشره تقاسيون وسمع من
موسي بن عبد القادر والشيخ الموفق وتفرد في وقته وسمع منه خلق

يوسف الغسولي المرجي
شيخ المصنف

سمعت منه بجامع الجبل وبدار الدواداري وبالنوريه وبمنزلنا قرات
عليه للاولاد وكان شيخا ساكنا فقيرا متعففا وقد بدت منه هنات
في وسط عمره ثم كبر وصلح امره وكان حجارا ثم عجز وشاخ ولزم بيته
وقد غاب مده في الحصون لخلع حجارها وحدث قديما في
سنه خمس وستين ثم غاب ونسي ثم ظهر في اخر سنه اربع وتسعين
ففرحنا به لانه كان قد انقطع من دمشق حديث المخلص وظهر
له سماع المنتقى من سبعة اجزا والثاني من حديث دعبه عن
الليث ودللنا عليه فاتيناه وسمع منه المزي والبرزالي والمقاتلي
وابن النابلسي والمحب والصدر ابو بكر بن خطيب حماه والشهاب
بن عدسه ونجم الدين القحفازي وخلق توفي في ثالث عشر
جمادي الاخره وجبواله كفنا ابو جلنك هو — ابو جلنك الشاعر
الفقيه الاديب الشاعر شهاب الدين احمد بن بكر الحلبي
مشهورا بالعشره والنوادر والفضيله وفيه همه وشجاعه نزل
من قلعة حلب في طابقه الاغاره والكسب فلا طحوا التتار
فوقعت في فرسه نشابه فوقف وبقي هو راجلا وكان ضخما سمينا
فاسروه واحضر بين يدي المقدم فساله عن عسكر المسلمين
فكثرهم ورفع شانهم فامر به فضربت عنقه وحصلت له خاتمه
صالحه فالله يختم لنا بخير في عافيه ويرزقنا الاخلاص ويمدنا بالتوفيق
انه كريم وهاب ومات في سنه سبعمايه خلق بدمشق وفيها ولد
الخطيب بدر الدين محمد بن قاضي القضاه جلال الدين القزويني
والمولى شهاب الدين احمد بن يحيي بن فضل الله كاتب السر والامير
عماد الدين محمد بن قاضي القضاه نجم الدين ابن صصري وزين الدين
عمر بن عبد العزيز الفارقي المؤذن وهذا اخر الطبقه السبعين
وهنا نقف ونحمد الله عودا على بدء نساله ان يصلي على محمد واله
ويسلم تسليما الى يوم الدين

ومن الحوادث الكاينه في هذه الطبقه سنه احدى وسبعين ...
في صفر من نايب دمشق وهو الشجاعي بانزال الكاس السماقي البراق
من القلعه الى الجامع فانزل والموذنون بين يديه يقرون والصبيان
يصيحون الى ان وضع موضع البراده وقلعت البراده ولم يكن هذا الكاس
معقوبا فنقبه المرخمون في ايام وهو كاس كانه هناب مرجرج يسع نحو
عشرين ارطال ... او اقل وحجر من جنس العمودين اللذين عن جنبتي
محراب جامع دمشق حجر املس بصاص مانع قليل الوقوع ثم اجري
فيه الما وسمرت المغرفتين مع الركن وشرب منه ثم اخذوه الى القلعه
وعمل في دار السلطنه بعد ايام وفيه اخرب حمام الملك السعيد
ولم يكن في الشام باسرها حمام احسن منه ومغله عظيم وكان بينه
وبين باب السر الذي للقلعه نحو سبعين ذراعا واخذوا من حجاره
بابه وعملوها على باب السر وخربوا ما حوله من الدور وغيرها وفيه
كان البنا في القلعه والطارمه بجد وسهر واجتهاد عظيم وبني باب
الميدان باعمده كانت في القلعه وعمل له حيطان هايله العرض
واقتسمت الامرا عمله واتم في زمن يسير بهمة عاليه وسرعة رايه
وفي ربيع الاول خطب امير المومنين الحاكم بامر الله يوم الجمعه
بجامع قلعة الجبل خطبه جهاديه فقيل هي التي لقنه اياها
شيخنا الشيخ شرف الدين ابن المقدسي وفيه ولي خطابه
دمشق الشيخ عز الدين احمد بن الفاروثي وخرج بعد يوم الى الصحرا
للاستسقا الى ميدان الحصى وذلك في وسط اذار وبعد يوم او يومين
حصل للغوطه صعقه شديده اعطبت الصحرا والثمار ولم يعهد مثلها
من نيف وعشرين سنه وفي يوم الاثنين بعد جمعه خرج الناس ايضا
للاستسقا الى قرب مسجد القدم وخطب الفاروثي ومشى الى ترباب
السلطنه الشجاعي والجيش والخلايق وابتهلوا الى الله ثم رزق الله الغيث

وجات الرحمه وفيه درس الشيخ صدر الدين عبد البر بن رزين بالقمريه
لسفر مدرسها القاضي علا الدين احمد بن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت
الاعز وفيه اعني ربيع الاخر انتهت عمارة دار السلطنه بقلعة
دمشق ودخل فيها نحو اربعة الف دينار في الزخرفه وعمل
نايب السلطان دهليزا عظيما الي الغايه طول عموده بضعة وثلثون
ذراعا كانها فرده طاحون وهو من هذه السنه وتنوع في عمل خامه
وغرم عليها اموالا ونصب بالميدان ليراه السلطان فقاسوا المشاق
حتي انتصب فجاهوا عاصف فرماه فشرعوا في عمل دهليز اصغر
منه وفي جمادي الاول دخل دمشق الملك الاشرف ثم صلي
بجامع دمشق يوم الجمعه بالمقصوره واسرجت له شموع كثيره وخلع
علي الخطيب عز الدين الفاروثي واقام السلطان بدمشق عشرة
ايام وسار الي حلب فدخلها في اواخر الشهر بالجيوش وضيفه صاحب
حماه وبالغ في الاحتفال وادخله الحمام وفيه درس الشيخ
صفي الدين الهندي بالظاهريه بعد رواح مدرسها ابن بنت الاعز
الي مصر وفيه نكح الامير شمس الاعسر ابنة الصاحب شمس الدين
ابن السلعوس علي الف وخمس مايه دينار وفيه حبست
الشيخة البغداديه وتعصب عليها جماعه من الاحمديه واوذيت
فصبرت وقالت انا لا اترك النهي عن المنكر ثم سلمها الله بحسن نيتها
وفي ثامن جمادي الاخر نازل السلطان وجيوشه قلعة الروم وحاصرها
شهرا وثلثه ايام وفيه نزل الفاروثي عن تدريس النجيبيه للشيخ
ضيا الدين عبد العزيز الطوسي وفيه وقع من اخي رئيس المؤذنين
البرهان امر صعب وهو انه وعبد اسود تخيلا في النزول علي حرم
السلطان الذين تركهم بالقلعه واحضرا سلما وارادا التسلق منه ففطن
لهما واخذا وكوتب فيهما فجا الامر بتسميرهما فسمرا وماتا وفي حادي عشر
رجب فتحت قلعة الروم بالسيف عنوه ودقت البشاير وزينت البلاد

وترحل السلطان وبقي عليها عسكر الشام والشجاعي لعمارتها وترميم ما
تشعث بالمجانيق فقدم السلطان حلب وعزل عنها قراسنقر المنصوري
وامر عليها سيف الدين بلبان الطباخي المنصوري متولي الساحل
وامر علي السواحل طغريل الايغاني وامر علي قلعة الروم الامير
عز الدين الموصلي وفيه فتح الشجاعي الزاكات وهي معاقل
الارمن علي الفرات واخذ منها نحوا من الف نفس وفيه بلت
من الجمال المحقق معيد القيمريه هفوه في الدرس فقام مدرس
القيمريه صدر الدين ابن رزين وشكاه وجرت امور واوجبت ان
المحقق اسلم عند القاضي شرف الدين الحنبلي وحكم باسلامه
وحقن دمه وترك اعاده القيمريه وقايض نجم الدين الدمشقي
الي اعاده الرواحيه وفي تاسع شعبان دخل السلطان دمشق
مويدا منصورا والاسري بين يديه منهم خليفة الارمن واما
نايب السلطان بيدرا وسنقر الاشقر وقراسنقر ومكتوت العلاي
وكثير من الجيش فسار الي بعلبك ثم الي جبل الجرديين ووافاهم
من جهة الساحل ركن الدين طقصو وعز الدين ايبك الحموي
فنزلوا علي الجبل المحصن الي بيدرا من فترهته عنهم وتمكنوا
من اطراف الجيش في تلك الجبال الوعره ونالوا منهم فرجع الجيش
شبه المهزومين وحصل للجبليين الطمع والقوه ثم هادنتهم الدوله
وخلع علي جماعه منهم وحصل بذلك للعسكر وهن ثم قدم بيدرا
دمشق فعاتبه السلطان فتالم ومرض وزاره السلطان ثم عوفي وعمل
السلطان ختمة بجامع دمشق لعافيته وليلة نصف رمضان
توفي صدران كبيران موقعان عديما النظير فتح الدين محمد بن محيي
الدين ابن عبد الظاهر ومن الغد توفي سعد الدين بن سعد الله الفارقي
وفي رمضان احضر الامير علم الدين الدواداري من حبس الديار المصريه
الي دمشق وانعم عليه السلطان واعاده الي الامره وافرج عن امواله

وفاة فتح الدين عبد الظاهر

وسعد الدين الفارقي

وحواصله ثم سار صحبة الركاب الشريف وفيه ولي خطابة
دمشق موفق الدين محمد بن محمد بن حبيش الحموي عوضا عن الشيخ
عز الدين الفاروثي فباشر يوم الجمعه الثامن والعشرين من رمضان
وحضر السلطان يومئذ بالمقصورة وهرب الامير حسام الدين
لاجين بسبب مسك الامير ركن الدين طقصو وخرج السلطان
الى المرج في طلبه ونادت المناديه بدمشق على الامير لاجين
وفي سابع شوال دخل الشجاعي بعسكر دمشق اتو من
ناحيه قلعة الروم وقد فرغوا من اشغالهم ويومئذ قبض
شمس الدين الاعسر وبعث الى مصر وعزل الشجاعي من نيابة
دمشق بعز الدين الحموي وتوجه السلطان الى مصر في عاشر
شوال بسحر وبات اهل الاسواق بظاهر البلد مرتين بالشمع
الى ميدان الحصي واما لاجين فلما هرب قصد بعض امرا
العرب بارض صرخد وطلب منه ان يوصله الى الحجاز فقبض
عليه واتي به الى السلطان يوم الرابع من شوال فقيده وبعث
به الى مصر ثم قيد سنقر الاشقر وبعثه ايضا وولي جمال الدين
بن صصري نظر الدواوين واعفي من ذلك محيي الدين ابن النحاس
وعوض بنظر الخزانه وعزل امين الدين ابن هلال ويوم تاسع
عشر شوال توجه الركب واميرهم سيف الدين باسطي المنصوري
ويومئذ امسك علاء الدين الحابي خطيب جامع جراح واخذ ماله
واتهم بضرب الزغل وكان مغري بالكيميا فضرب وحبس مده
ثم اطلق بعد شهر ونصف وفي ذي القعده دخل السلطان
مصر وافرج عن حسام الدين لاجين واعطاه مايه فارس وفي
ذي الحجه قدم الشام نحو ثلثمايه فارس من التتار مفقزين
وتوجهوا الى القاهره وفي اواخرها وقيل في اول سنه
اثنين احضر السلطان بين يديه سنقر الاشقر وطقصو فقيل انهما

اقرا انهما عزما على قتله وان حسام الدين لاجين لم يكن معهم فامر بهما
فخنقا بوتر وافرج عن لاجين بعد ان كان الوتر في حلقه وقيل خنق
ونزل باخر رمق فشفع فيه بيدرا والشجاعي فاطلقه واتى الاخبار
الى البلد فسلما الى اهاليهما واهلك معهما امرا منهم جرمك وسنقران
والهاروني ذكر القصيده التي انشاها المولى شهاب الدين محمود
في السلطان وقيل انها للغير فقد سالته عنها فلم يعرفها وانما هي
لشاعر من تجار بغداد مات سنه بضع وسبعمايه سمعها منه
ابن سينا وبعد ذلك ظهرت للمولى شهاب الدين واخرجها الخط
العتيق وحدث بها سمعها منه العلاي وغيره

لك الراية الصفرا يقدمها النصر ... فمن كيقباذ ان رآها وكيخسرو
اذا خفقت في الافق هدت بنودها ... هوى الشرك واستعلى الهدى وانجلى الثغر
وان نشرت مثل الاصايل في وغى ... جلا النقع من لألا طلعتها البدر
وان يممت زرق العدى سار تحتها ... كتايب خضر دوحها البيض والسمر
كان مثار النقع ليل وخفقها ... بروق وانت البدر والفلك الجسر
فكم وطيت طوعا وكرها معاقلا ... مضى الدهر عنها وهي عابسة بكر
وان رمت حصنا سابقتك كتايب ... من الرعب او جيش يقدمه النصر
فلا حصن الا وهو سجن لاهله ... ولا جسد الا لارواحهم قبر
قصدت حمى من قلعة الروم لم يبح ... لغيرك اذ غرتهم المغل فاغتروا
وما المغل الا فيك نار من ... ولكنهم غزو وكلهم كفر
صرفت اليهم همة لو صرفتها ... الى البحر لاستولى على مده الجزر
وما قلعة الروم التي حزت فتحها ... وان عظمت الا الى غيرها جسر
طليعة ما ياتي من الفتح بعدها ... كما لاح قبل الشمس في الافق الفجر
محجبة بين الجبال كانها ... اذا ما تبدت في ضمايرها سر
يفاوت نصفاها فللحوت فيهما ... مجال وللنسرين بينهما وكر

فبعضٌ دساحتي علا الماقوقه • وبعض سماحتي هما دونه القطرُ
احاط بها نهران تبر رفيهما • كما لاح يوما في قلايد النحرُ
فبعضهما العذبُ الفراتُ وانه • لتحصينها كالبحر بل دونه البحرُ
سريع بفوت الطرف جريا وجلة • كريح سليمان التي يومها شهرُ
فصبحتها بالجيش كالروض بهجة • صوارمه انهاره والقنا الزهرُ

منها

وبعدت بل كالبحر والبيض موجهُ • وجرد المذاكي السفن والخوذ الدرُّ
واغربت بل كالليل عوج سيوفه • اهلته والنبل انجمه الزهرُ
واخطات لابل كالنهار فشمسه • محيا آل والاصال راياتك الصفر
ليوثٌ من الاتراك اجامها القنا • لها كل يوم في ذري ظفر ظفرُ
فلا الريح تسري بينهم لاشتباكها • عليهم ولا ينهل من فوقهم قطرُ
غيوثٌ اذا الحربُ العوان تعرضت • لخطابها بالنفس لم يغلها مهرُ
ترى الموت معقودا بهدب نبالهم • اذا ما رماها القوس والنظر الشزرُ
ففي كل سرح غصن بان مهفهف • وفي كل قوس مله ساعد بدرُ
فلو وردت ما الفرات خيولهم • لقيل هنا قد كان فيما مضى نهرُ
اداروا بها سورا فاضحت كخنصر • لدي خاتم اوتحت منطقة خصرُ
كان المجانيق التي قمن حولها • رواعد سخط وبلها النار والصخرُ
اقامت صلوة الحرب ليلا صخورها • فاكثرها شفع واقلها وترُ
لها اسهم مثل الافاعي طووا لها • فواتل الا ان انكثها البترُ
سهام حكت سهم اللحاظ بقتلها • وما فارقت جفنا وهذا هو السحرُ
فتبراك ارضيت المسيح واحمدا • وان غضب التكفور من ذاك والكفرُ
نسر حيث ما اختار فالارض كلها • بحكمك والامصار اجمعها مصرُ

سنه اثنين وتسعين وستمايه

في المحرم حكم بدمشق القاضي حسام الدين الحنفي للعناكير بصحة نسبهم
الي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه بعد ان سعوا وتعبوا وفي المحرم جات
ريح عظيمه علي الركب بمعان وبرد ومشقه وفيه نزل تصدر الدين ابن
الوكيل حموه وشيخنا التاج بن ابي عصرون عن تدريس الشاميه الجوانيه
وفيه طلب السلطان من صاحب سيس قلعة بهسنا ومرعش وتل
حمدون اما بهسنا فكانت للناصر صاحب حلب وكان بها نوابه فلما اخذ
هولاكو البلاد كان في بهسنا الامير سيف الدين العقرب فباعها لصاحب
سيس بمايه الف وسلمها اليه فبقي علي المسلمين ضرر فلا عن صاحب سيس
بتسليمها واضعف الحمل مع ذلك وتسلمها نواب السلطان في رجب ودقت
البشاير وفي المحرم قدم الدواداري وجماعة امرا من الديار المصريه وعز
الدين ايبك الخزندار متوليا نيابه طرابلس عوضا عن سيف الدين طغريل
الايغاني وسرح الي حلب ابن ملي وولي بعده تدريس الرواحيه الشيخ
كمال الدين ابن الزملكاني وفيها طهر السلطان اخاه الملك
الناصر دام بقاوه وابن اخيه موسي بن الملك الصالح واحتفلوا لذلك
بالقاهره احتفالا زايدا وفيها عمل السلطان دهليز جليل
اطلس مزركش بطراز وغرم عليه اموال كثيره وفيها ولي ولايه
البر بدمشق سيف الدين استدمر في رجب وحج بالناس الامير بكتاش
الطيار وفي صفر جات زلزله هدمت واتلفت في غزه والرمله والكرك
وسار من دمشق اميران وعدد من الحجارين والصناع لاصلاح ما تهدم
من ابرجه الكرك وفيها مسك الامير عز الدين ازدمر العلاي
وقيد بدمشق وبعث الي مصر وتوجه من دمشق شمس الدين سنقر المساح
بطلب الي مصر وجا علي خبره بدمشق بلبان الحلبي الخزندار وفي ربيع الاخر
توجه علي البريد الي مصر صاحب حماه وعمه الملك الافضل علي وجا مملوك
لسيف الدين طغجي بمرسوم بالحوطه علي ابن جراده فمسك ونفذ الي مصر
واخذ ماله ونكب وفيه تردد غيار الفرنج في البحر الي الساحل
وشعثوا بانطرطوس وطلعوا الي صيدا وفي جمادي الاخر عزم السلطان الي

السكاد ونقدمه الاعسر فهيا اقامات ومونه من الناحيه القبليّة
وقدم الصاحب ابن السلعوس في جمادي الاخره ثم قدم بعده بيدرا
نايب السلطنه ثم السلطان فنزل بالقصر وفيه تسلم نواب السلطان
حصنين الارمن وهما كدر برت وابرما ثم تسلموا حصن بكا زر
وقد كان السلطان في مجيه مر بقلعة الشوبك وبالكرك ثم
بعث جماعه بخراب قلعه الشوبك ثم خرج الي المرج وفي رجب
دخل الامير مهنا بن عيسى واخوته محتاطا عليهم وذكر ان السلطان
وذكر ان السلطان امر بالقبض عليهم عند سلميه لامر نقمه عليهم وفي
اثنا رجب رجع السلطان الي الديار المصرية ودرس بعد الشيخ تقي
الدين الواسطي بمدرسه الشيخ ابي عمر الفقيه شمس الدين ابن التاج
ثم عزل بعد ثمانيه اشهر وفي رجب سافر طوغان متايب علي قلعه الروم
وفي اخر رجب انكسفت الشمس وصلي بجامع دمشق خطيبه موفق
الدين الحموي وخطب وفي رمضان جا الي دمشق مرسوم بالزام الدواوين
بالاسلام ومن امتنع يوخذ منه الف دينار فاسلم اربعة في ثامن رمضان
وفي شوال بلغنا ان السلطان صادر الامير عز الدين ايبك وضيق
عليه واخذ منه اموالا كثيره واعطي خبز الامير حسام الدين لاجين
المنصوري

سنه ثلاث وتسعين وستمايه

في ثاني عشر المحرم قتل السلطان الملك الاشرف بتروجه اقدم عليه نايبه
بيدرا وعطف عليه بالسيف لاجين ثم قتل بيدرا من الغد وحلفوا للسلطان
الملك الناصر ناصر الدين محمد بن المنصور وهو يوميذ ابن تسع سنين وهلك
الصاحب ابن السلعوس تحت العقوبه المفرطة فلما كان العشرين من صفر
بلغ المتولي نيابه السلطان كتبغا ان الشجاعي يريد قتله فتحرر واعلم
جماعه من صاغيته الذين يبغضون الشجاعي ثم ركب في المواكب
فقال له امير ابن حسام الدين لاجين قال ما هو عندي قال بل هو عندك
ثم مد يده الي سيفه فبدره الازرق مملوك كتبغا وضربه حل كتفه فسقط
وذبحوه بسوق الخيل ثم مال اكثر الجيش مع كتبغا ومالت البرجيه وبعض
الخاصكيه الي الشجاعي لكونه انفق فيهم في الباطن فيما قيل ثمانين الف
دينار والتزم لهم ان من جاءهم براس امير فله اقطاعه وان يمسك كتبغا علي
السماط وفي يوم نصف المحرم حضر الي الخدمه الاميران سيف الدين بهادر
راس النوبه وجمال الدين اقوش الموصلي الحاجب فوثب عليهما الخاطبه
فقتلوهما واحرقوا جثتيهما ونهبوا الحسام استاد دارا نايبا العسكر وطلبوا
الامرا المتفقين مع بيدرا علي قتل الاشرف فاختفي لاجين وقراسنقر ولم
يقعوا له علي اثر وقبضوا علي الامرا سيف الدين بغيه وسيف الدين الناق
وعلا الدين الطنبغا الجمدار وشمس الدين اقسنقر مملوك لاجين وحسام
الدين طرنطاي الساقي ومحمد خواجا وسيف الدين اروس في خامس
صفر فامر السلطان بقطع ايديهم ثم سمروا علي الجمال وطيف بهم
ومعهم راس بيدرا ثم ماتوا ثم قتل الشجاعي بعد ايام كما في ترجمته وفي
المحرم خسف القمر وصرف من قضا الديار المصريه ابن جماعه بابن بنت
الاعز وافرج عن عز الدين الافرم ورتب في الوزاره تاج الدين محمد بن فخر
الدين ابن حنا وفي صفر ولي ولايه دمشق عماد الدين حسن بن النشابي
عوضا عن عز الدين ابن ابي الهيجا وفي صفر جدد في الجامع امام زايد
بمحراب الصحابه وهو كمال الدين عبد الرحمن قاضي القضاه محيي الدين
ابن الزكي واستمر الي الان وفي ربيع الاول عاد اهل سوق الحرير بين البابين
سوقهم وكان ابن جراده وكيل طغجي قد الزمهم بسكناهم في قيساريه القطن
من السنه الماضيه وفيه قدم علي حسبه دمشق ونظر ديوان نايب
السلطنه كتبغا الرييس شهاب الدين احمد الحنفي ومعه علم خلع لبسها في
ايام متواليه ولبس خلعه الحسبه بطرحه وارتفع شانه وفي رجب قدم دمشق
القاضي صدر الدين عبد البر بن قاضي القضاه تقي الدين بن رزين علي وكاله
بيت المال فباشر نصف شهر واعيد تاج الدين ابن الشيرازي وفي رجب ركب

عوض ابن جماعه بابن
بنت الاعز

السلطان الملك الناصر بامة الملك وشق القاهره وضربت البشاير بدمشق
وزينوا وجا تقليد عز الدين الحموي باستمرار النيابه وتقليد الاعسر باستمرار
الشد وتقليد صاحب حماه ببلده وفي شعبان درس بالمسروريه جلال الدين
اخو القاضي امام الدين بعد الركن ابن افكين وفي رمضان جرد الامير
علم الدين الدواداري بتقدمته الي ناحيه حلب وفي اواخر رمضان ظهر
الامير حسام الدين لاجين من الاختفا بالقاهره بوساطة نايب السلطنه
كتبغا فدخل به الي السلطان فانعم عليه واعطاه خبز لكتوت العلاي
الذي توفي وحج بالشاميين عز الدين ايبك الطويل وفي ذي القعده
ولي نظر الدواوين الصاحب امين الدين سالم بن محمد بن صصري عوضا
عن ابن عمه المتوفي جمال الدين وفي ذي الحجه قدم قاضي القضاه
بدر الدين ابن جماعه علي قضا الشام عوضا عن المتوفي القاضي شهاب
الدين ابن الخوي وفي ذي الحجه اخرجت الكلاب من دمشق بامر ابن
النشابي وشدد علي البوابين في منعهم من الدخول ودام منعهم شهرا ونحوه
ثم دخلوا وفيها كانت فتنه عساف بدمشق ورجم العوام له
لكونه حمي نصرانيا سب النبي صلي الله عليه وسلم فقبض الحموي النايب
علي جماعة من العلما وحدث الشيخ زين الدين الفارقي رحمه الله واعتقله
مع ابن تيميه وطايفه بالعذراويه مده ولا حول ولا قوة الا بالله

سنه اربع وتسعين وستمايه

في حادي عشر المحرم تسلطن الامير زين الدين كتبغا التركي المغلي المنصوري
وتسمي بالملك العادل وحلف له الامرا بمصر والشام وزين له البلاد ودقت
البشاير وله من نحو خمسين سنه وهو من سبي وقعه حمص الاولي التي
في سنه تسع وخمسين ثم صار الي الملك المنصور فكان من خواصه في الايام
الظاهريه فلما تسلطن جعله امير مايه فارس وشهد وقعه حمص سنه
ثمانين اميرا وقدم في التحليف له الامير سيف الدين طغجي الاشرفي فحلفهم
بدمشق وكان رنكه في ايام امرته هكذا (رنك) وفي ايام ملكه الرايات

الصفر وجعل اتابكه الامير حسام الدين لاجين فجا من مصر المسعودي علي
ديوان لاجين بالشام وجا الصاحب نوبه علي وزاره الشام واستسقي الناس
في جمادي الاولي مرتين بدمشق بالصحرا وفي جمادي الاولي ولي الوزاره
بمصر الصاحب فخر الدين عمر بن الخليلي وصرف تاج الدين ابن حنا وفي
رمضان رجع قاضي القضاه نجم الدين ابن صصري من الديار المصريه
بقصد العسكر الشامي وفي رمضان استقرت صلاة محراب الحنابله
قبل الخطيب وكانوا يصلون بعده فلما زاحمهم امام محراب الصحابه
في الوقت اذن لهم في التقدم وفيه عزل تاج الدين ابن الشيرازي
من نظر الجامع بالرئيس محيي الدين يحيى بن الموصلي وفي شوال كملت
عماره الحمام الكبير والمسجد والسوق واكثر الحكر الذي انشاه نايب
دمشق عز الدين الحموي بين باب الفراديس ومسجد القصب
وكان يعرف ببستان الوزير وداثره مبقله كبيره وفي شوال ولي
خطابه دمشق قاضي القضاة ابن جماعه بعد موت الشيخ شرف الدين
ابن المقدسي وفيها حج بالشاميين بها الدين قرا ارسلان المنصوري
وولي مشيخه النوريه الشيخ علا الدين ابن العطار بعد ابن المقدسي
وولي الغزاليه قاضي القضاه نجم الدين ابن صصري بعد ابن المقدسي
ونزل عن الامينيه للقاضي امام الدين القزويني وفي شوال كسر
النيل بديار مصر عن نقص بين وغلت الاسعار ووجل الناس ثم وقع
فيهم اوايل الوبا ثم عظم في ذي الحجه واستمر الي السنه الاتيه وفيها
دخل في الاسلام قازان بن ارغون بن ابغا بن هولاكو ملك التتار بوساطة
نوروز التركي وزيره ومدبر مملكته وزوج عمته واسمه بالعربي محمود
اسلم في شعبان بخراسان علي يد الشيخ الكبير المحدث صدر الدين ابرهيم
بن الشيخ سعد الدين ابن حمويه الجويني وذلك بقرب الري بعد خروجه
من الحمام وجلس مجلسا عاما فتلفظ بشهاده الحق وهو يبتسم ووجهه يستنير
ويتهلل وكان شابا اشقر مليحا له اذ ذاك بضع وعشرون سنه وضج المسلمون
حوله عندما اسلم ضجة عظيمة من المغل والعجم وغيرهم ونثر علي الخلق الذهب

ابن جماعة ولي خطابة دمشق

واللولو وكان يوما مشهودا وفشى الاسلام في جيشه بحرص نوروز فانه
كان مسلما خيرا صحيح الاسلام يحفظ كثيرا من القران والرقايق والاذكار
ثم شرع نوروز يلقن الملك غازان شيا من القران ويجتهد عليه ودخل
رمضان فصامه ولولا هذا القدر الذي حصل له من الاسلام والا كان
قد استباح الشام لما غلب عليه فلله الحمد والمنه

سنه خمس وتسعين وستمايه

ارسل الي الديار المصريه غلال كثيره بسبب القحط وفي ثاني عشر المحرم
كتب كتاب من مصر فقدم الشام في اواخر الشهر فيه ان الاردب بلغ
مايه وعشرين درهما وان رطل اللحم بالدمشقي بسبعة دراهم وان
اللبن رطل بدرهمين والبيض ست بيضات بدرهم ورطل الزيت
ثمانيه دراهم وقلت المعايش بحيث ان البزاز بقي عشرين يوما
لا يبيع بدرهم وقد افنى الموت خلقا كثيرا واما الشام فلم يكن
مرخصا وتوقف المطر به وفزع الناس واجتمعت لسماع البخاري
ففتح الله بنزول الغيث وفي سلخ صفر جات اخبار مصر بالغلا
وان الخبز كل خمس اواق بالدمشقي بدرهم وان جماعه عزروا
بسبب بيع لحم الحمير والكلاب مطبوخا واما القمح بدمشق
فابيعت الغرارة بمايه واربعين الي وخمسين درهما وبيع اللحم باربعة
دراهم واما الوبا بمصر فقال احصر من مات في صفر فبلغوا مايه
الف وسبعة وعشرين والله اعلم بصحة ذلك وفي نصف ربيع الاول
جا الخبر من مصر بان الاردب بمايه وستين درهما وان الخبز بالمصري
كل رطل ونصف بدرهم وانه احصي من مات من اول يوم من ربيع
الاول الي يوم السادس فبلغوا خمسة وعشرين الفا وفيه
قدم من الشرق نحو مايه فارس من التتار باهليهم مفقرين فسافر
بهم الامير سيف الدين قراسنقر المنصوري الي القاهره وفي ربيع الاول
الي يوم السادس فبلغوا خمسة وعشرين الفا وفيه ربيع الاخر

وصلت غراره القمح بدمشق الي مايه وثمانين درهما وفيه بلغنا ان
الشهاب مفسر المنامات بالقاهره تغير عليه امير القايل به
الطبرس ونهب داره وطلب ولده الكبير عبد الرحمن فهرب والقى
نفسه من مكان عال لينهزم فبقي اياما ومات ورسم لشهاب الدين
بالانتقال الي الشام فتحول باهله واولاده وفيه ظهر بدمشق
قتل جماعه من حراس الدروب في كل ليله واحد او اثنان حتى قتل
اكثر من عشره فاحترز الوالي وغلقت الدروب وجددت شرايج
في اماكن وخفي الامر اياما ثم ظفر واحد فوش ناقص العقل
فقرر فاعترف بانه كان ياتي الحارس وهو نايم فيدق علي يافوخه
بزلطه فيقتله لوقته فسمروه ثم خنق وجات الاخبار بان
الوبا والمرض بالاسكندريه قد تجاوز الوصف وان الفروج
ابيع بها بستة وثلاثين درهما وانه بالقاهره بقريب العشرين وان
البيض بالقاهره بثلثه بدرهم وهلكت الحمير والقطاط والكلاب
ولم يبق حمار للكرا الا في النادر وفي جمادي الاولي انحط
السعر بدمشق فابيع القمح غراره بمايه درهم وفيه تولي بالقاهره
تقي الدين ابن بنت الاعز وولي القضا بعد الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد وفي جمادي الاخره اشتد الغلا بدمشق حتى بلغت الغراره
مايه وثمانين درهما وبيع الخبز عشر اواق بدرهم ثم تناقص شيا واما
مصر فوصلت الاخبار بالرخص وذهاب الوبا ولله الحمد وان الاردب
نزل الي خمسة وثلاثين درهما ثم جات الاخبار بنزوله الي خمسه وعشرين
درهما واما الحجاز فكان شديد القحط فقال ان غراره القمح بلغت
بالمدينه الي الف درهم وفي شعبان درس بالحنبليه بعد موت
ابن المنجا ابن تيميه شيخنا وفي رمضان قدمت والده سلامش بن
الملك الظاهر من بلاد الاشكري الي دمشق فنزلت بالظاهريه
ثم توجهت الي مصر ومات المسعودي الامير بستانه وجا بعده

علي ديوان نايب المملكه حسام الدين لاجين مملوكه الامير سيف الدين
جاغان ودج بالشاميين بهادر العجمي وفي ذي القعده قدم السلطان
الملك العادل بالجيش وزينت دمشق لمجيه وصلي بمقصوره الخطابه
وكان اسمر مدور الوجه صغير العين قصيرا في دقنه شعرات يسيره
وله رقبه قصيره وكان يوصف بالشجاعه والاقدام والدين التام
وحسن الخلق وسلامة الباطن والتواضع وترك الفواحش وعدم
السفك للدما وقلة الظلم لكنه كان يضعف عن حمل اعبا الملك
وتعوزه راي وحزم ودها مع ما فيه من التقوى وحسن الطويه
وقدم معه الوزير ابن الخليلي فولي قضا الحنابله القاضي تقي الدين
سليمان وخلع عليه وعلي بقية القضاه وعلي الوزير تقي الدين توبه [تقي الدين سليمان بن حمزة بن ابي عمر]
وعلي قاضي العساكر المنصوره نجم الدين وعلي اخيه الصاحب امين
الدين وعلي المحتسب شهاب الدين الحنفي وعلي الامرا وعزل من
الوكاله تاج الدين ابن الشيرازي وصودر وولي مكانه نجم الدين
ابن الطيب ورسم علي اسندمر والي البر وعلي المشد شمس الدين
الاعسر وعلي جماعة من الدواوين وصودروا وولي البر علا الدين
الجاكي وطلب من كل الدواوين جامكيه سنه واخذ مبلغ من شهاب
الدين ابن السلعوس وصودر الوالي ابن النشابي واحتيط علي دار
الاعسر وباع في المصادره جملة من املاكه حتي صودر المخبر الغراب
وضرب وكثر العسف من الصاحب ابن الخليلي وداخله ابن مزهر
ولازمه وكشف له الامور ثم انه سلطه الله عليه فاخرق به ورسم
عليه وقدم صاحب حماه للخدمه وصلي الجمعة بالمقصوره الي
جانب السلطان وبعده امير سلاح بدر الدين وعن يساره السلطان
الشيخ الكبير حسن الحريري واخواه ثم نايب المملكه حسام
الدين لاجين ثم نايب دمشق عز الدين الحموي ثم بدر الدين بيسري
ثم قراسنقر المنصوري ثم الحاج بهادر وخلع علي ابن جماعه خلعة

خطب بها وسلم عليه السلطان ثم زار المصحف ولعب من الغد
بالكرة ثم استناب علي الشام سيف الدين غرلو مملوكه وهو
شاب اشقر من ابنا الثلاثين واعطي الحموي خبز غرلو بمصر
ثم اعطي شهاب الدين الحنفي وزاره دمشق وعزل تقي الدين
البيع وتوجه السلطان الي جوسيه بالجيش واقام بالبريه اياما
ودخل حمص ونزل بمرجها

سنه ست وتسعين وستمايه

في ثاني المحرم دخل السلطان زين الدين كتبغا دمشق راجعا من
حمص ثم صلي الجمعه بالجامع واخذ من الناس قصصهم حتي قيل
انه راي شخصا بيده قصه فتقدم بنفسه اليه خطوات واخذها
منه جلس من الغد بدار العدل وكتب علي القصص وولي
حسبه دمشق الزين عمر اخو الصاحب شهاب الدين الحنفي
وصلي السلطان الجمعه الثانيه من المحرم بجامع دمشق ثم مشي
الي عند المكان الملقب بقبر هود فصلي عنده وصعد في هذا
اليوم الي مغاره الدم وزار ثم صلي الجمعه الثالثه ايضا بالجامع
واعطي الملك الكامل طبلخاناه وفيه قيد سنقر وحبس
وولي الشد فتح الدين ابن صبرة ورسم الاعسر بان يسافر مع الجيش
الي مصر وولي محيي ابن الموصلي وكاله البيسري وخلع عليه
لذلك وسافر السلطان من دمشق في ثاني وعشرين المحرم وخرج
القضاه لتوديع الصاحب ولما كان سلخ المحرم اشتهر بالبلدان الجيش
مختبط واغلق باب القلعه وتهيا نايب السلطنه غرلو وجمع
الامرا وركب بعض العسكر علي باب النصر فلما كان قريب العصر
وصل السلطان الملك العادل الي القلعه في خمس مماليك
فقط وكان قد وصل في اول النهار امير شكار مجروحا وهو الذي
اعلم بالامر فدخل الامرا الي الخدمه وخلع علي جماعه واحتيط علي

نوابه نايب السلطنه الحسام لاجين وحواصله بدمشق وكان
الامر الذي جري بقرب وادي فحمه بكره الاثنين ثامن وعشرين
المحرم وهو ان حسام الدين لاجين قتل الاميرين بتخاص وبكتوت
الازرق العادليين وكانا اشهمين شجاعين عزيزين عند
العادل فلما راي العادل الهوشه خاف علي نفسه وركب
فرس النوبه وساق ومعه هولا المماليك فوصل في الجيش
تقوبم كانه مقدم من الحلقه وعليه غبره ودوابهم قد تشتت
وكلت والسعاده قد ولت عنه واما لاجين فساق بالخزاين
وركب في دست الملك وساق الجيوش بين يديه وبايعوه
ولم يختلف عليه اثنان وسلطنوه في الطريق وبعد يومين
وصل الي دمشق زين الدين غلبك العادلي ومعه جماعه
يسيره من مماليك العادل ولزم شهاب الدين الحنفي القلعه
لمصالح السلطنه وتدبير الامور وكان القمح في هذه المده
بنحو مايه وثمانين درهما وفي ثالث عشر صفر اشتهر بدمشق
سلطنة الملك المنصور حسام الدين لاجين وانه خطب له
بالقدس وغزه وكان العادل قد عزم علي مراسلته ثم بطل
ذلك واقام هذه المده بالقلعه وامّر جماعة واطلق بعض المكوس
ثم جا الخبر بزينه صفد ودق البشاير بها وكذلك الكرك
ونابلس فبعث العادل طايفه مع طقصبا الناصري لكشف
الامر فتوجهوا في ثاني وعشرين صفر فبلغهم في اليوم دخول
السلطان الجديد القاهره فردوا واتفق في يوم الرابع والعشرين
وصول كجكن والامرا من الرحبه فلم يدخلوا دمشق بل نزلوا
بقرب مسجد القدم واظهر كجكن سلطنه المنصور واعلن بها
فخرج اليه امرا دمشق طايفة بعد طايفه وتوجه اميران الي القاهره
فتحقق العادل زوال ملكه فاذعن بالطاعه وقال لهم يا امرا

هذا الرجل هو خشداشي وانا في خدمته وطاعته وحضر الامير
جاغان الحسامي الي القلعه فقال له العادل انا اجلس في مكان
بالقلعه حتي تكاتب السلطان وتفعل ما رسم به فلما راي الامرا
منه ذلك تركوه وخرجوا وتجمعوا بباب الميدان وحلفوا
لصاحب مصر وركبت البرد بذلك واحتفظ بالقلعه وبزين
الدين كتبغا وغلقت اكثر ابواب المدينه ثم دقت البشاير
وزين البلد واختفي الشهاب الحنفي ثم من الغد اجتمع القضاه
بدار السعادة وحلفت الامرا بحضورهم وحضور سيف الدين
غرلو العادلي النايب واظهر السرور وحلف وقال انا الذي
عيبني للنيابه هو السلطان حسام الدين والا فاستاذي كان
استصغرني ثم انه سافر هو وسيف الدين جاغان ثم وصل كتاب
السلطان بانه جلس علي كرسي المملكه بمصر في يوم الجمعه
عاشر صفر ويوم مستهل ربيع الاول خطب بدمشق له وحضر
المقصوره القضاه والامير شمس الدين الاعسر وكان قد قدم وسيف
الدين كجكن وسيف الدين سنقر وغيرهم وفي تاسع عشر صفر كان
ركوب السلطان بمصر بالخلعه الخليفيه والتقليد الحاكمي وفي
خامس ربيع الاول توجه من دمشق القاضي امام الدين القزويني
ثم القاضي حسام الدين الحنفي والقاضي جمال الدين المالكي
وفي حادي عشر ربيع الاول وصل الامير سيف الدين جاغان
ودخل الي القلعه هو والحسام استاددار وكان قد جا الي دمشق
في التحليف وسيف الدين كجكن وقاضي القضاه بدر الدين فتكلم
السلطان كتبغا مع الامرا بالتركي كلاما طويلا وفيه عتب
عليهم ثم انه حلف يمينا طويله يقول في اولها اقول وانا كتبغا
المنصوري انني راض بالمكان الذي يعنيه السلطان له ولا اكاتب
ولا ابادر ثم خرجوا من عنده واشتهر ان المكان المعين له صرخد

ولم تذكر في اليمين وجامع جاغان بولية الوزاره للصاحب تقي الدين
توبه بدل الحنفي وتوليه امين الدين ابن هلال نظر الخزانه وكان
قد باشرها شهرا التقي توبه بعد محيي الدين ابن النحاس وتوليه
الحسبه لامين الدين يوسف الرومي الامام الحسامي صاحب الايكي
وفي سادس عشر ربيع الاول دخل دمشق سيف الدين قبجق المنصوري
علي النيابه وفي جمادي الاولي ولي قضا الشام امام الدين القزويني
عوض ابن جماعه وولي ابن جماعه تدريس القيمريه عوض امام الدين
وولي الشد جاغان وممن سافر الي مصر للهنا تقي الدين توبه والملك
الكامل وولي نظر الدواوين فخر الدين ابن الشيرجي عوضا عن امين
الدين ابن صصري وسار الاعسر الي مصر فولي بها الوزاره مع
الشد وسلم اليه ابن الخليلي فصادره وفي شعبان قدم الركن
زين الدين ابن عدنان بنظر الدواوين وصرف ابن الشيرجي ثم جا
توقيع بذلك لامين الدين ابن هلال وولي مكانه الخزانه امين الدين
ابن صصري وحج بالشاميين الامير كرجي وحج الاميران المطروحي
وبهادر اص ثم باشر فخر الدين ابن الشيرجي نظر الخزانه بدل ابن
صصري وكان السلطان حسام الدين قد استناب بالديار المصريه
قراسنقر ثم قبض عليه في نصف ذي القعده واستناب مملوكه
منكوتمر الحسامي ثم مسك الاعسر في ذي الحجه واحتيط علي
حواصلها

سنه سبع وتسعين وستمايه

سافر زين الدين ابن قاضي الخليل في المحرم الي بعلبك علي قضايها
ويوم السابع والعشرين من المحرم دخل الركب الشامي بعد صلوه الجمعه
وفي صفر ولي قضا الحنفيه بدمشق جلال الدين ابن القاضي حسام
الدين واقام والده بمصر في صحابه السلطان فولاه القضا وعزل القاضي
شمس الدين السروجي وفي صفر عوفي السلطان وركب فدقت البشاير
وزينت دمشق وكان قد وقع وانصدعت رجله وفي ربيع الاخر جاءت

اقامة الجمعه بالمدرسه المعظميه بجبل قاسيون وخطب بها
مدرسها الشيخ شمس الدين ابن العز وفيه قبض بمصر علي
الامير بدر الدين بيسري واعيد الي الوزاره ابن الخليلي وفي جمادي
الاولي قدم عسكر مصري عليهم الامير علم الدين الدواداري
متوجهين الي حلب وحضر معه المحدث يوسف بن عيسى الدمياطي
طالب حديث ثم سار الدواداري وبعض عساكر الشام في ذلك
ثغر سيس ووقع الحصار الي ان اخذت تل حمدون في سابع رمضان
ودقت البشاير لذلك ثم اخذوا قلعة مرعش في اواخر رمضان
ودقت البشاير ايضا وجات علم الدين الدواداري رميه بحجر
في رجله وحج بالناس الامير عز الدين ايبك الطويل الحاج وفي
شوال قدم الي مصر من بلاد الاشكري الملك خضر بن الملك
الظاهر وقد كان بعثه الي هناك الملك الاشرف وفيه
فرغوا من بنا المدرسه المنكوتمريه بالقاهره وادريت
وجلس بها المدرسون وهي داخل باب القنطره وفيه اخذ
اخذ المسلمون قلعة حمص وقلعة نجيمه من بلاد الارمن وفي
ذي الحجه جا تقليد من صاحب حماه بقضايها للخطيب موفق
الدين الحموي فسافر من دمشق ووصل في ذي القعده من
مصر بكتمر السلحدار الظاهري ثم المنصوري علي ثلاثه
الاف قاصدين حلب واصيب جماعه من العسكر في حصار
قلاع الارمن وفي ذي الحجه انخسف القمر ومسك بمصر الامير
عز الدين ايبك الحموي وفيها ولي بغداد الامير ابدتنا
المسلم فمهد العراق وقمع المفسد وعدل وامتدت ولايته

سنه ثمان وتسعين وستمايه

وطال امر الغزاة بالثغور فتسحب بعض الاجناد وضعفوا
فجا الامر بالتشديد في ذلك ونصب مشانق تحت القلعه والامر

برجوعهم ولا يتخلف احدا ابدا فخرجوا باجمعهم مع نايب السلطنه
قبجق في نصف المحرم وفيه عزل ابن الجابي من البر وجا
علي ولايته حسام الدين لاجين المنصوري الصفيي وفي سلخ صفر
قدم من الخزاة الامير علم الدين الدواداري وفي ربيع الاول قام
جماعه من الشافعيه المتكلمين فانكروا علي ابن تيميه كلامه
في الصفات واخذوا فتياه الحمويه فردوا عليه وانتصبوا للاذيه
وسعوا الي القضاة والعلما قطا وعهم جلال الدين قاضي الحنفيه
في الدخول في القضيه فطلب الشيخ فلم يحضر فامر فنودي في
بعض دمشق بابطال العقيده الحمويه او نحو هذا فانتصر له الامير
جاغان المشد واجتمع به الشيخ فطلب من سعي في ذلك فاختفي
البعض وتشفع البعض وضرب المنادي ومن معه بالكوافين
وجلس الشيخ علي عادته يوم الجمعه وتكلم علي قوله وانك
لعلي خلق عظيم ثم حضر من الغد عند قاضي القضاه
امام الدين رحمه الله وحضر جماعه يسيره وبحثوا مع الشيخ
في الحمويه وحاققوه علي الفاظ فيها وطال البحث وقري
جميعها وبقوا في اوايل النهار الي نحو ثلث الليل ورضوا
بما فيها في الظاهر ولم يقع انكار بحيث انفصل المجلس والقاضي
رحمه الله يقول كل من تكلم في الشيخ فانا خصمه وقال
اخوه القاضي جلال الدين كل من تكلم في ابن تيميه بعد هذا
نعزره حدثني بذلك الثقه لكن جلال الدين انكر هذا فيما
بعد ونسي فيما اظن والذين سعوا في الشيخ ما ابقوا ممكنا
من القذف والسب ورميه بالتجسيم وكان قد لحقهم حسد
للشيخ وتالموا منه بسبب ما هو المعهود من تغليظه وفظاظته
وفجاجة عبارته وتوبيخه الاليم المبكي المنكي المثير للنفوس
ولو سلم من ذلك لكان انفع للمخالفين لاسيما عبارته في هذه

الفتيا الحمويه وكان عصبيه فيها لله ولرسوله باجتهاده فانتفع بها اناس
وانقصم بها اخرون ولم يحملوها واتفق ان قبل هذا بايام انكر
امر المنجمين ومشي الي نايب السلطنه سيف الدين جاغان فامتثل
امره واصغي الي قوله واحترمه وطلب منه كثره الاجتماع به
فتشرقوا لذلك وفعلوا الذي فعلوا واعتضد والشيخ دار الحديث
وبعث جاغان في الحال جاندارتيه فضربوا المنادي وجماعه
كانوا معه من اذناب الفقها واحتمي صدر الدين ابن الوكيل
بيدر الدين الاتابكي واستجار به واختفي الامين سالم وغيره
وفرغت الفتنه وراي قاضي القضاة اخمادها وتسكينها
وفيها سار غازان الي بغداد وجهز عسكرا الي البطايح
فاوقعوا بحرامية الاعراب بالبطايح وقتلوا فيهم خلقا واحسن
الي الرعيه وامر بتصفيه النقدين وتهدد في ذلك واشتد القحط
بشيراز وفيها قبجق والبكي والسلحدار وذهابهم الي التتار
كان هولا وغيرهم قد توحشت خواطرهم وخافوا علي
انفسهم مما وقع من منكودمر الحسامي نايب المملكه من
قيامه في اعدامه جماعة من الامرا المجردين بحلب بالسم وغير
ذلك وعلموا ان استاذه لا يزيل خوفهم لمحبته له واعتماده عليه
في ساير الامور فاتفقوا علي ان مصلحتهم الدخول الي عند قازان
لانهم بلغهم اسلامه فساروا من حمص في ليله ثامن ربيع الاخر
بلبنهم والامير بزلار في خواصهم وساقوا علي جهة سلميه من
حمص ورجع طايفه كبيره من العسكر فلما كان بعد عشر
ليال من مسيرهم وصل البريد الي دمشق وجماعه واخبروا بقتل
السلطان ونايبه ومعهم كتب من الحسام استاذدار وطغجي وكرجي
بالواقعه فحلفت الامرا للسلطان الملك الناصر واحضر من الكرك
وملكوه وهذه سلطنته الثانيه وساقوا خلف قبجق ليرجع

ليرجع مكرما امنا ففات الامر وعلموا بذلك بارض سنجار
ثم قيد جاغان والحسام لاجين والي البر وادخلا القلعه ثم بعد
خمس اتى الخبر بقتل طغجي وكرجي وطيف براس كرجي الذي
قتل السلطان ونايبه منكوتمر والقي طغجي علي مزبله ودفن
السلطان عند تربه ابن عبود ودفن نايبه عند رجليه ثم
بعد ايام اخرج من الحبس جاغان ووالي البر ثم جا البريد
باستقرار اتابكيه الجيش للامير حسام الدين لاجين استاذ دار
ونيابه المملكه الامير سيف الدين سلار المنصوري مملوك
الملك الصالح علي بن الملك المنصور سيف الدين وفي جمادي
الاول ركب السلطان بالقاهره في الدست والتقليد الحاكمي
وقد دخل في خمس عشره سنه ن وفيها قدم دمشق علي
نيابتها الامير جمال الدين الافرم المنصوري فنزل بدار
السعاده ثم قدم طلبه بعد ايام وولي الشد الحجا المنصوري
وولايه البلد جمال الدين ابرهيم بن النحاس وولايه بر
البلد عماد الدين حسن ابن النشابي وفيها وقف الدوادار
الرواق الذي بداره وجعل شيخه ابا الحسن بن العطار ونزل
فيه عشره فقها وعشره محدثين فالقي الدرس بحضره الواقف
في جمع كثير من القضاه والاعيان والامرا ومد لهم سماطا وفي
جماد الاخره ولي نظر الدواوين فخر الدين ابن الشيرجي وفي رجب
قدم عسكر من مصر عليهم الامير سيف الدين بلبان الحبيشي
وهو شيخ قديم الامره وفيها مسك الامير لحلو وحبس بقلعه
دمشق وفي رمضان اخرج الاعسر من الحبس بمصر وولي الوزاره
وقبل ذلك في شعبان خرج الامير قراسنقر المنصوري من
الحبس بمصر واعطي الصبيبة وبلادها فتوجه اليها وحج بن
الامير شمس الدين العنتابي وفي شوال جدد مشهد عثمان بجامع

دمشق وكان اكثره معطلا بالات وخشب وبعضه بيت للخدام
فحرر جميعه وبيض وعمل له طراز مذهب وقرر له امام راتب
وذلك في مباشره ناصر الدين احمد بن عبد السلام للنظر وصار
يجلس به قاضي القضاه للاحكام يوم الجمعه بعد ذهاب ملك
الامرا واستمر الي الان وفي ذي القعده توفي البيسري بالجب
وتوفي المظفر صاحب حماه وفي ذي الحجه كثرت الاخبار بحركة
التتار وعزمهم علي قصد البلاد وان المحرك لهم لهم قبجق وبكتمر
السلحدار وفيها اعيد القاضي حسام الدين الحنفي الي قضا
دمشق واعيد السروجي الي قضا القاهره وفيها اعطي
قراسنقر المنصوري حماه توفي صاحبها فسار قراسنقر
من الصبيبه اليها وفيها كانت علي الركب الشامي هوشه
بمكه وقتل جماعه وجرح نحو ستين نفسا ونهب من كان
منهم داخل مكه **سنه تسع وتسعين وستمايه**
في اول السنه خرج السلطان بالجيوش من مصر للقا العدو
وفي صفر درس بالظاهريه القاضي شمس الدين سلمان
الملطي نايب الحكم وليها بعد موت شهاب الدين ابن النحاس
وولي الريحانيه جلال الدين ابن القاضي وفي ثامن ربيع
الاول دخل السلطان الملك الناصر دمشق وزين البلد
وكان قد طول الاقامه علي غزه وقدم دمشق جفل حلب
وحماه وتلك النواحي وقاسوا البرد والوحل واشتد الامر
وقوي الرز واقام السلطان في القلعه تسعه ايام وخرج للملتقي
وعدت التتار الفرات مع الملك قازان في ستين الفا والكثر
ما قيل انهم مايه الف ولم يصح وكثر الدعا وقنت الناس في
الصلوات وعملت الختم في الجامع واجتمعت جيش الاسلام
علي حمص وحضر الناس لقراه البخاري بدمشق واخذ شيخ

دخول السلطان دمشق لقتال التتار

دار الحديث الاشرفيه وحمله علي راسه الي الجامع ومعه القضاه
ووضعوه تحت النسر وحفوا به يدعون ويبتهلون يوم الرابع
والعشرين من ربيع الاول واخذ فقها المكاتب الصغار ودار وا
بهم في المساجد يدعون ويستغيثون الي الله تبارك وتعالي وفعلت
اليهود والنصاري ذلك وحملوا توراتهم وانجيلهم واما الجيش
فانهم تعبوا للمصاف وبقوا ملبسين علي الجبل يوم الثلثا فلم يجيهم
احد وبلغهم يومين ان التتار بقرب سلميه وانهم يريدون الرجوع
وذلك شناعه ومكيده فركب السلطان بكرة الاربعا وساقوا من
حمص الي وادي الخزندار وقد حميت الشمس وكانت الوقعه في
يوم الاربعا الخامسه من النهار السابع والعشرين من الشهر بوادي
الخزندار شمالي حمص بشرق علي نحو فرسخين من حمص او ثلثه
والتحم الحرب ودام الطعن والضرب واستحر بالتتار القتل ولاحت
امارات النصر وثبت المسلمون الي بعد العصر وثبت السلطان
والخاصكيه ثباتا كليا وانكسرت ميمنة المسلمين وجاهم ما لا قبل
لهم به لان الجيش لم يتكامل يوميذ وكانوا بضعة وعشرين
الفا وكان العدو ثلثه امثالهم وشرعوا في الهزيمه وقضي الامر
فانا لله وانا اليه راجعون واخذت الامرا السلطان وولوا وتحيزوا
وحموا ظهورهم ومروا علي حمص وساروا علي درب بعلبك الي
طريق البقاع ومر خلق من الجيش منكسرين عليهم كسفه وكاسه
بدمشق واما نحن فوقعت يوم الخميس بطاقه مضمونها ان الجبا
المشد وجماعه مجرحين وصلوا الي قاره وان امر المصاف متماسك
بعد ولم يدروا ما تم بعدهم فاخفي ارجواش نايب القلعه
ذلك فما امسينا حتي اشتهر ان الميمنه انكسرت ثم قيل ان الجيش
جميعه انكسر فبتنا بليله الله بها عليم وفترت الهمم عن الدعا
ودقت البشاير من الغد تطمينا ثم تبين كذبها ثم ارسل ارجواش

للانهار علي خندق البلد ثم دقت البشاير عصر يوم الجمعه
فلم يعبا بها الناس بل بقوا حايرين في هرج ومرج يوميذ خلق
من الجند والامرا قد وقفت خيولهم وراحت اثقالهم واموالهم
وتمزقوا وقد رموا الجواشن واستشهد وا في المصاف جماعه
الي رحمة الله تعالي وشرع الناس في الهرب الي مصر وبات الناس
ليله السبت في امر عظيم قد اشرفوا علي خطه صعبه وبلغنا
ان التتار قتل منهم خمسه الاف وقيل عشرة الف ولم يقتل من
الجيش الا دون المايتين حدثني صنو ابن صباح الزبيدي قال
ما رايت انفع من الخاصكيه لقد رايتهم علي باب حمص يحملون
علي التتار عند اصفرار الشمس وينكون في التتار ثم يرجعون
الي السلطان وقال غيره القي الله الهزيمه فولوا مدبرين بعد
العصر وبقت العدد والامتعه ملقاة قد ملات تلك الارض
والرماح والجواشن والخوذ واما نحن فشرع الناس يتحدثون
في امر التتار ويذكرون عنهم خيرا وان ملكهم مسلم وان جيشه
لم يتبعوا المنهزمين وبعد تمام الوقيعه لم يقتلوا احدا وان
من وجدوا اخذوا فرسه وسلاحه واطلقوه وكثرت الحكايات
من هذا النمط حتي قال انسان كبير اسكت هولا خير من عسكرنا
وانخدع الناس وفي يوم السبت الظهر وقع بالبلد صرخات وصياح
من عج وخرج الناس وتهتكت النسا وقيل دخل التتار وازدحم الناس
في باب الفرج حتي مات نحو العشرة منهم النجم البغدادي الذي
يقرا الغزوات تحت قبه عايشه ثم سكنت بعد لحظه من غير اصل
فاجتمع اعيان البلد وتحدثوا في المصلحه وهم فخر الدين ابن الشيرجي
ناظر البلد وعز الدين ابن القلانسي ووجيه الدين ابن المنجا وعز الدين
ابن الزكي والشريف زين الدين ابن عدنان وسافر مع الجفال لسد
قاضي البلد امام الدين والقاضي المالكي والمحتسب وابن النحاس الوالي

وامتلت الطرقات باهل الغوطه والحواضر واحرق اهل حبس
باب الصغير الجيش وخرجوا كلهم وكانوا اكثر من مايتين وكسروا
اقفال باب الجابيه وخرجوا منه واصبح الناس يوم الاحد ثاني
ربيع الاخر في خمد وحيرة منهم الهارب باولاده الي مصر ومنهم الطامع
في عدل التتار وانهم مشى بهم الحال بتوبه هولاكو وهم وملكهم
كفار فكيف وقد اسلموا ثم اجتمع الكبار بمشهد علي واشتوروا
بالخروج الي الملك وطلب الامان فحضر ابن جماعه والفاروقي وابن
تيميه والوجيه بن منجا والقاضي نجم الدين صصري وعز الدين ابن
القلانسي والصاحب ابن الشيرجي وشرف الدين ابن القلانسي وامين الدين
ابن شقير وعز الدين ابن الزكي ونجم الدين ابن ابي الطيب وشهاب
الدين ابن الحنفي وغيرهم وطلعوا ظهر يوم الاثنين بهدايا للاكل
في نحو مايتي نفس ونودي في البلد من جهة ارجواش لا يباع من
عدد الجند شي فسلطانكم باق واسعت الخيل والعدد باقل ثمن وبقي
البلد بلا وال ولا قاض اما قاضيه الشافعي فهرب هو والمالكي
واما الحنفي فشهد المصاف وعدم واما الحنبلي فانه اقام باهل
الصالحيه ورجوا الخير واما محتسب البلد ومشد له فهربا وغلا
الخبز وكثر الشر والهرج وبقينا كذلك الي اخر يوم الخميس وغلا سعر
الطحن وسعر الخبز لعدم الطواحين وعدم الحطب وقلته في
الافرن وقد كان الشريف القمي بادر بالمسير الي التتار فرجع يوم
الخميس ومعه اربعة من التتار على واحد منهم ثياب المسلمين وطلوته
بشاش دخاني ومروا بالمطرزين يحصرون بالشهادتين والناس
يتسلون باسلامهم ويطمنون شيا فلما اصبح نهار الجمعه لم يفتح للبلد
باب ثم كسر باب توما كسره نايب الوالي النجاعي همام وابن ظاهر ولم
يذكر في الخطبه سلطان ثم بعد الصلوه وصل الي ظاهر البلد جماعه
من التتار معهم الملك اسمعيل قرابة قازان فنزلوا ببستان الظاهر

الذي عند الطرن وحضر معه الفرمان من الملك بالامان ونادوا
في البلد افتحوا حوانيتكم وطيبوا قلوبكم وادعوا للملك محمود غازان
وقدم كبرا البلد فذكروا انهم التقوا قازان بالنبك فوقف لهم
واكل مما قدموا له وكان المتكلم الصاحب ابن الشيرجي والذي دعا
للملك الخطيب ابن جماعه وقالوا لهم قد بعثنا لكم الامان قبل ان
تجيوا وذكروا ان الملك نزل بالمرج وانه لا يفتح الا باب واحد وحضر
يوم السبت اسمعيل ومعه الامير محمد في خدمتهما طايفة من التتار
الي مقصوره الخطابه بعد الظهر فجلسا بها وحضر الخطيب وابن
القلانسي وابن الشيرجي وابن منجا وابن صصري وطايفه واجتمع
الخلق لسماع الفرمان قراه رجل من اعوان التتار وبلغ عنه المجاهد
الموذن وهو بقوة الله تعالى ليعلم امرا التومان والالف والماية
وعموم عساكرنا من المغول والتازيك والارمن والكرج وغيرهم
ممن هو داخل تحت طاعتنا ان الله لما نور قلوبنا بنور الايمان والاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين ولما سمعنا ان حكام مصر والشام خارجون عن طرايق الدين
غير متمسكين باحكام الاسلام ناقضون لعهودهم حالفون بالايمان
الفاجره ليس لديهم وفا ولا ذمام ولا لامورهم التيام ولا انتظام
وكان احدهم اذا تولي سعي في الارض الايه وشاع ان شعارهم
الحيف علي الرعيه ومد الايدي الباغيه الي حريمهم واموالهم والخطر
عن جاده العدل والانصاف وارتكابهم الجور والاعتساف حملتنا
الحميه الدينيه والحفيظه الاسلاميه علي ان توجهنا الي تلك البلاد
لازالة هذا العدوان مستصحبين للجم الغفير من العساكر ونذرنا علي
انفسنا ان وفقنا الله تعالي بحوله وقوته لفتح تلك البلاد ان نزيل
العدوان والفساد وبسط العدل في العباد ممتثلين الامر المطاع الالهي
ان الله يامر بالعدل والاحسان الايه واجابه بما ندب اليه الرسول صلي

صورة الفرمان الذي ارسله غازان

الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وحيث كانت
طويتنا مشتمله على هذه المقاصد الحميده والنذور الاكيده
من الله علينا بتبلج تباشير النصر المبين واتم علينا نعمته وانزل
علينا سكينته فقهرنا العدو الطاغيه والجيوش الباغيه فرقناهم
ايدي سبا ومزقناهم كل ممزق حتى جا الحق وزهق الباطل فازدادت
صدورنا انشراحا بالاسلام وقويت نفوسنا بحقيقه الاحكام منخرطين
في زمره من حبب اليهم الايمان فوجب علينا رعاية تلك العهود
الموثقه والنذور الموكده على اختلاف طبقاتها بدمشق واعمالها
وساير البلاد الشاميه وان يكفوا اظفار التعدي عن انفسهم
واموالهم وحريمهم واطفالهم ولا يحوموا حول حماهم بوجه
من الوجوه حتى يشتغلوا بصدور مشروحه وامال مفسوحه
لعمارة البلاد وبما هو كل واحد بصدده من تجاره وزراعة وكان
في هذا الهرج العظيم وكثرة العساكر تعرض بعض نفر يسير الى بعض
الرعايا واسرهم فقتلنا منهم ليعتبر الباقون ويقطعوا اطماعهم عن
النهب والاسر وليعلموا انا لا نسامح بعد هذا الامر البليغ البته
وان لا يتعرضوا لاحد من اهل الاديان من اليهود والنصارى
والصابيه فانهم انما يبذلون الجزيه لتكون اموالهم كاموالنا
ودماوهم كدمائنا لانهم من جملة الرعايا قال عليه السلام
الامام الذي على الناس راع وهو مسول عنهم فسبيل القضاه
والخطبا والمشايخ والعلما والشرفا والاكابر وعامه الرعايا
الاستبشار بهذا النصر الهني والفتح السني واخذ الحظ الوافر
من الفرح والسرور مقبلين على الدعا لهذه الدوله القاهره
والمملكة الظاهره وكتب في خامس ربيع الاخر فلما فرغ من قراته (آخر الفرمان)
نثر عليه ذهب وفضه بالمقصوره ونثر الشريف زين الدين نحو عشر

دنانير وكان واقفا مع المغول على السده وضجت العامه ودعوا
للملك وسكن جاشهم بعض الشي وجعل نايب البلد الملك اسمعيل
وجلس بالقيمريه وكان فيه عقل واسلام وقله شر في الجمله ثم
طلبوا يوم الاحد المال والخيل من العامه وفي عاشر ربيع الاخر
قرب الجيش من الغوطه ووقع العبث والفساد وقتلوا جماعه
من اهل البر ونهبوا بقايا من الضياع وقدم قبجق وبكتمر في طايفه
فنزلوا بالميدان وتكلموا مع متولي القلعه علم الدين ارجواش
المنصوري وراسلوه في تسليم القلعه واشاروا عليه بذلك فلم
يقبل وصمم وكانت خيره ثم امر امرا واعيان البلد بالمشي اليه من
الغد فاجتمعوا به وسالوا وقالوا هذا فيه حقن لدما المسلمين
فلم يلتفت عليهم وقد حصن القلعه وهيا جميع امورها وسترها
وطلع اليها جماعه كبيره من البلد ويوم الثاني عشر منه دخل السلطان
وجمهرة جيشه الى القاهره وفي هذا اليوم دخل قبجق الى البلد وجلس
بالعزيزيه وامرا الاعيان بمراجعة ارجواش وكلموه فلم يجبهم واهانهم
ووقفوا كلهم عند باب القلعه وطلبوا منه رسولا فابى فبعثوا
من كلمه فاغلظ لهم وقال انتم منافقون تلقيتم التتار
وسلمتم اليهم البلد وحبستموهم ومع هذا فهذه بطاقه صاحب
مصر وانهم اجتمعوا على غزه وانهم كسروا الطايفه التي تبعتهم
وكان المقدم بولاي قد ساق ورا العساكر في نحو عشره الاف
فوصل الى غزه وخرب البلاد وسبا ونهب ويوم الخميس ثالث
عشر الشهر حدث الناس بصلاة قازان الجمعه في البلد فقلق
الناس ودربوا الدروب وردموا خلفها الطين والحجاره وكثر
دخول التتار الى بيوت الناس يفتشون على الخيل وياخذونها
ويخطفون ويوذون وبات ليلتيذ قبجق عند عز الدين ابن القلانسي
وخطب الخطيب يوم الجمعه بالبلد واقام الدعوه للسلطان مظفر الدين

(وصول السلطان مصر [illegible])
(ودخول قبجق دمشق)
(خطبة لغازان)

محمود غازان ودفع في لقبه وذلك بحضور جماعة من المغول ثم صعد
بعد الصلوه قبجق واسمعيل الي السده ودعا عبد الغني المؤذن وذكر
القاب قازان ثم قرى على الناس عبد الغني توليه قبجق لنيابه
الشام وان اليه توليه قضاتها ونوابها وبلغ للناس عبد الغني
ونثروا على الناس الذهب والدراهم وحصل فرح ما بتوليه قبجق
وتعب قبجق بالتتار كل التعب ولكنه كان شاطرا ذا دها ورأي
وخبره قد عرف سياستهم ونزل شيخ الشيوخ الذي لقازان
ولقبه نظام الدين محمود بن علي الشيباني بالمدرسه العادليه
واظهر العتب على الروسا اذ لم يترددوا اليه وزعم انه يصلح
امرهم ويتفق معهم على ما يفعل في امر القلعه واظهر ان قبجق
وامثاله من تحت اوامره واما اهل الصالحيه فابتلشوا ونشبوا
بالقعود وجاهم مقدم وقعد شحنه لهم فاكلهم واستحلبهم
وزوجه القاضي نصيبه ولم يكن عنده دفع عنهم وشرعت التتار
في نهب الصالحيه والعبث والفساد وبقوا كل يوم يقوى شرهم
ويكثر عبثهم واخذوا منها شيا كثيرا من القموح والغلال والقماش
والدخاير وقلعوا الشبابيك وكسروا وخربوا واخذوا ابسط
الجامع والتجا الناس الي دير المقادسه فاحتشروا فيه فاحاط
بهم التتار في ثامن عشر الشهر ودخلوا فيه ونهبوا وسبوا
الحريم والاطفال فخرج اليهم شيخ المشايخ النظام في جماعه
من التتار فادركوهم وردوا على الدير بعض الشي وهرب
التتار بما حووا وتوجهت فرقه الي داريا فاحتمى اهلها بالجامع
فحاصروه واخذوه ونهبوا وقتلوا واسروا اهل داريا ولم
يزالوا يترددون في نهب الخيل وسبي اهله قليلا قليلا فرقه
تذهب وفرقه تاتي ويبنشوا اطباق القماش والاثاث وعاقبوا
وعذبوا وكان خاتمه امرهم الدير فاستباحوه ولم يتركوا به الا

العجايز في البرد والجوع والعري ودخل الرجال عراه حفاة عليهم
خلقان كانهم الصعاليك لما هم فيه من الالام العقوبات والجوع
وشده البرد والسهر وذهاب الاولاد والحريم فانا لله وانا
اليه راجعون وسارت فرقه الي المزه وكان بها اكثر اهلها
تداعتروا وقعدوا فاوطاوهم خوفا ونهبا وتبارا وكان الشيخ
تقي الدين ابن تيميه تلك الايام يتردد الى من يرجو نفعه
الي شيخ المشايخ والي العلم سلمان والي قبجق ثم انه خرج مع
جماعه يوم العشرين من الشهر الي قازان وهو بتل راهط فادخل
عليه ولم يمكن من اعلام قازان بما يقع من التتار وخافوا ان
يغضب ويقتل ناسا من المغل واذن له في الدعا والاسراع واشار
عليه الوزير سعد الدين ورشيد الدين اليهودي مشير الدوله
بان لا يشكوا التتار ونحن نتولى اصلاح الامر ولكن لا بد
من ارضا المغل فان منهم جماعه كثيره لم يحصل لهم شي الي
الان وعاد الشيخ الي المدينه ثم من الغد يوم الثاني والعشرين من الشهر
انه لا بد من دخول البلد الي البلد والنهب وظهر ذلك وجهز
شيخ المشايخ نقله من العادليه وخرج الي الاردو واشار على
من يعرف بالخروج من البلد فاسرع اليه الاعيان وبذلوا في
فدا البلد الاموال والتمسوا منه ان يتوسط لهم وكان شيخا
خبيثا طماعا وربما فعل ذلك خديعه وقيل بل لسر في ان للمغول
ثم خرج منه مرسوم في جوف الليل بان من عاود في امر دمشق
يموت واما الناس فباتوا في ليله مزعجه واصبحوا في بلا شديد
وبرد مفرط وانضم جماعه الي شيخ المشايخ يرجون الاحتمايه
وهو في ذلك مصمم لا يفرج عنهم كربه ولا يرق لمسلم ثم لطف
الله وبطل ذلك ولكن اضعف المقرر على الناس وجبيت الاموال
وناب الناس في الترسيم اموال كثيره فكان اذا وضع على الانسان

عشره الاف فرس وساير الحمير وو قع الضرب والتعليق والعصر
وقرر علي سوق الخواصين مايه الف درهم وعلي الرهاحين مايه
الف وعلي اهل سوق علي ستون الفا وعلي الكبار مثل ابن المنجا
وابن القلانسي سبعون الفا وبلحقها تتمه المايه الف
والطبقه الثانيه ثلثون الفا ونحو ذلك والزموا المبيت بالجامع
بالمشهد الجديد واحرق بالكبار وضرب جماعة من الاماثل
وكثر النهب وتشليح من يتطرف واشتد ذلك يوم الجمعه ثامن
وعشرين الشهر وكثرت الضجه ماعالي الدور وهرب الناس من
اسطحتهم وحمل الشيخ شمس الدين ابن غانم الى الجامع مريضا
وطلب منه مايه الف وصودر الفاميه والقصابون وكان
مشد المصادره علا الدين استاددار قبجق والذي يقرر علي الناس
الصفي السنجاري قدم مع التتار والحن والبن اولاد الحريري
وكثرت العوانيه وظهرت النفوس الخبيثه بالاذيه والمرافعه
ونهب اهل الامرا ودورهم وذكر الشيخ وجيه الدين ابن المنجا ان ما حمل الى الخزان
الذي حمل الى الخزانه قازان مئة الاف الف وستمايه الف درهم ٣٠٠٠٠٠٠ مسم
سوي ما يحق من الترسيم والبرطيل وسوي ما استخرج لغيره
من الكبار بحيث انه اتصل الى الشيخ الشيوخ ما يقارب ستمايه سبع السبع
الف درهم قلت واشتد البلا وهلك ناس كثير في هذه المصادره ٦٠٠٠٠٠
وافتقروا الي اليوم وبعضهم ركبه الدين وجبي من بعض الناس
على الروس والدور ثم يوم التاسع والعشرين نودي في البلد باطلاق
الطلب وانصرفت الاعيان الى بيوتهم وفي سلخ الشهر كان قبجق
قد سكن بدار السعاده ويذهب اليها من جارة الغربا فرموا
عليهم بالمنجنيق وبالنار من القلعه فوقع فيها الحريق وابتدى
يوميذ بحصار قلعة دمشق من داخل البلد وخارجه ودخل المغل
للحصار وملاوا باب البريد الي الظاهريه الي ناحيه الحانوتيه

وحاره البلاطه وباتوا هناك وعملت هذه الايام المجانيق التتار
بجامع دمشق وقطعت لها الاخشاب النفيسه من الغيبطه واحرق
الاعواد التي الى الجامع وبات البرآل لحفظه وكسرت دكاكين
باب البريد ونهبت وتحول في الليل جميع اهل تلك النواحي
من الاسطحه وذهبت اموالهم واقواتهم وتعبوا وقاسوا الشدايد
ولم يبق بذاك الخط ديار من اهله ونهبت دار السكر يوميذ
واباد لها الحرافشه واما الجيوش فدخلت القاهره وانفق
فيهم السلطان وشرعوا في شرا الخيل والعدد وغلت هذه الاشيا
حتى ابيع الجوشن الذي بعشره بمايه درهم ونحو ذلك وكانت
نفقه عظيمه لم يعهد مثلها ولاسيما في الشاميين ولعلها تجاوز
الف الف دينار واربحت علي الجيش بكل ممكن واحتفل سلار
لذلك واجتهد بكل ممكن هو وكبار الامرا وبعثوا قصادا يكشفون
لهم خبر الشام وبذلوا لهم ذهبا كثيرا ولزم الناس بيوتهم وخافوا
من الزام التتار لهم بطم خندق القلعه وغير ذلك وفي جمادي
الاولي كان قد تبقي بدير المقادسه بعض الشي وبعض الحريم
والرجال والقاضي الحنبلي فجاته فرقه من التتار وحرروه نهبا
وسبيا واسروا القاضي واخذوه عريانا مكشوف الراس وعملوا
في رقبته حبلا ثم هرب اهل الدير ودخلوا البلد مضروبين
مسلوبين من يراهم يبكي اكثر من بكايهم ثم ادخل القاضي تقي
الدين البلد وقد اسرت بناته وخلق من اقاربه وراي الاهوال
ولعل الله قد رحمه بذلك ولما راي القلعيون حصار التتار
لهم اطلقوا النار في دار الحديث الاشرفيه وما جاورها العادليه
ودار الملك الكامل ودار بكتوت العلاي وغالب ما حول القلعه
وسلمت الدماغيه والعماديه والقيمازيه وبقي الجامع ملان بالغربا
والمساكين والفلاحين كانه تحت القلعه وقيل انه اسر من الصالحيه

اسر قاضي القضاه [illegible]

نحو اربعة الاف ومن باقي الضياع والقدس الى نابلس الى البقاع
شي كثير لا يعلمه الا الله وقيل انه قتل بالصالحيه نحو الاربعمايه
وقلع شي لا يوصف ولا يحد من الابواب والرخام والشبابيك
وغير ذلك من ساير الامكنه البرانيه ومن الامكنه الجوانيه
التي حول القلعه وابيع بالهوان وبقي ساير اهل البلد في ثياب
ضعيفه وعلى روسهم تخافيف عتيقه خوفا من التشليح وتراجع
امر المصادره والعقوبه الى حاله وطلب من المدارس مبلغ كثير
نحو المايه الف وانعسفت النظار والعمال وغلت الاسعار
وفي هذه الجمعه قري بالجامع فرمان فيه صيانة الجامع وحفظ
اوقافه وان يصرف في السبيل والحج ما كان يوخذ لخزاين السلاح
وان تضرب الدراهم فضة خالصة وفي ثاني عشر جمادي الاولي
رحل قازان عن الغوطه طالبا بلاده وخلف بالقصر نايبه خطلوشاه
في فرقه من الجيش وفي ثالث عشر جمادي الاولي امر اهل العادليه
بالخروج منها لاجل حصار القلعه فخرجوا بمشقه وشده وتركوا
معظم حوايجهم وافواتهم فنهبت وفي ثامن عشر جمادي الاولي
دخل البلد خلق من المغل وحاصروا القلعه ونقبوا عليها
من غربيها وبقي اهل الظاهريه وهي ملاى من الناس في ضنك
وخوف من بزك التتار وهلكوا من انقطاع الما وخافوا ان
يفعل بهم التتار كما فعلت بالعادليه واخرجت اهلها فهربوا
من الاسطحه بمشقة زايده واحرقت التتار الكرج والارمن
جامع العقيبه ومارستان الجبل والدهشه والمدرسه الصاحبيه
والرباط الناصري واماكن في غاية الكثرة والحسن واحرقت
العادليه في ليلة الحادي والعشرين من جمادي الاولى وهرب
من تبقى بالظاهريه عند ذلك ويوم الجمعه تاسع عشر الشهر قري
تقليد قبجق بالنيابه وتقليد الامير ناصر الدين يحيي بن جلال الدين

ابن صاحب ختن بالشد وفيه ابنا يرجع الي بلادنا وقد تركنا بالشام ستين
الفا من جيشنا وانا سنعود في الخريف لاخذ الديار المصريه وفي
الثاني والعشرين منه بطل التتار حصار القلعه ومشى الناس في تلك
النواحي وقد بقيت بلاقع من الحريق والخراب وذهاب الابواب والاخشاب
وفي الثالث والعشرين بطل عمل المنجنيق فنزل من الغد القلعيه ونشروا
الاخشاب وافسدوها وظفروا بالشريف القمي فاسروه واخذوه
الى القلعه ورحل عن البلد النوين خطلوشاه وصاحب سيس وخف
التتار من البلد جدا وقلعت ستايرهم من اماكنها وتنسم الناس الخبر
وعبرنا في باب البريد فاذا هو اخس من خان في منزله دكاكينه بوايك
وارضه مرصوصه بالزبل سمك ذراع وافل ووصلنا الى باب النصر
ودقت البشاير يوميذ بالقلعه وجليت لسلامتها ولله الحمد وخرج يومئذ
من البلد الصفي السنجاري والامير يحيي ونودي في البلد اخرجوا
غدا للقا سلطانكم قبجق فقد دفع الله عنكم العدو ورجع الامير سيف
الدين قبجق وبكتمر السلحدار والبكي وجماعة من الجند تلقوا الى من
البلد وظهروا واخذت له عصابة من تربة الملك الظاهر ركن الملك
السعيد قد زالت عنها السعاده فعملت في رمح على راسه وسلت
بين يديه سيوف ونزل في القصر وخرج الناس الى الغوطه والجبل
ينوحون على مساكنهم من وجه ويفرحون بسلامتهم من وجه وحكى
لنا ابن تيميه طلوعه الي خطلوشا فراه كهلا امرد اصفر كبير الوجه
عليه غضب وزعاره وانه من ذريه جنكزخان وراي صاحب
سيس واقفا في خدمته وذكر لنا اجتماعه بقازان ودعا له بالصلاح
واجتماعه بالوزيرين سعد الدين ورشيد الدوله الطبيب والنجيب اليهودي
الكحال وشيخ الشيوخ والسيد القطب ناظر الخزانه والاصيل ابن النصير
الطوسي ناظر الاوقاف وهولا متعممو التتار ووسعت الكتب واحرا
الحدث بالهوان ولم يتورع احد عن شرايها الا القليل وكشطت وقفيتها

وَغسل بعضها للوراقه وعدم شي كثير من اصول المحدثين وسماعاتهم
وغلت الاسعار ووصل القمح الي ثلثمايه درهم وبيع الزيت اوقيتين
ونصف بدرهم ورطل اللحم بتسعه دراهم واوقيه الجبن بقريب
درهم الي نحو ذلك

وبقي قبجق يعمل السلطنه ويركب بالشاووشيه والعصابه ويجتمع
له نحو مايه فارس واشر جماعه ولناس لابسين الشرابيش وولي
ولايه البلد استاددار علا الدين وجعله اميرا وجهز نحو
الف من التتار لحاجه حربه اللصوص وولي شمس الدين ابن الصفي
السنجاري حسبه البلد وركب بخلعه بطرحه وفتحت ابواب
المدينه سوي الابواب التي حول القلعه ويوم الجمعه رابع جمادي
الاخر صلي الامير يحيي بالجامع ويوميذ ضربت الثاير بالقلعه
وساقوا الي عند باب الجابيه وهرب منهم التتار وضرب العوام التتار
وحصل بذلك شوشه وغلق باب الصغير وقتل من التتار جماعه
فيما قبل وفي العشرين من الشهر رجع بولاي من الغور بسقد منه وجاوا
الي ظاهر دمشق وخاف الناس وجبي لهم من البلد جماله ثم خرج
جماعه من القلعيه وخلصوا غنايم التتار وقتلوا منهم جماعه وقتل
منهم ايضا جماعه واختبط البلد وفي الثامن والعشرين من الشهر
خطب الخطيب بدر الدين وطايفه الي القلعه ومعهم نايب الامير يحيي
وتكلموا مع ارجواش في صلح يكون منه وبين نواب التتار وقبجق
فلم يقع اتفاق وفي ثاني رجب جمع قبجق الاعيان والقضاه الي داره
وحلفهم للدوله القازانيه بالنصح وعدم المداجاه وتوجه يوميذ
برسميه الي مخيم بولاي بسبب الاسري واستفكا كهم من اصحابه
فغاب ثلاث ليال ويوم ثالث رجب توجه جماعه من الروسا بطلب
الي مخيم بولاي ورجعوا من الغد فنهبوا عند باب شرقي واخذت
عمايمهم وثيابهم ودخلوا فطلبوا في اليوم بعينه فاختفي بعضهم

[illegible]

وتوجه

وتوجه البعض مسافر بولاي واخذوا معهم بدر الدين ابن فضل الله
وامين الدين ابن شقير وعلا الدين ابن القلانسي وولد شمس الدين
ابن الاثير فاطلقوا من عند الفرات ابن شقير فتوصل الي حلب
وفي رابع رجب طلع الناس الي المنابر واخبروا انهم راوا اخلافا من التتار
راحين في عقبه دمشق ورحل بولاي الي بعلبك والبقاع ونظفت
ضواحي دمشق منهم والبلد وسافر الناس في عاشر رجب الي القبله
والشمال ويوميذ صلي قبجق الجمعه في جمع كثير معه بالعدد والسلاح
في مقصوره الخطابه ويوم ثالث عشر رجب تشوش البلد بسبب
رجوع طايفه من التتار الي ظاهر باب شرقي وكان الناس
يفرجون في غياض السفرجل فرجعوا مسرعين وشلح بعضهم واخذ
بعضهم الصبيان ثم كان هذا اخر العهد بالتتار وكفي الله امرهم
واما قبجق فانه يوم نصف رجب انفصل عن البلد هو واتباعه
ومعه عز الدين ابن القلانسي وتوجهوا الي الخومص فقام ارجواش
بامر البلد وامر بحفظ الاسوار والمسك عليها بالعدد وان من بات
في داره شنق واغلق ابواب البلد ثم فتح للناس باب النصر بعد
ارتفاع النهار وجفل الناس من الحواضر فلما كان يوم الجمعه سابع
عشر رجب اعيدت الخطبه بدمشق لصاحب مصر بعد ذكر الحاكم
بامر الله فضج الناس عند ذلك وفرحوا وكان مده اسقاط ذلك مايه
يوم ويوميذ دار ابن تيميه واصحابه علي ما جدد من الخمارات فبدد
الخمر وشق الظروف وعزر الخمارين ثم زين البلد من الغد يوم
السبت ودخل يوم السبت الاتي مقدمه من الجيوش الاسلاميه
ويوم عاشر رجب شعبان قدم الافرم نايب دمشق بعسكر دمشق
ثم قدم امير سلاح والميسره المصريه بعد يومين ثم دخلت الميمنه
وعليها الحسام استاذدار ثم دخل يوم رابع عشر شعبان القلب وعليه
نايب المملكه سلار ونزل الكل بالمرج وفيه ولا القضا بالشام ابن جماعه

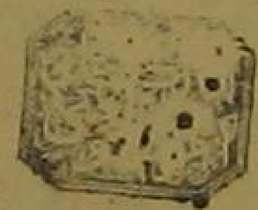
الحنفيه ابن الجوزي ودرس بالامينيه جلال الدين بدلا عن اخيه المتوفى الي
رحمه الله وولي نظر الديوان ابن الشيرازي عوضا عن المتوفى ابن الشيرجي
وولي بر البلد الامير عز الدين ايبك الدويدار النجيبي وفي تمام رمضان
رجع سلار بالجيش الي القاهره وفي شوال بعث الشريف زين الدين
ابن عدنان من القاهره مقيدا وحبس بحبس باب الصغير وفي شوال
توجه ملك الامرا الي جبال الجرد لحربهم فانهم كانوا قد بدعوا في الجيش
عقيب الكسره واسروا وقتلوا وسلبوا وما ابقوا ممكنا ومع هذا فعاسم
ان يكونوا رافضه والا فبعض الناس يقول لهم زنادقه منحلين من الدين
فذلوا ودخلوا في الطاعه وقهروا وقرر عليهم مبلغ كثير من المال
والزموا به جميع ما اخذوه للجند واقطعت اراضيهم ن وفي ذي القعده
الزم الناس بتعليق العدد وامروا بتعلم الرمي وجددت الاماجات في
المدارس والمساجد ونودي في الناس بذلك وارسل قاضي القضاه الي
جميع المدارس والفقها بذلك وكتب الي جميع البلاد الشاميه وفي هذا العشر
وفي اوله اجلس الديوان المستخدم لاستخراج اربعة اشهر من جميع الاملاك
والاوقاف التي بدمشق وظاهرها فعظم ذلك علي الناس وهرب غير واحد
واختفي اخرون ثم كثرت الاراجيف بمجي التتار وشرع الناس في الجفل الي
مصر والي الحصون واشتد الامر في صفر وغلا الكرا وبلغ الكرا الي محاره
خمس مايه الي مصر وابيعت الامتعه والنحاس بالهوان ثم نودي في
البلدان لا يسافر احد الا بمرسوم وجاب فضلا المسلمين بركوب
التتار فاختبط البلد ودقت البشاير لركوب السلطان من مصر ثم
جفل من البلد بيت ابن فضل الله في جمع كبير ثم بيت قاضي القضاه
وبني مصري وبني القلانسي وبني المنجا وخلق كثير وفي ربيع الاول قويت
الاخبار بسيرا ووصل السلطان الي غزه فلما استهل ربيع الاخر كثرت
الاراجيف بمجي التتار والارغاج ووصل بعضهم الي البيره فخرج
جيش دمشق كله وعرضت العامه والعلما وغيرهم فبلغوا خمسة الاف

وولي الشد بدمشق عوض اقجبا الامير سيف الدين بلبان الجوكندار
المنصوري الحاجب وفيه عدي العدو الملخذول الفرات وقنت الخطب
في الصلوات واشتد الامر ودخلت التتار الي حلب وتاخر بابها الي
حماه واكثرت المحاره بمايه وخرج الناس هاربين علي وجوههم ثم نودي
في اواخر السنه بابطال الجبايه وكان قد جبي الاكثر وبقي كل معشر وضعف
وهارب وما نفع الله بما استخرجوا من الاموال واكلت ومحقت واشتد
المطر والوحل في الغايه وقاسي المنهزمون الشدايد في الطرق حتى
الامام استصحي في الخطبه وساق بحاص المنصوري الي السلطان وهو نازل
بدعرش يقرب قاقون ليخبره ان العدو في البلاد وقد قربوا فضعف
الجيش عن اللقا وجبنوا ورحل السلطان الي الديار المصريه ولم يظهر لمجيه
ثمره فوجلت القلوب واختبط البلد وايقن الناس بالهرب او العطب واكرت
المحاره بخمس مايه في الوحل العظيم والبرد الشديد والامطار وهلكت الدواب
والناس في الطرق واستهل جمادي الاول والناس في حاله الله بها عليم فخرج
شيخنا ابن تيميه الي المرج فاجتمع بنايب السلطنه وسكنه وثبته واقام عنده
يومين ثم ساق علي البريد الي السلطان فلم يدركه وفات الامر فساق
الي القاهره فدخلها يوم دخول الجيش ويوم سابع جمادي الاول
قدم مكتمر السلحدار في الف فارس وسكن الناس رجعه المصريين الي بلادهم
واستمروا في الكرا والسفر والجفل من البلد امر عظيم ويوم التاسع
من الشهر اصبح الناس في خوف مفرط وذلك ان والي البلد ابن النحاس
جفل الناس بنفسه وصار يمر علي التجار في الاسواق ويقول انتم قعود كم
ومن قدر علي السفر فليبادر ثم نودي في البلد بذلك الظهر فصاح
النسا والاولاد وغلقت الاسواق وبقي الناس في كابه وخمد وقالوا
عسكر المسلمين قد فرط في الامر المصريون قد رجعوا وعسكر الشام
لا يقوم بملتقي فان لو مسوا كتف وهم عازمون علي الهرب والنايب
الافرم من عزمه الملتقي لو بقي معه الجيش اما اذا خذلوه واندفعوا

بن بري العدو فما حلته وتحدث الناس ان قازان يبرك من
حلب الينا في عاشر جمادي الاولي ودخل القلعه في هذا اليوم
خلق كثير باقواتهم واموالهم حتى ضاقت بالخلق وازدحمت حتى
رضي كثير من الناس بان يصح لهم مكان لجلوسهم لا يمكنهم فيه
النوم وحاروا في امرهم وبولهم ثم نودي في عاشر الشهر من
قصد الجهاد فليقعد ويتهيا له ومن هو عاجز فلينج بنفسه ثم
خرج من القلعه خلق مما حل بهم من الضنك والويل وهجوا
الى مصر والقلاع وسافر من بقي بالبلد من الكبار الذين جلسوا
جرايد منهم قاضي القضاه ابن جماعه والقاضي نجم الدين ابن صصرى
والقاضي شمس الدين ابن الحريري وشرف الدين ابن القلانسي ووجيه
الدين ابن المنجا واستناب ابن جماعه في القضا والخطابه التاج الجعبري
والبرهان الاسكندراني وطلع الى المرج الشيخ زين الدين الفارقي
والشيخ ابرهيم الرقي والشيخ محمد بن قوام والشيخ شرف الدين ابن تيميه
وابن جماره وطايفه وحرضوا الامرا على الثبات وشكوا اليه
ما نزل بالناس وما هم من الجلا فتالم لذلك ووعد بخير ثم قصدوا
الامير مهنا وساقوا وراه في البريه مسيره يومين عن البلد فاجتمعوا
به ووقفوا اعزمه على الرجوع وملتقى العدو مع الامرا فاجابهم
ونالهم في البريه خوف وخرج عليهم حراميه العرب وشهروا عليهم
السلاح وسلمهم الله ثم قام الامير عز الدين الحموي بجماعته من صرخد
وفي سابع عشر وقع بيزك الحموي على عين التتار نحو المايه
وقتل الكرمن ماتين واسروا من التتار بضع عشر نفسا ووقعت
بطاقه بذلك وبان الطاعه قازان رد من حلب وانه عدى الفرات
الى ارضه في حادي عشر الشهر وطلب متولي حماه نجده وعمل الفرح
الناس وبلعوا ريقهم والتجوا الى الله في كشف ضرهم ثم وصل البريد
في تاسع عشر واخبر بتحقق ذلك وان التتار المتخلفين في بلاد حلب

خلق كثير لكنهم في نهاية الضعف والبرد والثلوج وغلا اللحم في هذه الجمعه
بدمشق حتى بلغ الرطل تسعة دراهم وحتى بيع راس ان بخمسماية درهم ونزلت
الغلة بسبب الجفل الى ماية درهم واستهل شباط والامطار في غاية
الكثرة وفي الخامس والعشرين من جمادي الاول وصل كتاب ابن تيمية بانه دخل
دخل القاهرة في سبعة ايام واجتمع باركان الدوله وحصل بتحريضه وترغيبه
وترهيبه خير وتحركت هممهم الامرا واعتذروا ونودي في القاهرة بالغزاة
وقوي العزم وانه نزل بالقلعة ثم وصل الينا يوم السابع والعشرين من جمادى
الاول ثم خرج الناس من القلعة ووقعت الطمانينه والحمد لله وبطل الناس
القنوت في ثالث جمادى الاخره ومشيت الاحوال ثم في ثالث عشره دخل
الامرا من المرج بعد ان اقاموا به اربعة اشهر ودخل معه بكتمر السلحدار
وعز الدين الحموي وبهاء الدين يعقوبا وشرع الجفال بخوان الصبيبه
والحصون هذا والتتار نازلون بناحيه درب ساك وبغداس ينتقلون
في المراعي ويعبثون والهم من يمنعهم ولا من يطردهم وما جاوزوا
الفرات الى ثاني رجب وفي حادي عشر رجب دخل الامرا المجردين
بحمص واستيقن الناس خروج التتار من الشام وسلم الله
وفي شعبان قريت الشروط على اهل الذمة بحضور الامرا والقضاه
وحصل اتفاق على عزلهم من الولايات ومنعهم من ركوب الخيل والبغال
العذبات ثم الزموا بلبس الاصفر والازرق والاحمر العمايم فبادروا

الى ذلك واستمر هذا من حينيذ • وفي رمضان دخل الامير سيف الدين الجبا
المنصوري القلعه وجعل شريكا لارجاش • وفي ذي القعده ولي قضا
الحنفيه جلال الله الرومي موضع ابن الجهري ولاه النايب والوزير
شمس الدين الاعسر وكان قد تقدم • ثم توجه الي البلاد الشماليه يكشفها
ورجع بعد شهر • وقدم رسول الملك قازان فجهز الى الديار المصريه
والله يجمع كلمة الاسلام في خير وعافيه ❁ وهذا اخر ما قضى الله
تاليفه من كتاب تاريخ الاسلام والحمد لله على الاتمام والصلاه على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين





في اليوم المبارك السبت السابع عشر من اول الربيعين من شهور عام اربع وسبعين وسبعمائة
اجتمعنا في جنيبه ابن شيخنا الامام العالم مفتي المسلمين الى الله الحجار
الحنبلي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته هو من الفاضل والانسان
الكامل شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن ... الكاتب بصالحية دمشق المحروسه
المعروف مكانه بالحمام العلائي لصيق دار القران النظاميه انشاها ابن عم
جده الجدي قاضي القضاه نظام الدين ابي حفص عمر ابن ابرهيم محمد بن مفلح الحنبلي
تغمدهم الله برحمته وهو جد والد القاضي عبد الغني بن مفلح وقد خربت وصارت
اطلال بعدما كانت شوارقه الطلال

